الاعلام والمجتمع

بحوث علمية

الدكتور/ رفعت عارف الضبع
المؤسس العالمي لعلوم الاعلام التربوي
رئيس قسم الاعلام التربوي بجامعة طنطا
خبير الأتكيت والبرتوكول الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

قالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إنَّكَ أنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ

صدق الله العظيم
(سورة البقرة آية : ٣٢)

الشكر

لا يشكر الله من لا يشكر الناس (حديث شريف)

يتشرف المؤلف أن يسجد لله حمداً وشكراً على إتمام هذا المؤلف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والرسل أجمعين عليهم أزكى الصلاة وأتم السلام.

كما يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى والديه وأهله وأساتذته وعلماء الدين المسلمين والمسيحيين وقادة الأمة العربية والمتخصصين والخبراء، وكل من ساهم في إعداد هذا المؤلف، داعياً الله تعالى أن يكون هذا المؤلف المتواضع في ميزان حسناتنا جميعاً وأن يحقق الله تعالى لنا الأمن والمحبة والسلام وأن يعم الرخاء والسعادة مصرنا العزيزة الغالية والأمة العربية والإسلامية .. والله تعالى من وراء القصد.

المؤلف

الإهـــداء

إلـــى روح أمـــي الحبيبـــة رحمهـــا الله والمـــسلمين
إلـــى أبـــي بـــارك الله فـــي عمـــره والمـــسلمين
إلـــى نجلـــي "محمـــد" وآل الـــضبع بجمهوريـــة مـــصر العربيـــة
وآل جهينـــــــــــة والـــــــــــشهداء الكـــــــــــرام
إلـــى كـــل مـــن علمنـــي أو تعلـــم أو ســـيتعلم منـــي
إلى كل إعلامي تربوي وباحث ومتخصص وكاتب وصحفي وناشر ومؤلـــف
إلـــى كـــل مـــؤثر فـــي حاضـــرنا ومـــستقبلنا
إلـــى أمتنـــا الإســـلامية والعربيـــة العزيـــزة
أهدى هذا الكتب عسى أن يجعل الله تعالى منه نبراساً يضئ لنا الطريق نحو المستقبل أفضل إن شاء الله في ميزان حسناتنا.

المؤلف
الدكتور / رفعت عارف الضبع

الفهرست

المقدمة

الحمد لله الذي وفقني في إعداد هذا المؤلف الذي يعـــد الأول من نوعه في مجال البحوث العلمية ويجسد العلوم البينيـــة الحديثـــة التي تنطلق من القرآن الكريم والأديان الـــسماوية والـــسنة النبويـــة الشريفة والتي انطلق منها الاعلام التربوي والذي هداني الله تعـــالي الي تأسيسه عام ١٩٨٩م ، وتأصيله مع فروعه الأخري من خـــلال المؤلفات العلمية المنشورة علي مـــستوي العـــالم وهـــي (الإذاعـــة التربوية والتليفزيون التربوي والسينما التربوية والمسرح التربـــوي والصحافة التربوية والأتيكيت والعلاقات العامة التربوية والسيناريو التربوي) تباعاً حتي عام ٢٠٠٨ ، بالاضافة الي مؤلفات بعنـــاوين الاعلام في الاسلام والكتابة الاعلامية والسيناريو والاعلان والتأهل الاعلامي والراي العام. وذلك بعد أن شاركت بجهود كبيـــرة فـــي تأسيس تسع كليات للتربية النوعية تـــضم شـــعب وأقـــسام علميـــة للصحافة والإذاعة والتليفزيون والمسرح كعلوم جديـــدة لأول مـــرة علي مستوي العالم وبالجهود الذاتية في مـــصر . بالاضـــافة الـــي المشاركة في تأسيس بعض المعاهد والكاديميات والجامعة الخاصـــة والصحف والمجلات والدوريات والاستضافة بالبرامج التليفزيونيـــة والإذاعية والتحقيقات والأحاديث الصحفية والمشاركة فـــي تـــدريب

القيادات الإعلامية وفي مجالي الأتيكيت والبروتوكول وتحكيم المهرجانات الدولية وفي العمل الاجتماعي.

وأحسست أنه من الضروري أن أتوصل الي تلك العلوم البينية الجديدة والبحوث العلمية الحديثة بعد أن اجتاحت العالم بعض المواد الاعلامية الهابطة والتي انفلتت بعدم الالتزام بالتعاليم السماوية وبمواثيق الشرف الإعلامية والقوانين الدولية ونشرت الأكاذيب وإطلاق الشائعات المفرضة والنيل من دعاة وقادة ورؤساء الدول العربية والإسلامية واحداث الفتن بين الناس وابتزاز بعض رجال الأعمال والمشاهير وإحداث غزوا ثقافياً مدمراً للمجتمعات الإسلامية والعربية والدينية المعتدلة وعملت علي قلب المفاهيم تحت دعاوي مزعومة بالتشدق بالمفهوم الخاطئ لمعني الحرية وإن كانت حرية الرأي والتعبير برئ من هذا الأداء الكاذب وكنتيجة لذلك قامت الحروب المدمرة بين الدول والأفراد واجتياح المجتمعات بعض المشكلات الاجتماعية ونذكر منها الأمية والإدمان والتطرف والتلوث والغش والتصدع الأسري والطلاق والبطالة والإرهاب والكذب والسرقة والعنوسة والتجسس وعدم الانتماء والولاء وأصبحت بعض المجتمعات تئن من صعوبة الحياة بالإضافة إلي أن النظريات العلمية لعلوم الاعلام لم تتمكن من تحقيق فروضها بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرأت علي العالم ، كما أن التقدم والتطور في وسائل

الاتصالات التي قاربت بين اطراف العالم الجغرافية ، حتي أصبح العالم كله بمثابة قرية الكترونية صغيرة تتقارب أطرافها بفعل سرعة الاتصالات الفضائية وتعددت وتخصصت وتنوعت الرسائل الاعلامية وتضاعف عدد المستفيدين منها ، كما ازداد عدد وسائل الاعلام وتأثيرها علي الرأي العام ، وأصبح للإعلام نفوذاً يمكنه من صناعة النجوم والأبطال ويمكنه أيضاً من اخفاق حكام وأحزاب ومؤسسات.

ومن كل ما سبق كان من واجبي أن أشارك في التصدي لمشكلات المجتمع الدولي ككل والغيرة علي مهنة بحوث الاعلام التربوي التي أتشرف بالعمل بها ، فاجتهدت للتوصل الي بحوث وعلوم الاعلام التربوي لتقديم اعلام جيداً صاداقاً وهادفاً ليشارك في علاج مشكلات المجتمع وتنهض به وتتصدي للفلسفات المدمرة ويهدف الي تحصين القراء وتنقية الرسالة الاعلامية من الشوائب وترسيخ الرسالات السماوية ومحارب الرذيلة والدعوة الي الفضيلة واعداد خريجين وبحاثين في تخصصات بينية جديدة للوفاء بحاجة المجتمعات العربية والإسلامية من تلك التخصصات ليقدموا للمجتمع نموذجا للاعلام الخالي من الشوائب والتي يعمل علي اكتشاف المواهب والمهارات وتنميتها لتحقيق الأهداف التربوية السلمية والعمل علي رفاهية المجتمع تحقيق الأمن والاطمئنان والمحبة والتعاون والسلام والسعادة والرفاهية لبني الانسان.

وهذا المؤلرف يسجل الاعلام التربوي من خلال مـــا جـــاء بالقرآن الكريم والأحاديث القدسية والنبوية الشريفة وتم لأول مـــرة علي مستوي العالم وضع مفاهيم حديثة لعلـــوم الاعـــلام التربيـــوي وأهداف وأغراض ومبادئ وخطـــط وأدوار ومواصـــفات ومهـــام وتدريبات ولوائح واستثمارات جديدة ومجالات وفوائـــد ونظريـــات التي يمكنها التعامل مع التطورات العلميـــة والمتغيـــرات العالميـــة الحديث ، أي كل أركان العلوم الجديدة التي يجسد مواثيق الـــشرف الاعلامية.

ويشمل هذا المؤلف علي سبع فصول بكل فصل بحث علمي مستقل متفرد بعنوانه واستعان الباحث بمراجـــع عربيـــة وأجنبيـــة عديدة ، وقد اجتازت التحكيم العلمي ونشرت في الدوريات الدوليـــة وتوصلت الي نتائج وتوصيات هامة لعلاج المشكلات المجتمعية.

إنْ أُريدُ إلاَّ الإصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ومَا تَوْفِيقِي إلاَّ باللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإلَيْهِ أُنِيبُ

(سورة هود الآية ٨٨)

صدق الله العظيم

البحث الأول

خريج الإعلام التربوي فى الجامعات المصرية
(تأهليـــــة ـــــ واقعـــــــة ـــــ مستقبلة) "دراسة تحليلية"

أولاً: مقدمة الدراسة:

يعد الإعلام أحد الركائز التي تقيم على أساسها مدى تحضر الدول. وذلك للأدوار الحيوية الهامة الذي يؤديها الإعلام من خلال فلسفته وأهدافه ووظائفه إذ يقوم بوظائف التثقيف والتعليم والتوجيه والنصح والإرشاد والتربية والتحذير والخدمات والتدريب. كما يمثل الإعلام حلقة الوصل الجيدة بين الحكومات والشعوب فهو يهبط بقرارات وتوجيهات وأفكار القائد إلى الجمهور ويرفع أراء ومشكلات وطموحات الشعب إلى القائد وأصبح الإعلام يزداد ازدهاراً كلما جسدت المجتمعات حرية التعبير عن الرأي والفكر وحصنه المواطن بأن يعبر عن آرائه بكل شجاعة وحرية على أن لا تمس هذه الآراء حرية الآخرين.

وبعد أن أصبح علم الإعلام أحد العلوم الإنسانية له نظرياته المختلفة طرأت على المجتمع الإنساني أحداث هزت العالم بأثره وأثرت تلك الأحداث على كل شئ فى المجتمع. من بين تلك المؤثرات الحرب العالمية الأولى والثانية وقفز وانحدار المعسكر الاشتراكي كقوة كبرى، وظهور الكيانات الاقتصادية الجديدة مثل الولايات المتحدة وحلفائها، والاتحاد الأوربي، والنمور الآسيوية، والصين، وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي كما تأست منظمات عالمية ودولية كبرى مثل الهلال الأحمر والصليب الأحمر من خلال منظمة الأمم المتحدة.

وبعد ذلك الصراع الاستعماري علي منابع البترول والصراع الفلسطيني الإسرائيلي وغزو الكويت وانتشار أسلحة الدمار الشامل ، والتقدم فى وسائل الاتصال، وغزو الفضاء، والتطور العلمي الهائل فى التوصل للعديد من المخترعات الحديثة، والاهتمام الكبير بالبحث العلمي، وظهور الأقمار الصناعية واستخدامها فى البث الفضائي وما ترتب عليه من الغزو الثقافي المدمر الذي أثر بالسلب على أفكار الشباب وأحدث نوعاً من الخلط والانقلاب فى بعض المفاهيم.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يعد التقدم فى وسائل الاتصال الإنساني أمراً حيوياً له إيجابياته العديدة فى تحقيق وظائف الإعلام وخاصة وظائف التعليم والتعرف على عادات وتقاليد وطقوس المجتمعات الأخرى، وأيضاً له بعض السلبيات وخاصة من خلال البث الفضائي الخارجي الذي يصل إلى عقل وفكر وسمع وبصر كل مشاهد. ولما كانت عادات

الشعوب تختلف فيما بينها فبعض الشعوب تنطلق عاداتها من الأديان السماوية المقدسة والتي نظمت للإنسان عاداته وأفكاره التي تحقق له إنسانيته فأن بعض الشعوب الأخرى أصابها الانفلات ولم تتحرى الدقة والموضوعية فى تقاليدها وضلت الطريق تحت دعاوى التشدق بالديمقراطية والحرية وحق تقرير المصير وقلبت المفاهيم حتى تحقق أهدافها الاستعمارية فهذه الدول التي تبث قنواتها الفضائية وصحفها الصفراء سمومها من مشاهد غير إيجابية فهي تعرض ثقافتها من شرب الخمور والمشاهد العارية ومشاهد السرقة والاغتيال وعدم احترام الأبناء للآباء والتجسس، وكل هذه الرسائل التليفزيونية والصحفية والسينمائية والهابطة أثرت على المجتمع المصري فظهرت مشكلات عددية من بينها مشكلات انتشار الكذب والفتن بين الناس والإدمان والسرقة والغش والسلبية والسعي إلى المنافع على حساب المبادئ والقيم الدينية الأصيلة، وازدادت نسبة الطلاق وانخفضت معدلات الزواج، وظهرت مشكلات التلوث بأنواعها الغذائي والهوائي والثقافي والمائي، ومشكلات التخلف الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي وظهور العديد من الأمراض النفسية والاجتماعية، وأصبحت معدلات الزيادة فى عدد السكان بمصر لا تتناسب تناسباً طردياً مع الزيادة فى معدلات التنمية الشاملة.

كل المشكلات السابقة التي صدعت كيان الشعب المصري كانت لأسباب عديدة من أهمها الغزو الثقافي الهدام القادم من البث الفضائي عبر القنوات الفضائية الأجنبية وعبر شبكة الإنترنت ومن خلال الأفلام الأجنبية بدور العرض السينمائي.

ولمواجهة كل ذلك لابد من الالتفات إلى مجالات مهمة للإعلام مثل مجال التدريب والتعليم والتربية والتثقيف وكذلك الاهتمام بالبرامج والمقررات الدراسية والتي تدرس فى أقسام الإعلام، والتركيز على تأهيل خريجي هذه الأقسام خاصة خريجوا الإعلام التربوي على مواجهة هذه الأمور والتفاعل مع مشكلات المجتمع والعمل على حلها.

لذا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

(١) إلى أي مدي تم تأهيل خريجي الإعلام التربوي؟

(٢) ما الأسباب التي أدت إلى تفاقم المشكلات المهنية لدى خريج الإعلام التربوي؟

(٣) ما الرؤية المستقبلية التي تحدد أهم الاتجاهات الحديثة التي يتبناها الإعلام التربوي؟

هذا بالإضافة إلى الأسئلة التي وردت فى استمارة الاستبيان

ثالثاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

١- الإعلام التربوي يعد أحد العلوم الإنسانية البينية الحديثة ويهدف إلى الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام لتحقيق أهداف التنمية فهو يخدم قطاع كبير فى مصر.
٢- تزايد فاعلية وتأثير الإعلام التربوي فى تشكيل وتوجيه وتأسيس الرأي العام المصري.
٣- الانفتاح على العالم الخارجي عبر وسائل الإعلام يستلزم منا الحفاظ على الهوية الدينية والعربية، والإعلام التربوي يهدف إلي ذلك.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الإعلام التربوي حيث يُعد أحد العلوم الإنسانية البينية الحديثة الذي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية من خلال وسائل الإعلام.
٢- التوصل إلى بعض المقترحات التي تساعد المسئولين فى الدولة علي علاج المشكلات التي تواجه خريجي الإعلام التربوي وتحقيق أقصى استفادة منه باعتباره إحدى ركائز التنمية الاجتماعية فى مصر.
٣- قلة البحوث فى مجال الإعلام التربوي مع تعاظم الحاجة إلى تلك البحوث.

خامساً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على خطط تأهيل خريجي الإعلام التربوي.
٢- الوقوف على واقع خريجي الإعلام التربوي.
٣- رصد أهم المشكلات التي يواجهها خريج الإعلام التربوي.
٤- التوصل إلى التوصيات التي تسهم فى تحسين تأهيل خريجي الإعلام التربوي.
٥- التعرف على العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع ــ الوظيفة –الخبرة–تقدير التخريج–الإقامة) والحصول على دورات تدريبية في التخصص.
٦- التعرف على العلاقة بين مدى الاستفادة من المقررات الإعلامية والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل الحالي لخريج الإعلام التربوي.
٧- التعرف على العلاقة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله على دورات تدريبية فى التخصص.

سادساً: التعريفات الإجرائية للدراسة (المصطلحات والمفاهيم العلمية للدراسة):

١ - الإعلام التربوي:

يعرف الباحث الإعلام التربوى:

بأنه أحد فروع الإعلام والذي يختص بنقل المعلومات المكتوبة أو المسموعة أو المسموعة المرئية التي تحق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع من مكان أو زمان لآخر بصفة دورية.

سابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (النــوع ــ الوظيفــة ــ الخبرة ــ تقدير التخرج ــ الإقامة) والحصول على دورات تدريبية فى التخصص .

الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (النــوع ــ الوظيفــة ــ الخبرة ــ تقدير التخرج ــ الإقامة) والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

الفرض الثالث :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله على دورات تدريبية فى التخصص.

الفرض الرابع :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى الاستفادة من المقررات الإعلامية والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل الحالي لخريج الإعلام التربوي.

الفرض الخامس:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية ومستوى رضا الخريج عن طبيعة عمله.

ثامناً: الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية:

على حد علم الباحث لم يتوصل إلى بحث أو دراسة علمية تناولت القضية موضوع الدراسة ولكن توصل الباحث إلى بحوث ودراسات علمية قريبة الصلة بالقضية موضوع الدراسة نذكرها وفقاً للترتيب الزمنى فيما يلي:-

١- **دراسة نهلة محمود رضا (٢٠٠٤) وعنوانها "دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات"[i].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ".

<u>وتوصلت الدراسة إلي نتائج نذكر أهمها:</u>

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم فى الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على الكثير من المعلومات.

ب- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على المعلومات.

٢- **دراسة أحمد محمد مسعود (٢٠٠٤): وعنوانها "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام"[ii].**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي ووسائل الإعلام المحلية.

<u>وقد توصلت الدراسة إلي نتائج نذكر منها:</u>

أ- يجب الاهتمام بتدريس الإعلام المدرسي داخل المدارس.

ب- إعداد مفهوم محدد للنشاط الإعلامي المدرسي.

٣- **دراسة سكر على حسن (٢٠٠٣) وعنوانها "دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن"[iii].**

وتهدف الدراسة إلي التعرف على دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن.

وتوصلت الدراسة إلي نتائج نذكر منها:

أ- تقوم كلا من الصحافة والإذاعة المدرسية بتدعيم الانتماء الوطني.

ب- يختلف الواقع للمشاركة فى نشاط الإذاعة والصحافة المدرسية فى مدارس الحضر عنها فى الريف.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين والأنشطة المدرسية والغير مشاركين. "التعليم الإعدادي بالمدارس المصرية"

٤- **دراسة محمد فؤاد زيد (٢٠٠٣) : وعنوانها "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"[iv].**

تهدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية للمدارس الإعدادية وكذا العلاقة بين ممارستها صحافة وإذاعة مدرسية ودرجة التلاميذ فى اختيار التفكير الناقد.

وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها:

أ- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين.

ب- وجود علاقة ارتباطيه طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية والتفكير الناقد.

ج- أوصت الدراسة بضرورة وضع التربية الإعلامية ضمن مناهج التعليم.

٥- **دراسة حسن محمد خليل (٢٠٠٠) وعنوانها "دور أخصائي الإعلام التربوي فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية"[v].**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائي الإعلام التربوي فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية والانعكاسات الإيجابية على العملية التعليمية والطلاب.

وأسفرت الدراسة عن نتائج نذكر أهمها:-

أ- وجود فروق إحصائية بين أدلة كل من أخصائي الإعلام التربوي ومشرف النشاط الإعلامي أثناء الإشراف على النشاط الإعلامي فى المدارس لصالح أخصائي الإعلام التربوي.

ب- ضرورة إعداد منهج دراسي للإعلام التربوي ضمن مقررات الدراسة.

ج- التلاميذ يفضلون الأنشطة الإعلامية على النحو التالي (الإذاعة ــ الصحافة ــ الندوات ــ المعارض).

(ب) الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة دان كارنيفال (٢٠٠٤) وعنوانها: "وضع إطار للعمل الإيجابي: تأثير الجنس العرقية) على الاستجابات التحريرية الصحفية لحالات جامعة ميتشيجان**[vi].

وتهدف الدراسة إلى تحليل لمحتوى المقاولات الصحفية الأمريكية تم فحص عملية وضع إطار لأحكام المحكمة العليا الأمريكية حول العمل الإيجابي في جامعة ميتشيجان وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن أطر الإجراء العلاجي وعدم المعالجة التفضيلي تسود العمل الإيجابي فى الصحف من الستينات إلى منتصف التسعينات، وهو إطار يؤكد على أن الخليط من الأفراد المختلفين جنسياً وعرقياً يساعد في دعم المنظمات والمجتمع.

إن قائمة التنوع في جريدة الأخبار (نسبة الأقليات العاملين بالمهنة والحلفاء الذين توظفهم الجريدة إلى نسبة الأقليات الذين يعيشون في (سوق الجريدة) كانت مرتبطة إيجابياً باختيار إطار التنوع وسلبياً باختيار إطار عدم المعالجة التفضيلية.

٢- **وينجن باك ــ جاري ج. (٢٠٠٢) وعنوانها: مفاهيم وأراء متنوعة لطلاب الكليات حول قضايا التكنولوجيا الحيوية المعلن عنها فى وسائل الإعلام**[vii].

وتهدف الدارسة إلى تحديد معارف واتجاهات طلبة الاتصالات الزراعية والبالغ عددهم ٣٣٠ طالب نحو قضايا التكنولوجيا الحيوية والمعلن عنها فى وسائل الإعلام.

<u>وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:</u>

أن نسبة الـــ٨٤% من أفراد العينة حصلوا على معلومات مفيدة فى تخصصهم من خلال متابعتهم لوسائل الإعلام.

٣- **دراسة يايتس براد فورد (٢٠٠١) وعنوانها: " انطباق نظرية الانتشار أو التبني لبرنامج التعليم الإعلامي فى المدارس"** [viii].

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تبني المدارس الأمريكية لبرنامج التعليم الإعلامي فى المدارس كجزء من مناهجها.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ- وجود مناهج مدرسية فى مراحل التربية الإعلامية.

ب- المعرفة الإعلامية عنصر هام ضمن مناهج الدراسة.

٤- دراسة ديفوراك جاك (٢٠٠١) وعنوانها: "الرضا الوظيفي لدى معلمي الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية"(ix).

وتهدف الدراسة إلى البحث عن مدى الرضا الوظيفي لدى معلمي الصحافة المدرسية.

واهم نتائج الدراسة:

أ- أن معلمي الصحافة المدرسية بصفة عامة لديهم الرضا الوظيفي عن عملهم أكثر من غيرهم من المعلمين فى المجالات النوعية الأخرى.

ب- وجود علاقة بين الرضا عن عمل معلمي الصحافة المدرسية وإحراز تقدم متميز فى الإنتاج الصحفي.

ج- أخلاقيات العمل الصحفي هي تحكم معلم الصحافة المدرسية فى عمله.

٥- دراسة فيرجسون روبرت (١٩٩٩) بعنوان: الإعلام وتعليم الديمقراطية للطلاب قضايا يجب وضعها فى الاعتبار(x).

وتهدف الدراسة إلى مناقشة وتناول بعض القضايا التي يجب وضعها فى الاعتبار عند تناول دور الإعلام وتعليم الديمقراطية للطلاب فى بريطانيا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- ضرورة استثمار الإعلام فى المجال التعليم.

٢- تقييم دور التعليم من خلال الإعلام.

٦- وينشتين بول بيري (١٩٩٨): ممارسات ومبادئ التعليم كما عرضتها الأفلام الأمريكية(xi).

وتهدف الدراسة للتعرف على استخدم منتجي الأفلام الأمريكية المدرسة بمعمليها ومعلماتها فى معالجة المشاكل المعاصرة. ووضع حلول ومقترحات لهذه المشاكل من خلال الفيلم ثم تطبيق هذا على عينة من الأفلام من أجل إبراز كيف أن الصراعات حول القيم الأساسية فى الثقافة الأمريكية يتم نقلها من خلال المدرسة والمربيين من خلال الفيلم.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ضرورة استخدام الأفلام الخاصة بالمدارس والمربيين فى اكتشاف الضغوط النفسية الناتجة عن الضغوط النفسية لتفرد الدولة بسلطاتها.

٧- دراسة ياتس برادفورد (١٩٩٧) وعنوانها: "التربية الإعلامية حاضرها ومستقبلها ــ دراسة مسحية للمدرسين"(xii).

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للتربية الإعلامية واتجاهات المدرسين نحو تطوير المناهج الإعلامية، والتعرف على عادات المشاهدة الإعلامية، ومحاولة تصحيح حال الإعلام التربوي. والتغيرات التي تم وضعها لزيادة وعي المعلمين التربويين بمفاهيم التربية الإعلامية، ومصادر التربية الإعلامية والتغيرات التكنولوجية فى هذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أهمية تدريس أبجديات الإعلام وقدره المدرسين على تدريسها بحجرات الإعلام الدراسية، أهمية إدراك للمهارات الإعلامية وفهمها ومعرفة مصادر المعلومات الإعلامية.

ب- وتشير النتائج إلى ارتفاع الدعم الشامل للتربية الإعلامية وأهدافها وقيمتها على المدارس الخاصة والمدارس العامة.

٨- دراسة لي أليس (١٩٩٦) وعنوانها: "تكنولوجيا الإعلام والاستنتاجات المنهجية للتربية الإعلامية"(xiii)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على التربية الإعلامية ومدى استفادتها من تكنولوجيا الاتصال وتطوير المناهج والتعليم الإعلامي.

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:

ضرورة تطوير منهج التربية الإعلامية وفقاً للاحتياجات الاجتماعية.

٩- دراسة كن روزينور (١٩٩٤): وعنوانها "عوامل رئيسية فى الإشراف، النقد والتدريب والتعزيز" (xiv).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيام القائمين على الصحافة المدرسية ومشرفيها على التلاميذ الذين ليس لديهم ميول صحفية وتدريب صحفي قليل.

وتوصلت الدراسة إلي نتائج:

أ- ضرورة تنمية القدرة على النقد والتدريب لمشرف الصحافة المدرسية.

ب- يجب أن يتم التدريب على المهارات الإعلامية اللازمة لعملية الإشراف.

١٠- دراسة هاسبلرنج وآخرون: (١٩٩١) وعنوانها " تقييم مقرر الفيديو وأثره على تعليم الطلاب في مدارس البيئة الريفية"(xv).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الفيديو التعليمية كانت فعالة في التدريس، وكان من الواضح إلى حد ما أن الطلاب أصبح لديهم مهارات تطبيق هذه المعرفة واستخدامها في حل المشكلات المعرفية.

العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أ- إن الدراسة الحالية تناولت خريج الإعلام التربوي من حيث تأهيله وواقعة ومشكلاته ولم يسبق لأي من الدراسات السابقة أن تناولت نفس موضوع الدراسة.

ب- إن مفهوم الإعلام التربوي الذي بنيت عليه الدراسة الحالية يختلف عن مفهوم الإعلام التربوي فى الدراسات السابقة فى بعض جوانبه.

ج- زيادة حجم عينة البحث الحالي إذ بلغ عدد أفراد العينة ١٠٠٠ مبحوث حتى يمكن رصد الواقع والمشكلات بصورة أكثر شمولية.

هـ الدراسة الحالية استخدمت العديد من مناهج البحث العلمي.

وهذا لم يمنع الباحث من تحقيق عدد من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة تمثلت فيما يلي:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة.
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة جوانب جديدة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة كما ساهمت الدراسات السابقة فى مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.

- كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات فى تعريف الإعـــلام التربـــوي وأبعاده ومقوماته واختيار بعض أدوات جميع البيانات، ومقارنة النتائج.
- الاهتداء إلى المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها فى كتابة الإطار النظري للدراسة.
- بناء وتصميم أدوات الدراسة والتي تمثلت فى الاستبيان.
- تحديد العلاقة بين نتائج الدراسة الحالية وفروض نظرية الاعتماد.

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة:

الإعلام التربوي وفلسفته وأهدافه ومجالاته

(أ) تعرف الإعلام التربوي

يعرف الإعلام التربوي بأنه تلك البيانات الخاصة بالعملية التربويـــة وطـــرق تبويبها وفهرستها ونشرها. ومن الملاحظ على هذا التعريف أنه يحصر الإعلام التربوي في خدمة فئات معينة من العاملين في ميدان التعليم كالمخططين ومـــصممي المنـــاهج والموجهين لاستخدام هذه البيانات بأشكال متعددة كالبيلويوجرافيـــات والمستخلـــصات والمذكرات وغيرها.

ويعرف الإعلام التربوي أيضاً:

بأنه يشمل الواجبات أو الأدوار أو الوظائف التربويـــة لوســـائل الإعـــلام[xvi]. باعتبار أن أجهزة الإعلام تعد مؤسسة اجتماعية تسعى وتشارك مع منظمات المجتمـــع الأخرى في أداء واجباتها وأدوارها.

وعلى الرغم من أن لوسائل الإعلام دوراً تربوياً إلا أن البعض يرى أنه عليها ألا تتحول عن وظائفها التقليدية كالإعلام والترفيه والتثقيف إلى رسالة جديدة هى التربية والتعليم[xvii]ولكن تتم التربية الإعلامية بشكل غير مباشر من خلال بث القيم التربويـــة والأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية بحيث يصبح تأثيرها على المستقبل (المتلقى) متدرجاً وغير مباشر.

ويرى **رشاد أحمد عبداللطيف** أن الإعلام التربوي هو "الجهد المبذول لإحـــداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسة لأفراد المجتمع من الطلاب والبيئة المحيطة، من خلال ما يقدم لهم عبر وسائل الإعلام التربوي المدرسي ، ومن خلال اشتراكهم فى

ممارسة هذه الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة بهدف تنمية قدراتهم الفنية الإعلامية، وتنمية روح التعاون والمشاركة بينهم، وتحصينهم ضد القيم والأفكار الهدامة التي يتعرضون لها من قبل وسائل الإعلام الجماهيرية، ويمارس من خلال متخصصين فى هذا المجال[xviii]. وإن الإعلام التربوي بعد نشاط انتقالي يهدف نقل التراث والمهارات الأساسية من جيل لأخر فى تنشئة الأفراد وتزويديهم بعناصر جديدة.

وتعرفه **أحلام رجب** بأنه "المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية مع مراعاة التوازن بين الجانبين بحيث لا تغلب جدية التربية على فنون الاتصال وجاذبيته" وأن الإعلام التربوي هو بث القيم التربوية والأخلاقية فى الرسالة الإعلامية واستخدام كافة أساليب التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المسموعة والمرئية والمقروءة لتوعية المواطن ومده بكافة الآراء والمعلومات[xix].

بينما يري البعض أن الإعلام التربوي هو استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية فى ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة.

ويوضح حسن على الفرق بين الإعلام التربوي والإعلام المدرسي فهو يري أن الإعلام المدرسي فرع من فروع الإعلام التربوي قائم على تحقيق أهدافه فى المؤسسات التربوية الرسمية وأن الإعلام المدرسي هو كل ما يختص بالأنشطة الإعلامية المدرسية من صحافة وإذاعة ومسرح ومناظرات وغيرها. أما الإعلام التربوي فهو كل ما يختص بالعملية التربوية من أنشطة مدرسية وأخبار وإدارة تعليمية[xx].

(ب) فلسفة الإعلام التربوي

يرى الباحث أن فلسفة الإعلام التربوي ومفهومة تقوم على الأسس التالية:

١- الرسالات السماوية (المرجع الرئيسي).

٢- تنقية الرسائل الإعلامية.

ومن الملاحظ أن فلسفة التربية هى في جوهرها فلسفة الإعلام ، فالفلسفة واحدة وإن تعددت سبل التحقيق ووسائله فرجل التربية يعمل بطريق مباشر فى مجتمع التربية شبه المتجانس ، ورجل الإعلام يعمل بشكل غير مباشر فى المجتمع العام والمتعدد الأذواق والمشارب ، ولا يستغنى رجل التربية عن رجل الإعلام فى الاستغلال لوسائله التكنولوجية وفنون مخاطبة الناس ، كما أن رجل الإعلام لاينبغى له

أن يعمل فى غيبة رجل التربية فيما يتعلق بالمضمون والمحتوى الإعلامي ، وكذلك فإن الهدف التربوى لدى المخطط الإعلامي يجب أن يكون وارداً وواضحا فـــى الخطـــط والسياسات الإعلامية ، فالتكامل والتنسيق والتعـــاون أمـــــر هام بين رجال التربية ورجال الإعلام(xxi)

ولتحقيق التوازن بين التربية والإعلام تستعير التربيــــــــــة مـــن الإعـــلام وسائلـــــــه وأساليبه ويستعير الإعلام من التربية خططها ومناهجهـــا ويلتقيـــان فـــي منتصف الطريق(xxii).

إن الدور التربوى الذى تقوم به أجهزة الإعلام بالغ الأهمية ، سواء من حيـــث اتساعه إذ يغطى قطاعات عريضة من المواطنين يصعب أن تغطيها بـــرامج التعلـــيم النظامى ، أو من حيث مدته إذ يأخذ نصيباً ملموساً من الوقت القومي لكل فرد ، كما أنه يشمل مواد متنوعة من الثقافة والتوجيه والترفيه في مختلف المجالات بالإضافة إلى أنه يتميز بالاستمرار وتراكم التأثير حيث يبدأ اتصال الفرد بوسائل الإعلام منـــذ طفولتـــه المبكرة ، ويمتد إلى شيخوخته ، فهو بذلك يعبر أصدق تعبر عن مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة (xxiii).

كما أن لوسائل الإعلام والاتصال قدرة تربوية متزايدة إذ استطاعت أن تخلـــق بيئة تعليمية ، وأصبحت أداة وموضوعا للتربية في الوقت الذى أخذ فيه التعليم النظامى يفقد احتكاره لهذه التربية وما يتصل بها مـــن معرفـــة ، ولقـــد أدركـــت المجتمعـــات والمؤسسات الدولية ما لوسائل الإعلام من دور في نشر الأفكار والمعارف ، فنجـــد أن الإذاعة والتليفزيون باعتبارهما وسيلتى إعلام تمثلان أداتين هامتين في تحقيق التربيـــة المستمرة أي التربية المتواصلة على امتداد حياة الفرد منذ نعومة أظفاره إلى وفاته.

(ج) أهداف الإعلام التربوي

<u>وتتمثل أهداف الإعلام التربوي فيمايلي:</u>

١- غرس القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الأطفال والشباب.
٢- توضيح الأساليب التربوية الحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهـــزة الإعـــلام بصفة مستمرة.
٣- التصدى لعلاج المشكلات التربوية والتعليمية في المجتمع.
٤- تحصين المواطن من الغزو الثقافى الضار للمجتمع.

٥- الحفاظ على التراث الثقافى والحضارى والنسيج الاجتماعي للمجتمع.

٦- التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة للمجتمع.

الاستثمـــار الأمثل لنتائج الدراسات والبحوث العلمية العالمية والمحلية فى مجال الإعلام التربوى ، وتنفيذ ما يناسب المجتمع منها.

(د) مجالات الإعلام التربوي

يري الباحث أن مجالات الإعلام التربوي تشمل الآتي:

١- الصحافة التربوية.

٢- الإذاعة التربوية.

٣- التليفزيون التربوى.

٤- المسرح التربوى.

٥- السينما التربوية.

وسوف يتناول الباحث كلا منهم بإيجاز في الآتي:

تعريف الباحث للصحافة التربوية :

هى عملية نقل المعلومات المقروءة من مكان أو زمان لآخر بصفة دورية والتى تحقق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع.

الإذاعة التربوية :

تعريف الباحث للإذاعة التربوية :

هى عملية البث الدورى المستمر للمعلومات المسموعة من مكان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع .

التليفزيون التربوى :

تعريف الباحث للتليفزيون التربوى :

هو نقل المعلومات المسموعة المرئية التى تحقق الأهداف التربويـــة الـــسليمة للمجتمع بصفة مستمرة من مكان أو زمان آخر .

المسرح التربوى :

تعريف الباحث للمسرح التربوى :

أ – هو عملية تجسيد للشخصيات والمعلومات والمشاهد المرئية المـــسموعة التـــى تحقق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع.

ب – هى عملية توظيف الدراما لخدمة الأهداف التربوية السليمة في المجتمع .

السينما التربوية :

تعريف الباحث للسينما التربوية :

هى عملية تخيل للأحداث والمشاهد المرئية المسموعة التى تحقق الأهداف التربوية السلمية في المجتمع .

ومما سبق يمكن استخلاص الحقائق والمسلمات التالية حول الإعلام التربوى:

١- مازال هناك غموض يحيط حول مفهوم الإعلام التربوى ويرجع هذا الغموض إلى حداثة هذا العلم وينعكس هذا الغموض على اتجاهات البحث العلمى في هذا المجال.

٢- تشير الدراسات السابقة التى اطلع عليها الباحث - إلى أن بعض الدول المتقدمة سبقت الدول النامية في مجال الإعلام التربوى وأن ما أحرزته هذه الدول من تقدم لا يصح تعميمه في الدول النامية لأسباب تتعلق بالأيديولوجيات الثقافية والسياسية والدينية والتى تعانى من ظروف اقتصادية يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

٣- تشير التعريفات السابقة للإعلام التربوى إلى ثمة علاقة متبادلة بين التعليم والإعلام، فالتعليم نمط مؤسسى من أنماط التربية يتم داخل مؤسسات رسمية تتخذ هذه العملية رسالة أساسية لها ، ويتخذ منها المجتمع وسائل ذات رسائل تكفل له إعداد النشئ وفقا لما يريده ، بينما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها ، فالأسرة والنوادى ودور العبادة ووسائل الإعلام وغيرها ، مؤسسات اجتماعية لها وظائفها المختلفة ويكتسب منها الإنسان كثيرا من ثقافته وجوانب شخصيته ، ولذا فإن الإعلام التعليمى ينحصر في الصحف والمجلات التى تصدر وتتجه للمعلمين والطلاب وغيرهم من عناصر العملية التعليمية مضافا إلى ذلك البرامج التعليمية المسموعة والمرئية ، في حين أن " الإعلام التربوى" يشمل بقية وسائل الإعلام التربوية كالمسرح التربوى والسينما التربوية والإذاعة والصحافة والمسرح المدرسى والجامعى.

أسباب ظهور علم الإعلام التربوي:

١- تصادم الحضارات

فى عالمنا هذا تتحد القيم الإنسانية بينما تختلف العادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق الحضارات تارة وتتصادم تارة أخرى ويرجع ذلك إلى اختلاف الوازع الديني

فالذين يتمسكون بالرسالات السماوية عن يقين و حق لن يضلوا أبــداً ولكــن جميــع المشكلات تأتي ممن يحرفون تعاليم السماء أو يتطرفون فى تفــسيرها وفقــاً لتحقيــق مصالحهم الشخصية من منافع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية علي حساب الرسالات السماوية وتطورت وسائل الاتصال والتي جمعت بين الدول والمجتمعات حتى أصــبح العالم أشبه بقرية إلكترونية صغيرة يمكن التنقل من مكان إلى آخر فى وقت قليل.

٢- المتغيرات العالمية:

وقد طرأت مستجدات على المجتمع منها انهيار المعسكر الــشيوعي وتفكــك الاتحاد السوفيتي إلى دوليات صغيرة وظهور الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر قوة عسكرية فى العالم وزيادة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية والغزو العراقي للكويت والحرب الأمريكية الأفغانية وغــزو دول التحــالف للعــراق وظهور الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية موحدة والتقدم الــصناعي لليابــان والصين وكوريا الجنوبية والشمالية وإنشاء مجلس التعاون الخليجي وظهور العديد من التكتلات والتجمعات السياسية والاقتصادية والعسكرية وزيادة أعداد الــسكان وزيــادة الطلب على المياه الصالحة للشرب والري وحاجة المجتمع إلى الغذاء النقــي الــسليم وزيادة الطلب على التعليم والتقدم الهائل فى المخترعات العلمية الحديثــة واكتــشاف الخريطة الجينية للإنسان واكتشاف مقاييس علمية جديدة وتعــرض المجتمعــات إلــى كوارث طبيعية لم يشاهدها قبل والثورة التكنولوجية وانتشار الإنسان الآلــي وحريــة التجارية العالمية بعد اتفاقية الجات والصراع على منابع البترول فى الشرق الأوسط.

٣- نظام التعليم في مصر:

أصبح التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة نظراً لتطور نظم التعليم فى العالم الأمر الذي يشكل عبء اقتصادي كبير على ميزانية الدولة على الرغم من مضاعفاتها وكان من الواجب أن نفكر فى طريقة جديدة ومتطورة للتعليم أهم خصائصها أن تكون قليلــة التكاليف وتوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم وتقدم تعليماً يتماشى مع التقدم الهائل فــي نظم التعليم العالمية وأن التعليم هو أساس التنمية فى أي مجتمع والتنــافس والــصراع العالمي الآن فى التعليم بعد أن أصبحت قضية تطوير التعليم قضية أمن قومي لمــصر وأصبحت هناك معايير عالمية لجودة العملية التعليمية.

كما أن نظامنا التعليمي فى مصر والذي يركز على التعليم النظامي من خــلال المؤسسات التربوية ذات الجدران مثل المدرسة والجامعة يسير بسرعة بطيئة جــداً لا تتناسب مع سرعة التطوير الكبير الذي تسير بها جميع دول العالم المتقدم بالإضافة إلى التكلفة المالية الكبيرة التي تحتاجها مؤسسات لتعليم النظامي التي وصلت إلى المليارات من الجنيهات المصرية فليس لنا منطلق أهم من تطوير وتوظيف التكنولوجيا فى تحقيق التنمية حتى تساير ركب الحضارة والتقدم العلمي الذي يليق بمكانة مصر مهبط الأديان السماوية ومهد الحضارات الإنسانية فى العالم والتوصل إلى أساليب وأنماط متقدمــة والاستثمار الأمثل للبث الإعلامي الفضائي والتقدم التكنولوجي فى تطوير نظام التعلــيم فى مصر حتى تحقق التنمية الاجتماعية للمواطن المصري ونقضي على الأمية والتخلف لبناء مصر الفكر الجديد والأمل المنشود.

٤- تطور وسائل الاتصال:

سهولة الاتصال بين أفراد العالم باستخدام المخترعات العلمية الحديثة أدت إلى اختلاط الثقافات بعضها ببعض رغم اختلافاتها فى المنطق وتأثرت بعــض الثقافــات بالأخرى من خلال الاتصال الشخصي المباشر أو عن طريق وسائل وأجهزة الإعــلام المختلفة ازدادت سرعة الاتصالات مع استخدام الأقمار الصناعة فى البث الفــضائي الإعلام وكانت نتيجة لذلك تصادم الثقافات والتي نتج عنهــا العديــد مــن المــشكلات الاجتماعية نذكر منها على سبيل المثال مشكلة الأمية الأبجديــة والوظيفــة بأنواعهــا المتعددة. ومشكلة التلوث بأنواعها (السمعي ــ البصري ــ البيئــي ــ الاجتمــاعي). ومشكلة التصدع الاجتماعي للأسرة.

٥- قدم نظريات الإعلام:

ظهرت نظريات الإعلام منذ سنوات طويلة وكانت هذه النظريات تحقق أهداف مجتمعيه فى فترة زمنية معينة من أجل الوفاء بحاجات المجتمع خلال تلك الفترة ولــو تفقدنا العلماء الذين أسسوا هذه النظريات لو جدنا إن بعضهم لا يدين بأي دين سماوي وفاقد الشئ لا يعطيه فمن الصعب أن يقدم للإنسانية قيم سماوية فى نظرياته كمــا أن المجتمع الإنساني تغيرت ظروفه ومتطلباته تغيراً كبيراً وسريعاً وأصبح هذه النظريات لا تتناسب مع تلك المتغيرات العالمية وبالتالي عجزت تلك النظريات فى التناغم مــع المرحلة الحالية من الزمن والحد من ظهور تلك المشكلات.

٦- ظهور العلوم البينية للوفاء بحاجة المجتمع:

ظهرت فى الآونة الأخيرة العلوم البينية مثل الهندسة الوراثية والهندسية الطبية وزراعة الأعضاء. والتخصصات الجديدة والدقيقة مثل جراحة قلب الأطفال وجراحة التجميل وجراحة المناظير والعلاج بالليزر المقياس الحديث مثل الفنتوم ثانية وهذه التخصصات تفي بحاجة المتجمع من التخصصات لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة فى المجتمع.

التوصية باستحداث علم الإعلام التربوي

توصل الباحث إلى التوصية رقم ٢٧ داخل الرسالة الماجستير التي أعدها عام ١٩٨٧م ونوقشت عام ١٩٨٩م بجامعة عين شمس تحت إشراف أستاذة أفاضل مشهور لهم بالخبرة الطويلة فى مجالي التربية والإعلام باستحداث علم جديد باسم (الإعلام التربوي) وقد تم إلقاء الضوء على هذه التوصية من خلال معظم أجهزة الإعلام المصرية وتناولها النقاد بالتحليل والتأييد(xxiv).

تأسيس شُعب وأقسام علمية للإعلام التربوي

أنشأت كليات التربية النوعية بالجهود الذاتية وتلخصت فكرة الإنشاء فى إلغاء دور المعلمين والمعلمات فى مصر واستثمار مباني هذه الدور فى إنشاء كليات إعداد المعلم تسمي بكليات التربية النوعية وكليات أخرى تسمي بكليات رياض الأطفال تابعة لوزارة التعليم العالي وتم بعون من الله تعالى تنفيذ الفكرة على النحو التالي:

١- بعد إغلاق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا يتم الإعلان من خلاب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة عن فتح باب القبول تلك الكليات لجميع الناجحين بالثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وما يعادلها.
٢- يتم إنشاء مكتب تنسيق داخل هذه الكليات.
٣- يتم عمل اختبارات للتأكد من اللياقة الطبية واللغوية والتأكد من وجود المهارات الإعلامية بالنسبة لشعبة الإعلام التربوي والمهارات الفنية بالنسبة لشعبتي التربية الفنية والتربية الموسيقية ومهارة استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لشعبة تكنولوجيا التعليم ومهارات الاقتصاد المنزلي بالنسبة لشعبة الاقتصاد المنزلي.
٤- يتم إعلان نتيجة القبول خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من العام الدراسي وتعلن الكليات عن فتح باب القبول للتبرعات من المرشحين للقبول والذي اجتازوا الاختبارات المطلوبة وكان أولياء الأمور يسارعون في الخيرات

بالتبرعات المادية أو العينية بإحضار أثاثات للكلية وأجهزة ومعدات ومعامل للغات والحاسبات الآلية وماكينات للنسيج ومختبرات للمعامل ومقاعد سنتناول الحديث عن شعب الإعلام التربوي التي شاركت فى تأسيسها بالجهود الذاتية مضافاً إلى الجهود الحكومية.

<u>المشكلات التي واجهت تأسيس شعب وأقسام علمية للإعلام التربوي</u>

١- عدم وضوح مفهوم الإعلام التربوي لدى بعض المسئولين.

٢- غموض مستقبل العمل لخريجي شعب الإعلام التربوي.

٣- عدم قناعة البعض بدور الجهود الذاتية فى تمويل التعليم العالي.

٤- البعض من النقاد يرفض كل ما هو جديد لعدم إلمامه به ومعرفة جدواه المستقبلية

٥- ندرة المتخصصين من أستاذة الإعلام التربوي على مستوى العالم العربي.

٦- قلة الخبراء فى الإعلام التربوي على مستوى العالم العربي.

٧- عدم توافر بعثات علمية لتخريج أعضاء هيئة التدريس فى الإعلام التربوي.

٨- لا يوجد ميزانيات مالية ضمن خطة الدولة لتأسيس شعب للإعلام التربوي بالجهود الحكومية فقط.

٩- لا يوجد مقار تناسب نوعية الدراسة بالإعلام التربوي.

١٠- افتقاد الشعب العلمية للإعلام التربوي إلى معامل ومطابع واستوديوهات وصحف لتدريب الطلاب آنذاك.

١١- ضعف تعاون بعض المؤسسات المعنية مع وزارة التعليم العالي فى تحقيق هذه الفكرة وخاصة المنظمات العربية والدولية.

١٢- قلة تشجيع منظمات وهيئات المجتمع المدني لفكرة الإعلام التربوي.

١٣- ضعف تشجيع الإبداع والابتكار وخاصة العلوم البينية بصفة عامة.

١٤- صراع بعض أستاذة الجامعات من الكليات الأخرى على تقلد مناصب قيادة بالكليات الجديدة والعمل بها فى محال التدريس لأنها تمثل دخل نظراً لكبر عدد الطلاب المقبولين بها كما أنها تمثل مكانه اجتماعية داخل المحافظة وانعكس ذلك بالسلب فى تأسيس شعب الإعلام التربوي.

وفي ١/١٠/١٩٩٨م صدر القرار الجمهوري رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٩٨م يضم جميع كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات المصرية القريبة منها.

المشكلات التي يواجهها علم الإعلام التربوي بعد التأسيس:

١ – المفهوم:

بالرغم من مرور سنوات على تأسيس الشعب والأقسام وتخريج الطلاب إلا أنه مازال عند البعض عدم وضوح المفهوم الحقيقي للإعلام التربوي ووصل الخلط على مستوى المؤلفين والأساتذة وصناع القرار.

٢ – التدريس

أ- يوجد عجز كبير فى أعضاء هيئة التدريس المعينون.

ب- غالبية أعضاء هيئات التدريس المنتدبون والمعينون من المتخصصين فى الإعلام العام. وبالتالي فإن المادة التدريسية المقدمة للطالب تكون قريبة جداً للإعلام العام وبالطبع بعيدة عن التربية وبالتالي لا تحقق الهدف من تدريس المادة وهو الإعلام التربوي.

ج- حتى الآن لا يتوافر بعثات علمية فى تخصص الإعلام التربوي.

٣ – رؤساء الأقسام العلمية:

غالبية رؤساء الحاليين لأقسام الإعلام التربوي غير متخصصين فى الإعلام التربوي وبعيدين جداً عن التخصص وهذا ينعكس بدوره على العملية الإشرافية والتدريسية وعلى الأكثر فى التسجيل للدراسات العليا والامتحانات والتقويم وذلك نظراً لندرة توافر أستاذة أو أستاذه مساعدين فى تخصص الإعلام التربوي.

٤ – اللوائح:

تم إعداد لوائح لتنظيم العمل داخل أقسام وشعب الإعلام التربوي ضمن لائحة الكلية التي أعدت منذ فترة زمنية طويلة وهذه اللائحة تحتاج لمراجعة لما بها من سلبيات كثيرة تفوق تحقيق أهداف هذه الشعب ولا تحقق الإعداد العلمي المطلوب للخريجين ولا تعمل على التكامل بين التربية والإعلام كما أنها لا تشجيع الطلاب أو المؤلفين على الإبداع والابتكار.

٥- **المبانـــــي:**

تفتقد شعب وأقسام الإعلام التربوي إلى مباني إعلامية تربويـــة مثـــل مبنـــي للمسرح التربوي ومبني للمطبعة وبمبني للستديو هات الإعلاميـــة التربويـــة وإمكـــان للطلاب لا توجد مقار تليق بالأعضاء هيئات التدريس.

٦- **الخطة الدراسية:**

الخطة الدراسية تحتاج إلى مراجعة فهي لا تحقق التكامل بين الجرعة التربوية والإعلامية المطلوبة وحتى ترتيب تدريس مواد الدارسة غير مناسب للعملية التعليمية.

التأهيل الأكاديمي:

(أ) **مفهوم التأهيل الأكاديمي فى الإعلام التربوي**

تعرف كلمة أكاديمية هي المكان المخصص للتعليم ويطلق على تلك المؤسسات بعض المسميـــــات المختلفة مثـــل قسم الصحافة، قسم الاتصال الجمـــاهيري، قـــسم الإعلام التربوي.

(ب) **أهداف التأهيل الأكاديمي فى الإعلام التربوي**

١- إعداد الخريجين للقيام بالمهام الإعلامية التربوية.

٢- إكساب الطلاب المهارات المهنية اللازم لعمله التربوية.

٣- تعليم الطلاب بالخبرات والمعلومات الإعلامية التطبيقية.

٤- الإعداد المهني المستمر للخـــريج لمتابعـــة التطـــورات العلميـــة الإعلاميـــة العالمية[xxv].

٥- تحقيق الأهداف العلمية التى رسمتها جماعة مهنة الإعلام لنفسها[xxvi].

(ج) **الأسس العلمية التي تقوم عليها التأهيل الأكاديمي فى الإعلام التربوي**

١- الأستاذ الجامعي.

٢- الطـــــــــلاب.

٣- المنهج العلمـــي.

٤- المعامل والاستوديوهات المطبعة.

٥- المقر التعليمي (الكلية أو المعهد)

٦- مؤسسة للتدريب.

التدريـــــــــب:

مفهوم التدريب المهني هي عملية مخططة لتعديل الاتجاهات أو المعـــارف أو المهارات أو السلوكيات بهدف تحقيق الأدلة الفعال فى إطار نشاط ما أو مجموعة مـــن الأنشطة[xxvii].

يعرف **محمود علم الدين** التدريب فى مجال وسائل الاتصال الجماهيري بأنـــه تلك العملية المنظمة المخطط لها لاستثارة ونقل بعض الخبرات والمهارات والمعلومات والأفكار إلى العاملين فى الجرائد والمجلات ــ راديو ــ تليفزيون ــ سينما ــ إدارات العلاقات العامة والإعلان بغرض تنشيط خبراتهم وتجديد أفكارهم ومعلوماتهم.

أنواع التدريب الإعلامي وفقاً لتقسيم اليونسكو:

أ- التدريب على المستوى الوطني وهو الذي يحصل عليه الإعلاميون فى مكـــان واحد على مستوى الوطن.

ب- التدريب الإقليمي وهو الذي يتاح للمتدربين على مستوى الإقليم.

ج- التدريب خارج الإقليم وهو التدريب الذي يتم خارج الدولة بالجامعات بالـــدول المتقدمة ويهتم بالمجالات الجديدة والغير متوفرة بالموطن الأصلي للمتدرب.

د- التدريب أثناء العمل ويتم ذلك وفقاً لخطة المؤسسة للتدريب.

ه- التدريب الجامعي وهو التدريب الذي يمنح للطلاب أثناء دراسته الجامعية.

و- التدريب المهني داخل المؤسسة التعليمية.

وهو أحد المؤسسات التي لديها القدرة على توفير أعداد كبيرة من المتدربين على الجوانب المهنية الخاصة بالعمل الإعلامي التدريب العملي لطلاب شعب الإعلام ويـــتم ذلك داخل المؤسسات التعليمية من المدارس والجامعـــات والمعاهـــد العليـــا وأيـــضاً المؤسسات الإعلامية.

ويهدف إلي:

١- إكساب الطلاب المهارات الإعلامية التربوية.

٢- تزويد الطلاب بالخبرات المهنية اللازمة لعمله مستقبلاً.

٣- الإعداد التربوي المستمر للطلاب التدريب المهني للإعلاميين التربويين.

ويهدف إلي:

١- إكساب الخريجين المهارات والخبرات الإعلامية والتربوية اللازمة لمهنته.
٢- تزويد الخريجين بالمستجدات العالمية فى مجال الإعلام التربوي.
٣- اكتشاف الإمكانيات الخاصة بالمتدربين لترشيحه لشغل مركز قيادي فى المؤسسة

النظرية العلمية للدراسة:

استعان الباحث **بنظرية التحصين** فى هذه الدراسة لأنها أقرب نظريات الإعلام إلى فلسفة وأهداف الإعلام التربوي مضافاً على ذلك فالدراسة الحالية بنيت على فروض نظرية التحصين وتم تأسيس مشكلة الدراسة الحالية وذلك الإجراءات المنهجية وفرض الفروض وأدوات القياس والتوصل إلى النتائج والتوصيات انطلاق من بعض نظريات الإعلام العام وأهمها نظرية التحصين.

نظرية التحصين:

هي أحد النظريات العلمية لعلوم الاتصال والإعلام وتهدف إلى وتوفير الحماية للمتلقي ضد الرسائل الإعلامية الهدامة وبمعنى أخر توفير المناعة الطبيعية للمشاهد بحيث لم يتأثر بالمواد الإعلامية التي تنشر من خلال وسائل الإعلام التى تثبت موادها الإعلامية عبر بعض القنوات التليفزيونية الفضائية الأجنبية الإذاعات الأجنبية والأفلام السنيمائية والصحف المسماة بالصفراء.

والتي تتعارض مع القيم السماوية والأهداف التربوية السليمة ومثال ذلك مشاهد العنف ضد الأطفال والمرآة ومشاهد السرقة والكذب والإدمان والإرهاب والتجسس والخيانة وعقوق الوالدين والشائعات الضارة بالمجتمع تحت دعاوى التشدق بالحرية التي تجور على حريات المشاهدين الآخرين. والتي كانت أحد الأسباب المباشرة في تصادم الحضارات بين الشعب والتي أسفرت نتائجها عن تصدع بعض الأفراد والمجتمعات والشعوب بالمشكلات الخطيرة.

أساليب التحصين

أ- أسلوب الإشارة:

والمقصود إيقاظ المتلقي وتحذيره من المخاطر المحتملة من جراء بعض الرسائل الإعلامية الهدامة وذلك حتى يرفض تلك المعلومة ويقاومها.

ب- أسلوب الالتزام السلوكي:

وهو أن يعبر الإنسان عن رأيه بحرية عن القيم والمبادئ التي يعتنقها ويعلن التزامه بمعتقداته ومقاومته للاقتناع بأي رأي خارج مضاد لما اعتقد به.

ج- أسلوب الربط:

والمراد منه ربط معتقدات الفرد بالأشياء التي يعرفها لتحديد درجة الارتباط بينهما.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ – نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية التي توصف الأبعاد التعليمية والاجتماعية لقضية خريج الإعلام التربوي وتأهيله ومشكلاته ومستقبله.

٢ – المناهج المستخدمة فى الدراسة:

أ- المسح الإعلامي ويستخدم الباحث منهج المسح لإجراء مسح لعينة من خريجي الإعلام التربوي وأيضاً المتخصصين والخبراء فى مجال الإعلام التربوي للوقوف على آرائهم نحو قضية تأهيل خريج الإعلام التربوي وواقعة ومشكلاته.

ب- المنهج الإحصائي وذلك لحصر عدد الحالات التي تم مقابلتها من خلال الاستبيان وإجراء العلميات الإحصائية للتوصل إلى الدلالات والمتغيرات التي تفيد الباحث فى صياغة نتائج وتوصيات البحث.

٣–حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية : حيث اقتصر موضوع الدراسة علي خريجي الإعلام التربوي ودراسة واقع تأهيلهم والمشكلات التي تواجههم ومستقبلهم .
- الحدود المكانية : تتحدد في محافظات القاهرة والإسكندرية والغربية والقليوبية والمنيا وأسيوط.
- الحدود الزمنية: حيث تم اجراء الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٠٤/٢/١ الي ٢٠٠٤/٤/٣٠

٤ – عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة البشرية من (١٠٠٠) مفردة من خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات المصرية المختلفة وقد تم اختيارهم

بطريقة (عمدية) ، بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات. وفيما يلي توزيع عينة الدراسة حسب النوع والوظيفة ومحل الإقامة وتقدير التخرج وعدد سنوات الخبرة.

خصائص عينة الدراسة:

تكونـــت عينة الدراسة من خريج الإعلام التربوي تتراوح أعمارهم مـــا بـــين (٢٥-٣٥) عاماً ويقيمون ويعملون بمحافظات (الإسكندرية، الغربيـــة، كفـــر الـــشيخ، القاهرة، القليوبية، أسيوط ، سوهاج) وقد تم اختيارهم بالطريقة (العمدية) وبعد اســـتبعاد الاستمارات الغير مكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقـــق قـــدر مقبـــول مـــن صـــدق الاستجابات وفيما يلي توزيع عينة الدراسة حسب النوع والوظيفة ومحل الإقامة وتقدير الخريج وعدد سنوات الخبرة.

جـــــــدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة وفقا للنوع والوظيفة ومحل الإقامة وتقدير التخرج وعدد سنوات الخبرة

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٤٤٠	٤٤%
	إناث	٥٦٠	٥٦ %
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%
الوظيفة	صحفي	١١٥	١١,٥%
	أخصائي صحافة	٢٥٠	٢٥%
	أخصائي مسرح	٣٠	٣ %
	عضو هيئة تدريس	٢٦٥	٢٦,٥%
	معد برامج	٩٠	٩%
	مقدم برامج	٤٥	٤,٥%
	مخرج	٧٥	٧,٥%
	لا يعمل	١٣٠	١٣%
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%
الإقامة	ريف	٢٣٥	٢٣,٥%
	حضر	٧٦٥	٧٦,٥%
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%
التقدير	ممتاز	٧٥	٧,٥%
	جيد جداً	٥٧٠	٥٧%
	جيد	٢٥٥	٢٥,٥%
	مقبول	١٠٠	١٠%
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%
الخبرة	لا يعمل	١٣٠	١٣%
	أقل من ٣ سنوات	٢٤٥	٢٤,٥%
	من ٣ : ٥ سنوات	٢٦٠	٢٦%
	أكثر من ٥ سنوات	٣٦٥	٣٦,٥%
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%

٥ – أدوات الدراســـــة

استمارة الاستبيان

اعتمدت الدراسة الحالية علي استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمـــع البيانات في إطار منهج المسح ، لجمع بيانات الدراسة الميدانيـــة ، وقـــد تـــم تطبيـــق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين ، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية ، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

والسادة الأساتذة المحكمين هم:

١- الأستاذ الدكتور/محي الدين عبدالحليم أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٢- الأستاذة الدكتورة/ ليلي عبد المجيد أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة.
٣- الأستاذ الدكتور/أشرف صالح أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة.
٤- الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة
٥- الأستاذة الدكتورة/نجوى كامل عبدالرحيم أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة.

اختيار الصدق والثبات وتحكيم الاستمارة:

أ- **المرحلة الأولى:** تم صياغة وترتيب أسئلة الاستمارة لتشمل على أسئلة شخصية وموضوعية وأسئلة لقياس مدى صدق المبحوث وقد بلغ عدد الأسئلة ٢٥ سؤالاً غطت جميع جوانب البحث.

ب- **المرحلة الثانية:** تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين وقد استغرق استيفاء بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٣٥-٤٥) دقيقة.

ج- **المرحلـــــة الثالثة:** وهـــــــي مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

د- **صدق الاستبيان:** تم عرض الاستمارة علـــى عـــدد مـــن أســـاتذة الجامعـــات المتخصصين فى الإعلام والإعلام التربوي والإحصاء ومناهج البحث والتربية والعلوم الاجتماعية. وكانت نسبة الاتفاق بينهم٨٠% وهي نسبة مرتفعة ليصبح عدد أسئلة الاستمارة ٢٠ سؤال كما تم تصميم وإخراج الجداول التحليلية .

ثبات الاستبيان

تم تطبيق الاستبيان مرتين على عدد ١٠٠ مفردة من مفردات البحث يفصل بين كل فترة منهما فترة زمنية قدرها ١٥ يوماً وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان فى الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق ما بين (٣٥-٤٥) دقيقة وباستخدام معامل جيتمان كان معامل الثبات يساوى ٠,٩١ ومعامل الصدق ٠,٩٤.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- اختبار كا^{2} لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

٣- اختبار معامل التوافق .

حادي عشر: نتائج الدراسة

١- مدى استفادة الخريجين من المقررات الإعلامية التي درسوها بالكلية.

جـــــــــدول رقم (٢)

يوضح مدى استفادة الخريجين من المقررات الإعلامية التي درسوها بالكلية

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
إلي حد كبير	٤٤٥	٤٤,٥
إلي حد ما	٤٨٠	٤٨
ليس على الإطلاق	٧٥	٧,٥
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق ارتفاع معدل استفادة الخريجين من المقررات الإعلامية التي درسوها بالكلية حيث ذكر ٩٢,٥% منهم أنهم قد استفادوا منها فى حين ذكر ٧,٥% فقط أنهم لم يستفيدوا من هذه المقررات .

٢ -مدى استفادة الخريجين من المقررات التربوية التي درسوها بالكلية .

جـــــــــدول رقم (٣)

يوضح مدى استفادة الخريجين من المقررات التربوية التي درسوها بالكلية .

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
إلي حد كبير	٣٩٠	٣٩
إلي حد ما	٥٣٥	٥٣,٥
ليس على الإطلاق	٧٥	٧,٥
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن ٩٢,٥% من الخريجين قد استفادوا من المقـــررات التربوية التي درسوها بالكلية وهي نسبة عالية أيضاً ، ومن نتائج الجـــدولين الـــسابقين يتضح ملاءمة المقررات بصفة عامة سواء الإعلامية أو التربوية لاحتياجات الخريجين في هذا التخصص وخاصة الذين يعملون في مدارس التعليم العام .

٤ – أكثر المواد التي استفاد منها الخريجون في مجال عملهم .

جـــــــــدول رقم (٤)

توزيع إجابات الخريجون حول أكثر المواد التي استفادوا منها في مجال عملهم.

المواد	التكرار	النسبة المئوية
مواد التخصص في الصحافة	٥٦٠	٥٦
مواد التخصص في المسرح	١٦٠	١٦
المواد التربوية	١٦٠	١٦
مواد في تخصصات أخرى	١٢٠	١٢
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق ارتفاع معدل الخريجين الذين اســـتفادوا مـــن مـــواد التخصص فى الصحافة بنسبة ٥٦% وقد اشتملت هذه الفئة علي مجموعة من المـــواد منها الصحافة والإذاعة المدرسية والخبر الصحفي والتحريـــر الـــصحفي والإخـــراج

الصحفي ونظريات الإعلام ، ثم جاءت مواد التخصص في المسرح بنسبة ١٦% وقد اشتملت هذه الفئة علي مجموعة من المواد أهمها المسرح التعليمي والديكور المسرحي وتحليل النصوص المسرحية والإخراج المسرحي ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المواد التربوية بنسبة ١٦% وأخيراً جاءت المواد فى التخصصات الأخرى بنسبة ١٢%.

٥- مدى استفادة الخريجون من التدريب العملي بالكلية .

جـــــــدول رقم (٥)

توزيع إجابات العينة حول مدى الاستفادة من التدريب العملي بالكلية .

م	مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٨٢٠	٨٢
٢	لا	١٨٠	١٨
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن غالبية العينة استفادوا من التدريب العملي بالكلية وذلك بنسبة ٨٢% وهو ما يتفق مع طبيعة الدراسة في التخصص حيث تتطلب بعض المواد وجود تطبيقات عملية لممارسة ما تتم دراسته ميدانيا حتي تتم الاستفادة من الدراسة النظرية ، كما تبين أن نسبة غير المستفيدين بلغت ١٨% وقد يرجع ذلك إلي إهمال الجانب التطبيقي في بعض الكليات وذلك لوجود مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية لبعض أقسام الإعلام في الجامعات المختلفة .

٦- المؤسسات التي تم تدريب الخريجون بها أثناء فترة الدراسة بالكلية .

جـــــــدول رقم (٦)

توزيع إجابات العينة حول المؤسسات التي تم تدريب الخريجون بها أثناء فترة الدراسة بالكلية

م	المؤسسات	التكرار	النسبة المئوية
١	مؤسسات إعلامية	٢٦٥	٢٦,٥
٢	مؤسسات تعليمية	٦٩١	٦٩,١
٣	لم يتم التدريب	٤٤	٤,٤
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الخريجون الذين تـدربوا فـى المؤسـسات التعليمية بلغت ٦٩,١% ، تليها نسبة المتدربون فى المؤسسات الإعلامية وذلك بنـسبة ٢٦,٥% وقد يرجع ضعف عدد المتدربون في المؤسسات الإعلامية حيث يتطلب هـذا التدريب معرفة سابقة بالقائمين علي هذه المؤسسات كما يتطلب مهارات وقدرات قد لا تتوافر للطلاب إثناء الدراسة ، بينما بلغت نسبة الذين لم يتدربون ٤,٤% وجاءت فـي المرتبة الأخيرة وقد يرجع ذلك إلي طبيعة بعض التخصصات الإعلامية التي لا تـوفر أي أنواع التدريب إثناء الدراسة.

٧ - مدى كفاية مدة التدريب العملي بالكلية

جـــــــدول رقم (٧)

توزيع إجابات العينة حول مدى كفاية مدة التدريب العملي بالكلية.

م	مدى كفاية المدة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٦٢٥	٦٢,٥
٢	لا	٣٣١	٣٣,١
٣	لم يتم تدريبه	٤٤	٤,٤
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٦٢,٥% راضون على كفاءة التدريب ،وقـد يرجع ذلك الرضا عن مستوى التدريب العملي إلي وجود أماكن جيدة للتدريب وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك هذا بالإضافة إلي وجود مشرفين أكفاء يقومون بالإشراف علي هذا التدريب ،كما تبين أن نسبة ٣٣,١% غير راضون على كفاءة التدريب ، وأخيـراً نسبة ٤,٤% لم يتم تدريبهم علي الإطلاق.

٨- المشرفون علي التدريب العملي أثناء الدراسة بالكلية .

جــــــدول رقم (٨)

المشرفون علي التدريب العملي أثناء الدراسة بالكلية.

المشرفون	التكرار	النسبة المئوية
عضو هيئة تدريس	٥٢٢	٥٢,٢
خبير إعلامي	٩٥	٩,٥
مدرس مساعد	٧٣	٧,٣
خبير تربوي	١٩	١,٩
معيد	٢٤٧	٢٤,٧
لم يتم التدريب	٤٤	٤,٤
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن أكبر نسبة أشرفت على التدريب العملي من أعضاء التدريس بنسبة ٥٢,٢% وجاء المعيدون فى الترتيب الثاني بنسبة ٢٤,٧% ، وفى الترتيب الثالث جاء الخبراء الإعلاميين بنسبة ٩,٥% وأن المدرسين المساعدين فى الترتيب الرابع بنسبة ٧,٣% ، والخبراء التربويون فى الترتيب الأخير بنسبة ١,٩٥% وأن الذين لم يتدربوا بنسبة ٤,٤%.

٩- أكثر المشرفين السابقين إفادة للخريجين مهنيا.

جــــــدول رقم (٩)

أكثر المدرسين السابقين إفادة للخريجين مهنيا.

المدرسون	التكرار	النسبة المئوية
عضو هيئة تدريس	٥٢٥	٥٢,٥
مدرس مساعد	١١٦	١١,٦
معيد	١٥٠	١٥
خبير إعلامي	١٣٥	١٣,٥
خبير تربوي	٣٠	٣
لم يتم التدريب	٤٤	٤,٤
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن عناصر هيئة التدريس هم أكثر المشرفين أفادة لأفراد العينة فى التدريب وذلك بنسبة ٥٢,٥% وقد يرجع ذلك إلي الخبرة التدريسية والأكاديمية لهذه الفئة من المشرفين علي التدريب حيث تمكنهم هذه الخبرة من الكشف عن مواطن الضعف والقصور لدى الطلاب والعمل على تقويتها وتقويما من خلال ما يكلفونهم به من تدريبات عملية إثناء التدريب الميداني ، وجاء المعيدون فى الترتيب الثاني بنسبة ١٥% ، بينما جاء خبراء الإعلام فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٥%، والمدرسون المساعدون فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٦% والذين لم يتدربوا فى الترتيب الخامس بنسبة ٤,٤% والخبراء التربويون فى الترتيب الأخير بنسبة ٣%.

١٠- مدى تعاون المؤسسة التي تم تدريب الخريجين فيها .

جـــــدول رقم (١٠)

توزيع إجابات الخريجون حول مدى تعاون المؤسسة التي تم تدريب الخريجين فيها .

مستوى التعاون	التكرار	النسبة المئوية
متعاونة إلي حد كبير	٣١٥	٣١,٥
متعاونة إلي حد ما	٦٢٠	٦٢
غير متعاونة علي الإطلاق	٢١	٢,١
لم يتم تدريبه	٤٤	٤,٤
الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن غالبية مؤسسات التدريب كانت متعاوتة إلى حد ما مع الخريجين وذلك بنسبة ٦٢% ، يليها فى الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٥% تعاون المؤسسات إلى حد كبير ، تليها نسبة ٤,٤% الذين لم يتم تدريبهم ، وأخيرا جاءت المؤسسات الغير متفاوتة بنسبة ٣,١%.

١١- مدى وجود مشكلات تعوق عمل الخريج الحالي.

جـــــدول رقم (١١)

توزيع إجابات العينة حول مدى وجود مشكلات تعوق عمل الخريج الحالي

م	وجود المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٢٦٥	٢٦,٥
٢	لا	٧٣٥	٧٣,٥
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٧٣,٥% من أفراد العينيـــة لا توجـــد لـــديهم مشكلات تعوق عملهم الحالي بينما ترى نسبة ٢٦,٥% أن هناك مشكلات تعوق عملهم الحالي .

١٢- أهم المشكلات التي تعوق عمل خريج الإعلام التربوي.

جـــــــدول رقم (١٢)

توزيع إجابات الخريجين حول أهم المشكلات التي تعوق عمل خريج الإعلام التربوي

أهم المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
مشكلات تتعلق بنقص المهارات وقلة الخبرة	٣٥	١٣,٢٠
مشكلات تتعلق بضعف الإمكانيات	١٠٠	٣٧,٧٤
مشكلات تتعلق بعدم وجود دورات تدريبية	١٠٠	٣٧,٧٤
مشكلات تتعلق بضعف الاهتمام بالتخصص	٣٠	١١,٣٢
الإجمالي	**٢٦٥**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن أهم المشكلات التي يعاني منها الخريجون تتمثل في ضعف الإمكانيات حيث أكدت نسبة ٣٧,٧٤% من أفراد العينة الذين يعانون من وجود مشكلات تعوق عملهم ، أنهم يواجهون مشكلات فى التدريب تعوق عملهـــم تتعلـــق بضعف الإمكانيات ، يليها مشكلات تتعلق بعدم وجود دورات تدريبه وذلك في الترتيب بنسبة ٣٧,٧٤% أيضا ، وفي الترتيب الثالث جاءت المشكلات المتعلقـــة بالمهـــارات الفردية وقلة الخبرة بنسبة ١٣,٢٠% ، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت مشكلات تتعلق بضعف الاهتمام بالتخصص بشكل عام .

١٣- مدى مراعاة خريج الإعلام التربوي للبعد التربوي في العمل .

جـــــــدول رقم (١٣)

توزيع إجابات العينة حول مدى مراعاة خريج الإعلام التربوي للبعد التربوي في العمل.

م	مراعاة البعد التربوي	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٩٦٠	٩٦
٢	لا	٤٠	٤
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن مراعاة البعد التربوي لأفراد عينة البحث جاءت في المركز الأول بنسبة ٩٦% وقد يرجع ذلك إلي طبيعة التأهيل التي تلقتها عينة الدراسة حيث أن أغلب العينة مؤهلين تربويا من خلال دراسة المواد التربوية بتخصص الإعلام التربوي ، وجاء في الترتيب الثاني عدم مراعاة البعد التربوي لأفراد العينة بنسبة ٤%.

١٤- حصول خريج الإعلام التربوي علي دورات تدريبية أثناء العمل .

جـــــــدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب حصول خريج الإعلام التربوي علي دورات تدريبية أثناء العمل .

م	الحصول علي دورات	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٣٢٥	٣٢,٥
٢	لا	٦٧٥	٦٧,٥
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن هناك قصور واضح في تدريب خــريج الإعــلام التربوي حيث أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب أفراد العينة لم يحــصلوا علــى دورات تدريبية وذلك بنسبة ٦٧,٥% من عينة الدراسة ، بينما ذكرت نــسبة ٣٢,٥% أنهم حصلوا على دورات تدريبية بعد التخرج .

١٥- أهم الدورات التي حصل عليها خريج الإعلام التربوي

جـــــــدول رقم (١٥)

أهم الدورات التي حصل عليها خريج الإعلام التربوي

أهم الدورات	التكرار	النسبة المئوية
دورات في التخصص	١٤٥	٤٤,٦٢
دورات في اللغة الإنجليزية	٧٥	٢٣,٠٧
دورات في الحاسب الآلي	١٠٥	٣٢,٣١
الإجمالي	**٣٢٥**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٤٤,٦٢% من إجمالي الذين حصلوا علــى دورات تدريبية حصلوا على هذه الدورات التدريبية فى التخصص ســواء كــان هــذا

التخصص في الصحافة أو المسرح ، كما أن نسبة ٣٢,٣١% من إجمالي الذين حصلوا على دورات تدريبية حصلوا على هذه الدورات التدريبية فى الحاسب الآلي وجاءوا فى الترتيب الثاني، بينما حصلت نسبة ٣٢,٠٧٥% من إجمالي الذين حصلوا على دورات تدريبية على دورات تدريبية فى اللغة الإنجليزية .

١٦- مدى استفادة الخريجون من الدورات التدريبية في مجال العمل.

جـــــــــدول رقم (١٦)

توزيع إجابات العينة حول مدى استفادة الخريجين من الدورات التدريبية في مجال العمل

م	الاستفادة من الدورات	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٣٢٥	١٠٠
٢	لا	–	–
	الإجمالي	**٣٢٥**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة الذين تم تدريبهم بالفعل استفادوا بالدورات التدريبية فى مجال العمل وذلك بنسبة ١٠٠%.

١٧- أسباب عدم حصول خريج الإعلام التربوي علي دورات تدريبية أثناء العمل .

جـــــــــدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب أسباب عدم حصول خريج الإعلام التربوي علي دورات تدريبية أثناء العمل.

م	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
١	لاقتناعي بعدم جدواها	٩٢	١٣,٦٣
٢	ليس لدي وقت	٢٨٦	٤٢,٣٧
٣	المؤسسة التي أعمل بها لم ترشحني	٢٦٢	٣٨,٨١
٤	أخرى تذكر	٣٥	٥,١٩
	الإجمالي	**٦٧٥**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أهم أسباب عدم حصول خريج الإعـــلام التربـــوي علي دورات تدريبية كان بسبب عدم وجود وقت كافي لحضور الدورات التدريبية وذلك بنسبة ٤٢,٣٧% من إجمالي الذين لم يتدربون إثناء العمل ، كما جاء فى الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٨١% أفراد العينة الذين لم ترشحهم المؤسسات الذين يعملون بها لـــدورات تدريبية ، كما جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٣% أفراد العينـــة الغيـــر مقتنعـــين بجدوى هذا التدريب وأهميته ، وفي الترتيب الأخير جاء أفراد العينـــة الـــذين ذكـــروا أسباب أخرى لعدم التحاقهم بالتدريب وقد تمثل أهم هذه الأسباب في ضـــعف مـــستوي التدريب ، وكذلك عدم مناسبته لاحتياجاتهم الفعلية ، وأخيرا ضعف مستوى المدربين .

١٨- مستوى رضا خريج الإعلام التربوي عن طبيعة عمله.

جـــــــــدول رقم (١٨)

توزيع إجابات العينة حول مستوى رضا خريج الإعلام التربوي عن طبيعة عمله.

م	الاستفادة من الدورات	التكرار	النسبة المئوية
١	راضي تماما	٣٢٥	٣٢,٥
٢	راضي إلي حد ما	٦٦٠	٣٦
٣	غير راضي	١٥	٣٠,٥
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن نسبـــة ٣٦% من أفــراد العينة راضون عن طبيعة عملهم إلى حد ما ، يليهم نسبة ٣٢,٥% راضون عن عملهــم تمامــاً ، ونسبـــة ٣٠,٥ غير راضون عن طبيعة عملهم .

١٩- مدى وجود تفرقة بين خريج الإعلام التربوي وزملائه في العمل طبقاً لنوع المؤهل.

جـــــــدول رقم (١٩)

توزيع إجابات العينة حول مدى وجود تفرقة بين خريج الإعلام التربوي وزملائه في العمل طبقاً لنوع المؤهل

م	الشعور بالتفرقة وفقا للمؤهل	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	١٧٦	١٧,٦
٢	لا	٨٢٤	٨٢,٤
	الإجمالي	**١٠٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٨٢,٤% من أفراد العينة أجابوا بعدم وجــود تفرقة فى العمل بينهم وبين زملائهم مؤسسة علي التخصص ، كما يتــضح أن نــسبة ١٧,٦% من أفراد العينة أجابوا بنعم يوجد تفرقة فى العمل بينهم وبين زملائهم .

٢٠- مقترحات المبحوثين لتفعيل الإعلام التربوي داخل المؤسسات .

جـــــــدول رقم (٢٠)

توزيع إجابات العينة حول المقترحات اللازمة لتفعيل الإعلام التربوي داخل المؤسسات

أهم المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
الاهتمام بالمقررات الإعلامية المتخصصة قبل التخرج	١٧٧	٨,٥
تفعيل الدورات التدريبية	٢٦٨	١٠,١
توفير الإمكانيات	١٢١	١٢,١
زيادة الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي	١٥٤	١٥,٤
زيادة الاهتمام بتخصص الإعلام التربوي	٨٥	١٧,٧
تفعيل النشاط الطلابي في المدارس عامة	١٠٣	١٠,٣
توفير فرص عمل مناسبة للخريجين	١٠١	٢٦,١
وضع مقررات فى التخصص في مراحل التعليم قبل الجامعي	١٢١	١٢,١
جملة من سئلوا	**١٠٠٠**	

يتبين من الجدول السابق أن أهم مقترحات أفراد العينة لتفعيل الإعلام التربــوي داخل المؤسسات تمثلت في توفير فرص عمل مناسبة للخريجين وذلك بنسبة ٢٦,٨% ، كما جاء فى الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧ زيادة الاهتمام بتخصص الإعلام التربــوي ، وفي الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٤% زيادة الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي ، وجــاء في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,١% توفير الإمكانيات ، بينمـــا تـــرى نـــسبة ١٢,١% ضرورة توفير الإمكانيات ووضع مقررات فى التخصص فى مراحــل التعلــيم قبــل الجامعي وكانت فى الترتيب الخامس ، كما جاء فى الترتيب السادس بنـــسبة ١٠,٣% تفعيل النشاط الطلابي فى المدارس عامة، وفي الترتيب السابع بنسبة ١٠,١جاء تفعيــل الدورات التدريبية، وفي المركز الثامن والأخير بنسبة ٨,٥% جاء الاهتمام بالمقررات الإعلامية المتخصصة قبل التخرج .

(ب) نتائج اختبار الفروض الدراسة:

١- اختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقــة دالــة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع- الوظيفة - الخبرة - تقدير التخرج - الإقامة) والحصول علي دورات تدريبية في التخصص.

(أ) العلاقة بين النوع والحصول على دورات تدريبية فى التخصص .

جـــــــــدول رقم (٢١)

العلاقة بين النوع والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

الدورات / النوع	نعم	لا	الإجمالــي
ذكور	١٧٥	٢٦٥	٤٤٠
إناث	١٥٠	٤١٠	٥٦٠
الإجمالي	٣٢٥	٦٧٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{2}بلغــت (١٨,٩٤) عنــد درجــة حريـــة= (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٦ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقـــة دالـــة بـــين النـــوع و

وحرص الخريج على الحصول على دورات تدريبية فى التخصص. حيث كان الذكور أكثر حرصاً على الحصول على هذا الدورات وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الذكور التـــي تتيح لهم وقتاً أكثر لحضور مثل هذه الدورات، كما تشير إلى اهتمامهم أكثر بالدورات التدريبية لتحقيق إنجاز وتقدم أكبر فى عملهم .

(ب) العلاقة بين الوظيفة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

جـــــــدول رقم (٢٢)

العلاقة بين الوظيفة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

الدورات / الوظيفة	نعم	لا	الإجمالـــــي
أخصائي صحافة	٦٠	١٩٠	٢٥٠
أخصائي مسرح	–	٣٠	٣٠
عضو هيئة تدريس	٤٠	٢٢٥	٢٦٥
صحفي	٤٥	٧٠	١١٥
معد برامج	٦٠	٣٠	٩٠
مقدم برامج	٤٥	–	٤٥
مخرج	٦٠	١٥	٧٥
لا يعمل	١٥	١١٥	١٣٠
الإجمالي	٣٢٥	٦٧٥	١٠٠٠

تشيـــر بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{٢} بلغت (٣٠٦,١٠) عنـــد درجـــة حرية = (٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٨ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين الوظيفة وحرص الخريج على الحصول على دورات تدريبية فى التخصص. ويتضح حرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على اجتياز الدورات التدريبية لزيادة ثقلهم بالمهارات المختلفة.

(ج) العلاقة بين سنوات الخبرة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

جـــــــــدول رقم (٢٣)

العلاقة بين سنوات الخبرة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

سنوات الخبرة / الدورات	نعم	لا	الإجمالـــي
حديثي التخرج	١٥	١١٥	١٣٠
أقل من ٣ سنوات	٣٠	٢١٥	٢٤٥
من ٣ : ٥ سنوات	٦٠	٢٠٠	٢٦٠
أكثر من ٥ سنوات خبرة	٢٢٠	١٤٥	٣٦٥
الإجمالي	٣٢٥	٦٧٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢١٠,٧٢) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين عدد ســنوات الخبــرة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص. لإحساس الخريجين القــدماء بفاعليــة التدريب لهم.

(د) العلاقة بين تقدير التخرج والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

جـــــــــدول رقم (٢٤)

العلاقة بين تقدير التخرج والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

تقدير التخرج / الدورات	نعم	لا	الإجمالـــي
ممتاز	٧٥	–	٧٥
جيد جدا	١٠٠	٤٧٠	٥٧٠
جيد	١٨٠	٧٥	٢٥٥
مقبول	٤٥	٥٥	١٠٠
الإجمالي	٤٠٠	٦٠٠	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٦٩,٩٨) عند درجة حرية= (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٦ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين تقدير التخرج وحرص الخريج علي الحصول علي دورات تدريبية في التخصص. وذلك يوضح اهتمام المتفوقين بالعملية التدريبية والعملية أيضاً لتحقيق التكامل بينهما لصالح الخريج.

(هـ) العلاقة بين مكان الإقامة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص

جـــدول رقم (٢٥)

العلاقة بين مكان الإقامة والحصول علي دورات تدريبية في التخصص .

الدورات / تقدير التخرج	نعم	لا	الإجمالي
ريف	٣٠	٢٠٥	٢٣٥
حضر	٢٩٥	٤٧٠	٧٦٥
الإجمالي	٣٢٥	٦٧٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (٥٤,٥٣) عند درجة حرية= (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والحصول على دورات تدريبية فى التخصص.

وقد يرجع حرص أبناء الحضر على الانتظام فى التدريب لسهولة الوصول إلى مكان التدريب من جانب ولتقديرهم لدور التدريب فى عملهم من جانب أخر .

٢- الفرض الثاني للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع- الوظيفة - الخبرة - تقدير التخرج - الإقامة) الإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل .

(أ) العلاقة بين النوع والإحساس بوجود مشكلات تعوق عمل خريج الإعلام التربوي.

جـــــــدول رقم (٢٦)

العلاقة بين النوع والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

النوع / المشكلات	نعم	لا	الإجمالـــي
ذكور	١٦٥	٢٧٥	٤٤٠
إناث	١٠٠	٤٦٠	٥٦٠
الإجمالي	٢٦٥	٧٣٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (٤٨,٣١) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمـــة معامل التوافق ٠,٢١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بـــين النـــوع والإحـــساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

(ب) العلاقة بين الوظيفة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

جـــــــدول رقم (٢٧)

العلاقة بين الوظيفة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

الوظيفة / المشكلات	نعم	لا	الإجمالـــي
أخصائي صحافة	٤٥	٢٠٥	٢٥٠
أخصائي مسرح	١٠	٢٠	٣٠
عضو هيئة تدريس	٥٥	٢١٠	٢٦٥
صحفي	٢٥	٩٠	١١٥
معد برامج	٤٥	٤٥	٩٠
مقدم برامج	١٥	٣٠	٤٥
مخرج	٣٠	٤٥	٧٥
لا يعمل	٥٠	٨٠	١٣٠
الإجمالي	٢٧٥	٧٢٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (٦٩,٠٨) عند درجة حرية = (٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٥ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين الوظيفـــة والإحـــساس

بوجود مشكلات تعوق العمل. وذلك كنتيجة لتفوق عضو هيئة التدريس فـــي الدراســـة النظرية وعدم توافر الإمكانيات البحثية من معامل واستوديوهات ومطـــابع وتـــصوير وذلك المراجع الأجنبية فى التخصص تعينه على سرعة إنجاز بحوثه وتحقق الطموحات المنشودة وعدم وجود منح علمية فى التخصص بالإضافة إلى قلة الدخل الـــذي يليـــق بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم علماء وأداة التطوير والتنمية فى المجتمع.

(ج) العلاقة بين سنوات الخبرة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

جـــــــــدول رقم (٢٨)

العلاقة بين سنوات الخبرة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

المشكلات / سنوات الخبرة	نعم	لا	الإجمالـــــي
حديثي التخرج	٥٠	٨٠	١٣٠
أقل من ٣ سنوات	٧٠	١٧٥	٢٤٥
من ٣ : ٥ سنوات	٤٥	٢١٥	٢٦٠
أكثر من ٥ سنوات خبرة	١٠٠	٢٦٥	٣٦٥
الإجمالي	**٢٦٥**	**٧٣٥**	**١٠٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{2}بلغت (٢١,٥٢) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين عدد ســـنوات الخبـــرة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل. اكتساب الخريج لسنوات طويلة فـــي العمـــل يتضح له سلبياته ويكون ملماً بعلاج هذه السلبيات.

(د) العلاقة بين تقدير التخرج والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

جـــــــــدول رقم (٢٩)

العلاقة بين تقدير التخرج والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

تقدير التخرج / المشكلات	نعم	لا	الإجمالـــــي
ممتاز	١٥	٦٠	٧٥
جيد جدا	١٨٥	٣٨٥	٥٧٠
جيد	٦٥	١٩٠	٢٥٥
مقبول	–	١٠٠	١٠٠
الإجمالي	**٢٦٥**	**٧٣٥**	**١٠٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغــت (٤٨,١٩) عنــد درجــة حريـــة= (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحــصائية = ٠,٠٠١ كمــا بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالـــة بـــين تقــدير التخرج والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

يوجد علاقة بين التفوق الدراسي والزيادة فى الطموحات فى العمل فــالخريجين المتفوقين لديهم الحس المهني لحسن تقيم العمل الأمر الذي يشعرهم دائمــاً بمــشكلات تعوق تحقيق طموحاتهم لتعودهم على إتقان العمل الذي كان أحد الأسباب التي حققــت لهم التفوق الدراسي.

(هـــ) العلاقة بين مكان الإقامة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

جـــــــــدول رقم (٣٠)

العلاقة بين مكان الإقامة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل

الإقامة / المشكلات	نعم	لا	الإجمالـــــي
ريف	٥٥	١٨٠	٢٣٥
حضر	٢١٠	٥٥٥	٧٦٥
الإجمالي	**٢٦٥**	**٧٣٥**	**١٠٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (١,٥١) عند درجة حرية =(١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٣٩ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل. وذلك لقرب غالبية الخريجين من سكان الحضر إلى مكان التدريب وثقافة سكان الحضر الذي يحرص بعضهم علي التكيف مع العمل.

٣- الفرض الثالث للدراسة والذي ينص علي أنه" توجد علاقة دالة إحصائيا بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله علي دورات تدريبية في التخصص.

جـــــدول رقم (٣١)

العلاقة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله علي دورات تدريبية في التخصص

الدورات التدريبية / الإحساس بالمشكلات	نعم	لا	الإجمالي
نعم	١١٥	١٥٠	٢٦٥
لا	٢١٠	٥٢٥	٧٣٥
الإجمالي	٣٢٥	٦٧٥	١٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن قيمة كا^{٢}بلغت (١٩,٥١) عند درجة حرية= (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٨ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله على دورات تدريبية فى التخصص ، وهو ما يمكن معه القول بأنه كلما حصل الخريج على دورات تدريبية أكثر قل إحساسه بوجود مشكلات مهنية تعوق أداء العمل. يتضح هنا الاستثمار الأمثل للمهارات المكتسبة من اجتياز الدورات التدريبية للخرجين والتي تساعدهم على التغلب والتكيف مع بعض المشكلات التي قد تعترضهم.

٤- الفرض الرابع للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين مدي الاستفادة من المقررات الإعلامية والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل الحالي لخريج الإعلام التربوي.

جـــدول رقم (٣٢)

العلاقة بين مدي الاستفادة من المقررات الإعلامية والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل الحالي لخريج الإعلام التربوي

المشكلات / الاستفادة من المواد	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلي حد كبير	٧٠	١٥,٧	٣٧٥	٨٤,٣	٤٢٥	١٠٠
إلي حد ما	١٦٥	٣٤,٤	٣١٥	٦٥,٦	٤٨٠	١٠٠
ليس على الإطلاق	٣٠	٤٠,٠	٤٥	٦٠,٠	٧٥	١٠٠
الإجمالي	٢٦٥	٢٦,٥	٧٣٥	٧٣,٥	١٠٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة $كا^2$ بلغت (٤٨,٨٠) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين مدي الاستفادة من المقررات الإعلامية والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل الحالي لخريج الإعلام التربوي. ويأتي ذلك لاستفادة الطلاب من المواد الدراسية واستيعابه لطبيعية عمله داخل المؤسسات الإعلامية مما يحقق للخريج رفض الواقع الذي يتنافى مع دراسته النظرية.

٥- الفرض الخامس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية ومستوى رضا الخريج عن طبيعة عمله

جـــدول رقم (٣٣)

العلاقة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية ومستوى رضا الخريج عن طبيعة عمله.

المشكلات / مستوى الرضا	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
راضي تماما	٥٥	١٦,٩	٢٧٠	٨٣,١	٣٢٥	١٠٠
إلي حد ما	١٩٥	٢٩,٥	٤٦٥	٧٠,٥	٦٦٠	١٠٠
غير راضي	١٥	١٠٠	–	–	١٥	١٠٠
الإجمالي	٢٦٥	٢٦,٥	٧٣٥	٧٣,٥	١٠٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2} بلغت (٦٠,٠٥) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية ومستوى رضا الخريج عن طبيعة عمله.

ثاني عشر: خلاصة نتائج الدراسة:

تؤكد نتائج هذه الدراسة السياق العام لنظرية التحصين خاصة فيمتا يتعلق أساليب التحصين للمتلقي، حيث يمكن أن تكون أساس في تأهيل خريج الإعلام التربوي بتعويده علي الالتزام السلوكي. كما تعظم نتائج الدراسة عملية التدريب وأهميتها في تأهيل خريج الإعلام التربوي. وفيما يلي ملخص لنتائج الدراسة:

١- استفادة الخريجين من المقررات الإعلامية التي درسوها إلى حد كبير ووصلت ٤٤,٥% من إجمالي أفراد العينة.
٢- استفادة الخريجين من المقررات الإعلامية التي دروسها ٤٨% إلى حد ما.
٣- استفادة الخريجين من دراسة المواد التربوية بنسبة ٣٩% إلى حد كبير.
٤- استفادة الخريجين من دراسة المواد التربوية بنسبة ٣,٥% إلى حد كبير
٥- مواد التخصص فى الصحافة أكثر المواد التي استفادوا منها الخريجين فى مجال عملهم بنسبة ٥٦% وكلا من مواد التخصص فى المسرح والمواد التربوية بنسبة ١٦% والمواد الأخرى جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة ١٢%.
٦- استفادة الخريجين من التدريب العملي بالكلية جاءت بنسبة ٨٢%.
٧- تم تدريب الخريجين فى مؤسسات تعليمية بنسبة ٦٩,١% أثناء الدراسة الجامعية، كما تدريب ٢٦,٥% فى مؤسسات إعلامية.
٨- حقق التدريب العلمي بالكلية استفادة الخريجين بنسبة ٦٢,١% من أفراد العينة.
٩- أعلى نسبة للإشراف على التدريب العلمي كانوا من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات.
١٠- استفادة الخريجين من خبرات أعضاء هيئة التدريس أكثر من غيرهم.
١١- تعاون مؤسسات التدريب مع نسبة ٩٣,٥% من أفراد العينة.
١٢- نسبة كبيرة من الخريجين واجهت مشكلات عاقت التدريب.
١٣- أكثر المشكلات التي عاقت تدريب الخريجين هي :
أ- ضعف الإمكانيات .
ب- عدم وجود دورات تدريبية.

د- نقص المهارات مع قلة الخبرة.

ذ- ضعف الاهتمام بالتخصص.

١٤- الدور التربوي كان موضع اهتمام أغلب الخريجين.

١٥- أغلب الخريجين لم يحصل على دورات تدريبية.

١٦- أغلب الدورات التي حصل عليها الخريجين كانت فى التخصص، يليها الحاسب الآلي ثم دورات في اللغة الإنجليزية.

١٧- جميع الخريجين أفراد العينة استفادوا من الدورات التدريبية فى مجال العمل.

١٨- تمثلت أسباب عدم التحاق الخريجين بالدورات التدريبية في :

أ- ليس لديهم وقت للتدريب.

ب- المؤسسة التي يعملون بها لم ترشحهم لدورات تدريبية.

ج- لاقتناعهم بعدم جدوى الدورات التدريبية.

١٩- الخريجين راضين عن طبيعية عملهم إلى حد ما بنسبة ٣٦% من أفراد العينة وغير راضون عن طبيعة عملهم بنسبة ٣٠,٥% من أفراد العينة وراضون عن طبيعة عملهم تماماً بنسبة ٣٢,٥%.

٢٠- لا يشعر الخريجين بنسبة ٦٢,٤% من أفراد العينة بأي تفرقه بين زملائهم فى العمل بينما نسبة ٣٧,٦% من أفراد العينة يشعرون بهذه التفرقة.

٢١- وجود علاقة دالة بين النوع وحرص الخريجين على الحصول على قدر معين التخصص.

٢٢- وجود علاقة دالة بين الوظيفة وحرص الخريج على الحصول على دورات تدريبية فى التخصص.

٢٣- وجود علاقة دالة بين عدد سنوات الخبرة والحصول على دورات تدريبية فى التخصص.

٢٤- وجود علاقة دالة بين تقدير التخرج وحرص الخريج على الحصول على دورات تدريبية فى التخصص.

٢٥- وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والحصول على دورات تدريبية فى التخصص.

٢٦- وجود علاقة دالة بين النوع والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

٢٧- وجود علاقة دالة بين الوظيفة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

٢٨- وجود علاقة دالة بين عدد سنوات الخبرة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

٢٩- وجود علاقة دالة بين تفوق الخريج والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

٣٠- عدم وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة والإحساس بوجود مشكلات تعوق العمل.

٣١- وجود علاقة دالة بين إحساس الخريج بوجود مشكلات مهنية وحصوله على دورات تدريبية فى التخصص.

ثالث عشر: توصيات الدراسة:

١- إعادة النظر فى المقررات الإعلامية والتربوية التي يدرسها الطالب بالمرحلة الجامعية، بحيث تحقق المعايير العالمية للجودة العالمية وأيضاً تحقيق الهدف من الخريج الذي يحقق المنافسة العالمية.

٢- إتاحة الفرصة لتدريب الخريجين على المهارات المختلفة حتى تحقق لهم الإعداد المهني المستمر لمتابعة التطورات العالمية فى مجال التدريب.

٣- يجب أن يتولى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإشراف على التدريب العملي بجانب الخبراء.

٤- توفير الإمكانيات التدريبية والمهارية مع الاهتمام يتخصص الإعلام التربوي.

٥- تحقيق التحفيز للخريجين للالتحاق بالتدريب.

٦- تحقيق المساواة فى التعامل بين خريج الإعلام التربوي وسائر الخريجين داخل مؤسسات العمل.

رابع عشر: رؤية مستقبلية لخريجي الإعلام التربوي:

الفرصة متاحة أمام خريجي شُعب الإعلام التربوي فى العديد من المجالات نذكر منها التالي:

١- العمل أخصائيين إعلام تربوي بالبرامج التربوية بأجهزة التلفزيون مثل البرامج التعليمية وبرامج محو الأمية وبرامج الأطفال وبرامج التأهيل المهني والبرامج الثقافية وبرامج المراهقين والطلائع وبرامج المرأة وبرامج المسنين وبرامج ذو الحاجات الخاصة للعمل مذيعين ومخرجين ومدربين.

٢- القنوات المتخصصة (التعليم العالي، البحث العلمي، الأطفال، المرأة).

٣- العمل فى الأبواب (التعليمية ، التثقيفية ، الطفل، المسنين) بالصحف العامة.

٤- العمل بالصحف المتخصصة صحف (الأطفال، النساء، الشباب، التعليم).

٥- العمل فى إعداد الأفلام التعليمية والتثقيفية المعروض فى دور السينما ومن خلال الفيديو) وأجهزة العرض الأخرى.

٦- العمل فى وكالات الأنباء العالمية والمحلية كمراسلين.
٧- الإذاعة (برامج الأطفال ــ الأسرة ــ محو الأمية ــ التعليم ــ البحث العلمي)
٨- المسرح التربوي والمدرسي.
٩- إدارات العلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة.
١٠- برامج التعليم المفتوح بالجامعات المختلفة.
١١- باحثين داخل كليات التربية النوعية.
١٢- مؤسسات التعليم عن بعد والتعليم بلا جدران.
١٣- إعداد البرامج التعليمية والتثقيفية من خلال الأشرطة المضغوطة.
١٤- مجال التسويق والدعاية التربوية.
١٥- مراكز المعلومات بالمؤسسات الحكومية والخاصة.
١٦- دور النشر الحكومي والخاص.
١٧- بالمكاتب الإعلامية بالوزارات والمحافظات.
١٨- بوزارة الشباب والتعليم العالي والتربية والتعليم.

خامس عشر: رؤية مستقبلية لتطوير استراتيجية الإعلام التربوي في مصر

يمكن طرح النقاط التالية:

١- إعداد خطة قومية للإعلام التربوى وإيجاد منظومة متكاملة بين كافة الأجهزة والهيئات المعنية بالإعلام التربوى للتنسيق والتكامل بينهم.
٢- ربط الإعلام التربوى بالحياة المجتمعية من خلال برامج تحقق ذلك.
٣- الاستثمار الأمثل للقنوات الفضائية والتى تبث من خلال الأقمار الصناعية وخاصة في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والتدريب وأيضا استثمار الربط الدولى بين شبكات المعلومات العالمية.
٤- تدعيم التعاون العلمى في مجالات الإعلام التربوى مع الدول والمنظمات والهيئات العالمية الرائدة في هذا المجال.
٥- تعميم وسائل البث الإعلامي عبر الأقمار الصناعية وشبكات الإنترنت داخل المدارس والمعاهد والكليات ومراكز البحوث العلمية وكل المؤسسات التى تخدم الإعلام التربوي بتكلفة منخفضة مع تمتع كل احتياجات الإعلام التربوي من استوديوهات وأجهزة عرض واستقبال وتصوير وطباعة بالإعفاء الضريبي.

٦- عدم تشفير القنوات الفضائية التى تخدم الإعلام التربوي وتيسر وصولها إلى كل محتاج بالمجتمع.

٧- تزويد شبكات المعلومات الدولية والعالمية بما جاءت به الكتب السماوية المقدسة وأيضا الأحاديث القدسية وأقوال الرسل والأنبياء وتوفير الشرح المعتدل لهذه المعانى السامية وذلك بجميع اللغات العالمية.

٨- الإعداد العلمى والتقنى والمهنى المستمر للكوادر المطلوبة والتى تعمل حاليا ومستقبلا في مجالات الإعلام التربوى من خلال شعب وأقسام الإعلام التربوى بالجامعات وأيضا من خلال البث الفضائى الخارجى.

٩- الاستفادة المثلى من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية العالمية والمحلية وتنفيذ ما يناسب إمكانيات كل مجتمع منها.

١٠- مراجعة الخطط والمناهج الدراسية بشعب الإعلام التربوى بصفة مستمرة لمسايرة أحدث المستجدات على الساحة العلمية العالمية.

١١- استحداث دراسات عليا لدرجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه جميع في تخصصات الإعلام التربوى داخل الجامعات المصرية.

١٢- تدعيم شعب وأقسام الإعلام التربوى بالدعم الثقافي والمعامل والاستوديوهات والمطابع والمسارح والأجهزة العلمية الحديثة بصفة مستمرة.

١٣- الاستفادة من خريجي شعب الإعلام التربوي للعمل في مجالات الإعلام التربوي المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيون ومسرح وسينما.

١٤- زيادة المساحات المحددة للنشر عن أنشطة الإعلام التربوي في جميع الصحف وتشجيع إصدار الصحف التى تخدم الإعلام التربوي.

١٥- زيادة ساعات البث الإذاعي والتليفزيوني لبرامج الإعلامية التربوية.

١٦- العمل على عقد مؤتمر قومي ودولي لتأصيل الإعلام التربوي كفرع من فروع الإعلام وتفعيل دور الإعلام التربوي عالمياً.

١٧- تشجيع الدراسات والبحوث العلمية في الدراسات البينية.

١٨- استثمار الدراما وتوظيفها لخدمة العملية التربوية والتثقيفية والتعليمية في جميع مراحل التعليم المختلفة.

١٩- ضرورة تخصيص وقت محدد خلال اليوم الدراسي بجميع مراحل التعليم المختلفة للتربية المسرحية.

٢٠- التوسع في مسرحة التعليم والتثقيف والتدريب.
٢١- مسايرة التقدم العلمي والتقني بصفة مستمرة الخـــاص بالدراســـات الإعلاميـــة التربوية.
٢٢- توفير منح وبعثات علمية دراسية في تخصصات الإعلام التربوي.
٢٣- تبادل الخبرات الإعلامية والتربوية في الدول الرائدة.
٢٤- تشجيع التأليف العلمي والثقافي في مجال الإعلام التربوي.
٢٥- زيادة عدد الطلاب المقبولين بُشعب الإعلام التربوي للوفاء بحاجـــة المجتمـــع العربي والإفريقي من هذا التخصص النادر.
٢٦- تحفيز العاملين في مجال الإعلام التربوي.
٢٧- إنشاء كلية مستقلة للإعلام التربوي.

سادس عشر: الدراسات المستقبلية:

١- المعالجة الصحيفة المشكلات خريجي الإعلام التربوي دراسة تحليلية.
٢- دور الإذاعة المدرسية فى غرس القيم التربوية للشباب.
٣- الاستخدامات والإشباعات التي تحققها برامج الإعلام التربوي بالتليفزيون لطلاب الثانوية العامة دراسة تحليلية.
٤- دور مناهـــج الإعلام التربوي فى تأهيـــل الخـــريجين للعمـــل المهنـــي وفقـــاً للمواصفات العالمية.
٥- المهارات الإعلامية التي تحققها البرامج التليفزيونية للمراهقين.
٦- البرامج التدريبية لطلاب الإعلام التربوي بالمؤسسات التربوية دراسة تقومية.
٧- صورة المعلم فى الأفلام السينمائية المصرية.
٨- دور الصحف التعليمية فى تحقيق الاشباعات التربوية للفتاة المصرية.
٩- العلاقة بين التفوق الدراسي والرضا الوظيفي لخريج الإعلام التربوي.
١٠- دور المسرحيات التليفزيونية فى تحقيق الإشباعات التربوية للمرأة المصرية.
١١- نحو نظرية جديدة لعلم الإعلام التربوي.

سابع عشر: قائمة المراجع

(i) نهلة محمود رضا: دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤م

(ii) أحمد محمد مسعود: علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

(iii) سكرة على حسن البريدي: دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.

(iv) محمد فؤاد زايد: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.

(v) حسن محمد خليل: دور أخصائي الإعلام التربوي فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمسن ٢٠٠٠م.

(vi) Carneval, D. Universities Will Help Digitize Newspapers from the early 20th century, Harvard international, Journal of press/polices: Fall 2004, Vol. 9 Issue 4, p74-94 21p.

(vii) Wingenbach, Gargy J. Selected college students knowledge and perception of biotechnology issues reported in Mare, Journal appliced Communications 2002.

(viii) Yates, brad ford L. applying diffusion theory: adoption of media literacy progrmams in schools, paper presented at the annual meeting of the international communication association (51st, Washington, DC, May 24-28, 2001), http://ericae.net/ericdc/ED45364.htm

(ix) Dvorak, Jack; Phillips, Jop satisfaction of high school journalism educators, paper presented at the annual meeting of the association

for education in journalism and mass communication (48th, Washington, de August , 54-8, 2001.

(x) Ferguson , Robert: The mass media and the education of students in a Democracy some tissues to consider, Portrayed in American Films p. 1939-1989; 1999.

(xi) Winston Poul Bary: The practice and ideals of Education as portrayed in American Films, 1998.

(xii) Yates, Braad Ford L. Media education's present and future survey of teachers, paper presented at the national media literacy citizenship project's summer conference Birmingham, Jone, 1997.

(xiii) Lee, Alice- Yuat-Lin Media tehnology and their curriculum implications for media education. Canadian Journal of Education. V. 25 N. 3, Win, 1996, p. 209.

(xiv) Ken Rosenauer: the three's of advising: critiquing coaching and complimenting collage media advisers, Inc., Department of journalism, Memphis State University, 1994

(xv) Hasseblring, Ted. S. and (Others) : An evaluation of specific videodisc courseware on student Learning in a rural school environment (U.S) Tenessee Vally, Leaning Teologe Center, May,1990.

(١٦) مصطفى رجب ، الإعلام التربوى في مصر ، واقعة ومشكلاته،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣،ص١٨

(xvii) مصطفى رجب: الإعلام التربوى في مصر ، واقعة ومشكلاته، المرجع السابق، ص ٣٩

(xviii) رشاد أحمد عبداللطيف: تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥،ص ١٤٣

(xix) أحلام رجب عبد الغفار: مجلة التربية والتنمية، السنة الثالثة، العدد ٨فبراير، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٧.

(xx) De Jong William: The role Mass media campaigns in reducing high-risk drinking among college students.

(xxi) إدارة العلاقات العامة والأنشطة لدولة البحرين ، تحديد دور التربويين في تحقيق هداف التربية من خلال وسائل الإعلام ، من بحوث ندوة ماذا يريد التربويون

من الإعلاميون ؟ الجزء الأول ١٩٩٢ م ص ٢١٤

(xxii) ياسر المالح ، التربية والإعلام ، تنسيق أم تعاون أم تكامل ، من بحوث نـــدوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ، الجزء الأول ، مرجع سبق ذكـــره ، ص ٣٦٢.

(٢٣) مصطفى المصمودى، النظام الإعلامي الجديد ، عالم المعرفـــة ، العـــدد ٩٤ ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، أكتوبر ١٩٨٥ ، ص ٥ .

(xxiv) د. رفعت عارف الضبع: دور الصحافة المصرية فـــى توجيـــه الرأي العام نحو تطوير أهداف التعليم الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩، ص٢٨٣.

(xxv) محمود علم الدين، محمد محمد الهادي: نحو توظيف وتكنولوجيـــا المعلومـــات لتطوير التعليم فى مصر أبحاث، المؤتمر الثاني لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ١٩٩٤، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

(xxvi) محمود علم الدين ومحمود تيمور، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار الشروق ١٩٩٩م

(xxvii) محمد عبدالحميد: البحث العلمي فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠م

البحث الثاني

اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية بالتليفزيون

أولاً : مقدمة الدراسة :

يقوم التليفزيون بدور هام في خدمة التعليم باعتباره وسيلة إعلامية تهدف إلى التعليم والتثقيف المستمر وهو في ذلك يجسد التعاليم السماوية التي تنص على أن التعليم فريضة سماوية على الإنسان مدى الحياة، وأصبحت الدول المتقدمة تستثمر التليفزيون في التعليم حتى أصبح في بعض الدول الوسيلة التعليمية الأولى؛ لما له من فاعلية كبيرة في التعليم.

كما أن للتليفزيون القدرة على متابعة التطورات العالمية السريعة التي تسهم في تحقيق تعليم أفضل[١]، ويتميز التليفزيون بقوة جذب انتباه المشاهد واستخدام الأساليب الإقناعية المختلفة كالصوت والصورة، ويحقق في نفس الوقت شعوراً بالانتماء إلى العملية التعليمية وحب التعلم المستمر الذى يحقق تقدم المجتمع[٢].

وتتضح الأهمية التربوية للمعلمين في مصر، حيث إنهم يمثلون قوة تعليمية وثقافية كبيرة. وأعداد المعلمين والمدارس والطلاب في تزايد مستمر، وقد بلغ عددهم في مصر ٨٠٧٣٨٥ معلماً ومعلمة يقدمون خدمات تعليمية وتربوية للطلاب الذين يقدر عددهم ١٥٤٣٥٥٠٠ بمختلف مراحل التعليم منهم ١٢٤٩٧٠٦ طالباً وطالبة بالثانوية العامة[٣].

ويهتم المعلمون بالبرامج التعليمية بالتليفزيون المصري؛ لأنها تعرض لهم أحدث الوسائل التعليمية للشرح والإقناع، ولتوصيل المعلومة وكيفية إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتحقيق النمو الشامل والمتوازن للطلاب في النواحي الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وأصبح التليفزيون مساعداً قوياً لتحقيق أهداف التعليم والتنمية. والحاجة إلى استخدام التليفزيون في التعليم أصبحت ضرورة نظراً للتحديات الصعبة التي

(*) أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا.

يواجهها النظام التعليمي، وتعوق تطوره نظراً لأن معدل الزيادة في عدد السكان في مصر لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدل النمو، وعدد الطلاب والمعلمين في

ازدياد مستمر وما يتطلبه ذلك من بناء المدارس والإمكانيات الحكومية بمفردها غير قادرة على الوفاء بالحاجات التعليمية، كما أن المدارس أصبحت غير قادرة على مسايرة التطورات السريعة في أساليب تطوير التعليم العالمي نظراً لكثـرة التكاليف المادية لبناء المدارس مع ضعف المردود منها، إذ أن المدرسة تخـدم عدداً محدداً من التلاميذ بالمقارنة بإنشاء قناة تليفزيونية تعليمية بنفس تكـاليف إنشاء مدرسة واحدة ولكنها يمكن للقناة التليفزيونية أن تخدم ملايـين الطـلاب المشاهدين لها ومـن هنا كانت الحاجة ضرورية لاستثمار البرامج التليفزيونية في التعليم.

مميزات التليفزيون في التعليم :

١- يستخدم الصوت والصورة والحركة والمشاهد الطبيعيـة والرسـومات والألوان.
٢- توجد علاقة إيجابية بين غالبية المشاهدين والتليفزيون لأنه يقـدم لهـم العديد من الثقافات المفيدة لهم.
٣- رخص أسعاره وانخفاض تكاليف الاستخدام وسهولة استعماله جعلتـه أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً.
٤- يستفيد منه جميع المراحل العمرية والأميين.
٥- يوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم.
٦- له القدرة على متابعة التطورات التعليمية العالمية السريعة والانفجـار المعرفي الكبير.
٧- الرسالة التليفزيونية تصل إلى جميع المشاهدين في وقت واحد بأسلوب واحد، مما يؤدى إلى إتاحة فرص التكافؤ في الحصول على المعلومـة لجميع المشاهدين على قدر متساوى.

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- أهمية دراسة اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية، حيث تؤثر تلك الاتجاهات في فاعلية البرامج وتوجيه الطلاب إلى مشاهدتها، كما تقدم هذه الاتجاهات مؤشرات مهمة إلى القائمين على البرامج التعليمية لأخذها في الاعتبار عند إعدادهم للبرامج.

٢- يعد التليفزيون وسيلة اتصال هامة واسعة الانتشار، فهو مصدر للتعليم والتثقيف والتدريب بالنسبة للمعلمين، ولذلك يجب دراسة البرامج التعليمية المقدمة من خلاله.

٣- ازدياد أعداد المعلمين بحيث أصبحوا قوة تعليمية ثقافية في المجتمع مع زيادة عدد الطلاب.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية المقدمة من قطاعي التليفزيون المصري والقنوات المتخصصة.

٢- التوصل للمواصفات الواجب توافرها في القائم بالاتصال بالبرامج التعليمية بالتليفزيون.

٣- تحديد المعوقات التي حالت دون استفادة المعلمين من البرامج التعليمية بالتليفزيون.

٤- الوقوف على تصورات المعلمين للاستثمار الأمثل للبرامج التعليمية بالتليفزيون.

رابعاً : الإطار النظري للدراسة :

للاتجاهات أهمية كبرى في دراسة الاتصال، حيث تعد دراسة طبيعة الاتجاهات وكيفية تكوينها وكيفية تغييرها جزءاً أساسياً من النظرية الإعلامية[٤].

ويوجد العديد من التعريفات الخاصة بالاتجاه، أقدمها وأهمها تعريف "ألبورت Alport" الذى يقول فيه أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي أو

التأهب العصبى التى تنظمها الخبرة الشخصية، وتكون ذات تأثير توجيهى وفعال على استجابة الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف التي تثيرها الاستجابة.

وقد تناول الأكاديميون العرب الاتجاه بالعديد من التعريفات منهم "حامد زهران" بأن الاتجاه هو تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسى وتهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة(٥).

ويشير "عباللطيف محمد" إلى أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية للفرد التى تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتى تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات والسلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابة درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع وهؤلاء الأشخاص(٦).

ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل رئيسية هي :

(١) المرحلة الإدراكية أو المعرفية :

والتي يكون فيها الاتجاه إدراكياً أو معرفياً، يتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام، وقد يتبلور هذا الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو قيم اجتماعية.

(٢) مرحلة نمو الميل إلى شئ معين :

حيث يميل الفرد نحو شئ معين، مثل الميل إلى بعض أصناف الطعام. وهذه المرحلة من نشأة الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعى والمشاعر والأحاسيس الذاتية.

(٣) مرحلة الثبوت والاستقرار :

حيث أن الثبوت أو الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت

على شئ ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

نظريات الاتجاه :

يوجد بعض النظريات الخاصة بالاتجاه الناتجة عن تعدد المحاولات للتوصل إلى نظرية متسقة لعملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات النفسية، من هذه النظرية :

١ - نظرية التعلم Learning Theory :

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الاتجاهات مثل العادات كأى شئ يمكن اكتسابه عن طريق التعلم، فالمبادئ التى تنطبق على الأشكال الأخرى من التعلم أيضاً تحدد عملية الاتجاهات. والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو أن الاتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى[٧].

وتؤكد تلك النظرية على الترابط والتدعيم والتقليد، والتي تعتبر الآليات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعلم، وأن الاتجاه النفسي للفرد في صورته المتكاملة يشمل كل الترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر كل ما يتعرض له من خبرات سابقة[٨].

٢ - نظرية الباعث Incentive Theory :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات تتحقق من خلال عملية موائمة بين السلبيات والايجابيات المتعلقة بموضوع ما، ثم اختيار أنسب أو أحسن البدائل بعد ذلك، فعلى سبيل المثال: شعور الطالب بأن الحفل ممتع وشيق يكوّن لديه اتجاهاً إيجابياً نحو الحفل، ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره الحفل وأن ذلك يتعارض مع المذاكرة، وهكذا يكون لديه اتجاهاً سلبياً نحو حضور الحفل. وطبقاً لنظرية الباعث فإن قوى التأييد والمعارضة لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في مثل هذا الموقف[٩].

وعلى ذلك فإن هذه النظرية تؤكد أن الأفراد يسعون دائماً نحو الفائدة، وبالتالي يتبنون الاتجاهات التي تحقق الإشباع أو الرضا، حيث يتبنون المواقف التي يتوقعون فيها الكسب والفائدة.

٣- نظرية الاتساق المعرفى The cognitive consistency theory :

تصف هذه النظرية الأفراد بأنهم يجاهدون من أجل التمسك والترابط وإعطاء معنى لأبنيتهم المعرفية، ويشمل منحنى الاتساق المعرفى عدداً من النظريات المشابهة إلى حد ما، فهى تفترض أن الفرد يسعى للبحث عن الاتساق أو الترابط بين معارفه، فمثلاً الفرد الذى يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها البعض يجاهد في سبيل جعلها أكثر اتساقاً.

وهكذا يؤكد أصحاب نظرية الاتساق على أن الأفراد يبحثون عن الانسجام في الاتجاهات الخاصة بهم، ويبحثون أيضاً عن الانسجام والترابط بين الاتجاهات والسلوك.

مقاييس الاتجاه :

هناك العديد من المقاييس الخاصة بالاتجاه منها :

١- المقاييس اللفظية :

والتي تعتبر من أكثر الطرق تقدماً نظراً للاعتماد فيها على الاستفتاءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز[١٠].

٢- المقاييس التي تعتمد على ملاحظة السلوك :

ويعتمد ذلك على وجود اتساق بين الاتجاه (كما يعبر عنه لفظياً) وبين السلوك الفعلى المؤكد لهذا الاتجاه. وقد ظهرت أهمية تلك المقاييس بعد أن ثبت أن هناك تعاون بين السلوك الفعلى وبين الاتجاه كما يعبر عنه لفظياً من خلال مقاييس التقدير الذاتي.

٣- مقاييس الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه :

مثل ضربات القلب، ضغط الدم، اتساع حدقة العين، وتصدر هذه الاستجابات عند رؤية منبه معين. ويرى البعض أن الاعتماد على هذه المقاييس يعطى قياساً أكثر صدقاً من أساليب التقدير الذاتي.

٤ – الأساليب الإسقاطية :

والتي تقوم على أساس (ميكانيزم الإسقاط) في نظرية التحليل النفـسي، أى على أساس الافتراض بأن تفسير الفرد لمنبه غامض يعرض عليه غير محدد البناء مثل أن يطلب منه أن يصنف ما يراه في هذا المنبه الغامض مثل (بقعـة حبر أو صورة لموقف اجتماعى) يدل على إدراكه للعالم وعلى اسـتجابته لـه، وتتميز هذه الأساليب بأنها تواجه الفرد بمواقف غامضة تثير استجابات متعـددة ومتباينة تكشف عن اتجاهه نحو موضوع الاتجاه[١١].

خامساً : مفاهيم الدراسة :

(١) الاتجاهات :

هي الحالة الوجدانية للأفراد المكونة من تصوراتهم ومعتقداتهم والتـي تحدد قبول أو رفض استجابتهم لأى سلوك[١٢].

(٢) المعلمون :

ويقصد بهم الباحث القائمون بالتدريس داخل الفصول الدراسية لطـلاب الثانوية العامة، والذين يشاهدون البرامج التعليمية بقطاعي التليفزيون والقنوات المتخصصة بمصر.

(٣) البرامج التعليمية :

هي البرامج التي تبث لطلبة الشهادات العامة وتكون مرتبطة بـالمنهج الدراسي المقرر على الطلاب ويستخدم في عرضه وسائل الإيضاح من خـلال جهاز التليفزيون[١٣].

ويرى الباحث أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية هي البرامج التعليمية الموجهة إلى طلاب الثانوية العامة مـن خـلال قطـاعي التليفزيـون والقنوات المتخصصة.

(٤) القنوات المتخصصة :

نقصد بالقنوات المتخصصة هي قنوات تخصصت في تقـديم نوعيـات

معينة من البرامج تستهدف فئات معينة من المشاهدين[١٤].

سادساً : الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

لم يتوصل الباحث إلى الدراسات العربية المطابقة للدراسة الحالية، ولكن توصل إلى بعض الدراسات قريبة الصلة بالدراسة الحالية نتناولهم في التالي:

(١) دراسة نجوى حسين خليل (١٩٩٠)[١٥]:

بعنوان "الجامعة المفتوحة التقرير الأول استطلاع رأي حول البرامج التعليمية في التليفزيون".

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التليفزيون كوسيلة تعليمية أساسية من وجهة نظر المدرسين والطلاب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- أكد المدرسون مشاهدتهم للبرامج التعليمية بالتليفزيون واستفادتهم منها.

٢- اعتبر غالبية المدرسين أن التليفزيون يعد وسيلة تعليمية فعالة بالنسبة للطلاب.

(٢) دراسة إبراهيم الزمر (١٩٩٩م) [١٦]:

بعنوان "بحث تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتليفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتيها".

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين وأولياء الأمور تجاه البرامج التعليمية بالتليفزيون الموجهة لطلاب الثانوية العامة، مع تقييم البرامج التعليمية بالتليفزيون .. وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر أهمها :

١- موافقة أغلب أولياء الأمور على الاشتراك لأبنائهم في القناة التعليمية المتخصصة.

(٣) دراسة عاطف عدلي العبد ١٩٨٩[١٧]:

بعنوان "أثر التليفزيون التعليمي في التحصيل الدراسي".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التليفزيون في التحصيل

الدراسي للطلاب من خلال المقارنة بين الطلاب الدارسين لمادة الجغرافيا، والذين شاهدوا البرامج التعليمية بالتليفزيون الخاصة بنفس المادة والذين لم يشاهدوا هذه البرامج واعتمدوا على التعليم العادي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة الذكور والإناث الذين يشاهدون البرامج التعليمية بالتليفزيون.

٢- سرعة العرض وقلة عدد البرامج وصعوبة عرض البرامج التعليمية بالتلفزيون داخل الفصل الدراسي، وعدم مشاركة الطلاب في مناقشة المعلم أثناء عرض البرامج التليفزيونية .. كل هذه الأسباب من المعوقات التي واجهت البرامج التعليمية بالتليفزيون وقللت من فاعليتها.

(٤) دراسة محمد نبيل طلب (١٩٩٩م)[١٨]:

بعنوان القائم بالاتصال في القنوات التليفزيونية المتخصصة في مصر. وتهدف الدراسة إلى التعرف على صفات وسمات القائم بالاتصال والمخططين وأسس التقييم للقنوات المتخصصة .. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- عدم وجود معايير محددة لاختيار العاملين في القنوات المتخصصة و٢٥% من العاملين حاصلون على مؤهلات إعلامية وأغلب العاملين لم يحصلوا على التدريب الكافي.

(٥) دراسة زكريا يحيى (٢٠٠١) [١٩]:

بعنوان "الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية وفقاً لبعض المتغيرات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- أن الطلاب الذكور أكثر تأثراً من الطالبات للدور التربوي للقنوات التعليمية الفضائية.

(ب) الدراسات الأجنبية :

لم يتوصل الباحث إلى الدراسات الأجنبية المطابقة تماماً للدراسة الحالية ولكن

توصل إلى بعض الدراسات قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية تتناول في التالي :

(١) دراسة Barrette & Janice (١٩٩٦)[٢٠]:

بعنوان "إعداد قناة تعليمية تليفزيونية لطلاب المرحلة الثانوية".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة المعلمين والطلاب من البرامج التعليمية بالتليفزيون. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : تزويد المدارس بقاعات لمشاهدة البرامج التعليمية التليفزيونية لاستفادة المعلمين والطلاب منها؛ لأنها تعمل على زيادة مهارات الطلاب.

(٢) دراسة Adamy, Hilton (١٩٩٩م) [٢١]:

بعنوان "تحليل العوامل المؤثرة على استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر مدرسي الرياضيات المستفيدين منها".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة المدرسين من استخدام التكنولوجيا في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير الدعم الحكومي والإداري لتنمية مهارات المعلمين في مادة الرياضيات باستخدام التكنولوجيا.

(٣) دراسة Baule & Steven (١٩٩٧)[٢٢]:

بعنوان "التخطيط التكنولوجي ووسائل الإعلام بمكتبات المدارس".

وتهدف الدراسة إلى استطلاع آراء أمناء المكتبات حول استخدام وسائل الإعلام في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

يجب تدريب الفريق الذي يستخدم التكنولوجيا ووسائل الإعلام في المدارس وخاصة المدرسين وأمناء المكاتب بصفة دائمة.

(٤) دراسة Ganzalez & Monica (١٩٩٤)[٢٣]:

بعنوان "التليفزيون التعليمي في المكسيك".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التي تقدمها البرامج التعليمية في التليفزيون المكسيكي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

البرامج التعليمية بالتليفزيون تساعد على حل مشاكل الطلاب التعليمية وتعمل

على تطوير التعليم.

(٥) دراسة Petternon, Rune & Metallinos, Nihos (١٩٩٣) [٢٤]:

بعنوان "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية المرئية المسموعة في تدريس مادة الجغرافيا".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو الجغرافيا في المدارس الثانوية في كلا من (اليونان، اليابان، السويد، استراليا، الولايات المتحدة الأمريكية). وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : استخدام الصور في التدريس يساعد الطلاب على الفهم ويجذب انتباه الطلاب للدرس ويعمل على تكوين صورة ذهنية لدى الطلاب.

(٦) دراسة Jaesam Chung (١٩٩١) [٢٥]:

بعنوان "فاعلية التدريس عن طريق التليفزيون".

استهدفت الدراسة قياس مدى تأثير التعليم عن طريق التليفزيون من خلال المقارنة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عبر حجرة الدراسة الذين تلقوا التعليم عن طريق (أ) الحجرة الدراسية (ب) التليفزيون (جـ) داخل الاستديو التليفزيوني. (د) والتعرف على المواصفات المهنية للمعلم مسئول الاتصال البرامج التعليمية بالتليفزيون. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها : تساوى القدرة التأثيرية لفاعلية التدريس بجميع الطرق المختلفة سابقة الذكر.

(٧) دراسة Chung Jaesan (١٩٩١) [٢٦]:

بعنوان "دراسة حالة على سمات المدرس التليفزيوني المتميز".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصفات التي يجب توافرها في المدرس التليفزيوني من وجهة نظر الطلاب. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: الصفات الواجب توافرها في المعلم التليفزيوني وهي وضوح الشرح، عرض أسئلة وطرق إجاباتها، مناقشة الطلاب، تلخيص الموضوع، التفاعل النشط مع الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة :

١- أغلب الدراسات السابقة ركزت على مشاهدة الطلاب للبرامج التعليمية بالتليفزيون دون تناول دور المعلمين والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية من خلال نفس البرامج.

٢- عدد قليل فقط وخاصة من الدراسات الأجنبية الذى أشار إلى أهمية دور المعلمين في البرامج التعليمية بالتليفزيون.

٣- أغلب الدراسات تناولت الجانب الميداني فقط؛ لأنه من الصعوبة الخوض في دراسة المناهج التعليمية لارتباطها بتخصصات أخرى بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- استفاد الباحث في تحديد الإطار النظري وأسئلة الدراسة والفروض واختيار أنسب النظريات العلمية والمناهج والأدوات وأساليب الدراسة، كما استفاد من مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

سابعاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتلخص المشكلة البحثية في دراسة اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة عبر قنوات التليفزيون المصري. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال قطاعي التليفزيون المصري والقنوات المتخصصة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مدى مشاهدة معلمي الثانوية العامة للبرامج التعليمية ؟

٢- ما القنوات التليفزيونية المفضلة لدى معلمي الثانوية العامة ؟

٣- ما عدد الأيام التي يشاهد خلالها معلمو الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتليفزيون ؟

٤- ما عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمو الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتليفزيون ؟
٥- ما مدى استفادة معلمي الثانوية العامة من البرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون ؟
٦- ما مدى استثمار معلمي الثانوية للبرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون في عملية التدريس ؟
٧- إلى أى مدى ينصح معلمو الثانوية العامة الطلاب لمتابعة البرامج التعليمية المعروضة من خلال التليفزيون ؟
٨- ما آراء معلمي الثانوية العامة في المحتوى العلمي، وأسلوب العرض للبرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون.
٩- ما أنسب أوقات بث البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر المعلمين ؟
١٠-ما المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية بالتليفزيون لأهدافها من وجهة نظر المعلمين ؟
١١-ما مقترحات المعلمين لتطوير البرامج التعليمية بالتليفزيون ؟

تاسعاً : فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية، السن، مادة التخصص، عدد سنوات الخبرة) واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية وفقاً لمتغيرات (النوع، الإقامة، نوع التعليم).

عاشراً : نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح وذلك لدراسة جمهور المعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية ومعرفة اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية والوقوف على احتياجاتهم وتفعيل البرامج التعليمية للاستثمار الأمثل لأهدافها: في ثقل المعلمين الذى يساعد على إثراء العملية التعليمية.

حادي عشر : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة البشرية من (٦٠٠) مفردة ممن ينتمون إلى ست محافظات، وقد تم اختيارهم بطريقة (عشوائية منتظمة)، بعد استبعاد الاستمارات الغير مكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات.

حدود الدراسة :

(أ) الحدود الموضوعية :

تشمل الحدود الموضوعية اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المعروضة من خلال القنوات الأرضية بقطاع التليفزيون المصري وقطاع القنوات المتخصصة.

(ب) الحدود الزمنية :

استغرق إجراء الاستبيان بالمقابلة الشخصية المقننة ثلاثة أشهر ابتداءً من ٢٠٠٢/١/١م وانتهت في ٢٠٠٢/٣/٣١م.

(جـ) الحدود المكانية :

وشملت محافظات : الإسكندرية، القاهرة، أسيوط، مطروح، الشرقية.

جدول رقم (١)

خصائص عينة المعلمين وفقاً للنوع ومكان العمل والحالة التعليمية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٣٠٠	٥٠,٠
	إناث	٣٠٠	٥٠,٠
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%
مكان العمل	القاهرة	١٠٠	٢٠,٠
	الإسكندرية	١٠٠	٢٠,٠
	الغربية	١٠٠	١٥,٠
	الوادي الجديد	١٠٠	١٥,٠
	سوهـــــاج	١٠٠	١٥,٠
	أســــوان	١٠٠	١٥,٠
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%
الحالة التعليمية	بكالوريوس تربوي	٢٥٠	٤١,٦
	بكالوريوس العلوم التطبيقية	٢٣٨	٣٩,٧
	ليسانس العلوم الإنسانية	٨٠	١٣,٣
	دراسات عليا في التخصص	٣٢	٥,٤
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٢)

خصائص عينة المعلمين وفقاً لمكان الإقامة والسن ومادة التدريس وعدد سنوات الخبرة في التدريس

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
مكان الإقامة	حضر	٣٨٠	٦٣,٣
	ريف	٢٢٠	٣٦,٧
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%
السن	أقل من ٥٠ سنة	١٨٧	٣١,٢
	أقل من ٤٠ سنة	١٥٠	٢٥
	أقل من ٣٥ سنة	١١٢	١٨,٦
	أقل من ٤٥ سنة	٩٥	١٥,٨
	أقل من ٣٠ سنة	٥٦	٩,٤
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%
المادة التي يقوم بتدريسها	اللغـــــات	١٣٠	٢١,٧
	العلــــوم	١٢٢	٢٠,٣
	العلوم الاجتماعية	٨٠	١٣,٣
	الرياضيات	١٠٢	١٧
	العلوم النفسية	٤٦	٧,٧
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ١٥ سنة	١٥١	٢٥,٢
	أقل من ٢٥ سنة	١٣٦	٢٢,٦
	أقل من ١٠ سنوات	١٢٥	٢٠,٨
	أقل من ٢٠ سنة	١١٢	١٨,٧
	أقل من ٥ سنوات	٥٦	٩,٣
	المجموع	٦٠٠	١٠٠%

ثاني عشر : أدوات الدراسة :

أعد الباحث صحيفة استبيان، وتم تطبيق الاستمارة على ٦٠٠ مبحوث

تمثل نسبة ١٠% من حجم العينة، ثم عرضت الاستمارة للتحكيم على بعض السادة الأساتذة المتخصصين في الإعلام(*).

صدق الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان المكونة من (٤٣) سؤالاً وعرضها على السادة الأساتذة المحكمين واتفقوا على بعض الملاحظات ليصبح عدد الأسئلة (٣٩) سؤالاً واشتملت على بعض الأسئلة والبنود التي تقيس الاتجاهات.

ثبات الاستبيان :

تم إجراء معدل ثبات الاستبيان وفقاً لنظرية التجزئة النصفية لجتمان ووصل معدل الثبات إلى ٩٥% ، كما بلغ معامل ثبات الاستبيان وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ٩٣% وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق.

ثالث عشر : المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصارا بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for Social Science وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- اختبار كا^2 لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

٤- اختبار معامل التوافق.

(*) الأستاذ الدكتور/ عدلي سيد رضا، وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة.
الأستاذ الدكتور/ عاطف عدلي العبد، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

٥- معامل ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه وشدة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.

٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
٧- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
٨- اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين من مجموعات الدراسة.

رابع عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة الميدانية على عينة من معلمي المرحلة الثانوية العامة :

١- مدى مشاهدة معلمي المرحلة الثانوية للقنوات التعليمية بالتليفزيون.

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب مدى مشاهدة معلمي المرحلة الثانوية للبرامج التعليمية بالتليفزيون

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	٣٥٠	٥٨,٣
إلى حد ما	١٣٤	٢٢,٤
ليس على الإطلاق	١١٦	١٩,٣
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ٥٨,٣% من المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية في التليفزيون إلى حد كبير، ونسبة ٢٢,٤% إلى حد ما، ونسبة ١٩,٣% ليس على الإطلاق.

٢- القنوات التليفزيونية المفضلة لدى معلمي الثانوية العامة.

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب القنوات التليفزيونية المفضلة لدى معلمي المرحلة الثانوية

القنوات	التكرار	النسبة المئوية
الفضائية	٣١١	٥١,٨٣
الأرضية	١٧٧	٢٩,٥
المحلية	١١٢	١٨,٧
الإجمالي	٦٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن أغلب المعلمين يفضلون مشاهدة البـــرامج الفضائية بنسبة ٥١,٨٣%، وبعضهم يفضل مشاهدة البرامج الأرضـــية بنـــسبة ٢٩,٥%، والآخرون يشاهدون القنوات المحلية بنسبة ١٨,٧%.

٣- عدد الأيام التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة القنوات التليفزيونية:

جدول رقم (٥)

تكرارات ونسب الأيام التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتليفزيون

عدد الأيام	التكرار	النسبة المئوية
ثلاثة أيام	**٢١١**	٣٥,٢
أربعة أيام	**١٢٨**	٢١,٤
خمسة أيام	**٩٨**	١٦,٣
يومان	**٦٨**	١١,٣
يومياً	**٥٢**	٨,٦
يوم واحد	**٤٣**	٧,٢
الإجمالي	٦٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن ٣٥,٢% من المعلمين يشاهدون البـــرامج

التعليمية بالتليفزيون لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع، ٢١,٤% منهم يشاهدوا نفس البرامج لمدة أربعة أيام كل أسبوع، ١٦,٣% يشاهدون نفس البرامج لمدة خمس أيام، ١١,٣% يشاهدون نفس البرامج لمدة يومين، نسبة ٨,٦% منهم نفس البرامج لمدة يومياً.

٤- عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية التليفزيونية يومياً.

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية التليفزيونية يومياً

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	٢٠١	٤٨,٢
ساعتان	١٢٤	٢٩,٨
ثلاث ساعات	٦٤	١٥,٣
أكثر من ثلاث ساعات	٢٨	٦,٧
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

من الجدول السابق يتبين أن نسبة ٤٨,٢% من المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية بالتليفزيون لمدة ساعة يومياً، نسبة ٢٩,٨%، منهم يشاهدون نفس البرامج ساعتان يومياً، ونسبة ١٥,٣%، منهم يشاهدون نفس البرامج لمدة ٣ ساعات، ونسبة ٦,٧%، منهم يشاهدون نفس البرامج لمدة أكثر من ٣ ساعات يومياً، وهذا يؤكد أن غالبية المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية بالتليفزيون لمدة ساعة يومياً لانشغالهم بأعمال أخرى.

٥- مدى الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٧)
تكرارات ونسب مدى الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في المدارس

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٢٣١	٥٥,٤٠
إلى حد كبير	١٨٦	٤٤,٦٠
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٥٥,٤% من عدد المعلمين استفادوا من البرامج التعليمية بالمدارس إلى حد كبير، ونسبة ٤٤,٦% منهم استفادوا إلى حد ما، وهذه النسبة تؤكد فعالية البرامج التعليمية بالتليفزيون داخل المدارس.

٦- مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (٨)
تكرارات ونسب قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

تقديم النصح	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	٢٠٩	٥٠,١٢
إلى حد ما	١١٦	٢٧,٨٢
ليس على الإطلاق	٩٢	٢٢,٠٦
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٥٠,١٢% من المعلمين قدموا نصائح إلى الطلاب إلى حد كبير، وبنسبة ٢٧,٨٢% منهم قدموا نصائح إلى الطلاب إلى حد ما، ونسبة ٢٢,٦% لم يقدموا نصائح للطلاب، ويتضح أن أغلب المعلمين قدموا نصائح كبيرة للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون لما لهذه البرامج من فائدة كبيرة للطلاب.

٧- الحالات التي ينصح فيها معلمو المرحلة الثانوية الطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الحالات التي ينصح فيها معلمو المرحلة الثانوية الطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

الحـــــالات	التكرار	النسبة المئوية
بمفـــــردهــــم	٢٠٧	٦٣,٦٩
بالمنزل في وجود المعلم	٦٣	١٩,٣٩
بالمدارس في وجود المعلم	٣٤	١٠,٤٦
بالمنزل في وجود أحد الوالدين	٢١	٦,٤٦
الإجمالي	٣٢٥	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٣,٦٩% من المعلمين قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون بمفردهم ونسبة ١٩,٣٩% من المعلمين نصحوا الطلاب بمشاهدة نفس البرامج بالمنزل مع وجـــود معلـــم، ونسبة ١٠,٤٦% من المعلمين نصحوا الطلاب بمشاهدة البرامج في المـــدارس مع وجود معلم، ونسبة ٦,٤٦% من المعلمين نصحوا الطلاب بمـــشاهدة نفـــس البرامج مع أحد الوالدين.

٨- أسباب عدم تقديم معلمي المرحلة الثانوية النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب أسباب عدم تقديم معلمي المرحلة الثانوية النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
لا تعرض بطريقة شيقة	٣٢	٣٤,٧٨
لا تسمح بالحوار المباشر مع المحاضر	٢٩	٣١,٥٢
لأن وقت إذاعتها غير مناسب	٢٢	٢٣,٩١
لأنها مضيعة للوقت	٩	٩,٧٨
الإجمالي	٩٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٣٤,٧٨% من المعلمين نصح الطلاب بعدم مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة من قطاعي التليفزيون والمتخصصة بسبب أن هذه البرامج لا تعرض بطريقة شيقة، وبنسبة ٣١,٥٢% من المعلمين قالوا أن هذه البرامج لا تسمح للتلاميذ بالحوار المباشر مع المعلم، ونسبة ٢٣,٩١% قالوا أن وقت هذه البرامج غير مناسب لوقت الطلاب، ونسبة ٩,٧٨% من المعلمون قالوا أن هذه البرامج مضيعة لوقت الطالب، ويحتمل أن تكون إجابات المعلمون تعبر عن قصور في تقييمهم لأهمية هذه البرامج أو للتسويق للدروس الخصوصية التي يتكسبوا منها.

٩- استفادة المعلم من البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب مدى استفادة المعلم من البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١٢	٧٤,٨٢
لا	١٠٥	٢٥,١٨
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن ٧٤,٨٢% من المعلمين قالوا أنهم استفادوا من البرامج التعليمية بالتليفزيون، ٢٥,١٨% من المعلمين قالوا أنهم لم يستفيدوا مما يؤكد أن البرامج التعليمية بالتليفزيون مفيدة للمعلمين وهذا يتفق مع أغلب نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال.

١٠ – أسباب عدم استفادة معلمي المرحلة الثانويـــة مـــن مـــشاهدة البـــرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (١٢)

توزيع أسباب عدم استفادة معلمي المرحلة الثانوية من مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
مواعيد الإذاعة غير مناسبة	٤٢	٤٠,٠
البرامج التعليمية لا تقدم إضافة للمعلم	٣٩	٣٧,١٤
البرامج موجهة أصلاً للطلاب	٣٥	٣٣,٣٣
البرامج التعليمية لا تستعين بالخبراء	٣١	٢٩,٥٢
المعلم مشغول بعمله	١٩	١٨,٠٩
جملة من سئلوا	١٠٥	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٤٠% مـــن المعلمـــين عللـــوا عـــدم استفادتهم من البرامج التعليمية بالتليفزيون؛ لأن موعد إذاعتها غيـــر مناســـب لظروفهم، ونسبة ٣٧,١٤% من المعلمين قالوا أن البـــرامج التعليميـــة لا تقـــدم إضافة للمعلم، ونسبة ٣٣,٣٣% قالوا البرامج موجهة أصلاً للطـــلاب، ونـــسبة ٢٩,٥٢% قالوا أن البرامج لا تستعين بالخبراء، ونـــسبة ١٨,٠٩% قـــالوا أن المعلم مشغول بعمله، هذه النتائج لم تتوافق مع نتائج أي بحث أو دراسة علميـــة ولم يذكر المعلمون قرائن تبرر عدم استفادتهم.

١١- آراء معلمي المرحلة الثانوية في المحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية.

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب آراء معلمي المرحلة الثانوية في المحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية

الآراء	التكرار	النسبة المئوية
جيد	٢١٩	٥٢,٥٢
ممتاز	١٣٢	٣١,٦٥
ضعيف	٦٦	١٥,٨٣
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٥٢,٥٢% من المعلمين أجابوا أن المحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية جيد، وأن نسبة ٣١,٦٥% من المعلمين أجابوا أن المحتوى العلمي ممتاز، ونسبة ١٥,٨٣% من المعلمين أجابوا أنها ضعيفة، ويوجد هنا اتفاق بين إجابات المعلمين الذين قالوا أن المحتوى العلمي ممتاز وجيد يطابق نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية وبعض نتائج دراسة استطلاعات الرأى العام التي تم إجراؤها عن طريق بعض المراكز العلمية بجامعة القاهرة، وأيضاً مراكز أخرى تابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وبعض المؤسسات الصحفية.

١٢- تقييم معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب عرض المادة العلمية في البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (١٤)

توزيع تقييم معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب عرض المادة العلمية في البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

التقييم	التكرار	النسبة المئوية
تقدم بأسلوب سهل وشيق	٢٩٤	٧٠,٥٠
تقدم بأسلوب صعب	١٢٣	٢٩,٥٠
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٧٠,٥٠% من المعلمين أجابوا بأن البرامج التعليمية بالتليفزيون تعرض المادة العلمية بأسلوب سهل وشيق، في حين أن نسبة ٢٩,٥٠% من المعلمين أجابوا بأن المادة العلمية تعرض بأسلوب صعب، وإجابات أغلب المعلمين تطابقت مع نتائج معظم الدراسات والبحوث العلمية السابقة.

١٣- أنسب الأوقات لإذاعة البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٥)

تكرارات ونسب أنسب الأوقات لإذاعة البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

أنسب الأوقات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة المسائية	٢٨٤	٦٨,١١
وقت الظهيرة	٧٣	١٧,٥١
في العطلات	٤٩	١١,٧٥

وقت السهرة	١١	٢,٦٤
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٨,١١% من إجمالي المعلمين أجابوا أن أنسب أوقات إذاعة البرامج التعليمية هي الفترة المسائية، ونسبة ١٧,٥١% منهم أجابوا أن أنسب فترات الإذاعة هي الظهيرة، ونسبة ١١,٧٥% أجابوا في العطلات، ونسبة ٢,٦٤% أجابوا وقت السهرة. وقد أفادت نتائج بعض الدراسات العلمية أن أعلى نسبة مشاهدة بصفة عامة للجمهور المصرى تكون في وقت السهرة، وخاصة في الأيام التي تسبق العطلات بيوم مثل أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع وذلك لفرصة السهر المتاحة للمشاهدين باعتبار أن صباح اليوم التالي ستكون عطلة أسبوعية وغير مطالبون بالعمل في الصباح الباكر.

١٤- الأشكال المفضلة لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٦)

تكرارات ونسب الأشكال المفضلة لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

الأشكال المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
على شكل محاضرة	٢٨١	٦٧,٣٩
حوار مع المذيع	٨٩	٢١,٣٤
على شكل فيلم	٣٣	٧,٩١
على شكل ندوة	١٤	٣,٣٦
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أن المعلمين أجابوا عن الأشكال المفضلة في عرض البرامج التعليمية كالتالي : نسبة ٦٧,٣٩% منهم فضل أن تكون على شكل محاضرة، ونسبة ٢١,٣٤% على شكل حوار مع المذيع، ونسبة ٧,٩١%

منهم على شكل فيلم، وقد اعتاد المعلمون على طريقة المحاضرة في العملية التدريسية ولذلك كان الإجماع على أن تكون البرامج التعليمية على شكل المحاضرة.

١٥- المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

الأشكال المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
٦٠ دقيقة	١٩٤	٤٦,٥٢
٤٥ دقيقة	١٥٩	٣٨,١٣
٣٠ دقيقة	٥٢	١٢,٤٧
أقل من ٣٠ دقيقة	١٢	٢,٨٨
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

من الجدول السابق فإن المعلمين أجابوا عن المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية كالآتي : نسبة ٤٦,٥٣% منهم أجابوا بأن تكون ٦٠ دقيقة، ونسبة ٣٨,١٣% من المعلمين أجابوا ٤٥ دقيقة، ونسبة ١٢,٤٧% أجابوا ٣٠ دقيقة، ونسبة ٢,٨٨% من إجمالى المعلمين أجابوا بأنها أقل من ٣٠ دقيقة. وتتوقف إجابات المعلمين على مدى الزمن الذى يمكن أن يستوعب مدة المشاهد للرسالة التليفزيونية ولا يشعر بعدها بالملل ويتوقف ذلك وفقاً للفروق الفردية لكل معلم، ووفقاً للعوامل المحيطة به من حيث وقت فراغه ومن حيث ظروفه الاجتماعية.

١٦- الأشياء التي يمكن الاستعانة بها في عرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٨)

تكرارات ونسب الأشياء التي يمكن الاستعانة بها في عرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

الأشياء التي يمكن الاستعانة بها	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب الخارجي	٢٥٤	٦٠,٩١
الكتاب المدرسي المقرر	١٧٢	٤١,٢٥
الرسوم والأشكال التوضيحية	١٠٩	٢٦,١٤
القصص والأمثلة	٦٤	١٥,٣٥
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن الكتاب الخارجي جاء بنسبة ٦٠,٩١% من إجمالي العينة من أكثر الأشياء المفضلة الاستعانة به في عرض المواد العلمية من خلال البرامج التليفزيونية، يليه الكتاب المدرسي بنسبة ٤١,٢٥% من حجم العينة، وبعد ذلك الرسوم والأشكال التوضيحية بنسبة ٢٦,١٤%، وفي النهاية القصص والأمثلة بنسبة ١٥,٣٥% من حجم العينة.

١٨- مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (١٩)

تكرارات ونسب قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

تقديم النصح	التكرار	النسبة المئوية
لا	٣٤١	٨١,٧٧
نعم	٧٦	١٨,٢٣
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن ٨١,٧٧% من حجم عينة الدراسة أجابوا بعدم تقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المعروضة من خلال التليفزيون، في حين أن نسبة ١٨,٢٣% من حجم العينة أجابوا بأنهم يقدمون النصح للطلاب لتسجيل البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية.

١٨- مدى استخدام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون للتقنيات الحديثة في إقناع المشاهدين من معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٠)

تكرارات ونسب مدى استخدام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون التقنيات الحديثة في إقناع المشاهدين

استخدام التقنيات	التكرار	النسبة المئوية
الى حد ما	١٨٨	٤٥,٠٨
إلى حد كبير	١١٧	٢٨,٠٦
ليس على الإطلاق	١١٢	٢٦,٨٦
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٤٥,٠٨% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون تستخدم تقنيات حديثة في إقناع المشاهدين إلى حد ما، كما أجاب نسبة ٢٨,٠٦% من حجم نفس العينة بأن البرامج موضوع الدراسة تستخدم التقنيات إلى حد كبير، ونسبة ٢٦,٨٦% من نفس حجم العينة أجابوا بأن البرامج التعليمية لا تستخدم تقنيات حديثة في إقناع المشاهدين.

١٩- مدى تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لإجابات مباشرة عـن أسئلة الطلاب من خلال الاتصال المباشر بين الطالب والمعلم.

جدول رقم (٢١)

تكرارات ونسب تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لإجابات مباشرة عن أسئلة الطلاب من خلال الاتصال المباشر بين الطالب والمعلم

الاتصال المباشر	التكرار	النسبة المئوية
ليس على الإطلاق	٣١٤	٧٥,٣٠
إلى حد ما	١٠٣	٢٤,٧٠
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٧٥,٣٠% من حجم العينة أفادوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة تقدم إجابات ليس على الإطـلاق عـن أسئلة الطلاب، ونسبة ٢٤,٧٠% من نفس العينة أجابوا إلى حد ما.

٢٠- مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في تحقيق التنسيق بـين دوري الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي.

جدول رقم (٢٢)

تكرارات ونسب مدى مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في تحقيق التنسيق بين دوري الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي

التنسيق بين الأسرة والمدرسة	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٢٨٩	٦٩,٣٠
ليس على الإطلاق	٨١	١٩,٤٣

إلى حد كبير	٤٧	١١,٢٧
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٩,٣٠% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة شاركت في تحقيق التنسيق بين الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي إلى حد ما، ونسبة ١٩,٤٣% من نفس العينة أجابوا بليس على الإطلاق، ونسبة ١١,٢٧% أجابوا إلى حد كبير وكان من المهم أن تحرص البرامج التعليمية على تحقيق التنسيق بين جميع المؤسسات الشريكة في تعليم وتثقيف الطلاب حتى يتثنى للمتلقى البعد عن التناقضات والحصول على جرعة تعليمية متكاملة الجوانب بحيث تقدم كل مؤسسة من المؤسسات المعنية بالتعليم والتربية دورها المنوط بها كما ينبغى وتنمو الشباب نمواً شاملاً متكاملاً متوازناً في جميع الجوانب في وقت واحد.

٢١- المواد الدراسية التي تحقق فيها البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون فاعلية أكثر من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٣)

تكرارات ونسب المواد الدراسية التي تحقق فيها البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون فاعلية أكثر

المواد الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الإنسانية	١٤٧	٣٥,٢٥
اللغات	١٢٦	٣٠,٢٢
الرياضيات	٨٠	١٩,١٨
العلوم	٦٤	١٥,٣٥
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٣٥,٢٥% من عينة الدراسة أجابوا بأن المواد الدراسية التي تحقق البرامج التعليمية موضوع الدراسة فاعلية أكثر هي المواد الإنسانية، مقابل نسبة ٣٠,٢٢% من نفس العينة أجابوا أن

اللغات، ونسبة ١٩,١٨% أجابوا الرياضيات، ونسبة ١٥,٣٥% أجابوا العلوم وذلك وفقاً للترتيب التنازلي المذكور.

٢٢- زيادة مستوى التحصيل بالنسبة المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب زيادة مستوى التحصيل بالنسبة للمعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

مستوى التحصيل الأعلى	التكرار	النسبة المئوية
للإناث	٢٢٧	٥٤,٤٤
للذكور	١٩٠	٤٥,٥٦
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٥٤,٤٤% من حجم عينة الدراسة إناث، ونسبة ٤٥,٥٦% ذكور، ويتضح أن الإناث أكثر تحصيلاً من الذكور من خلال البرامج التعليمية عينة الدراسة، وذلك يبين وجود علاقة دالة بين النوع والتحصيل الدراسي من خلال البرامج موضوع الدراسة وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات العلمية.

٢٣- قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بتنظيم مسابقات لمشاهديها وتقديمها للجوائز للفائزين لتشجيعهم على المتابعة.

جدول رقم (٢٥)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية بالتليفزيون بتنظيم مسابقات لمشاهديها وتقديم جوائز لتشجيع الفائزين منهم

تنظيم المسابقات والتشجيع	التكرار	النسبة المئوية
لا	٣٦٩	٨٨,٤٩

نعم	٤٨	١١,١٥
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٨٨,٤٩% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بعدم تنظيم البرامج التعليمية موضوع الدراسة لمسابقات لمشاهديها وتقديم جوائز لتشجيع الفائزين منهم، مقابل نسبة ١١,١٥% منهم أجابوا بنعم.

٢٤- قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على حاجات المشاهدين منها.

جدول رقم (٢٦)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف علي حاجات المشاهدين منها

استطلاع آراء المشاهدين	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٢٥٣	٦٠,٦٧
إلى حد كبير	١٦٤	٣٩,٣٣
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٠,٦٧% من حجم العينة موضوع الدراسة أجابوا إلى حد ما لقيام البرامج التعليمية موضوع الدراسة باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على حاجات المشاهدين منها، وجاءت في الترتيب الأول مقابل نسبة ٣٩,٣٣% أجابوا إلى حد كبير. وأنه لمن صالح العملية التعليمية والبرامج التعليمية بالتليفزيون استطلاع آراء المشاهدين لها للوقوف على حاجاتهم حتى تتمكن هذه البرامج من الوفاء بحاجة المشاهدين من نوعية وأسلوب تقديم البرامج وفقاً لحاجة وظروف ووقت المشاهدين؛ لتحقيق الهدف الأساسي للبرامج من جانب، وأيضاً لأنه توجد منافسة كبرى أمام البرامج التعليمية من قنوات أخرى في ظل السماوات المفتوحة إليها لتحقيق العائد الأفضل والمنشود من رسالة البرامج التعليمية، وهو نوع من أنواع الديمقراطية وحقوق الإنسان.

٢٥- مستوى إخراج البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٧)

تكرارات ونسب مستوى إخراج البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

مستوى إخراج البرامج التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٧١	٤١,٠٠
جيد	١٢٨	٣٠,٧٠
ممتاز	١١٨	٢٨,٣٠
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٤١% من العينة موضوع الدراسة أجابوا أن مستوى إخراج البرامج التعليمية بالتليفزيون ضعيف، ونسبة ٣٠,٧٠% أجابوا بأن الإخراج جيد، ونسبة ٢٨,٣٠% أجابوا بأنه ممتاز.

٢٦- استضافة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بعض المتخصصين والخبراء.

جدول رقم (٢٨)

تكرارات ونسب استضافة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بعض المتخصصين والخبراء

استضافة المتخصصين والخبراء	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٣١٠	٧٤,٣٤
إلى حد كبير	١٠٧	٢٥,٦٦
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٧٤,٣٤% من حجم عينة

الدراسة أجابوا إلى حد ما لعدم استضافة البرامج التعليمية موضـوع الدراسـة للمتخصصين، ونسبة ٢٥,٦٦% أجابوا إلى حد كبير.

٢٧- مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في علاج بعض المشكلات التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٩)

تكرارات ونسب مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في علاج بعض المشكلات التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

المشاركة في علاج المشكلات التربوية	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٣٠٧	٧٣,٦٢
ليس على الإطلاق	٧٩	١٨,٩٥
إلى حد كبير	٣١	٧,٤٣
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٧٣,٦٢% مـن حجـم عينـة الدراسة أجابوا إلى حد ما شاركت البرامج التعليمية موضوع الدراسة في علاج بعض المشكلات التربوية، وأن نسبة ١٨,٩٥% من حجم العينة أجابوا ليس على الإطلاق، ونسبة ٧,٤٣% من حجم العينة أجابوا إلـى حـد كبيـر، وعـلاج المشكلات التربوية هى أحد أهداف البرامج التعليميـة وإن كانـت المـشكلات التربوية لا تقف عند حد عرض المواد الدراسية فقط، بل تمتد لتـشمل جميـع النواحي الاجتماعية والنفسية والوجدانية والابتكارية والإبداعية ، ولمـا كـان الإبداع والمهارات الشخصية أحد عناصر تفوق الطلاب؛ لأن معـايير الجـودة العالمية تشمل تقييم كل جوانب الخريجين فكان من الضروري الاهتمام بـالنمو الشامل والمتوازن للطلاب حتى يتحقق الحصول على خريج متميز.

٢٨- مدى تحقيق البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣٠)

تكرارات ونسب مدى تحقيق البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	١٨٢	٤٣,٦٥
ليس على الإطلاق	١٤٥	٣٤,٧٧
إلى حد كبير	٩٠	٢١,٥٨
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٤٣,٦٥% من عينة الدراسة الحالية أجابوا "أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة حققت أهدافها إلى حد ما"، ونسبة ٣٤,٧٧% من نفس العينة أجابوا "لم تحقق البرامج التعليمية أهدافها"، ونسبة ٢١,٥٨% من العينة أجابوا "إلى حد كبير".

٢٩- إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون دون الحاجة للدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣١)

تكرارات ونسب إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون دون الحاجة للدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
ليس على الإطلاق	٢٩٩	٧١,٧٠
إلى حد ما	٧٦	١٨,٢٢
إلى حد كبير	٤٢	١٠,٠٧
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٧١,٧٠% من حجم عينة الدراسة أجابوا ليس على الإطلاق، الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية، ونسبة ١٨,٢٢% أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٠,٠٧% أجابوا إلى حد كبير، وهنا يدافع المعلمون على مصدر رزقهم بأهمية شديدة دون النظر إلى حاجة الطلاب وخاصة وأن بعضهم لا تسمح ظروفهم الاقتصادية الحصول على دروس خصوصية ولو أخلص المعلم في أداء رسالته لما احتاج الطلاب إلى دروس خصوصية وخاصة أن الدروس الخصوصية لا تحقق العدالة والمساواة في تقييم الطلاب، وأيضاً الخريجين لعدم تساوي الطلاب في الحصول على جرعة تعليمية متساوية وعلى فرص متكافئة.

٣٠- المعوقات التي تحول دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣٢)

تكرارات ونسب المعوقات التي تحول دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

معوقات عدم تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها	التكرار	النسبة المئوية
عدم الاستعانة بالمعلم الكفء	٩٦	٦٦,٢١
عدم إجراء حوار بين الطالب والبرنامج	٩١	٦٢,٧٦
عدم وجود المعلم بجوار التلميذ	٨٧	٦٠,٠٠
عدم توفير التمويل اللازم	٥٣	٣٦,٥٥
إذاعة البرامج في وقت غير مناسب	٤٥	٣١,٠٣
عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية	٣٤	٢٣,٤٥
جميع ما سبق	٣٢	٢٢,٠٧
قلة الوقت المحدد للبرامج	٢١	١٤,٤٨
جملة من سئلوا	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٦,٢١% من عينة الدراسة الحالية أجابت بأن المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها جاء عدم الاستعانة بالمعلم الكفء، ونسبة ٦٢,٧٦% منهم أجابوا بعدم إجراء حوار بين

الطالب والبرنامج، ونسبة ٦٠% أجابوا بعدم وجود المعلم بجوار التلميذ، ونسبة ٣٦,٥٥% منهم أجابوا بعدم توفير التمويل اللازم، ونسبة ٣١,٠٣% منهم أجابوا بسبب إذاعة البرنامج في وقت غير مناسب، ونسبة ٢٣,٤٥% أجابوا بسبب عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية ونسبة ٢٢,٠٧% أجابوا كل ما سبق، ونسبة ١٤,٤٨% أجابوا قلة الوقت المحدد للبرامج.

٣٢- مدى رغبة المعلمون في تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لحلقات تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٣٤)

تكرارات ونسب تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لحلقات تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة

تقديم حلقات للطلاب ذو الاحتياجات الخاصة	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	٣٧١	٨٨,٩٧
الى حد ما	٤٦	١١,٠٣
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٨٨,٩٧% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد كبير ضرورة أن تقدم البرامج التعليمية موضوع الدراسة لحلقات خاصة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، مقابل نسبة ١١,٠٣% أفادوا إلى حد ما، والطلاب ذو الاحتياجات الخاصة أحوج بكثير من غيرهم إلى حلقات خاصة بهم نظراً لظروفهم الصعبة.

٣٣- مدى اهتمام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بتشجيع المعلمين المتفوقين.

جدول رقم (٣٥)

تكرارات ونسب مدى اهتمام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بتشجيع المعلمين المتفوقين

تشجيع الطلاب المتفوقين والمعلمين	التكرار	النسبة المئوية
ليس على الإطلاق	٢٧٨	٦٦,٦٧
إلى حد ما	٨٨	٢١,١٠

إلى حد كبير	٥١	١٢,٢٣
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٦,٦٧% من حجم العينة موضوع الدراسة أجابوا (ليس على الإطلاق)، ونسبة ٢١,١٠% أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٢,٢٣% من حجم العينة أجابوا إلى حد كبير.

٣٤-مدى قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بعمل دراسة لتقييم أدائها

جدول رقم (٣٦)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون بعمل دراسة لتقييم أدائها وأخذ رأى المعلمين فيها

قيام البرامج التعليمية بدراسة لتقييم أدائها	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٣٤٠	٨١
إلى حد كبير	٧٧	١٩
الإجمالي	٤١٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٨١% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٩% أجابوا إلى حد كبير بشأن مدى قيام البرامج التعليمية بعمل دراسة لتقييم أدائها وأخذ رأى المعلمين فيها.

٣٥- قدرة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون على تطوير نفسها من جميع الجوانب.

جدول رقم (٣٧)

تكرارات ونسب قدرة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون على تطوير نفسها من جميع الجوانب

قدرة البرامج التعليمية على التطور	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٢٧٥	٦٥,٩٥
ليس على الإطلاق	٧٩	١٨,٩٤

إلى حد كبير	٦٣	١٥,١١
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن ٦٥,٩٥% من عينة الدراسة الحالية أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٨,٩٤% أجابوا ليس على الإطلاق، ونسبة ١٥,١١% أجابوا إلى حد كبير وذلك عن قدرة البرامج التعليمية على تطوير نفسها من جميع الجوانب.

٣٦- مقترحات معلمي المرحلة الثانوية لتطوير البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون.

جدول رقم (٣٨)
تكرارات ونسب مقترحات معلمي المرحلة الثانوية لتطوير البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون

مقترحات تطوير البرامج التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
يفضل أن تذاع البرامج التعليمية في الفترة المسائية	٣١٦	٧٥,٧٨
ضرورة تزويد جميع المدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج	٢٩٨	٧١,٤٦
إذاعة البرامج التعليمية بالبث المباشر	٢٠٨	٤٩,٨٨
الاستعانة بالخبراء في التدريس	١٩٩	٤٧,٧٢
لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة	١٩٢	٤٦,٠٤
إذاعة البرامج التعليمية على القنوات الأرضية	١٩١	٤٥,٨٠
الاهتمام بالطلاب والمعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة	١٦٦	٣٩,٨١
الاهتمام بالإخـــــراج	١٥١	٣٦,٢١
يفضل عمل جوائز ومسابقات لتشجيع المعلمين	١٤٧	٣٥,٢٥
يفضل عمل المراجعات في العطلات الرسمية	٩٤	٢٢,٥٤
يجب استخدام الرسومات والصور التوضيحية	٩٣	٢٢,٣٠
يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص	٦٨	١٦,٣١
توفير التمويل اللازم	٥٨	١٣,٩١
يستحسن أن يكون المعلم بجوار الطالب	٤٩	١١,٧٥

جملة من سئلوا	٤١٧	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أن مقترحات المعلمين عينة الدراسة الحاليـة حـول تطوير البرامج التعليمية بقطاعي التليفزيون والقنوات المتخصصة أجابوا كالتالي:

- نسبة ٧٥,٧٨% من العينة أجابوا يفضل أن تذاع البرامج التعليمية في الفترة المسائية.
- نسبة ٧١,٤٦% من نفس العينة أجابوا بضرورة تزويد جميـع المـدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج.
- نسبة ٤٩,٨٨% من العينة أجابوا بإذاعة البرامج التعليمية بالبث المباشر
- نسبة ٤٧,٧٢% من العينة أجابوا بضرورة الاستعانة بالخبراء في التدريس.
- نسبة ٤٦,٠٤% من العينة أجابوا لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة.
- نسبة ٤٥,٨٠% من نفس العينة أجابوا بتوفير التمويل اللازم.
- نسبة ٣٩,٨١% من نفس العينة أجـابوا بـضرورة الاهتمـام بـالطلاب والمعلمين من ذو الاحتياجات الخاصة.
- نسبة ٣٦,٢١% من نفس العينة طالبوا بالاهتمام بالإخراج.
- نسبة ٣٥,٢٥% من نفس العينة أجابوا بتفضيل عمل جـوائز ومـسابقات لتشجيع المعلمين والطلاب.
- نسبة ٢٢,٥٤% من نفس العينة أجابوا بتفضيل عمـل المراجعـات فـي العطلات الرسمية.
- نسبة ٢٢,٣٠% من العينة أجابوا يجب اسـتخدام الرسـومات والـصور التوضيحية.
- نسبة ١٦,٣١% من العينة أجابوا يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص.
- نسبة ١٣,٩١% من العينة أجابوا بتوفير التمويل اللازم.
- نسبة ١١,١٥% من العينة أجابوا يستحسن أن يكون المعلم بجوار الطالب.

(ب) التحقق من صفحة فروض الدراسة :

الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "توجد علاقة دالياً إحـصائياً بـين

المتغيرات الديموجرافية (التعليم، مادة التخصص، الخبــرة) واتجــاه المرحلــة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

*** العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم**

جدول رقم (٣٩)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم

نوع التعليم / الاتجاه نحو البرامج	بكالوريوس تربوي		غير تربوي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	١٥٦	٥٩,٨	٦٥	٤١,٧	٢٢١	٥٣,٠
سلبي	١٠٥	٤٠,٢	٩١	٥٨,٣	١٩٦	٤٧,٠
الإجمالي	٢٦١	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٤١٧	١٠٠

كا^{٢} = ١٢,٨٤*

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (١٢,٨٤) عند درجة حرية = (١) وهي قيمــة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمــة معامــل التوافق ٠,١٧، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين اتجاه معلمي المرحلــة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم حيث أن الحاصلين على بكالوريوس تربوي كانت اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية أكثر إيجابية من الحاصلين علــى بكالوريوس غير تربوي.

*** العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ومادة التخصص.**

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ومادة التخصص

الاتجاه نحو البرامج / مادة التخصص	إيجابي		سلبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرياضيات	٣٥	٣٣,٣	٧٠	٦٦,٧	١٠٥	١٠٠
العلــــوم	٣٧	٣٨,٩	٥٨	٦١,١	٩٥	١٠٠
العلوم النفسية	٣٥	٦٤,٨	١٩	٣٥,٢	٥٤	١٠٠

المواد الاجتماعية	٥٠	٨٦,٢	٨	١٣,٨	٥٨	١٠٠
اللغـــات	٦٤	٦١	٤١	٣٩	١٠٥	١٠٠
الإجمالي	٢٢١	٥٣	١٩٦	٤٧	٤١٧	١٠٠

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٥٥,٢٠) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٤ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين مادة التخصص واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

*** العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية وعدد سنوات الخبرة.**

جدول رقم (٤١)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية وعدد سنوات الخبرة

الاتجاه نحو البرامج / عدد سنوات الخبرة	إيجابي		سلبي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٥ سنوات	٦٨	٨٠	١٧	٢٠	٨٥	١٠٠
أقل من ١٠ سنوات	٥٤	٥٤	٤٦	٤٦	١٠٠	١٠٠
أقل من ١٥ سنة	٤٨	٤٦,٢	٥٦	٥٣,٨	١٠٤	١٠٠
أقل من ٢٠ سنة	٢٤	٤٢,٩	٣٢	٥٧,١	٥٦	١٠٠
أقل من ٢٥ سنة	٢٧	٣٧,٥	٤٥	٦٢,٥	٧٢	١٠٠
الإجمالي	٢٢١	٥٣	١٩٦	٤٧	٤١٧	١٠٠

كا^2 =٣٦,١٢*

وبحساب قيمة كا^2 بلغت (٣٦,١٢) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين عدد سنوات الخبرة واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

نتائج الفرض الثاني والذى ينص على أنه "توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقيـاس الاتجـاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج".

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر مستوى التعرض في الدرجـة الكليـة على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين في مجموعـات التعرض المختلفة للبرامج.

جدول رقم (٤٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣٢٨٣,٩٧	٢	١٦٤٩,٩٨	٤٢,٦٧	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٦٠٠٠٩,٥٨	٤١٤	٣٨٦,٤٩		
المجموع	١٩٢٩٩٣,٥٦	٤١٧			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فـروق دالـة بـين مجموعـات المبحوثين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليميـة وفقـاً لمستوى التعرض لهذه البرامج، حيث بلغت قيمة ف (٤٢,٦٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعـات المبحوثين، تم استخدام اختبار L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٣)

مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً لمستوى التعرض للبرامج التعليمية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط

مرتفع	–	–	–	١٣٣,٨٩
متوسط	*١٧,٦٣	–	–	١١٦,٢٥
منخفض	*١٩,٣٥	١,٧٢	–	١١٤,٥٣

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض للبرامج التعليمية، وقد بينت الاختبارات البعدية أن المعلمين المرتفعي التعرض للبرامج التعليمية لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه البرامج أكثـــر فـــي الدرجة الكلية على المقياس من ذويهم متوسطي وقليلي التعرض لها.

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحـــو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات (النوع، الإقامة، نوع التعليم).

(١) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقيـــاس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً للنوع.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر النوع على مقياس أثر النوع على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً للنوع (ذكور – إناث).

جدول رقم (٤٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
الذكـــــور	٣١٠	١٢٧,٣٠	٢٠,٢١	٤١٥	٣,٥٥	دالة عند ٠,٠٠١
الإنـــــاث	١٠٧	١١٨,٩٨	٢٢,٨١			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المعلمين على مقيـــاس الاتجـــاه نحـــو

البرامج التعليمية في الدرجة الكلية، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٣,٥٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ وذلك لصالح مجموعة المعلمين الذكور.

(٢) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمتغير الإقامة.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر الإقامة على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة (ريف، حضر).

جدول رقم (٤٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين المقيمين في (ريف – حضر) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
ريف	١٢٧,٧٦		١٩,٧٩	٤١٥	٢,٥٢	دالة عند ٠,٠٥
حضر	١٢٢,٥٦		٢٢,٢٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المقيمين في (ريف – حضر) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٢,٥٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وذلك لصالح مجموعة المعلمين المقيمين في الريف.

(٣) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لنوع التعليم.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر نوع التعليم على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية

الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم (الحاصلين على بكالوريوس تربوي – والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي).

جدول رقم (٤٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الحاصلين على بكالوريوس تربوي ــ والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
بكالوريوس تربوي	٢٦١	١٢٦,٣٨	٢٠,٤٥	٤١٥	٥,٣٨	دالة عند
غير تربوي	١٥٦	١١٥,٣٢	٢١,٥٩			٠,٠٠١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين "الحاصلين على بكالوريوس تربوي – والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوي، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٥,٣٨ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ .

ملخص النتائج العامة للدراسة ومناقشتها والتعليق عليها

١- معظم عينة الدراسة يشاهدون البرامج التعليمية بقطاعي التليفزيون والقنوات المتخصصة، والأقلية منهم لا يشاهدونها وقد يرجع ذلك إلى احتمال عدم وجود وقت لديهم، أو لعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى البرامج التعليمية، أو لتفرغ بعضهم لجلب المال من وراء العمل بالدروس الخصوصية للطلاب.

٢- معظم المعلمين يفضلون مشاهدة البرامج التعليمية على القنوات التليفزيونية الفضائية يليها القنوات الأرضية ثم المحلية.

٣- أكثرية المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع يليها مشاهدة البرامج أربعة أيام في حين جاءت نسبة مشاهدة البرامج التعليمية طوال الأسبوع الترتب الخامس وقد يكون سبب ذلك أن ظروف المعلمين لا تسمح لأغلبهم بمشاهدة هذه البرامج طوال الأسبوع لارتباطهم بمسئوليات تتعلق بالتدريس والدروس الخصوصية.

٤- أقل من نصف عينة الدراسة يشاهدون البرامج التعليمية لمدة ساعة يومياً ونسبة ضئيلة من نفس العينة تشاهد البرامج لأكثر من ٣ ساعات وذلك يدل على انشغال النسبة الكبرى من المعلمين عن مشاهدة البرامج التعليمية أغلب الوقت.

٥- أكثر من نصف عينة الدراسة استفادوا من البرامج التعليمية موضوع الدراسة المذاعة داخل المدارس إلى حد ما، وباقى أفراد العينة وهم أقل من نصف العينة استفادوا إلى حد كبير ولم يذكر أحد من أفراد العينة بعدم استفادته من هذه البرامج.

٦- نصف أفراد عينة الدراسة من المعلمين قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية إلى حد كبير والبعض الآخر قدم النصح للطلاب إلى حد ما، وتوجد نسبة من أفراد العينة لم يقدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية، ويعد هذا قصوراً من أفراد العينة إذ يفترض في المعلم

أن يقدم النصح لطلابه للاستفادة من جميع المصادر التي تدعم الطلاب علمياً وثقافياً.

٧- أفراد العينة أكثرهم قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية بالمدارس في وجود المعلم معهم، والبعض الآخر نصح الطلاب بمشاهدة البرامج بمفردهم ونسبة قليلة من أفراد العينة نصحوا بمشاهدة بتلك البرامج بالمنزل داخل المدارس في وجود المعلم ونسبة قليلة من أفراد العينة نصحوا الطلاب بمشاهدة تلك البرامج بالمنزل في وجود أحد الوالدين، غالبية العينة نصحوا التلاميذ على مشاهدة البرامج التعليمية من خلال التليفزيون في وجود مرشد، إما المعلم أو أحد الوالدين وذلك لتحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة وأجهزة الإعلام حتى يحظى الطلاب بالمعلومة المفيدة من جميع المصادر.

٨- علل المعلمون من أفراد العينة موضوع الدراسة عدم تقديم النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية لأسباب أنها لا تعرض بطريقة شيقة ولا تسمح بالحوار مع الطالب، ولأن وقت إذاعتها غير مناسب وأنها مضيعة للوقت، وكل هذه الأسباب تخالف نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، وأيضاً تختلف مع بنود بعض نظريات الاتصال.

٩- عينة الدراسة الحالية غالبيتهم استفادوا من البرامج التعليمية موضوع الدراسة، وهذا يتسق مع نتائج الدراسات والبحوث العلمية وأيضاً مع بنود نظريات الاتصال، في حين أن البعض الآخر أجابوا بعدم الاستفادة من هذه البرامج وهذا يخالف نتائج النظريات والبحوث العلمية وبنود نظريات الاتصال.

١٠- علل بعض أفراد عينة الدراسة من المعلمين أسباب عدم استفادتهم من البرامج التعليمية لأن مواعيد إذاعة تلك البرامج غير مناسبة لظروفهم ولا موجهة أصلاً للطلاب ولا تستعين بالخبراء والمعلم مشغول بعمله.

١١- غالبية أفراد العينة أشادوا بالمحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية موضوع الدراسة وهذا يتفق مع بعض نتائج البحوث والدراسات

العلمية. وأقلية أجابت بأن المحتوى ضعيف؛ وهذا يرجع إلى اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة أو أن معايير التقييم مختلف أو متأثرة بعوامل ذاتية.

١٢- غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تقدم بأسلوب سهل وشيق وأقلية أجابوا بأنها تقدم بأسلوب صعب وهذا الاختلاف يرجع إلى الفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة.

١٣- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة فضلوا عرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة في الفترة المسائية وأثناء العطلات وهذا يتفق مع نتائج الدراسات العلمية. والأقلية أجابوا بعرضها وقت الظهيرة أو السهرة.

١٤- فضل أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أن تعرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة على شكل محاضرة والأقلية فضلوها على شكل حوار مع المذيع أو فيلم أو ندوة وقد اعتمد الأغلبية على أسلوب المحاضرة عند تلقيهم العلم والمعرفة.

١٥- استحسن أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أن يكون الزمن المناسب لعرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة لمدة ساعة والأقلية ذكر إما أن تكون خمسة وأربعين دقيقة، وبعضهم اقترح ثلاثين دقيقة أو أقل من ثلاثين دقيقة.

١٦- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة فضلوا الاستعانة بالكتاب الخارجي وبقية العينة بعضهم فضل الكتاب المدرسي المقرر، والبعض الآخر فضل الرسوم والأشكال التوضيحية والبعض الآخر فضل القصص والأمثلة.

١٧- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة لم يقدم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية موضوع الدراسة، وأقلية منهم قدم النصح بالتسجيل.

١٨- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة استخدمت التقنيات الحديثة في الإقناع إلى حد ما والبعض الآخر أجابوا بأنها استخدمت التقنيات الحديثة إلى حد كبير والبعض الآخر أجابوا

بأن البرامج التعليمية لم يستخدم التقنيات الحديثة على الإطلاق.

١٩- أفراد العينة موضوع الدراسة أجابوا بأن البـــرامج التعليميـــة موضـــوع الدراسة الحالية لا تقدم إجابات مباشرة عن أسئلة الطـــلاب مـــن خـــلال الاتصال الهاتفي.

٢٠- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا أن البرامج التعليميـــة موضـــوع الدراسة شاركت في تحقيق التنسيق بين دورى الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي إلى حد ما والبعض الآخر من أفراد العينة أجابوا بليس على الإطلاق وآخرون أجابوا إلى حد كبير.

٢١- أغلب أفراد العينة أجابوا أن فاعلية البرامج التعليمية موضـــوع الدراســـة كان واضحاً في المواد الإنسانية يليها اللغات ثـــم الرياضـــيات وأخيـــراً العلوم.

٢٢- الإناث كن أكثر تحصيلاً من الذكور ممن شـــاهدوا البـــرامج التعليميـــة موضوع الدراسة الحالية، هذا ما أجابوا به أغلب أفراد عينـــة الدراســـة الحالية، وهذا يتفق مع بعض نتائج البحوث والدراسات العلمية.

٢٣- أجاب أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية بأن البرامج التعليميـــة موضـــوع الدراسة لا تنظيم مسابقات لمشاهديها، تقدم فيهـــا الجـــوائز للمـــشاهدين لتشجيعهم على المتابعة. وأن نسبة قليلة أجابوا بأن هذه البـــرامج تـــنظم بعض المسابقات للمشاهدين وتمنحهم جوائز.

٢٤- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية موضـــوع الدراسة الحالية أجريت استطلاع لآراء المشاهدين للوقوف على حاجاتهم من هذه البرامج إلى حد ما، وأن باقى أفراد العينة أجابوا إلى حد كبير.

٢٥- أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن إخراج البرامج التعليمية موضـــوع الدراسة الحالية كان ضعيفاً والبعض الآخر أجابوا بأن الإخراج كان جيداً، وآخرون أجابوا بأن الإخراج كان ممتازاً ويرجع هذا الاختلاف في تقييم إخراج البرامج نظراً للفروق الفردية والثقافية والاجتماعية والتذوق العام

للمشاهدين.

٢٦- معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة استضافت بعض المتخصصين إلى حد ما، والبعض الآخر أجاب بأن البرامج استضافت المتخصصين إلى حد كبير.

٢٧- شاركت البرامج التعليمية في علاج بعض المشكلات التربوية إلى حد ما تلك إجابات أغلب أفراد عينة الدراسة، والبعض الآخر أجابوا إلى حد كبير وآخرون أجابوا ليس على الإطلاق.

٢٨- حققت البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية أهدافها إلى حد ما طبقاً لأراء أفراد العينة، وأجاب الآخرون بأن البرامج لم تحقق أهدافها بعد، وآخرون أجابوا بأن البرامج حققت أهدافها إلى حد كبير،وهذا التباين في الفهم يرجع إلى اختلاف المعايير المستخدمة في القياس من جانب عينة الدراسة مضافاً إلى وجود فروق فردية واجتماعية بين أفراد العينة.

٢٩- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا بليس على الإطلاق بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تغنى الطلاب عن الدروس الخصوصية، وأن أقلية من أفراد العينة أجابوا إلى حد ما وآخرون قالوا إلى حد كبير.

٣٠- المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية لأهدافها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت وفقاً للترتيب التالي : عدم الاستعانة بالمعلم الكفء، عدم إجراء حوار بين الطالب والبرنامج، عدم وجود المعلم بجوار التلميذ، عدم توفير التمويل اللازم، إذاعة البرنامج في وقت غير مناسب، عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية، جميع ما سبق ذكره.

٣١- أغلب أفراد عينة الدراسة اقترحو بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تقدم حلقات خاصة تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة إلى حد كبير وباقى أفراد العينة أجابوا إلى حد ما.

٣٢- أغلب أفراد العينة أجابوا "بليس على الإطلاق" عن مدى اهتمام البرامج التعليمية بتشجيع المعلمين المتفوقين، والأقلية أجاب بعضهم إلى حد ما، والآخرون أجابوا إلى حد كبير.

٣٣- البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية قامت بعمل دراسة لتقييم أدائها إلى حد ما، هذا ما أكده أغلب أفراد العينة والباقون أجابوا إلى حد كبير.

٣٤- أغلب أفراد العينة أكدوا على قدرة البرامج التعليمية على تطوير نفسها إلى حد ما، وباقى العينة قالوا ليس على الإطلاق، وآخرون قالوا إلى حد كبير ويرجع هذا الاختلاف في النسب العددية نظراً لأن ذلك يعد تقييماً ذاتياً ونظراً لاختلاف الرؤى بين أفراد عينة الدراسة.

٣٥- البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية قادرة على تطوير نفسها من جميع الجوانب إلى حد ما ، هذا ما قاله أغلب أفراد العينة أما باقى العينة فقد انقسموا على الرأى فبعضهم أجاب بليس على الإطلاق وآخرون أجابوا إلى حد كبير، ومرجع هذا الاختلاف في الآراء إلى اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة نظراً للفوارق الثقافية والعمرية والاقتصادية بينهم.

٣٦- مقترحات أفراد عينة الدراسة الحالية لتطوير البرامج التعليمية بالتليفزيون جاءت وفقاً للترتيب التالي :

- يفضل أن تذاع البرامج التعليمية في الفترة المسائية.
- ضرورة تزويد المدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج.
- إذاعة البرامج التعليمية بالبث المباشر.
- الاستعانة بالخبراء في التدريس.
- لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة.
- إذاعة البرامج التعليمية على القنوات الأرضية.
- الاهتمام بالمعلمون والطلاب ذو الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بالإخراج.
- عمل مسابقات وجوائز لتشجيع المعلمون.

- يفضل عمل المراجعات في العطلات الرسمية.
- يجب استخدام الرسومات والصور التوضيحية.
- يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص.
- توفير التمويل اللازم.
- يستحسن أن يكون المعلم إلى جوار الطالب.

٣٧- توجد علاقة دالة بين النوع واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية.

٣٨- توجد علاقة دالة بين السن واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية ومكان الإقامة الذي يقيمون فيه.

٣٩- توجد علاقة دالة بين واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم.

٤٠- توجد علاقة دالة بين مادة التخصص واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية.

٤١- توجد علاقة دالة بين سنوات الخبرة واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية

٤٢- توجد علاقة دالة بين مستوى تعرض معلمي المرحلة الثانوية للبرامج التعليمية واتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية.

٤٣- توجد فروق دالة بين مجموعات المبحوثين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج.

٤٤- المعلمون مرتفعي التعرض للبرامج التعليمية لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه البرامج أكثر في الدرجة الكلية على المقياس من ذويهم متوسطي وقليلي التعرض لها.

٤٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المعلمين على مقياس الاتجاه البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

لصالح مجموعة المعلمين الذكور.

٤٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح مجموعة المعلمين المقيمين في الريف.

٤٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الحاصلين على بكالوريوس تربوي والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوي.

ثانياً : علاقات الدراسة الحالية بأهدافها وبنتائج الدراسات السابقة وبالنظريات العلمية للدراسة

(أ) علاقة الدراسة الحالية بأهدافها :

حققت الدراسة الحالية أهدافها التي حددتها سلفاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات وعلاقات إحصائية بين متغيراتها والتي كانت تسعى إليها.

(ب) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة وخاصة التي كان بها متغيرات قليلة جداً عن متغير المعلمين، فنظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية بالتليفزيون فقد كان من الطبيعي ألا توجد نتائج كثيرة متشابهة مع النتائج الحالية وإن وجدت بعض النتائج القليلة للدراسات الأجنبية فاتفقت بعض هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.

ويمكن القول أن أغلب نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع أغلب نتائج الدراسات السابقة لاختلاف المتغيرات والمشكلات والمناهج والفترة الزمنية واختلاف القوانين والعادات والتقاليد واختلاف المنطلقات الفكرية.

(جـ) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض نظريات التعلم والباعث

والاتساق المعرفي :

يوجد اتفاق تام بين نتائج الدراسة الحالية مع فروض النظريات العلمية الثلاثة سالفة الذكر.

ثالثاً : التوصيـــــــات

١- تشجيع المعلمين على مشاهدة جميع البرامج التعليمية المعروضة من خلال قطاعي التليفزيون والقنوات المتخصصة وتنظيم المسابقات وتقديم الجوائز للمتفوقين منهم مع تزويد المدارس بأحدث أجهزة البث التليفزيوني.

٢- يجب على جميع المعلمين أن يقدموا النصح لجميع الطلاب لمشاهدة جميـــع البرامج التعليمية المعروضة عبر التليفزيون وتحفيزهم على ذلك.

٣- يجب على القائمين على البرامج التعليمية بقطاعي التليفزيـــون والقنـــوات المتخصصة متابعة تطوير المحتوى العلمي للمادة العلمية المعروضة عبـــر التليفزيون، وكذلك الإخراج وأسلوب التقديم بصفة مـــستمرة، وضـــرورة وجود مشرف علمي متخصص من أساتذة الجامعات على كل برنامج يقدم.

٤- يفضل إذاعة البرامج التعليمية في الفترة المسائية مع التركيز على أن تكون المراجعات في العطلات الرسمية، وألا يزيد زمن بث الحلقة الواحدة عـــن ستين دقيقة، مع السماح للطلاب بالحوار العلمي مع مقدمي الحلقـــات، وأن يكون شكل تناول البرنامج، على هيئة محاضرة تعقبها ندوة مفتوحة للـــرد على أسئلة المشاهدين مع عرض الأفلام والتقارير، والاستعانة بالرسومات والصور التوضيحية والإحصاءات وأحدث التقنيات الحديثـــة، والاســـتعانة بالمعلم الكفء واستخدام الأمثلة والقصص في الـــشرح، وأن تبـــث هـــذه البرامج على القنوات الأرضية بالبث المباشر.

٥- ضرورة التنسيق بين جميع الجهات التي تقدم البرامج التعليمية بحيث يتحقق التكامل والبعد عن التكرار والازدواجية بين هذه البرامج وجميع المؤسسات التي تشارك في تعليم وتثقيف وتوجيه المشاهد، وهي: الأسرة والمؤسسات

التعليمية، ودور العبادة، ومنظمات المجتمع المدني، وجماعة الأصدقاء، وأجهزة الإعلام كي يتحقق التكامل فيما بينهم، الذي يحقق الأهداف المنشودة لأفضل تعليم.

٦- يجب الاهتمام بالمعلمين والطلاب الذين يعانون من صعوبة التعلم وتقديم برامج تناسبهم.

٧- ضرورة استضافة العلماء وأصحاب الاختراعات والمواهب والمهارات الخاصة والباحثين والخبراء والمبدعين والمبتكرين والحاصلين على جوائز علمية وثقافية وتقديمهم كقدوة للمشاهدين من الطلاب.

٨- يجب التركيز على تغطية المؤتمرات والندوات وحلقات البحث والحكم على الرسائل الجامعية والمؤلفات وجميع الأنشطة التعليمية باعتبارها مكمل للعملية التربوية.

٩- ضرورة استطلاع رأي المشاهدين من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بصفة مستمرة والوقوف على متطلباتهم واقتراحاتهم وتنفيذ الممكن منها.

١٠- يجب أن نشارك البرامج التعليمية بالتليفزيون للتصدى للمشكلات التربوية والاجتماعية الخاصة بالمعلمين والطلاب والمباني والمناهج والأنشطة التربوية وخاصة مشكلة الدروس الخصوصية.

١١- ضرورة التقييم والتقويم المستمر للبرامج التعليمية بالتليفزيون، والاستعانة بالمتخصصين والخبراء والنقاد، وعمل ندوات ولجان دائمة لذلك، والاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية وتنفيذها والاستعانة بتجارب الدول الرائدة في التطوير.

١٢- يجب التدقيق في اختيار العاملين بالبرامج التعليمية وخاصة (المعد والمخرج والمذيع). كما يجب تدريبهم بصفة مستمرة على أحدث التقنيات الحديثة والأساليب العلمية الجديدة والبعثات العلمية للخارج، وتقيمهم من خلال المتخصصين والخبراء، والعمل على تحفيزهم وتوفير الامكانيات المادية

والصحية والفنية والراحة النفسية لهم، وتوفير المؤلفات والمكتبات الفيلمية الحديثة لهم.

١٣- يجب تدريب القيادات على أحدث نظم الإدارة التليفزيونية وتحفيزهم على استخدامها وتنظيم برامج لتدريب المعلمين والقائمين على العملية التعليمية.

الدراسات المستقبلية :

١- دور البرامج التعليمية بالتليفزيون في المشاركة في علاج مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- اتجاهات الصفوة نحو البرامج التعليمية بالتليفزيون.

٣- اتجاهات الإدارة التعليمية نحو البرامج التعليمية بالتليفزيون.

٤- دور البرامج التعليمية بالتليفزيون في تدريب القائمين على العملية التعليمية في مصر.

٥- دور البرامج التعليمية بالتليفزيون في التصدى لعلاج المشكلات التربوية وتنمية المهارات.

الهوامش

---

(١) ماجي الحلواني وآخرون: نحو تعليم أفضل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص٤.

(٢) عبدالحليم عمر: التعليم عن بعد رؤية واقع دور الإعلام المحلي والمستقبلي، القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، مارس ١٩٩٩، ص٤٥.

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، الكتاب السنوي، يونيه ٢٠٠٤م.

(٤) فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال، الأسس النفسية والاجتماعية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥، ص٨٧.

(٥) حامد زهران : علم النفس الاجتماعى، ط٧، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩، ص١٧١.

(٦) عبداللطيف محمد ومحمد عبدالمنعم شحاته: سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للنشر، د.ت، ص٢٩.

(٧) عادل عز الدين الأشول: علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٩٩، ص١٨٤.

(٨) زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص١٠٢.

(٩) فؤاد البهي السيد وآخرون، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص١٢١.

(١٠) خليل ميخائيل معوض: علم النفس الاجتماعى، الإسكندرية: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص٢٦٤.

(١١) عبدالمجيد سيد أحمد، علم النفس التربوي، ط٢، القاهرة، دار الأمين للنشر، ١٩٩٨م، ص٣٧.

(١٢) عبداللطيف محمد وآخرون : سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للنشر، ١٩٩٩م، ص٣٣

(١٣) مرهان الحلواني: دور البرامج التعليمية بالتليفزيون المصرى في دعم التحصيل الدراسي لطلبة الشهادة الابتدائية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨م.

(١٤) سامي الشريف: القنوات التليفزيونية المتخصصة، رؤية نقدية، مجلة بحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥، ١٩٩٩م.

(١٥) نجوى حسين خليل: الجامعة المفتوحة، التقرير الأول، استطلاع للرأى حول البرامج التعليمية في التليفزيون، بحث غير منشور، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠م.

(١٦) إبراهيم الزمر : بحث تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتليفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتيها، القاهرة، مجلة الفن الإذاعى، العدد ١٥٦، يناير، ١٩٩٩م.

(١٧) عاطف عدلي العبد: أثر التليفزيون التعليمي في التحصيل الدراسي، القاهرة، مجلة البحوث، اتحاد إذاعة الدول العربية، العدد ٢٦، ١٩٨٩م.

(١٨) محمد نبيل طلب : القائم بالاتصال في القنوات التليفزيونية المتخصصة في مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ٣٥، ١٩٩٩م.

(١٩) زكريا يحيى: الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، مجلة دراسات مستقبلية، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط، العدد ٦، يناير، ٢٠٠١م.

(٢٠) Barrett and Janice "Teaching with channel one television equipment : teacher participants repartee their participants (High School) mass – communication, journalism, vol. 57, 1996, pp. 189.

(٢١) Adamy and Hilton, Peter "An analysis of factors that influence technology integration by math teacher educators Ph.D university of Virginia 1999, In: Dissertation Abstracts International, The Humanities and Social Sciences, 1999.

(٢٢) Baule and Steven "The technology planning process and school library media specialist EDD. Northern Ilinois university 1997, In Dissertation of Abstracts International, The Humanities and Social Sciences, 1998.

(٢٣) Gonzalez and Monica, Educational television in Mexico : Analysis and perspectives mass-communication, journalism, 1994.

---

(٢٤) Pettersson, Rune and Metallinos, Nikos, the use of verbe – visual information in teaching of geography "In Educational Technology Research and development, 1993.

(٢٥) Jaesam Chung "Televised teaching effectiveness, tow case studies educational technology, 1991.

(٢٦) Chung Jaesam "televised teaching effectiveness : two case studies "In Educational Technology", 1991.

البحث الثالث

دور البرامج السياحية بالتليفزيون في التثقيف السياحي لطلاب الجامعات

أولا: مقدمة الدراسة

يعد التليفزيون أحد الروافد الأساسية لتثقيف أفراد المجتمع في جميع المجالات ومنها المجال السياحي، حيث من الممكن أن يمدهم بالمعلومات عن تاريخ مصر وآثارها وحضارتها. كما يزودهم بالمعارف عن جميع دول العالم ومناطقها السياحية وعن أهمية السياحة، وكيفية التعامل مع السائحين وغيرها من المعلومات التي تؤدى في النهاية إلى التثقيف السياحي.

وللتثقيف السياحي أهمية في غرس قيم الانتماء في نفوس طلاب الجامعات حيث يتيح لهم التعرف على أمجاد أجدادهم وتاريخهم مما يدعم ثقة الشباب بأنفسهم ووطنهم.

وتهدف البرامج السياحية المقدمة بالتليفزيون إلى تنمية الوعى السياحى بأهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به صناعة السياحة كسلع تصديرية في تحقيق زيادة في الدخل القومى[١]. كما أنها تهدف إلى تحقيق السعادة والرفاهية للطلاب، وتعمل على زيادة تحصيلهم الدراسي.

وتأتى أهمية البرامج السياحية في التليفزيون من انخفاض مستوى الوعى السياحى لدى الجمهور المصرى، والذى يعد بدوره أحد العوامل التى تعوق السياحة عن أداء دورها المهم في تنمية المجتمع.

وتنقسم السياحة إلى سياحة داخلية وأخرى خارجية. فالسياحة الداخلية أو المحلية يقصد بها انتقال الأفراد داخل البلد نفسه، ويتميز هذا الشكل من أشكال السياحة بزيادة الاستثمارات السياحية واستقطاب رؤوس الأموال المحلية وتحسين وتطوير البنية التحتية للدولة[٢].

أما السياحة الخارجية أو الدولية فتتمثل في النشاط الخاص بالانتقال والإقامة عبر حدود الدول والقارات المختلفة، وتؤدى السياحة الخارجية إلى زيادة أصول الدخل القومى وتدعيم الاحتفاظ بالتراث وتحسين كفاءة الحياة[٣].

كما توجد تقسيمات عدة للسياحة، فعلى سبيل المثال تقسم السياحة طبقاً للهدف منها أو الدافع للسفر إلى سياحة ترفيهية ــ سياحية ثقافية ــ سياحة علاجية ــ سياحة دينية ــ سياحة رياضية، وسياحة المؤتمرات[٤].

ولقد اهتم التليفزيون المصرى منذ بداياته الأولى بالإعلام السياحي حيث تم بث أول برنامج سياحى بالقناة الأولى عام ١٩٦٨ وهو برنامج "المجلة السياحية" ثم توالت البرامج بعد ذلك مثل برامج مجلة السياحة والطيران، دنيا السياحة، سياحة .. سياحة، الناس والسياحة، مصرنا الجميلة، مرحباً، وخمسة سياحة، ومسافر على الهواء، كنوز مصرية، وغيرها.

ومع اهتمام الدولة في بداية التسعينيات من القرن الماضى بالسياحة كمورد هام من موارد الدولة، وعلي اعتبار أن السياحة لها دورها فى إشباع حاجات الأطفال والشباب النفسية والاجتماعية[٥]. وظهرت برامج سياحية عديدة لتواكب هذا الاهتمام، ثم كانت الفضائيات والتي اهتمت كذلك بعرض البرامج السياحية ومنها الفضائية المصرية والنيل الدولية.

وقد بلغ عدد ساعات الإرسال التليفزيوني للبرامج السياحية بالتليفزيون المصرى ٦٦٦ساعة سنوياً بنسبة١,٤٥%من إجمالى ساعات البث التليفزيوني[٦].

وتسعى تلك البرامج إلى تنمية الوعى والتثقيف السياحي من خلال التوعية المستمرة لرفع درجة الوعى السياحي بين المواطنين بزيادة جرعات البث الإعلامي المتميزة، وترسيخ المفاهيم والقيم المرتبطة بالسياحة، وكذلك الاهتمام بالتوعية الدينية وحماية الآثار المصرية[٧].

ثانيا: الدراسات السابقة

(أ) الدراسات العربية :

١- **دراسة روحية محمد عبدالباسط (٢٠٠٤) بعنوان** "دور برامج الأطفال بالتليفزيون المصري في التوعية السياحية للطفل"[٨].

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور برامج الأطفال في التليفزيون المصري في التوعية السياحية للطفل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- الأطفال يفضلون الحصول على المعلومة السياحية من خلال أشكال برامجية متعددة بنسبة ٦٥%.
- المعلومات السياحية احتلت نسبة ٢٩% من مجموع الحلقات المقدمة للمرحلة العمرية المستهدفة بالقناة الثانية.

٢- دراسة هالة كمال احمد (١٩٩٢م) بعنوان "البرامج السياحية في الإذاعة المسموعة"[٩].

تهدف الدراسة إلى تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في البرامج السياحية المسموعة للنهوض بها.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- اقتصرت البرامج السياحية على خمسة أشكال فنية هي (الحديث المباشر، الحوار، التحقيق الإذاعي، المجلة الإذاعية).
- وصف مكان سياحي والخدمات وسبل النقل والإقامة هي أكثر المعالم السياحية التي تم تناولها في حلقات البرامج.

٣- دراسة دينا يحيى مرزوق (١٩٩١م) بعنوان "دراسة تحليلية للبرامج السياحية المقدمة بالتليفزيون المصري في القنوات الثلاثة"[١٠].

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية البرامج السياحية بالتليفزيون المصري في تنشيط السياحة وتنمية الوعي السياحي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- تنوع المهام التي يمكن أن يقوم بها القائم بالاتصال في البرنامج السياحي.
- تنوعت الموضوعات التي تناولتها فقرات البرامج السياحية من قناة إلى أخرى.

٤- **دراسة أحمد محمد زيدان (١٩٨٨م)** بعنوان "دور الدعاية في تنشيط السياحة مع دراسة تطبيقية على عينة من جمهور السائحين في مصر"[١١].

وتهدف الدراسة إلى تحديد مفهوم الدعاية السياحية وأساليبها المختلفة ودورها في تنشيط السياحة.

وأسفرت الدراسة عن أن الجمهور هو أهم متغير في عملية الاتصال.

(ب) الدراسات الأجنبية :

١- **دراسة لـ Ostrop, Elisabeth M.J (٢٠٠٥م)** بعنوان "بحثاً عن الوعي الثقافي للسياحة: من وجهة نظر الدراسة المتبادلة لدى الطلاب في كندا"[١٢].

تهدف هذه الدراسة إلى : بحث تنوع التفاعل الاجتماعي للخبرات التبادلية للطلاب. والي معرفة إلى أى مدى يصل الوعى الثقافي بهدف الحصول على فهم أفضل للعوامل المشتملة على التفاهم الثقافي بين الزائر والمضيف، خاصة الأسئلة البحثية الموجهة: دوافع السفر، مدة الإقامة، التشابه الثقافي، الاقتراب من السكان المحليين، عمق الصداقة، تكرار العلاقة والمدى الذي ينتج عنه هذا التفاعل من ناحية التعليم الثقافي أو تنمية التفاهم الثقافي المتبادل.

وقد تمت الدراسة على مرحلتين :

- إحصاء الشبكة العالمية.
- مقابلات متتابعة للأفراد ونماذج فرعية للذين طبق عليهم البحث.

اقترح "ناش" أن الطلاب الأجانب لديهم الكثير من الخصائص المتشابهة للسائحين، ورغم ذلك فإنه لم يتم دراستهم على أنهم سائحين، إن تبادل الطلاب يقدم شكل مثالي للمسافرين بحثاً عن التبادل الثقافي لأنهم مضطرين للتفاعل مع المقيمين المستضيفين لهم لفترة أطول من الوقت وبشكل معتاد أكثر من الأشكال الأخرى للسائحين.

٢- دراسة Dae-Young Kim, Yeong-Hyeon Hwang, Fesemaier, Daniel (٢٠٠٥م) بعنوان : "تأثير الإعلانات السياحية"(١٣).

تقوم هذه الدراسة على بحوث سابقة عن تأثير الإعلانات السياحية، فلقد خلصت الدراسة إلى أنه يوجد عدد من الطرق المحتملة والتي تؤثر من خلالها الإعلانات السياحية على طرق الاختيار، ولقد تم الحصول على معلومات من إحدى الإحصائيات التي اختبرت إعلانات السفر، وقد تم إجراء هذا البحث خلال عام ٢٠٠١م.

وأكدت الدراسة على أن هناك علاقة وطيدة بين الدراية التامة بالإعلانات التي تطلب معلومات عن السفر واحتمالية زيارة تلك الأماكن، وبناءاً على ذلك تظهر الأهمية البالغة للإعلانات السياحية ومدى تأثيرها على اختيار السائحين للأماكن السياحية بما توفره من معلومات عن هذه الأماكن.

٣- دراسة لـ Ostrop, Elizabeth (٢٠٠٤م) بعنوان "الثقافة متعددة الجنسيات السياحة والإعلام"(١٤).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز كافة أشكال التفاعل الاجتماعي والثقافي الذي يكتسبه السياح من خلال شبكة الأخبار العالمية التي تصل بين الضيف والمضيف خاصة الأسئلة التي تتعلق بالعنوان، فترة زيارة أو مدة الزيارة، السمات المشتركة، عمق العلاقة.

ومن نتائجها أن أدت هذه الدراسة إلى توثيق الصلة بين الضيف والمضيف عن طريق المعلومات التي زودته بها شبكة الأخبار العالمية، كما وطدت الميديا العلاقة بين السائح والأماكن التي سيمكث بها مما سهل الإعلام له كل ما يحتاجه من بيانات.

٤-دراسة لـSpringer, Bevan (٢٠٠٣م)بعنوان "الإعلام شريك هام للسياحة"(١٥).

لقد ركز رجال الأعمال الكاريبيين على جذب المسافرين إلى منطقتهم مما سيمكنهم من الحصول على مكافئات مرضية عن طريق العمل مع منافذ

لوسائل إعلامية متعددة الثقافات كاللتي تخدم في المجتمعات الأفروأمريكية والكاريبيين في الولايات المتحدة مثل منفذ العلاقات العامة (Gail Moaney)، والنائب التنفيذي للرئيس في شركة (Ruder Finn)، وهي إحدى أكبر الوكالات التي تقدم خدمة متكاملة، والذى قال أنه حينما يكون هناك اهتمام بالتطور المدعوم للسياحة في البحر الكاريبي يجب إعطاء اهتمام لدعم الإعلام العامل والذي يمتلكه السود، ذلك الإعلام الذي لم يكن يتوانى في خدمته هنا في الولايات المتحدة، ولهذا الرجل خبرة لا تقل عن عشرين عاماً في الوكالة والعلاقات العامة والإذاعة أيضاً وتقديمه برامج اتصالية للأماكن السياحية والنقل والضيافة والتطور الاقتصادي على مستوى العالم.

٥- دراسة Lawson, Rob, Gnoth, Jergen (٢٠٠٢م) بعنوان "إلمام السائح بالأسعار كأداة للجذب وزيادة الأنشطة السياحية"[١٦].

تهدف الدراسة إلى إعلام السائح بالأسعار كنوع من أنواع الجذب، وتتوقف الأسعار على نوعية السائح، وعددهم وجنسيتهم.

ومن النتائج بدء فعاليات أخبار السائح بالأسعار من خلال الميديا والتي تجذبه وتزيد من الأنشطة السياحية بالبلد.

٦- دراسة لـ Woods, Lynnl, Larry (١٩٩٢م) بعنوان "تأثير البرامج السياحية على الآراء والاتجاهات من خلال الميديا"[١٧].

تهدف الدراسة إلى عدم حجب المعلومات السياحية عن البالغين من خلال وسائل الإعلام.

ومن أهم النتائج :

- استخدام النظريات والطرق التربوية في الدراسة.
- تزويد السائح بكافة المعلومات التي تهتم من خلال وسائل الإعلام المختلفة حتى تتم عملية الوعى السياحي له، ويحدث الجذب الذى نصبو إليه، وقد أدت هذه البرامج إلى نتائج تحليلية مرضية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يوجد جوانب اتفاق واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهمية برامج التليفزيون للتثقيف السياحي لدى بعض المتلقين للبرامج واختلفت مع غالبية الدراسات السابقة التي تناولت برامج الأطفال والمراهقين وبعض الدراسات تناولت أجهزة الإعلام بصفة عامة والبعض الآخر تناول الإذاعة فقط وعلاقتها بالتوعية السياحية والدراسات الأجنبية تناولت العلاقة بين الزائر والمضيف وأهمية تزويد السائح بالأسعار وبالرغم من أن جوانب الاختلاف كانت السائدة عن الدراسة الحالية إلا أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد بعض المراجع ومناهج البحث وصياغة الأسئلة والنظرية العلمية للدراسة الحالية.

ثالثاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تكمن مشكلة الدراسة في تحليل بعض الإحصائيات المعلنة والتي تؤكد على أن أرقام السياحة الوافدة إلى بعض الدول كبيرة بالمقارنة بمصر، فنجد أن هذه الدول تستحوذ على أعداد كبيرة من السياح بالرغم من أن هذه الدول لا تملك نفس المقومات السياحية المتوفرة في مصر من حيث الطقس والطبيعة والمزارات السياحية والحضارات القديمة التي ازدهرت على أرض مصر وما تركته من آثار بمختلف أنواعها وحب المصريين للضيوف الأجانب، **ويرى الباحث أن انخفاض التثقيف السياحي يعد من أحد أسباب انخفاض عدد السياح الوافدة إلى مصر**، وأن البرامج السياحية بالتليفزيون المصرى يفترض أن تقوم بدور كبير فاعل في التثقيف وبالتالى في جلب السياح لمصر الذى يعمل بدوره على علاج بعض المشكلات الاقتصادية التي يعانى منها المجتمع.

ومن هنا تنبع مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور البرامج السياحية التليفزيونية في التثقيف السياحي لطلاب الجامعات ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

(أ) أسئلة الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون للبرامج التليفزيونية السياحية:

٢- ما نسبة الوقت المخصص للبرامج السياحية التليفزيونية مقارنة بالوقت المخصص لبقية البرامج الأخرى بنفس القنوات التليفزيونية ؟

٣- ما الأشكال الفنية المستخدمة في البرامج التليفزيونية السياحية ؟

٤- ما الأساليب الإقناعية التي استعانت بها البرامج التليفزيونية السياحية؟

٥- ما مدى مشاركة المتخصصين والخبراء والسياح والجمهور في البرامج التليفزيونية السياحية ؟

٦- ما شكل التناول الذى تقوم به البرامج التليفزيونية السياحية ؟

٧- ما الأماكن السياحية التي غطتها البرامج السياحية ؟

٨- ما الأهداف الرئيسية للبرامج التليفزيونية السياحية ؟

٩- ما الأفكار الرئيسية التي تحتوى عليها البرامج التليفزيونية السياحية ؟

١٠- إلى أى مدى تناولت البرامج التليفزيونية السياحية موضوع التثقيف السياحي ؟

١١- ما المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التليفزيونية السياحية لأهدافها ؟

(ب) أسئلة خاصة برأى عينة من طلاب الجامعات في البرامج السياحية بالتليفزيون ؟

١- ما أكثر وسائل الإعلام المفضلة لدي طلاب الجامعات ؟

٢- ما مدى تعرض المبحوثين للبرامج السياحية في التليفزيون ؟

٣- ما أسباب عدم تعرض المبحوثين للبرامج السياحية في التليفزيون ؟

٤- ما أكثر القنوات التليفزيونية تفضيلاً للمشاهدة البرامج السياحية ؟

٥- ما أهم البرامج السياحية التي يشاهدها المبحوثين في التليفزيون ؟

٦- ما أسباب اهتمام المبحوثين بالبرامج السياحية ؟

٧- ما أشكال التناول المفضلة لدى الطلاب للبرامج السياحية ؟

٨- ما مدى مناسبة توقيت عرض البرامج السياحية للمبحوثين ؟
٩- ما نوع المعلومة السياحية التي يفضلها المبحوثين ؟
١٠- ما مدى مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية ؟
١١- ما أشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية ؟
١٢- ما مدى استفادة المبحوثين من البرامج السياحية ؟
١٣- ما العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية البرامج التليفزيونية في التثقيف السياحي من وجهة نظر المبحوثين ؟
١٤- ما المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التليفزيونية لأهدافها ؟

رابعا: أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت الإعلام السياحى بصفة عامة، والدراسات الخاصة بالبرامج السياحية التليفزيونية بصفة خاصة.

كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية المضمون الذى تتناوله البرامج السياحية التليفزيونية وما به من معلومات وأفكار تساعد على رواج السياحة في مصر وتزويد الرأى العام بالمعلومات حول أهمية السياحة باعتبارها قطاعاً مهماً من القطاعات التي تمثل عصب الاقتصاد القومى.

كما تكمن أهمية الدراسة في تركيزها على التثقيف السياحي لفئة مهمة من فئات المجتمع وهى طلاب الجامعات، وما قد يؤدى إليه هذا التثقيف من زيادة الانتماء لديهم، واقتناعهم بأهمية السياحة وبالتالى كيفية التعامل مع السائحين.

خامسا: أهداف الدراسة

١- التعرف على أهداف البرامج السياحية التليفزيونية في التثقيف السياحي لطلاب الجامعات.
٢- الكشف عن الدور الذى تؤديه البرامج السياحية التليفزيونية في مجال التثقيف السياحي.

٣- للتعرف على علاقة طلاب الجامعات بالبرامج السياحية التليفزيونية.

٤- التوصل إلى نتائج وتوصيات لمساعدة المخططين وصناع القرار عند وضع السياسة السياحية لمصر.

سادسا: حدود الدراسة :

(أ) الحدود الموضوعية :

يتحدد موضوع الدراسة الحالية في دور البرامج السياحية في خمس قنوات تليفزيونية في التثقيف السياحي لعينة من طلاب الفرقة الأولى بعدد من الجامعات المصرية، ولذلك لا تعمم نتائج الدراسة على الموضوعات والبرامج السياحية في وسائل الإعلام الأخرى ولا على عينة غير طلاب الجامعات المصرية.

(ب) الحدود الزمنية :

تم تطبيق الدراستان التحليلية والميدانية في الفترة من ٢٠٠٦/١/١ وحتى ٢٠٠٦/١٢/٣١.

(جـ) الحدود المكانية :

تقتصر نتائج الدراسة التحليلية على طلاب الفرقة الأولى بالجامعات التي تم اختيارها كعينة للدراسة وهى جامعات (القاهرة، الإسكندرية، طنطا، جنوب الوادى، قناة السويس).

سابعا: منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

ثامنا:التعريفات الإجرائية:

١ – البرامج السياحية بالتليفزيون :

هي البرامج التي تقدم معلومات عن جميع أوجه النشاط السياحى في مصر من خلال جميع القنوات بالتليفزيون المصرى خلال فترة الدراسة (١/١/٢٠٠٦م إلى ٣١/١٢/٢٠٠٦م).

٢ – التثقيف السياحي:

وهو عملية نقل المعلومات والأفكار والمعتقدات والعبادات والتقاليد والعادات والأفكار من مكان أو زمان لآخر والمتعلقة بالأنشطة السياحية وذلك باستخدام الكلمة المسموعة أو المسموعة المرئية أو المكتوبة أو باستخدام الإشارات عن طريق البرامج التليفزيونية والتي تشمل على التوجيه والتعليم والنصح والإرشاد والتوعية والتحديد حتى تتاح فرصة للمشاهد وخاصة الشباب التعرف على تاريخ وحضارة مصر والمزارات السياحية والآثار الطبيعية الجميلة والطقس المعتدل حتى يشعر الجميع بنعم الله تعالى ويحس بالاعتزاز وبالثقة بالنفس ونشر ثقافة السياحة لجلب السياح إلى مصر لزيادة الدخل الاقتصادى والثقافى والمعرفى وإعداد جيل من الشباب يحسن التحدث عن المعالم السياحية لبلاده، كما يجيد التعامل مع السياح ويحقق لنفسه وللآخرين الانتماء لهذا الوطن.

تاسعا:عينة الدراسة :

عينة الدراسة التحليلية :

شملت عينة الدراسة التحليلية مسحاً شاملاً لجميع البرامج السياحية التي قُدمت على القنوات التالية : القناة الأولى، القناة الثانية، القناة الثالثة، القناة الفضائية المصرية، قناة النيل الدولية. وذلك خلال عام كامل (٢٠٠٦) وهذه البرامج هي :

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة التحليلية

القناة	اسم البرنامج	عدد الحلقات	دورية البرنامج	الوقت بالدقيقة
الأولى	رحاله	٨٨	مرتان أسبوعياً	٢٦٤٠
	خدنى معاك	٨٨	مرتان أسبوعياً	٢٦٤٠
	رحلة وجائزة	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
	كنوز وأسرار	٨٨	مرتان أسبوعياً	٨٨٠
	متاحف لها تاريخ	٣١٨	يومي	١٥٩٠

القناة	اسم البرنامج	عدد الحلقات	دورية البرنامج	الوقت بالدقيقة
الثانية	خمسة سياحة	٨٨	مرتان	٨٨٠
	دليل المتاحف	٤٤	أسبوعياً	٦٦٠
	القاهرة في ألف عام	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
	حكاية أثر	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
	آثار وأسرار	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
			مرة أسبوعياً	
الثالثة	كنوز مصرية	٤٤	مرة أسبوعياً	١٣٢٠
	حلوة يا بلدي	٤٤	مرة أسبوعياً	١٩٨٠
	حواديت مصرية	٤٤	مرة أسبوعياً	١٣٢٠
	ضيوف القاهرة	٤٤	مرة أسبوعياً	١٣٢٠
الفضائية المصرية	أيام في مصر	٨٨	مرتان مرة	١٧٦
	عرب على ضفاف	٤٤	مرة أسبوعياً	١٩٨٠
	النيل	٨٨	مرتان سبوعياً	٨٨٠
	عيون	٤٤	مرة أسبوعياً	١٣٢٠
	مصر أرض الجمال	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
	حكاية مكان			

النيل الدولية	فور شيكا	١١	شهري	٢٢٠
	المجلة السياحية	٤٤	يومي	٦٦٠
	كرفان	٤٤	يومي	٨٨٠
	لوست كارد	٤٤	يومي	١٦٥٠
	مدينة	٣٣٠	مرة أسبوعياً	١٣٢٠
	وجوه وأماكن	١٣٢	ثلاث مرات	٢٦٤٠
	شرقيات	١٣٢	مرة أسبوعياً	٦٦٠
	البوادى	١٣٢	مرة أسبوعياً	٢٢٠
	حكاية مصرية	٤٤	مرة أسبوعياً	٨٨٠
	المحميات	١١	شهري	٣٣٠
	الطبيعية	٤٤	مرة أسبوعياً	٤٤٠
	إيجي كويزى	١١	شهري	٣٣٠
	فن العمارة			
المجموع	٣١	٢٢٣٢	–	٥٦٠ ساعة

(ب) عينة الدراسة الميدانية :

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية منتظمة من طلاب الجامعات المصرية من الكليات النظرية والعملية، روعى فيها الشروط التالية :

- أن تشمل جامعات تمثل النطاق الجغرافي لجمهورية مصر العربية (القاهرة، الإسكندرية، جنوب الوادي، طنطا، قناة السويس).
- أن يكون نصف العينة من الذكور والنصف الآخر من الإناث.
- أن يكون أفراد العينة من طلاب الفرقة الأولى حتى يتم تثبيت عامل السن.

وعلى ذلك فقد تم اختيار (١٠٠٠) طالب وطالبة من الجامعات السابق ذكرها نصفهم من الإناث والنصف الآخر من الذكور مقسمين على الكليات النظرية والعلمية. ويتضح من بيانات وتوصيف عينة الدراسة التحليلية أن إجمالي البرامج التي تم تحليلها في القنوات الخمس ٣١ برنامجاً استغرقت ٥٦٠

ساعة تقريباً ويوضح الجدول التالي توزيع حلقات البرامج السياحية بالقنوات التليفزيونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢)

تكرارات ونسب حلقات البرامج السياحية بالقنوات التليفزيونية عينة الدراسة.

القناة	التكرار	النسبة المئوية
النيل **T.V**	٨٥٨	٣٨,٤٤
الأولي	٦٢٦	٢٨,٠٤
الفضائية المصرية	٣٠٨	١٣,٨٠
الثانية	٢٦٤	١١,٨٣
الثالثة	١٧٦	٧,٨٩
الإجمالي	٢٢٣٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قناة النيل TV جاءت في مقدمة القنوات التليفزيونية من حيث عدد البرامج السياحية التي تبث بها وذلك بنسبة ٣٨,٤٤% من إجمالي البرامج السياحية التي يقدمها التليفزيون المصري .وفي الترتيب الثاني جاءت القناة الأولي وذلك بنسبة ٢٨,٠٤% ، تليها الفضائية المصرية وذلك بنسبة ١٣,٨٠% ، وفي الترتيب الرابع جاءت القناة الثانية وذلك بنسبة ١١,٨٣% ، وأخيرا جاءت القناة الثالثة وذلك بنسبة ٧,٨٩% من إجمالي البرامج السياحية الواردة بالقنوات التليفزيونية محل الدراسة .

عاشرا: أدوات الدراسة :

(أ) استمارة تحليل مضمون البرامج السياحية في التليفزيون :

تم تصميم استمارة لتحليل مضمون عينة البرامج السياحية بالقنوات التليفزيونية التي تم اختيارها، حيث تم تحديد أهداف الاستمارة وتحديد وحدات التحليل والتي تمثلت في الفكرة والزمن.

تم تحديد فئات التحليل بناءً على تساؤلات الدراسة التحليلية.

وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[1] والذين أشاروا بإجراء بعض التعديلات حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، كما تم إجراء ثبات للاستمارة بتطبيقها على عينة من البرامج التي سيتم تحليلها، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بواسطة باحث آخر على نفس العينة فأعطت نسبة عالية من الاتفاق بين التحليلين ٩٧%.

(ب) استمارة استبيان لطلاب الجامعات :

تم تصميم استمارة استبيان لتطبيقها على عينة من طلاب الجامعات بناءً على أهداف الدراسة التحليلية وتساؤلاتها وتم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين[2] وإجراء التعديلات اللازمة، كما تم تطبيق الاستمارة على ١٠% من أفراد العينة ثم إعادة تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وبلغت نسبة الاتفاق ٨٩% كما تم وضع مقياس للتثقيف السياحي في نهاية الاستمارة.

---

(١) أسماء السادة محكمي استمارة تحليل المضمون :

أ.د/ أشرف محمود صالح، أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ عاطف عدلى العبد، مدير مركز بحوث الرأى العام، جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود علم الدين، أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(٢) أسماء السادة محكمي استمارة الاستبيان:

أ.د/ عدلي سيد رضا، وكيل كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ عاطف عدلى العبد، مدير مركز بحوث الرأى العام، جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام بمعهد الطفولة، جامعة عين شمس.

حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف

اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) :
Statistical Package for social science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

٥- اختبار "ت " لدراسة الفروق بين مجموعتين من مجموعات الدراسة .

ثاني عشر : النظرية العلمية للدراسة (نظرية الغرس الثقافي):

تتبنى نظرية الغرس الثقافي العلاقة بين وسائل الإعلام والمتلقى، فالنظرية تؤكد على أن وسائل الإعلام تنمى عالماً يبدو حقيقياً أو يتحول إلى واقع بالنسبة للمشاهد وقد يتقبل المشاهد هذا الواقع لكونه غير واع بالعمليات التي تحدث لخلق هذا الواقع وإنما يشعر بأنه يتعرض للتسلية والترفيه، ثم يصبح العالم الذى صنعته وسائل الإعلام حقيقياً في أذهان المشاهد وقد لا يستطيع البعض التمييز بين العالم المصطنع والعالم الواقعي[١٨].

وقد توصل مؤسس نظرية الغرس الثقافي جورج جربنر إلى أن التليفزيون يعد قوة مؤثرة في بناء وتشكيل الواقع الحديث من خلال ما تحمله المضامين الإعلامية المعروضة بالمحتوى الرمزي يعكس صورة مترابطة إلى حد كبير للعالم الواقعي[١٩].

وتعد نظرية الغرس الثقافي الإسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي[٢٠]، كما تربط نفس النظرية العلاقة بين كثقافة التعرض وإكساب المعانى والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذى تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الحقيقي[٢١].

وتؤكد النظرية على أن تعرض المشاهدين للتليفزيون لفترات زمنية طويلة ينمى لديهم اعتقاد بأن ما يشاهدونه من خلال التليفزيون يعد صورة مطابقة للواقع الذي يعيشونه[٢٢].

وفرقت نفس النظرية بين المشاهدين كثيرى المشاهدة التليفزيونية وحددتها بأربع ساعات فأكثر في اليوم، والنوع الثاني قليل المشاهدة وحددتها بساعتان يومياً[٢٣]. وتقترب صورة الواقع الاجتماعي الحقيقي من صورة الواقع نفسه المدرك لدى الأفراد في حالة المشاهدة الكثيرة وتقل في حالة المشاهدة القليلة للتليفزيون[٢٤].

إن المشاهدة المنتظمة لبرامج التليفزيون إلى تبنى معتقدات عن الواقع الاجتماعي بما يشتمل عليه من تخيل وتحريف وصورة غير مطابقة[٢٥] للواقع الحقيقي، وتعد نظرية الغرس الثقافي امتداد لمفهوم التنشئة الاجتماعية[٢٦].

فروض نظرية الغرس الثقافي:

١- يعد التليفزيون وسيلة فريدة للغرس تختلف عن وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى.

٢- تشكل الرسالة التليفزيونية نظاماً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد في ثقافة المجتمع.

٣- تحليل الرسائل الإعلامية يقدم دلائل على عملية الغرس الثقافي.

٤- يركز تحليل الغرس على مساهمة التليفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد.

٥- يركز تحليل الغرس على تدعيم الاستقرار وتجانس المجتمع.

تعتمد نظرية الغرس الثقافي على نتائج المشاهدة المتكررة لبرامج التليفزيون على المدى البعيد.

ولا تعتمد على المثير والاستجابة في دراسة العلاقة بين المرسل والمستقبل.

ومنهج قياس الغرس الثقافي تعتمد على تحليل المضمون للرسالة الإعلامية يليها دراسة للجمهور لمعرفة مستوى التشابه بين الواقع الذى تعرضه وسائل الإعلام والواقع، كما يدركه الأفراد وبناءً على درجة التوافق يمكن القول بحدوث الغرس من عدمه(٢٧).

ويرى الباحث أن هذه النظرية أكثر مناسبة لهذه الدراسة للأسباب الآتية :

١- ارتباط بعض الشباب ببرامج التليفزيون كمعلومة وطرائف وتسلية.
٢- أثبتت بعض البحوث والدراسات القدرة الإقناعية للتليفزيون للشباب.
٣- هذه النظرية عالجت العلاقة المباشرة بين التليفزيون والجمهور وخاصة الغرس الثقافي وهو موضوع الدراسة الحالية.

وقد استفاد الباحث من نظرية الغرس الثقافي في التوصل إلى فروض الدراسة وتحديد العلاقة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة وفروض نظرية الغرس الثقافي، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين عوامل التأثير الاجتماعية على المشاهدة لبرامج التليفزيون.

ثالث عشر: التعريفات الإجرائية:

(أ) التثقيف السياحي:

يعنى الباحث بالتثقيف السياحي عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات عن تاريخ وطنه وعاداته وتقاليده وأشهر المناطق الطبيعية والأثرية على مستوى العالم وكيفية الاستمتاع والاستثمار الأمثل لها وأفضل أساليب التعامل مع السياح.

(ب) البرامج السياحية:

ويعنى بها الباحث البرامج التي تتناول بعض المعلومات المهمة للسائح والمشاهد وتشمل على تاريخ الحضارة المصرية والمناطق الأثرية والميادين والشوارع والمشاهد الطبيعية والطقوس المصرية في جميع القنوات التليفزيونية.

رابع عشر : فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التثقيف السياحي.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها على مقياس التثقيف السياحي لصالح الذين يتعرضون للمواد السياحية.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها على مقياس التثقيف السياحي لصالح الذين يشاركون في البرامج السياحية.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المشاركين في البرامج التليفزيونية السياحية وفقاً لنوع المشاركة على مقياس التثقيف السياحي.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مقياس التثقيف السياحي وفقاً لنوعية الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات.

خامس عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة التحليلية :

١ -توزيع عينة التحليل وفقا لأهداف البرامج .

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب أهداف البرامج السياحية عينة الدراسة .

أهداف البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
التثقيف السياحي للمشاهد	١٢٠٦	٥٤,٠٣
التوعية الأثرية للمشاهد	٩١٤	٤٠,٩٥
المعلومات العامة	١١٢	٥,٠٢
الإجمالي	٢٢٣٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم أهداف البرامج السياحية يتمثل في التثقيف السياحي للمشاهد إذ كانت السمة الغالبة خلال ١٢٠٦ حلقة وذلك بنسبة ٥٤,٠٣% من إجمالي حلقات البرامج السياحية خلال فترة الدراسة ، وفي المركز الثاني لأهداف البرامج السياحية جاءت التوعية الأثرية للمشاهد وذلك بنسبة ٤٠,٩٥% من إجمالي حلقات البرامج السياحية خلال فترة الدراسة ، وأخيرا جاء هدف طرح المعلومات العامة للمشاهدين بهدف إكساب المشاهد ثقافة عامة حول السياحة في مصر وذلك بنسبة ٥,٠٢% من إجمالي البرامج السياحية التي يقدمها التليفزيون المصري .

٢-المدة الزمنية التي يستغرقها عرض البرامج عينة الدراسة .

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب المدة الزمنية التي يستغرقها عرض البرامج عينة الدراسة.

المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس دقائق	٦٤٨	٢٩,٠٣
أقل من عشرة دقائق	٥٧٢	٢٥,٦٣
أقل من ٣٠ دقيقة	٣٧٤	١٦,٧٦
أقل من ٢٠ دقيقة	٢٨٦	١٢,٨١
أقل من ٤٥ دقيقة	٢٢٠	٩,٨٦
أقل من خمسة عشر دقيقة	١٣٢	٥,٩١
الإجمالي	٢٢٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٢٩,٠٣% من البرامج السياحية محل الدراسة يستغرق بثها أقل من خمس دقائق جاءت في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني للمدة الزمنية التي يستغرقها عرض البرامج السياحية كانت عشرة دقائق وذلك بنسبة ٢٥,٦٣ ، يليها البرامج السياحية التي تستغرق ثلاثون دقيقة وذلك بنسبة ١٦,٧٦% ، ثم جاءت البرامج التي تستغرق فترة عشرون دقيقة بنسبة ١٢,٨١ ، وفي الترتيب الخامس للمدة الزمنية التي يستغرقها عرض البرامج السياحية كانت ٤٥دقيقة وذلك بنسبة ٩,٨٦ من إجمالي حلقات البرامج السياحية خلال فترة الدراسة ، وأخيرا جاءت المدة الزمنية التي تستغرق ١٥ دقيقة وذلك بنسبة ٥,٩١% من إجمالي حلقات البرامج السياحية خلال فترة الدراسة .

٣-الأماكن التي يتم تصوير البرامج السياحية بها (أماكن التغطية التليفزيونية بالبرامج عينة الدراسة) .

جدول رقم (٥)

تكرارات ونسب أماكن التغطية التليفزيونية بالبرامج عينة الدراسة.

أماكن التغطية	التكرار	النسبة المئوية
أماكن أثرية	**١٠٤٢**	**٤٦,٦٨**
شوارع	**٤٨٦**	**٢١,٧٧**
ميادين	**٣٠٩**	**١٣,٨٤**
سفارات	**١٤٩**	**٦,٦٨**
مشاهد طبيعية	**١٤٣**	**٦,٤١**
مساجد	**٧٤**	**٣,٣٢**
كنائس	**٢٩**	**١,٣٠**
الإجمالي	**٢٢٣٢**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن الأماكن الأثرية جاءت في مقدمة أماكن التغطية التليفزيونية بالبرامج السياحية وذلك بنسبة ٤٦,٦٨% من إجمالي أماكن التغطية يليها وفي الترتيب الثاني لأماكن التغطية البرامج السياحية جاءت الشوارع وذلك بنسبة ٢١,٧٧% من البرامج السياحية محل الدراسة ثم الميادين وذلك بنسبة ١٣,٨٤% ، ثم السفارات والقنصليات وذلك بنسبة ٦,٦٨% من إجمالي أماكن التغطية ، ثم جاءت مشاهد طبيعية أهمها التصوير خارج البلاد والمطارات ويليها المساجد بنسبة ٣,٣٢% ، ثم الكنائس بنسبة ١,٣٠ % من إجمالي أماكن التغطية.

٤- اتجاه المضمون الوارد بالبرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب اتجاه المضمون الوارد بالبرامج السياحية عينة الدراسة.

اتجاه المضمون	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	١٤١٨	٦٣,٥٣
محايد	٥١١	٢٢,٨٩
سلبي	١٨١	٨,١١
غير محدد الاتجاه	١٢٢	٥,٤٧
الإجمالي	٢٢٣٢	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن اتجاه المضمون الوارد بالبرامج السياحية كان ايجابيا وذلك بنسبة ٦٣,٥٣% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثاني جاء المضمون المحايد وذلك بنسبة ٢٢,٨٩% ، ثم جاء المضمون السلبي وذلك بنسبة ٨,١١% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، بينما بقيت نسبة ٥,٤٧% من البرامج السياحية غير محددة الاتجاه .

٥- طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (٧)

تكرارات ونسب طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة.

اللغة المقدم بها البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
عربية عامية	١٨٤٨	٨٢,٨٠
عربية فصحى	١٨٤	٨,٢٤
إنجليزية	٩٦	٤,٣٠
فرنسية	٨٣	٣,٧٢
إنجليزية وفرنسية معا	٢١	٠,٩٤
المجموع	٢٢٣٢	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن اللغة العربية العامية جاءت في مقدمة اللغات التي تقدم بها البرامج السياحية في التليفزيون وذلك بنسبة ٨٢,٨٠% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثاني للغات المستخدمة في البرامج السياحية جاءت العربية الفصحى وذلك بنسبة ٨,٢٤% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثالث جاءت اللغة الإنجليزية وذلك بنسبة ٤,٣٠% ، ثم الفرنسية وذلك بنسبة ٣,٧٢% من إجمالي حلقات البرامج السياحية، بينما استخدمت الإنجليزية والفرنسية معا في ٠,٩٤% من حلقات البرامج السياحية .

٦- أنواع مشاركة الجمهور في البرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب أنواع مشاركة الجمهور في البرامج السياحية عينة الدراسة.

كيفية مشاركة الجمهور	التكرار	النسبة المئوية
ضيوف في حلقات البرنامج	٨١٣	٨١,٢٢
مداخلات لإضافة معلومة	١١٢	١١,١٩
مداخلات للأسئلة	٧٦	٧,٥٩
تقديم بعض حلقات البرنامج	-	-
المجموع	١٠٠١	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن أغلب **أنواع مشاركة الجمهور في البرامج السياحية كانت كضيوف في حلقات البرامج** وذلك بنسبة ٨١,٢٢% من إجمالي أنواع المشاركة ، وفي الترتيب الثاني **لأنواع مشاركة الجمهور في البرامج السياحية** جاءت المداخلات لإضافة معلومة وذلك بنسبة ١١,١٩% من إجمالي أنواع المشاركة في البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثالث جاءت المداخلات للأسئلة وذلك بنسبة ٧,٥٩% من إجمالي أنواع المشاركة في البرامج السياحية.

٧-الزمن المخصص للتثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة

جدول رقم (٩)

توزيع **الزمن المخصص للتثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة**

متوسط الزمن المخصص للمعلومات السياحية	التكرار	النسبة المئوية
كل وقت البرنامج	١٦٩٨	٧٦,٠٦
نصف زمن البرنامج	٣٠٩	١٣,٨٥
ثلث زمن البرنامج	١٥٥	٦,٩٥
أقل من ربع وقت البرنامج	٧٠	٣,١٤
المجموع	٢٢٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة عدد الحلقات التي تخصص كل وقت البرنامج **للتثقيف السياحي إذ سجلت ١٦٩٨تكرارا** وذلك بنسبة ٧٦,٠٦% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثاني **للزمن المخصص للتثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة** جاء نصف زمن البرنامج وذلك بنسبة ١٣,٨٥% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثالث **للزمن المخصص للتثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة** جاء ثلث زمن البرنامج وذلك بنسبة ٦,٩٥% ، ثم أقل من ربع وقت البرنامج بنسبة ٣,١٤% من إجمالي حلقات البرامج السياحية.

٨-ترتيب معلومات التثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٠)

توزيع **ترتيب المعلومات التثقيف السياحي في البرامج السياحية عينة الدراسة.**

ترتيب معلومات التثقيف السياحي	التكرار	النسبة المئوية
في منتصف الحلقة	١٤٠٦	٦٢,٩٩
في آخر الحلقة	٥٣٢	٢٣,٨٤
في أول الحلقة	٢٩٤	١٣,١٧
المجموع	٢٢٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب معلومات التثقيف السياحي الـواردة بالبرامج محل الدراسة جاءت في منتصف الحلقات وذلك بنسبة ٦٢,٩٩% مـن إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الواردة بها ، وفي الترتيب الثاني لتوقيت بث **المعلومات السياحية في البرامج السياحية عينة الدراسة** جاء آخر الحلقة وذلك بنسبة ٢٣,٨٤% ، ثم جاء أول الحلقة وذلك بنسبة ١٣,١٧% من إجمالي حلقات البرامج السياحية.

٩- أنواع معلومات التثقيف السياحي الواردة بالبرامج السياحية عينة الدراسة

جدول رقم (١٠)

توزيع **أنواع المعلومات السياحية الواردة بالبرامج السياحية عينة الدراسة.**

أنواع المعلومات السياحية	التكرار	النسبة المئوية
مميزات المناطق السياحية في مصر	٨٢٤	٣٦,٩٢
الآثار المصرية	٥٦٢	٢٥,١٨
كرم الضيافة	٤٥٨	٢٠,٥٢
حسن معاملة السياح	٣٨٦	١٧,٢٩
الحضارة المصرية	٣٣٩	١٥,١٩
العادات المصرية	٢٨٥	١٢,٧٧
إجمالي الحلقات	٢٢٣٢	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن مميزات المناطق السياحية في مصر جاءت في مقدمة أنواع المعلومات السياحية الواردة بالبرامج محل الدراسة وذلك بنسبة ٣٦,٩٢% من إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الـواردة بها، وفي الترتيب الثاني **لأنواع المعلومات السياحية الواردة بالبرامج السياحية عينة الدراسة** جاءت المعلومات حول الآثار المصرية وذلك بنسبة ٢٥,١٨% ، ثم معلومات حول كرم الضيافة وذلك بنسبة ٢٠,٥٢% مـن إجمـالي حلقـات البرامج السياحية ،**تليها معلومات حول حسن معاملة الـسياح** وذلـك بنـسبة

١٧,٢٩% ، **ثم معلومات عن الحضارة المصرية** وذلك بنسبة١٥,١٩%، **وأخيرا معلومات حول العادات والتقاليد المصرية** وذلك بنسبة ١٢,٧٧ % من إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الواردة بها، وهذه المعلومات الفرعية جميعها تحت العنوان الرئيسي وهو التثقيف السياحي بمفهومه الشامل .

١٠- أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (١١)

توزيع **أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة.**

أساليب الإقناع	التكرار	النسبة المئوية
عرض الحقائق	٨٢٤	٣٦,٩١
عرض الموضوع من جميع الجوانب	٥٦٢	٢٥,١٨
تقديم البراهين	٣٣٩	١٥,١٩
الاستعانة بالقانون	٢٠١	٩,٠١
استخدام الشعارات	١٧٢	٧,٧١
التضخيم	١٣٤	٦,٠
المجموع	٢٢٣٢	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن عرض الحقائق جاءت في مقدمة أنواع **أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٣٦,٩١% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثاني **لأنواع أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج السياحية عينة الدراسة** جاء عرض الموضوع من جميع الجوانب وذلك بنسبة ٢٥,١٨% ، ثم تقديم البراهين وذلك بنسبة ١٥,١٩% من إجمالي حلقات البرامج السياحية ، **يليها الاستعانة بالقانون** وذلك بنسبة ٩,٠١% ، **ثم استخدام الشعارات** وذلك بنسبة ٧,٧١%، **وأخيرا التضخيم** وذلك بنسبة ٦,٠٠% من إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الواردة بها .

١١- المجال الجغرافي للتغطية بالبرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٢)

توزيع **المجال الجغرافي للتغطية بالبرامج السياحية عينة الدراسة.**

المجال الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
علي مستوى مصر كلها	١٢٤٥	٥٥,٧٨
علي مستوى عدد من المحافظات	٧٣١	٣٢,٧٥
علي مستوى العالم	٢٥٦	١١,٤٧
المجموع	٢٢٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن التغطية الوطنية علي مستوى مصر كلها جاءت في مقدمة أنواع التغطية الجغرافية وذلك بنسبة ٥٥,٧٨% من إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الواردة بها ، وفي الترتيب الثاني **للمجال الجغرافي للتغطية بالبرامج السياحية عينة الدراسة** جاءت التغطية علي مستوى عدد من المحافظات وذلك بنسبة ٣٢,٧٥% ، ثم جاءت التغطية علي مستوى العالم وذلك بنسبة ١١,٤٧% من إجمالي حلقات البرامج السياحية.

١٢- الأشكال التليفزيونية المستخدمة في تقديم البرامج السياحية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣)

توزيع **الأشكال التليفزيونية المستخدمة في تقديم البرامج السياحية**

الأشكال الإذاعية	التكرار	النسبة المئوية
حوار	١٤٣٢	٦٤,١٦
حديث مباشر	٦٥٢	٢٩,٢١
ندوة	١٤٨	٦,٦٣
إجمالي الحلقات	٢٢٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الحوار جاء في مقدمة **الأشكال التليفزيونية المستخدمة في تقديم البرامج السياحية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٦٤,١٦% من إجمالي حلقات البرامج السياحية والمعلومات السياحية الواردة بها ، وفي الترتيب الثاني **للأشكال التليفزيونية المستخدمة في تقديم البرامج السياحية عينة الدراسة** جاء الحديث المباشر وذلك بنسبة ٢٩,٢١% ، ثم جاءت الندوة الإذاعية وذلك بنسبة ٦,٦٣% من إجمالي حلقات البرامج السياحية.

١٣- المشكلات التي تعوق الجذب السياحي كما تعكسها البرامج السياحية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب المشكلات التي تعوق الجذب السياحي كما تعكسها البرامج السياحية عينة الدراسة.

المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
مشكلات تتعلق بأسعار السلع والخدمات	٣١٢	٦٦,٦٦
مشكلات تتعلق بسلوك الجمهور مع السائح	٢٩٤	٦٢,٨٢
مشكلات تتعلق بالمواصلات	٢١٤	٤٥,٧٣
مشكلات تتعلق بالتعليم	٦١	١٣,٠٣
مشكلات تتعلق بالغذاء	٣٢	٦,٨٤
الإجمالي	٤٦٨	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن المشكلات التي تتعلق بأسعار السلع والخدمات جاءت في مقدمة **المشكلات التي تعوق الجذب السياحي كما تعكسها البرامج السياحية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٦٦,٦٦% من إجمالي أراء الذين يرون بوجود مشكلات تعوق الجذب السياحي ، وفي الترتيب الثاني **للمشكلات التي تعوق الجذب السياحي كما تعكسها البرامج السياحية عينة الدراسة** جاءت

المشكلات التي تتعلق بسلوك الجمهور مع السائح وذلك بنسبة ٦٢,٨٢%، ثم جاءت المشكلات التي تتعلق بالمواصلات وذلك بنسبة ٤٥,٧٣% من إجمالي أراء الذين يرون بوجود مشكلات ،**يليها مشكلات الطقس وذلك** بنسبة ١٣,٠٣% من إجمالي أراء الذين يرون بوجود مشكلات ، **وأخيرا جاءت المشكلات التي تتعلق بالغذاء وذلك بنسبة ٦,٨٤% من إجمالي الذين يؤكدون علي وجود مشكلات تعوق التثقيف السياحي .**

(ب) نتائج الدراسة الميدانية :

١ – وسائل الإعلام التي يفضل المبحوثين التعرض لها .

جدول رقم (١٥)

الوسائل الإعلامية التي يفضلها المبحوثين .

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
التليفزيون	٣٧٤	٣٧,٤
الانترنت	١٩٣	١٩,٣
المجلات	١٥٢	١٥,٢
الراديو	١١٢	١١,٢
الصحف	٩١	٩,١
الكتب	٧٨	٧,٨
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن التليفزيون جاء في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يفضل المبحوثين التعرض لها وذلك بنسبة ٣٧,٤% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الثاني **لوسائل الإعلام التي يفضل المبحوثين التعرض لها** جاءت الإنترنت وذلك بنسبة ١٩,٣% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، يليها المجلات بنسبة ١٥,٢% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ،

ثم الراديو بنسبة ١١,٢% ، يليها الصحف بنسبة **٩,١% ، وأخيرا الكتب بنسبة ٧,٨%** من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

٢- مدى تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون .

جدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون .

التعرض للبرامج السياحية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٤٢	٦٤,٢
لا	٣٥٨	٣٥,٨
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤,٢% من من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة يتعرضون للمواد والبرامج السياحية التي يقدمها التليفزيون المصري ، في مقابل نسبة ٣٥,٨% لا يتعرضون لهذه المواد والبرامج السياحية.

٣-أسباب عدم تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون .

جدول رقم (١٨)

تكرارات ونسب أسباب عدم تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون

أسباب عدم التعرض	التكرار	النسبة المئوية
ضعف مستوي المذيعين	**١٣١**	**٣٦,٦**
ضعف مستوى البرامج السياحية	**١١٠**	**٣٠,٧**
أسلوب تقديم المادة غير جذاب	**٦٢**	**١٧,٣**
ضعف مستوى الإخراج	**٥٥**	**١٥,٤**
الإجمالي	٣٥٨	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ضعف مستوى المذيعين جاء في مقدمة **أسباب عدم تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون** وذلك بنسبة ٣٦,٦% من إجمالي المبحوثين الذين لا يتعرضون للمواد السياحية ، وفي الترتيب الثاني **لأسباب عدم تعرض المبحوثين للمواد السياحية في التليفزيون** جاء ضعف مستوى البرامج السياحية وذلك بنسبة ٣٠,٧% من إجمالي المبحوثين الذين لا يتعرضون للمواد السياحية ، يليه أسلوب تقديم المادة غير الجذاب بنسبة ١٧,٣% من إجمالي المبحوثين الذين لا يتعرضون للمواد السياحية، ثم ضعف مستوى الإخراج بنسبة ١٥,٤% من إجمالي المبحوثين الذين لا يتعرضون للمواد السياحية .

٤ – الوسائل الإعلامية التي يتعرض من خلالها المبحوثين للمواد المتعلقة بالتثقيف السياحي.

جدول رقم (١٨)

توزيع إجابات المبحوثين حول الوسائل الإعلامية التي يتعرضون من خلالها المبحوثين للمواد المتعلقة بالتثقيف السياحي.

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
التليفزيون	٢٣٥	٣٦,٦
الصحف	١٩٤	٣٠,٢
الانترنت	١٤٠	٢١,٨
النشرات السياحية	٧٣	١١,٤
الإجمالي	٦٤٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن التليفزيون جاء في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يفضل المبحوثين التعرض من خلالها للمواد المتعلقة بالسياحة وذلك بنسبة ٣٦,٦% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، وفي الترتيب الثاني **لوسائل الإعلام التي يفضل المبحوثين** التعرض من خلالها

للمواد المتعلقة بالسياحة جاءت الصحف وذلك بنسبة ٣٠,٢% % من إجمـــالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، يليها الإنترنت بنـــسبة ٢١,٨% % من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، ثم النشرات الـــسياحية بنسبة ١١,٤% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية.

٥ – أهم البرامج السياحية التي يشاهدها المبحوثين في التليفزيون .

جدول رقم (١٩)

توزيع إجابات العينة حول أهم البرامج السياحية التي يشاهدونها في التليفزيون.

م	البرامج السياحية	التكرار	النسبة المئوية
١	خمسة سياحة	١٩٨	٣٠,٨
٢	حكاية أثر	١٢٦	١٩,٦
٣	لو سياحة تبقى مصر	١٢٦	١٩,٦
٤	نورت مصر	٩٠	١٤
٥	جميلة يا بلدي	٦٠	٩,٣
٦	مصر ٢٠٠٠	٤٢	٦,٥
جملة من سئلوا		٦٤٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن برنامج خمسة سياحة جـــاء فـــي مقدمـــة **البرامج السياحية التي يشاهدها المبحوثين في التليفزيون** وذلك بنسبة ٣٠,٨% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، وفي الترتيب الثـــاني **للبرامج السياحية التي يشاهدها المبحوثين في التليفزيون** جاء برنامج "حكايـــة أثر" و"لو سياحة تبقى مصر" وذلك بنسبة ١٩,٦% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، يليه برنامج نورت مصر بنسبة ١٤,٠% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، ثم برنامج جميلة يا بلدي بنـــسبة ٩,٣% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، وأخيـــرا جـــاء

برنامج مصر ٢٠٠٠ وذلك بنسبة ٦,٥% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية.

٦- أسباب إهتمام المبحوثين بالبرامج السياحية .

جدول رقم (٢٠)

توزيع إجابات العينة حول أهم أسباب إهتمامهم بالبرامج السياحية.

م	الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
١	**تقديم معلومات جديدة عن السياحة**	**١٦١**	**٢٥,١**
٢	**تقدم نماذج وصور متميزة**	**١٤٦**	**٢٢,٧**
٣	**تعرفني بمعلومات سياحية عن بلدي**	**١٤٥**	**٢٢,٦**
٤	**شيقة وجذابة**	**١٤٠**	**٢١,٨**
٥	**تعرفني بمعلومات سياحية عن الدول الأخرى**	**٣٦**	**٥,٦**
٦	**تقدم أفلام سياحية**	**١٤**	**٢,٢**
	الإجمالي	**٦٤٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن تقديم معلومات جديدة عن السياحة جاء في مقدمة **أسباب إهتمام المبحوثين بالبرامج السياحية** وذلك بنسبة ٢٥,١% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، وفي الترتيب الثاني **لأسباب اهتمام المبحوثين بالبرامج السياحية** جاء لأنها تقدم نماذج وصور متميزة عن مصر وذلك بنسبة ٢٢,٧% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، يليه أنها تعرفهم بمعلومات سياحية عن بلدهم بنسبة ٢٢,٦% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، **ثم لأنها شيقة ومسلية بنسبة ٢١,٨%** من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، **ثم لأنها تعرفهم بمعلومات سياحية عن الدول الأخرى بنسبة ٥,٦%** من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، **وأخيرا لأنها تقدم أفلام سياحية**

بنسبة ٢,٢% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد الـسياحية، وهـذا يؤكد حرص أغلب المبحوثين على أهمية التثقيف السياحي لهم وللمشاهدين.

٧ - نوع المعلومات السياحية التي يفضل المبحوثين تقديمها في البرنامج .

جدول رقم (٢١)

توزيع إجابات العينة حول نوع المعلومات السياحية التي يفضلون تقديمها في البرنامج .

م	نوع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
١	كيفية الحفاظ علي الآثار	٣٤٠	٥٣
٢	كيفية التعامل مع السائحين	١٣٢	٢٠,٦
٣	الآثار الدينية	١١٦	١٨,١
٤	الآثار التاريخية	٥٤	٨,٤
الإجمالي		٦٤٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كيفية الحفاظ علي الآثار جاء في مقدمة **أنواع المعلومات السياحية التي يفضل المبحوثين تقديمها في البرامج السياحية** وذلك بنسبة ٥٣,٠% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، وفـي الترتيب الثاني **لأنواع المعلومات السياحية التي يفضل المبحوثين تقديمها فـي البرامج السياحية** جاءت كيفية التعامل مع السائحين وذلك بنسبة ٢٠,٦% مـن إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، يليها المعلومات عن الآثار الدينية بنسبة ١٨,١% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، ثم جاءت المعلومات عن الآثار التاريخية بنسبة ٨,٤% من إجمالي المبحـوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية.

٨- مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون .

جدول رقم (٢٢)

تكرارات ونسب مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون .

المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
لا	٤٢٨	٦٦,٧
نعم	٢١٤	٣٣,٣
الإجمالي	٦٤٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦,٧% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية التي يقدمها التليفزيون المصري يشاركون في هـذه البرامج ، في مقابل نسبة ٣٣,٣% لا يشاركون في هذه البرامج السياحية.

٩- أشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون .

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب أشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون .

أشكال المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
بالتليفون	١١٤	٥٣,٣
البريد الالكتروني	٦٩	٣٢,٢
الحضور للاستديو	٣١	١٤,٥
الإجمالي	**٢١٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن المشاركة بالتليفون جاءت في مقدمة أشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون وذلك بنسبة ٥٣,٣% من إجمالي المبحوثين الذين يشاركون في هذه البرامج السياحية ، وفـي الترتيـب الثاني لأشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون جاء البريد الالكتروني وذلك بنسبة ٣٢,٢% من إجمالي المبحوثين الذين يشاركون في هذه

البرامج السياحية ، وفي الترتيب الثالث لأشكال مشاركة المبحوثين في البرامج السياحية في التليفزيون جاء الحضور للأستوديو وذلك بنسبة ١٤,٥% من إجمالي المبحوثين الذين يشاركون في هذه البرامج السياحية.

١٠- أراء المبحوثين حول العوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية البرامج السياحية بالتليفزيون في تنمية التثقيف السياحي لدى طلاب الجامعات .

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب أراء المبحوثين حول العوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية البرامج السياحية بالتليفزيون في تنمية التثقيف السياحي لدى طلاب الجامعات.

العوامل	التكرار	النسبة المئوية
موضوع الحلقات يهم المشاهد	٢١٨	٣٤
أسئلة البرنامج في مستوى المشاهد	١٢٨	١٩,٩
الإخراج الجيد للبرنامج	٦٠	٩,٣
تقديم أسئلة وجوائز للمشاهدين	٥٦	٨,٧
أن يكون ضيوف البرنامج من المسئولين	٥٦	٨,٧
استضافة بعض النجوم في البرنامج	٥٦	٨,٧
موعد إذاعة البرنامج يناسب وقت الطلاب	٤٠	٦,٢
لا تزيد مدة حلقة البرنامج عن ٣٠ دقيقة	٢٨	٤,٤
الإجمالي	٦٤٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عبارة "موضوع الحلقات يهم المشاهد" جاءت في مقدمة العوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية التليفزيون في التثقيف السياحي لدى طلاب الجامعات وذلك بنسبة ٣٤,٠% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، وفي الترتيب الثاني للعوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية التليفزيون في التثقيف السياحي لدى طلاب الجامعات كما يرى

المبحوثين جاء " أن تكون أسئلة البرنامج في مستوى المشاهد" وذلـــك بنـــسبة ١٩,٩% من إجمالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية ، وفي الترتيب الثالث للعوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية التليفزيون في التثقيـــف الـــسياحي جاء الإخراج الجيد للبرنامج وذلك بنسبة ٩,٣% من إجمالي المبحوثين الـــذين يتعرضون للمواد السياحية،يليه وفي الترتيب الرابع جاء كل من " تقديم أســئلة وجوائز للمشاهدين" و" أن يكون ضيوف البرنامج من المسئولين" و"استـــضافة بعض النجوم في البرنامج" وذلك بنسبة ٨,٧% لكل منهم ، يليـــه ضـــرورة أن يناسب موعد إذاعة البرنامج وقت الطلاب وذلك بنـــسبة ٦,٢%مـــن إجمـــالي المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية، وأخيرا ضرورة إلا تزيد مدة حلقة البرنامج عن ٣٠ دقيقة وذلك بنسبة ٤,٤%مـــن إجمـــالي المبحـــوثين الـــذين يتعرضون للمواد السياحية.

(جـــ) نتائج التحقق من صحة الفروض .

١ – دراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الذكور والإنـــاث علـــي مقياس التثقيف السياحي .

نص الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطات درجـــات الذكور والإناث علي مقياس التثقيف السياحي .

جدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين من (الذكور – الإناث) علي الوعي السياحي .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٥٤٠	١٤,٦٦	٤,٠٣	٩٩٨	٤,٣٢	دالة عند ٠,٠٠١
إناث	٤٦٠	١٣,٦٤	٣,٣٢			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين من (الذكور – الإناث) علي استبيان التثقيف السياحي .

حيث تبين أنه هناك فروق إحصائية بين متوسطات المبحوثين من (الذكور – الإناث) علي استبيان التثقيف السياحي ، وذلك لصالح مجموعة الذكور، وبلغت قيمة "ت" ٤,٣٢ ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية .

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها علي مقياس التثقيف السياحي .

نص الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها علي مقياس التثقيف السياحي لصالح الذين يتعرضون للمواد السياحية.

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها علي التثقيف السياحي بالتليفزيون

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
يتعرض	٦٤٢	١٥,٢٥	٣,٦٠	٩٩٨	١٢,٩٣	دالة عند
لا يتعرض	٣٥٨	١٢,٢٩	٣,٢٥			٠,٠٠١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها علي التثقيف السياحي لصالح الذين يتعرضون للمواد السياحية .

حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ١٢,٩٣ ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية مما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات المبحوثين الذين يتعرضون للمواد السياحية والذين لا يتعرضون لها علي التثقيف السياحي لصالح الذين يتعرضون للمواد السياحية بالتليفزيون.

٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها علي مقياس التثقيف السياحي .

نص الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها علي مقياس التثقيف السياحي لصالح الذين يشاركون في البرامج السياحية.

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها علي الوعي السياحي .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشاركون	٢١٤	١٦,٨٤	٢,٨٧	٦٤٠	٨,٢٧	دالة عند ٠,٠٠١
غير المشاركين	٤٢٨	١٤,٤٦	٣,٦٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها علي التثقيف السياحي لصالح الذين يشاركون في البرامج السياحية .

حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٨,٢٧، وهي قيمة دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية مما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين الذين يشاركون في البرامج السياحية والذين لا يشاركون فيها علي التثقيف السياحي لصالح الذين يشاركون في البرامج السياحية.

٤- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين المشاركون في البرامج السياحية وفقا لنوع المشاركة علي مقياس التثقيف السياحي .

نص الفرض الرابع" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المشاركين في البرامج السياحية وفقا لنوع المشاركة علي مقياس التثقيف السياحي .

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات المبحوثين وفقا لأشكال المشاركة في البرامج السياحية **علي** مقياس التثقيف السياحي .

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٠,٢٧	٢	١٠٠,١٣	١٣,٥٤	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٥٦٠,٣٢	٢١١	٧,٣٩		
المجموع	١٧٦٠,٥٩	٢١٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقا لأشكال المشاركة في البرامج السياحية **علي** مقياس التثقيف السياحي ، حيث بلغت قيمة ف (١٣,٥٤) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لأشكال المشاركة في البرامج السياحية **علي** مقياس التثقيف السياحي ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D بين مجموعات المبحوثين وفقا لأشكال المشاركة في البرامج السياحية علي مقياس التثقيف السياحي.

المجموعات	بالتليفون	البريد الالكتروني	الحضور للاستديو	المتوسط
بالتليفون	–	–	–	١٧,٦٤
البريد الالكتروني	*١,٢٦	–	–	١٦,٣٧
الحضور للاستديو	*٢,٧٠	*١,٤٤	–	١٤,٩٣

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لأشكال المشاركة في البرامج السياحية **علي** مقياس التثقيف السياحي ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفون في المشاركة في البرامج السياحية أكثر وعيا من الآخرين .

حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفون في المشاركة في البرامج السياحية والذين يعتمدون علي البريد الالكتروني علي الدرجة الكلية للتثقيف السياحي لصالح الذين يعتمدون علي التليفون في المشاركة في البرامج السياحية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٢٦ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفون في المشاركة في البرامج السياحية و المبحوثين الذين يعتمدون علي الحضور للاستديو لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفون في المشاركة في البرامج السياحية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٧٠، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي البريد الالكتروني والمبحوثين الذين يعتمدون علي الحضور للاستديو لصالح الذين يعتمدون علي البريد الالكتروني بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٤٤ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

٥- دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي مقياس التثقيف السياحي وفقا لنوعية القنوات التليفزيونية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات .

نتائج الفرض الخامس والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي مقياس التثقيف السياحي وفقا لنوعية القنوات التليفزيونية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات .

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر نوعية وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي المعلومات السياحية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقا لنوعية وسائل الإعلام المختلفة علي مقياس الوعي السياحي .

جدول رقم (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي مقياس التثقيف السياحي وفقا لنوعية وسائل الإعلام التي يعتمدون عليها .

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨٤٤,٩٩	٣	٢٨١,٦٦	٢٤,٠٥	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	٧٤٧٠,٠٨	٦٣٨	١١,٠٧		
المجموع	٨٣١٥,٠٧	٦٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات السياحية ، حيث بلغت قيمة ف (٢٤,٠٥) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات السياحية، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (٣١)

نتائج تحليل L.S.D بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي التثقيف السياحي وفقا لنوعية الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات السياحية.

المجموعات	الصحف	التليفزيون	الانترنت	النشرات	المتوسط
الصحف	–	–	–	–	١٢,٠٧
التليفزيون	*١,٥٥-	–	–	–	١٦,٦٢
الانترنت	*١,٣٢	*٢,٨٨	–	–	١٣,٧٤
النشرات	٠,٨٢	*٢,٣٨	٠,٥٠	–	١٤,٢٤

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا للوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات السياحية ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفزيون لديهم ثقافة سياحية أكثر من الآخرين .

حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفزيون والذين يعتمدون علي الصحف علي الدرجة الكلية للتثقيف السياحي لصالح الذين يعتمدون علي التليفزيون بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٥٥ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفزيون والمبحوثين الذين يعتمدون علي الانترنت لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفزيون بفرق بين المتوسطين

الحسابيين بلغ ٢,٨٨، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التليفزيون والذين يعتمدون علي النشرات السياحية علي الدرجة الكلية للتثقيف السياحي لصالح الذين يعتمدون علي التليفزيون بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٣٨ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف والمبحوثين الذين يعتمدون علي الانترنت لصالح الذين يعتمدون علي الصحف بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٣٢ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف والمبحوثين الذين يعتمدون علي النشرات السياحية لصالح الذين يعتمدون علي الصحف بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٨٢ ، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الانترنت والذين يعتمدون علي النشرات السياحية علي الدرجة الكلية للتثقيف السياحي لصالح الذين يعتمدون علي النشرات السياحية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٠ ، وهو فرق غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

خامس عشر : النتائج العامة للدراسة :

١- أهم أهداف البرامج السياحية هو التثقيف السياحي.

٢- أغلب البرامج السياحية بجميع قنوات التليفزيون يستغرق بثها أقل من خمس دقائق.

٣- الأماكن الأثرية جاءت أكثر الأماكن التي تم تصويرها من خلال البرامج التليفزيونية.

٤- الاتجاه الإيجابي لمضمون البرامج السياحة بالتليفزيون يمثل الاتجاه الغالب.

٥- طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج السياحية بالتليفزيون كانت اللغة العربية باللهجة العامية.

٦- أغلب مشاركة الجمهور في البرامج كانت كضيوف في حلقات البرامج.

٧- أغلب حلقات البرامج السياحية بالتليفزيون كانت تخصص أغلب أوقات البرامج للمعلومات الخاصة بالتثقيف السياحي.

٨- أغلب معلومات التثقيف السياحي الواردة برامج السياحية بالتليفزيون جاءت في أول الحلقات.

٩- التثقيف السياحي شمل جميع حلقات البرامج السياحية بالتليفزيون ومميزات المناطق السياحية في مصر جاءت في الترتيب الأول في أغلب حلقات البرنامج وهي أحدى عناصر التثقيف السياحي.

١٠- أساليب الإقناع المستخدمة في أغلب البرامج السياحية بالتليفزيون كانت عرض الحقائق.

١١- كانت التغطية الجغرافية للبرامج السياحية بالتليفزيون شاملة على مستوى مصر كلها.

١٢- الحوار جاء في مقدمة الأشكال التليفزيونية المستخدمة في تقديم البرامج السياحية عينة الدراسة.

١٣- أسعار السلع والخدمات وسلوك الجمهور مع السائح والمواصلات والتعليم والغذاء كانت من أهم المشكلات التي تعوق الجذب السياحي كما عكستها البرامج السياحية بالتليفزيون.

١٤- يمكن الارتقاء بالتثقيف السياحي من خلال نشر ثقافة التعامل مع السائح والاهتمام بالمرافق السياحية والبيع بأسعار منافسة للسياح والاهتمام بالبيئة ومراجعة القوانين المنظمة للسياحة وتطوير مناهج التعليم ومراقبة الأسعار وتدريب المتعاملين مع السائحين وذلك وفقاً لما جاء على لسان الخبراء الذين استضافتهم البرامج السياحية بالتليفزيون في فترة الدراسة.

١٥- التليفزيون الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى عينة البحث.

١٦- أغلب أفراد عينة الدراسة تعرضوا للمواد السياحية بالتليفزيون.

١٧- أسباب عدم تعرض بعض المبحوثين للمواد السياحية بالتليفزيون جاءت ضعف مستوى المذيعين وضعف مستوى البرامج السياحية وأسلوب تقديم المادة غير جذاب وضعف مستوى الإخراج.

١٨- جاء التليفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التي يفضل المبحوثين التعرض من خلالها للحوارات المتعلقة بالسياحة.

١٩- برنامج خمسة سياحة جاء في مقدمة البرامج السياحية التي يشاهدها المبحوثين من خلال التليفزيون.

٢٠- تقديم معلومة جديدة عن السياحة جاء في مقدمة أسباب إهتمامالمبحوثين بالبرامج السياحية.

٢١- كيفية الحفاظ على الآثار وكيفية معاملة السائحين جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل المبحوثين تقديمها من خلال البرامج السياحية بالتليفزيون.

٢٢- أغلب أفراد العينة يشاركون في البرامج السياحية بالتليفزيون.

٢٣- أغلب أفراد العينة شاركوا في البرامج السياحية بالتليفزيون من خلال الاتصال الهاتفى وبعضهم عن طريق البريد الإلكتروني والبعض الآخر حضر إلى الاستديو للمشاركة الفعلية للبرامج.

٢٤- آراء أغلب أفراد العينة حول العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية البرامج السياحية بالتليفزيون في التثقيف السياحي في التالي : موضوع الحلقات يهم المشاهد وأسئلة البرامج في مستوى المشاهد والإخراج الجيد للبرامج وتقديم أسئلة وجوائز للمشاهدين وأن يكون ضيوف الحلقات من المسئولين واستضافة بعض النجوم في البرنامج وموعد بث البرامج يناسب وقت الطلاب ولا تزيد مدة حلقة البرنامج عن ٣٠ دقيقة.

٢٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان التثقيف السياحي لصالح الذكور.

٢٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الذين يتعرضون والذين لا يتعرضون للمواد السياحية لصالح الذين يتعرضون للبرامج السياحية بالتليفزيون وذلك على مقياس التثقيف السياحي.

٢٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يشاركون والذين لا يشاركون في البرامج السياحية بالتليفزيون لصالح الذين يشاركون وذلك على مقياس التثقيف السياحي.

٢٨- المشاركون في البرامج السياحية بالتليفزيون أكثر تثقيفاً من الذين لا يشاركون والذين يشاركون بالحضور إلى الأستديو أكثر ثقافة من الذين يشاركون عن طريق الهاتف والذين يشاركون عن طريق البريد الإلكتروني أكثر ثقافة من الآخرين.

٢٩- توجد اختلافات بين المبحوثين الذين يعتمدون على التليفزيون والذين يعتمدون على الصحف لصالح الذين يعتمدون على التليفزيون ويوجد أيضاً اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون على الإنترنت والذين يعتمدون على التليفزيون لصالح الذين يعتمدون على التليفزيون.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع أهدافها ومع نتائج الدراسات السابقة وفروض نظرية الغرس الثقافي :

(أ) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع أهدافها :

تحققت أهداف الدراسة الحالية وتم التوصل إلى النتائج المرجوة بنسبة مرتفعة.

(ب) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة :

١- اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات العربية السابقة وخاصة في أن التليفزيون وسيلة إعلامية مفضلة لدى الجمهور وتقوم بدور كبير في التثقيف السياحي.

٢- اختلفت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات العربية والأجنبية السابقة نظراً لاختلاف متغيرات الدراسات واختلاف الفترة الزمنية للدراسات وأيضاً اختلاف القوانين والعادات والتقاليد والثقافات وخاصة الأجنبية مع العربية الأمر الذى انعكس على سير نتائج هذه الدراسات.

(جـ) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض نظرية الغرس الثقافي :

نتائج الدراسة الحالية تؤكد على صحة فروض نظرية الغرس الثقافي.

سادس عشر : توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن وضع مجموعة من التوصيات التالية :

١- زيادة ساعات الإرسال التليفزيونية المخصصة للبرامج السياحية بالتليفزيون في جميع القنوات.
٢- يجب تخصيص قناة تليفزيونية خاصة بالتثقيف السياحي عن مصر.
٣- يجب الإعداد الجيد والعلمي للبرامج السياحية التليفزيونية.
٤- يجب أن تحتوى البرامج السياحية على عرض لتاريخ مصر المشرف صاحب أكبر حضارة في العالم ومهبط الأديان السماوية.
٥- ضرورة أن تغطى البرامج السياحية جميع المنتجعات السياحية في مصر.
٦- بث البرامج السياحية يجب أن يكون في أوقات المشاهدة العالية.
٧- شكل تناول البرنامج يفضل أن يتنوع بين الحوار والندوة والطرائف والأشكال التليفزيونية الأخرى.
٨- أن يكون بث بعض البرامج السياحية على الهواء مباشرة ويسمح للجمهور المشاركة في هذه البرامج.

٩- يجب انتقاء فريق العمل بالبرامج من العناصر المؤهلة علمياً وثقافياً وفكرياً لهذه المهمة.

١٠- يجب توفير التدريب المهني المستمر لفريق العمل بالبرامج السياحية بالتليفزيون لمتابعة التطورات العالمية في مجالي الخبرة والتخصص.

١١- يفضل التعاون مع القنوات التليفزيونية الرائدة في مجال التثقيف السياحي من خلال البرامج السياحية والاستفادة منها.

١٢- ضرورة التنسيق مع بقية وسائل الإعلام وكذلك المؤسسات الثقافية الأخرى مثل دور العبادة والجامعات والمدارس ومنظمات المجتمع المدني وجميع قطاعات الدولة خاصة وزارات التنمية المحلية والرى والإسكان والنقل لتهيئة جميع مرافق الدولة لتكون في خدمة السياحة.

المراجع

---

[1] محمد منير حجاب: الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

[2] ماهر السيسي: مبادئ السياحة، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٠، ص٥٩.

[3] هياسى بن رجاء الحربى: فعالية الأساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص٨٤.

[4] فؤاد البكرى: الإعلام السياحي، ط١، جامعة القاهرة، دار نهضة الشرق، ٢٠٠١، القاهرة.

[5] محمد معوض إبراهيم: الإعلام وسياحة الطفل، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القاهرة، ١٩٩١م.

(٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون، الكتاب السنوي لعام ٢٠٠٦.

(٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون، الخطة الإعلامية العامة، ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

(٨) روحية محمد عبدالباسط: دور برامج الأطفال في التليفزيون المصري في التوعية السياحية للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٤م.

(٩) هالة كمال أحمد: البرامج السياحية في الإذاعة المسموعة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

(١٠) دنيا يحيى مرزوق: دراسة تحليلية للبرامج السياحية المقدمة بالتليفزيون المصري في القنوات الثلاثة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.

(١١) أحمد محمد زيدان: دور الدعاية في تنشيط السياحة مع دراسة تطبيقية على عينة من جمهور السائحين في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٨م.

(١٢) Ostrop, Elisabeth M.J (2005): In search of intercultural through tourism: as seen through the eyes of intercultural exchange students studying in Canada, MAL 43/04, p. 1146.

(١٣) Dae-Young Kim, Yeong-Hyeon Hwang, Fesenmaier, Daniel (2005): Modeling tourism advertising effectiveness, Journal of travel research; Vol. 44 Issue 1, pp. 42-49, 8p.

(١٤) Ostrop, Elizabeth M.J.M.A. (2004): Recreation, bilingual, education, multicultural education. University of Manitoba Canada, 188 pages, At MQ 97133. Mai 43;04 p. 1146 Aug 2005.

---

(١٥) Springer, Bevan (2003): The media an important tourism partner, New York, Amsterdam news; vol. 94 issue 29, p. 14, 1/3P, 1bw.

(١٦) Lawson, Rob, Gnoth, Jergen (2002): Tourist Awareness of prices for attractions and activities, Journal of travel research, Vol. (20) issue 1 p. 3, 80, 6 charts, 10 graphs.

(١٧) Woods, Lynnl, Daniel, Larry g (1998): Effects of a tourism awareness program on the attitudes, educational gerontology, Vol. 24, issue 1, page 69, 10 pages, 3 charts.

(١٨) حسن عماد مكاوى: أثر الإنماء التليفزيوني في إدراك الشباب للواقع، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أبريل ١٩٩٧م.

(١٩) Grffin, EM.Mass communication a first look at communication theory, and edition, New York, McGraw, 1994.

(٢٠) حسن عماد مكاوى وليلى حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ط٤.

(٢١) محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤م.

(٢٢) Morgan S.M, Signorielli, N. Cultivation analysis, new direction in media effects research. (California: Sage publication, Inc., 1990).

(٢٣) Blach, Jary and Bryant. Jnniugs. Introduction to communication (London Brown and Bench Mark publishers, 1995).

(٢٤) Bennis, Mequail. Mass communication theory, 4th edition (London: Slage Publication, 2000).

---

(٢٥) Griffin, EM. Mass communication: A first look at communication theory. 2nd ed, EM op. cit.

(٢٦) آمال فهمي: الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتليفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر وديسمبر ١٩٩٩م.

(٢٧) Donald, D Mark S.W. Violent crime and poisson regression: A measure and a method for cultivation Analy Sin, Journal of Broad Casting and Electronic Media, vol. 45, No. 3, Summer 2001.

البحث الرابع

معالجة الأفلام السينمائية المصرية لقضايا التفكك الأسري
(دراسة تحليلية وميدانية)

أولاً : مقدمة الدراسة :

تعتبر الأفلام السينمائية من المواد التي يقبل عليها الجمهور وترتفع نسبة مشاهدة تلك الأفلام سواء عرضت في دور السينما أم من خلال التليفزيون ويسعى إليها الجمهور لتحقيق العديد من الإشباعات مثل التثقيف والتعليم والتسلية والترفيه.

وتعتمد الصورة السينمائية على اللون والحركة وهي مداخل أساسية لإكساب المعلومات حيث يحصل الفرد على المعلومات عن طريق حواسه المختلفة وفي مقدمتها حاسة البصر بنسبة ٧٥% وحاسة السمع بنسبة ١٣% وحاسة اللمس بنسبة ٦% والشم ٣% والتذوق ٣%[١].

والسينما هن فن الصور المتحركة حيث ذكرت الموسوعة العربية العالمية تعريفاً للسينما بأنها مهنة صناعة الأفلام أو الصور المتحركة، فالفيلم المتحرك هو سلسلة من الصور المسجلة على فيلم أو شريط حين تعرض من خلال آلة عرض أو جهاز عرض الفيديو [٢].

وقد حدد البعض أنواع الأفلام السينمائية في الأفلام الروائية والتسجيلية والتجريبية[٣]، كما حددها آخر بأنها واقعية وخيالية وكوميدية وسياسية[٤]، وصفها ثالث على أنها أفلام غنائية واستعراضية واجتماعية دينية[٥]، وقسمها آخر إلى حربية وبوليسية ووظيفية واجتماعية[٦].

ومنذ نشأة السينما المصرية عام ١٩٠٧م[٧] وهي تقدم العديد من الأفلام الهادفة والتي شاركت في التصدى لعلاج العديد من المشكلات الاجتماعية بالمجتمع[٨].

وقد تعرضت مصر لأحداث سياسية وحروب وانتصارات ومتغيرات اجتماعية واقتصادية انعكست على أنشطة السينما المصرية[٩]، وتدل الإحصاءات على زيادة أعداد دور العرض السينمائي[١٠] للوفاء بحاجة المواطنين من دور العرض السينمائي[١١].

(*) أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا.

وقد زادت قضايا التفكك الأسري في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة، حيث بلغ عدد المطلقات في مصر عام ٢٠٠٠م إلى ٦٨٩٩١، وفي عام ٢٠٠١م ارتفع العدد إلى ٧٠٢٨٠ [١٢].

كما ظهرت العديد من مشكلات التفكك الأسري مثـل غيـاب الأب للسفر للخارج وما يتركه ذلك من انعكاسات سلبية على اسـتقرار الأسـرة، وكذلك مشكلات هجر أحد الزوجين للآخر سواء داخل المنزل أو خارجـه، وأخيراً " الخلع " والذى أعطى للمرأة حق خلع الزوج .

وتعكس السينما قضايا ومشكلات المجتمع المصري منها تلك التـي سبق الإشارة إليها.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : كيـف عالجـت الأفلام السينمائية المصرية قضايا التفكك الأسري ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

س١ : ما أنواع التفكك الأسري كما عرضته الأفلام ؟

س٢ : ما أسباب التفكك الأسري كما جاء في الأفلام ؟

س٣ : إلى أي مدى شاركت السينما المصرية في علاج مـشكلة التفكـك الأسري ؟

س٤ : ما المعوقات التي حالت دون أداء السينما المصرية لـدورها فـي علاج التفكك الأسري ؟

س٥ : ما صورة الأسرة المصرية التي تناولتها الأفلام السينمائية ؟

س٦ : ما نوع الأفلام المفضلة لدى الجمهور ؟

س ٧ : ما تصور المتخصصين والخبراء والنقاد والجمهور لأفضل معالجة سينمائية لمشكلة التفكك الأسري.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم بـه الأفـلام العربية في تزويد الجمهور بالمعلومات في مختلف المجـالات وفـي إثارة الاهتمام بقضايا المجتمع ومنها قضايا التفكك الأسري.

٢- بعض الأفراد يتخذ من نجوم الأفلام السينمائية قدوة له فيعمـل علـى تقليدهم في الشكل والفعل فمن الضروري تقييم دور الأفـلام العربيـة

بصفة مستمرة ورصد أدائها لدورها مع الحفاظ على أهداف السينما في خدمة المجتمع.

٣- أهمية الاستقرار الأسري في تحقيق سعادة وسلامة المجتمع المصري كله وتحقيق طموحاته التنموية.

٤- إجراء دراسة بينية تربط بين متغيرات وأبعاد مشكلة التفكك الأسري لمحاولة التوصل إلى أبعاد مشكلة الدراسة وعمل تشخيص ومقترحات لعلاجها.

رابعاً : أهداف الدراسة :

١- التعرف على دور السينما في التصدى لمشكلات التفكك الأسري.

٢- الوقوف على الأسباب التي أدت إلى التفكك الأسري كما عرضتها الأفلام السينمائية.

٣- تحديد المواصفات التي يفضلها الخبراء والمتخصصون والجمهور في الفيلم السينمائي المعالج لقضية التفكك الأسري.

٤- تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيق السينما لأهدافها في علاج مشكلة التفكك الأسري.

٥- التوصل إلى نتائج وتوصيات علمية تكون تحت نظر المخططين وصناع القرار عند صياغة القوانين واللوائح التي تعالج قضية التفكك الأسري.

خامساً : مفاهيم الدراسة:

(أ) العرض السينمائي:

هو عبارة عن مشاهدة الفيلم السينمائي بين عدد من جمهور المشاهدين داخل القاعة المخصصة للعرض السينمائي(١٣).

وأثبتت عديد من الدراسات أن الحركة الفيلمية لها قدرة كبيرة تفوق الأداء التمثيلي وحركة الصور الفيلمية بالصوت المعبر يؤدى إلى زيادة الصورة قوة وحيوية وتتابع اللقطات تؤدى إلى الإحساس بالواقع بطريقة حسية(١٤) والحوار في العرض السينمائي يكون للتكنولوجيا دور مهم تجعل

المشاهد يربط بين الواقع والتجارب والمعايشة التي يــشاهدها فــي العمــل السينمائي كما أن العرض السينمائي مرتبط بفكر وواقع المجتمع[١٥].

ويعرف الفيلم التسجيلي أنه "المعالجة الخلاقة للواقع"[١٦]، كما عرفــه جريسون ويرى جين لفي أن الأفلام التسجيلية هي تلك الأفلام التي تعيد إنتاج الحياة لكل مظاهر حياة الإنسان والحيوان والطبيعة بدون استخدام الممثلــين المحترفين أو الأستوديوهات ويطلق عليها أفلام الحياة[١٧].

أما الفيلم الروائي فيقوم على قصة مؤلفة وليس بالضروري أن تكون واقعية ويهدف إلى الربح والتسلية[١٨]، ويتفق ويختلف مع الفيلم التسجيلي في بعض الأمور، وتتميز السينما عن بقية وسائل الاتصال الأخرى بعدة مزايــا منها :

١- تعد وسيلة اتصال قوية بين الأفراد تخاطب حواس الأفراد وتجعــل الخبرات التي يكتسبها الفرد أكثر واقعية[١٩].
٢- يمكن للأميين الاستفادة منها وتقديم الخبرة للدارسين.
٣- يغلب عليها الطابع الترفيهي.
٤- التوظيف الأمثل للصوت والحركة واللون لإقناع المشاهد.
٥- الصورة الفيلمية تنبع من الواقع وتتسم بالمرونة[٢٠].

وتتميز الدراما بالمساعدة على قبول الرسالة وتــذكرها وعلــى تغيــر الاتجاه والسلوك ولها قدرة على تحقيق بعض الأهداف الإعلامية[٢١].

وتوصلت بعض الدراسات العلمية إلى أن بعض المشاهدين يميلــون لقبول المعلومات التي تظهر بالأفلام السينمائية وواقعية ويتذكرونها بــشكل أفضل[٢٢].

والدراما بصفة عامة ــ من خلال العالم الرمزي الذي تقيمه والــذي يتكون من الصور والقيم والأحكام ــ تصبح قوة لا يستهان بها في تــشكيل عقليات الجمهور فيما يتصل بالأشخاص والمؤسسات والأفكار والقضايا[٢٣].

ولقد بلغت نسبة مشاهدة الدراما العربية في احدي الدراسات٩٩,٧% عام ١٩٩٩م لعرضها قضايا تهم الأسرة[٢٤].

(ب) التفكك الأسري :

ويقصد به الباحث الصور التالية : الطلاق، الخلع، الهجر، وغيـاب الأب أو عائل الأسرة.

تعريف الطلاق لغة :

هو حل القيد مطلقاً[٢٥].

تعريف الطلاق شرعاً :

هو حل قيد الزواج بلفظ طلاق أو ما يقوم مقامة ومعنى هذا أن عقد الزواج الديني يترتب عليه حل استمتاع كلاً من الزوجان للآخر على الوجه المشروع إذا وقع بعده طلاق بلفظ من ألفاظه الصريحة كقول الزوج لزوجته أنتِ طالق أو بلفظ من ألفاظ الكتابة كقوله لها "إلحقى بأهلك" ونوى به الطلاق فإن الحل يزول بذلك وقد يكون زوال حل الاستماع في الحال إذا كان الطلاق باتاً وقد يكون في المال إذا كان رجعياً فإن الحل لا يـزول إلا إذا انقـضت العدة والذي يقوم مقام اللفظ في الطلاق هو الكناية أو الإشارة المفهومة ويقوم مقام اللفظ قول القاضي[٢٦].

وتتعدد أسباب الطلاق ومنها :

١- عمل المرأة ولها ذمة مالية مستقلة وثقافة.
٢- التسرع في اتخاذ القرارات ومنها قرار الطلاق.
٣- زيادة عدد المواليد الإناث عن الذكور.
٤- التضحية لوقت طويل من أحد الزوجين.
٥- غياب الوازع الديني بين الزوجين لكي يعرف كلاً منهمـا حقوقـه وواجباته نحو الآخر.
٦- تسود النظرة المادية بين بعض الأزواج المكسب والخسارة لكل قرار
٧- جراءة المرأة في التعبير عن مشاعرها السلبية للزوج.

الخلع في القوانين المصرية :

أعطت المادة رقم ٢٠ قانون رقـم ١ لـسنة ٢٠٠٠ للـزوجين أن يتراضيا فيما بينهما على الخلع فإن لم يتراضيا عليه وأقامت الزوجة دعواها وافتدت نفسها وخلعت زوجها بالتنازل عن جميع حقوقها المالية والـشرعية

وردت عليه الصداق الذي أعطاه لها، حكمت المحكمة بتطليقها منه ولا تحكم المحكمة بالتطليق للخلع إلا بعد محاولة الصلح بين الزوجين وندبها حكمين لموالاة مساعى الصلح بينهما خلال مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر وعلى الوجه المبين بالفقرة الثانية من المادة ١٨ والفقرتين الأولى والثانية من المادة ١٩ من نفس القانون وبعد أن تقرر الزوجة صراحة أنها تبغض الحياة مع زوجها وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة الزوجية بينهما خشيتها ألا تقيم حدود الله مع زوجها بسبب هذا البغض.

تعريف الخلع لغة :

في اللغة معناه: الإزالة يقال خلع فلان ثوبه إذا أزاله وخلع الزوج زوجته إذا أزال زوجته، وقد جرى العرف على تسمية الإزالة للزواج بضمها وسميت إزالة الزوجة بذلك لأن كلاً من الزوجين لباساً للآخر[٢٧] قال تعالى "هن لباس لكم وأنتم لباس لهن" فكأنه بمفارقة الآخر تدع لباسه[٢٨].

تعريف الخلع شرعاً :

هو إزالة الزوجية بلفظ الخلع أو في معناه في مقابل عوض تدفعه الزوجة لزوجها والأصل فيه قوله تعالى " ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما أفدت به"[٢٩].

وقوله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس (أقبل الحديقة وطلقها تطليقة) (وتمام الحديث كما رواه ابن عباس قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أننى ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته فقالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه أقبل الحديقة وطلقها تطليقة، وفي رواية أخرى لا أطيق بغضاً بعد قولها ولكن أكره الكفر في الإسلام (حية بن سهل الأنصارى) في رواية الموطنة وفي غيره هي جميلة في أبا بن سلول.

وقد انعقد الإجماع على جواز الخلع إذا كانت هناك حاجة تدعو إليه كسوء العشرة والبغض للزوج[٣٠].

ولا يصح أن يكون مقابل الخلع إسقاط حضانة الصغار أو نفقتهم أو أى حق من حقوقهم ويقع بالخلع في جميع الأحوال طلاق بائن ويكون الحكم في جميع الأحوال غير قابل للطعن عليه بأى طريق من طرق الطعن[٣١].

الهجـــــــر :

وقد يحدث الهجر بمبيت الزوج في حجرة أخرى بـــنفس البيـــت أو بمبيته في نفس الحجرة في سرير آخر أو على سريرها ويدير لهـــا ظهـــره وهذا علاج قد يفيد مع بعض النسوة دون الأخرى ومدة الهجر المباحة فـــي الإسلام أربعة أشهر فتلك أقصاها ولا يجوز للزوج أن يزيد[٣٢].

سادسا: النظرية العلمية للدراسة (نظرية الغرس الثقافي):

وتركز نظرية الغرس الثقافي على العلاقة بـــين المـــشاهدة الكثيفـــة لمضمون البرامج التليفزيونية وتكوين التصورات لدى الجمهور بعد التعرض لمشاهدة البرامج، وقد صنفت المشاهدة إلى كثيفة وقليلة وذلك وفقاً لمتغيرات زمن التعرض وأيضاً المعارف والثقافات المتنوعة. وعامل التعليم والخبـــرة والسن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي[٣٣].

ويمكن استثمار هذه النظرية في الدراسة الحالية في التعرف على كم وكيف المعلومات والخبرات والمهارات والعادات والتقاليـــد التـــي اكتـــسبها وعرفها المشاهدون الذين شاهدوا الأفلام السينمائية الخاصة بقضية التفكـــك الأسري من خلال قنوات التليفزيون خلال فترة الدراســـة[٣٤]، وقـــد اســـتفاد الباحث من هذه النظرية في التوصل إلى فروض الدراسة الحالية واختيـــار المناهج والأدوات والأساليب.

سابعاً: حدود الدراسة :

*** الحدود الموضوعية :**

اقتصرت الدراسة على الأفلام السينمائية المعروضـــة مـــن خـــلال القنوات التليفزيونية المصرية والتي عالجت مشكلات التفكك الأســـري فـــي صورة الطلاق والخلع والهجر وغياب الأب خلال فترة الدراسة.

*** الحدود المكانية :**

تشمل الحدود المكانية محافظات القاهرة والإسكندرية والشرقية وأسيوط والوادي الجديد وأسوان.

*** الحدود الزمنية :**

تم تحليل المضمون للأفلام السينمائية التي أُنتجت منذ ١٩٥٢/١/١م حتى ٢٠٠١/١٢/٣١م (خمسون عاماً) وتم اختيار الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا التفكك الأسرى (الطلاق والخلع والهجر وغياب الأب) ووصل عددها إلى ستين فيلماً، واستغرقت فترة تحليل المضمون وإجراء دراسة الجمهور (الاستبيان) مدة عام بدءاً من ٢٠٠٢/١/١م وحتى ٢٠٠٢/١٢/٣١م.

ثامنا:الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

لم يتوصل الباحث إلى دراسة أو بحث علمي يتناول القضية موضوع الدراسة ولكن توصل إلى بعض الدراسات العلمية قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية نتناولها في التالي :

دراسة عبدالرحيم أحمد سليمان (٢٠٠٢) [٣٥]:

بعنوان معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التليفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب.

وتهدف الدراسة إلى معرفة القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تعالجها الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التليفزيون واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- جاءت قضية ضعف القيم الدينية لدى الناس في المرتبة الأولى يليها قضية انتشار صور المرأة كأنثى وغير مشاركة في بناء المجتمع.

٢- تأتي قضية المشكلات الاجتماعية بمجرد ذكر القضية فقط في المرتبة الأولى يليها عرض القضية وتحليلها مع عدم طرح الحلول ثم عرض القضية وتحليلها مع طرح الحلول في المرتبة الثالثة.

دراسة محمود يوسف (٢٠٠١) [٣٦]:

بعنوان صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون. وتهدف الدراسة التعرف على الطريقة التي يرى بها القائمون على الأفلام السينمائية صورة المرأة المصرية. واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- أن الملامح السلبية لصورة المرأة المصرية في السينما أكثر من الملامح الإيجابية.

٢- الاهتمام بمشكلات المرأة في الحضر دون الريف.

دراسة أميرة طه (٢٠٠١) [٣٧]:

وعنوانها دور المسلسلات في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية. وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ومستوى مبالغتهم في تحديد المشكلات الاجتماعية واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وتوصلت إلى نتائج أهمها :

١- نسبة عالية من الشباب تشاهد المسلسلات وأن معدل مشاهدة الإناث أكثر من الذكور.

٢- لا توجد علاقة ارتباط دالة بين المستوى التعليمي وإدراك الشباب للمشكلات الاجتماعية.

٣- توجد علاقة ارتباط إيجابية دالة بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ومستوى مبالغتهم في تقديرات المشكلات الاجتماعية.

دراسة عزة عبدالعظيم محمد (٢٠٠٠) [٣٨]:

وعنوانها تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للدراما العربية التليفزيونية التي تتناول الأسرة المصرية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية بما يشابه ما يعرضه التليفزيون وتأثير

المتغيرات الوسيطة واستندت الدراسة إلى نظرية الغرس الثقافي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التليفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.
٢- يوجد دوافع أساسية لمشاهدة الدراما التليفزيونية وهي التعلم والتعود والتسلية والتفاعل مع الآخرين.

دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٩م[٣٩]:

وعنوانها : دور الإذاعة والتليفزيون في التصدى للمشكلات الاجتماعية المعاصرة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة والتليفزيون للتصدى للمشكلات الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : أن الإذاعة والتليفزيون شاركت بدور كبير في علاج بعض المشكلات الاجتماعية أهمها الزيادة السكانية، تنظيم الأسرة، والأمية.

دراسة آمال الغزاوى (١٩٩٣) [٤٠]:

وعنوانها: معالجة القضايا الاجتماعية بالتليفزيون، دراسة مقارنة على تليفزيون مصر والسعودية تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة التليفزيونية في مصر والسعودية للقضايا الاجتماعية المرتبطة بين الدولتين وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : التفكك والتصدع الأسري جاء في المرتبة الأولى من حيث القضايا الاجتماعية في المسلسلات في كل من مصر والسعودية.

دراسة محمد منير حجاب (١٩٨٦م)[٤١]:

وعنوانها: المحتوى الثقافي للفيلم المصري وتهدف الدراسة للتعرف على المحتوى الثقافي للفيلم المصري.

وتوصلت لنتائج أهمها : المشكلات المالية جاءت في المركز الأول بالنسبة للقضايا التي تعالجها الأفلام بنسبة ٥٧,٨%، يليها المشكلات الغرامية

بنسبة ٢١,٥%، وأن ٩٠% من الشخصيات استخدمت أساليب غير أخلاقية لحل مشكلاتها.

دراسة عدلى رضا (١٩٨٣) [٤٢]:

وعنوانها: ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية الواردة في المسلسلات التليفزيونية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : المسلسل الاجتماعي التليفزيوني كان في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٨٨%، القيم الاجتماعية الإيجابية في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٣%.

دراسة منى الحديدى (١٩٧٧)[٤٣]:

وعنوانها: دراسة تحليلية لصورة المرأة في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك. وتهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة في الفيلم المصري.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : الفنانة الاستعراضية حظيت باهتمام السينما المصرية بنسبة ٥٤% من الفنانات في الأفلام أن السينما المصرية أظهرت الفنانة باهتمام كبير بنسبة ٩,٥% من مجموع الشخصيات النسائية في الأفلام.

(ب) الدراسات الأجنبية:

لم يتوصل الباحث إلى دراسة أجنبية تحمل عنوان أو محتوى القضية موضوع الدراسة الحالية ولكن توصل إلى بعض الدراسات الأجنبية قريبة الصلة بالدراسة الحالية نعرضها في التالي:

دراسة جولد – جينا (٢٠٠٥) [٤٤]**:**

بعنوان : استخدام السينما في مواجهة القضايا الاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف آراء وأفكار الأفراد الذين يقومون باستخدام السينما للتعبير عن آرائهم عن القضايا الاجتماعية، اشتملت أشكال الأفلام المستخدمة

على الأفلام السينمائية الاجتماعية، ومن القضايا التي واجهها المستجيبون (العنصرية ــ الفلسفة الجنسية والحرية) وتوريط حكومة الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية، حيث أعرب الفنانون على أنهم استخدموا الفن كطريقة ووسيلة للاعتراض من أجل تكوين المجتمع ولفت نظر الآخرين للقضايا الاجتماعية.

دراسة مان كاترينا (٢٠٠٥) [٤٥]:

بعنوان : سفراء النوايا الحسنة : علاقات السياسة الأمريكية في أفلام ما بعد الحرب التي تتناول المشكلات الاجتماعية :

تتناول أحداث الأفلام الأمريكية التقاليد الغربية والموسيقية وأفلام الحروب كقضية محلية كامتداد للسياسة الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية، جميع الأفلام التي تم تحليلها في هذه الدراسة تشير إلى نمط بارز عملت فيه الثقافة الأمريكية فيما بعد الحرب على توضيح مقالات نقدية وحلول ممكنة للتوترات الاجتماعية كجزء من الاهتمام بالتكامل الديمقراطي.

دراسة فيجلسون – وليامز فيدمان (٢٠٠٤) [٤٦]:

بعنوان : "العصبية خارج الخدمة" السينما الأمريكية في الأربعينات وإعادة تنظيم خبراء الحرب العالمية الثانية ومرحلة الرجولة بعد الحرب. وتهدف إلي الاهتمام بإعادة تأهيل خبراء الحرب حيث يقع جدل حول تأثير الحرب على هؤلاء الذين حاربوا فيها.

تتناول الدراسة مشاركة هوليود في تلك الثقافة المرتبطة بإعادة التحويل من خلال الأفلام السينمائية التي تتناول إعادة تأهيل جنود الحرب وعودتهم إلى الحياة الاجتماعية التي يكسبون فيها قوت يومهم والتخلي عن روح الحرب والشراسة إلى روح التعامل مع المجتمع المدني والاستقرار الاجتماعي مع الأسرة. أهم النتائج : يجب أن يكون التحول تدريجي للفرد من العسكرية إلى الاستقرار الاجتماعي مع الأسرة .

دراسة سميث (١٩٩٩) [٤٧]:

بعنوان : تليفزيون القضايا الاجتماعية يحصل على أعلى مشاهدة.

تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان حجم الجمهور للأفلام السينمائية التي يعرضها التليفزيون وتتعرض لموضوعات وقضايا اجتماعية أكبر من حجم الأفلام السينمائية التي تعرض في التليفزيون ولا تناقش موضوعات اجتماعية.

أهم النتائج : حجم الجمهور للأفلام السينمائية التي يعرضها التليفزيون وتتعرض لقضايا اجتماعية أكبر من حجم الأفلام السينمائية التي تعرض في التليفزيون ولا تناقش موضوعات اجتماعية.

دراسة سميث جرو – كريستا (١٩٩٥) [٤٨]:

بعنوان : القضايا الاجتماعية التي تتناولها الأفلام السينمائية. وتتناول هذه الدراسة عدد المشاهدين الذين يشاهدون الأفلام ذو القضايا الاجتماعية وعدد المشاهدين الذين يشاهدون الأفلام التي لا تتناول تلك القضايا الاجتماعية، وغالباً ما تم عرض القضايا المرتبطة بالطفل والأسرة التي تحظى بنسبة عالية من المشاهدة بين الجمهور، وقد كان عدد المشاهدين أقل في الأفلام التي تتعرض لقضايا الصحة النفسية والتعددية الثقافية.

النتائج : أصبحت وسائل الإعلام مجالاً خصباً لتناول القضايا الاجتماعية التي لا يجب تجاهلها حرصاً على الاستقرار الأسري.

دراسة سلوان (١٩٩٤) [٤٩]:

بعنوان : أصول فيلم المشكلة الاجتماعية.

تهدف الدراسة للتعرف على معالجة السينما للتحديات التي تواجه المجتمع. وأهم النتائج : أنالتأكيد علي حق المرأة في الانتخاب، والعدالة لعلاج الصراع الطبقي والتصدع الاجتماعي كانا من أهم المشكلات التي تناولتها السينما.

تاسعا: فروض الدراسة :

١- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع، العمل، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة) ومدى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضايا التفكك الأسري.

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع، العمل، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة) ومستوى رضا المبحوثين عن معالجة قضايا التفكك الأسري.
٣- يوجد ارتباط دالة إحصائياً بين ترتيب المبحوثين لأسباب التفكك الأسري وترتيب المضمون السينمائي لهذه الأسباب.

عاشرا: الإطار المنهجي للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (تحليلية وميدانية).

(ب) مناهج الدراسة :

١- المنهج الوصفي التحليلي :

وذلك لتحليل عدد من الأفلام السينمائية التي تناولت القضية موضوع الدراسة تحليلاً كمياً وكيفياً وفقاً للفئات والتكرارات المذكورة في جداول الدراسة التحليلية.

٢- منهج المسح:

وذلك لعينة عشوائية منتظمة من الذين يشاهدون الأفلام السينمائية.

(جـ) عينة الدراسة :

*** عينة الدراسة التحليلية :**

وقد شملت على ستون فيلماً من الأفلام السينمائية التي تم عرضها خلال قنوات التليفزيون المصري عن قضية التفكك الأسري خلال الفترة التي بدأت عام ١٩٥٢ وانتهت عام ٢٠٠٢م، أى خمسون عاماً متصلة كما هو موضح في بياناتهم بالملحق رقم (١).

*** عينة الدراسة البشرية :**

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ممن يشاهدون الأفلام السينمائية بالتليفزيون، بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة البيانات. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٦٠٨	٥٠,٧
	إناث	٥٩٢	٤٩,٣
السن	من ٢٠ : أقل من ٣٠ سنة	٣٨٩	٣٢,٤
	من ٣٠ : أقل من ٤٠ سنة	٤٣٩	٣٦,٦
	من ٤٠ : أقل من ٥٠ سنة	٢٥٣	٢١,١
	٥٠ سنة فأكثر	١١٩	٩,٩
	المجموع	١٢٠٠	%١٠٠
حالة العمل	يعمل	٩٢٩	٧٧,٤
	لا يعمل	٢٧١	٢٢,٦
	المجموع	١٢٠٠	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	٦٢٤	٥٢,٠
	مطلق	١٨٥	١٥,٤
	أرمل	٦٨	٥,٧
	أعزب	٣٢٣	٢٦,٩
	المجموع	١٢٠٠	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد	٢٧٠	٢٢,٥
	أقل من ٥ أفراد	٥٠٦	٤٢,٢
	أقل من ٧ أفراد	٣٣٩	٢٨,٣
	أقل من ٩ أفراد	٨٥	٧,١
	المجموع	١٢٠٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	٣٤	٢,٨
	تعليم جامعي	**٨٩٥**	**٧٤,٦**
	تعليم بعد الجامعي	**٢٧١**	**٢٢,٦**
	المجموع	١٢٠٠	%١٠٠

(د) أدوات جمع البيانات :

١ – استمارة تحليل المضمون للفيلم السينمائي :

تم تصميم استمارة لتحليل محتوى المضمون للأفلام السينمائية التي تناولت القضية موضوع الدراسة.

وحدات التحليل :

شملت على التحليل الكمي والكيفي وفئات الشكل والمضمون وكانت وحدات التحليل هي: وحدة الفيلم ووحدة الشخصية.

تحكيم الاستمارة :

وتم عرض الاستمارة على أساتذة متخصصين في الإذاعة والتليفزيون والسينما ومناهج البحث وكانت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين كبيرة ووصل عدد فئات التحليل إلى (٢٣) وحدة كما هي موضحة بالجداول(*).

اختبار الثبات :

تم إجراء البحث على عينة من عدد ستة أفلام تمثل مختلف الأفلام بنسبة ١٠% من حجم عينة الأفلام وأعيد التحليل بمعرفة باحثين آخرين وكانت اتفاق الباحثين على النتائج بحساب الوسيط ٠,٩١.

٢ – استمارة الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من خلال المقابلة الشخصية المقننة والمقابلة الجماعية للإجابة على أى استفسارات للمبحوثين وذلك وفقاً للخطوات التالية :

- تم إعداد الاستمارة المبدئية في شكل أسئلة لقياس متغيرات الدراسة.
- تم تطبيق الاستمارة على ١٢٠ مفردة تمثل ١٠% من مجتمع العينة.

(*) الأستاذ الدكتور / عدلي سيد رضا وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ عاطف عدلي العبد أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

- تم عرض استمارة الاستقصاء على بعض من السادة المتخصصين والخبراء لتحكيم الاستمارة (*).
- تم إعادة صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وتم تطبيقها على عينة الدراسة.

صدق الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان المكونة من ١٥ سؤال (خمسة عشر سؤالاً) على السادة المحكمين وقد اتفقوا على بعض الملاحظات وأن يكون عدد الأسئلة ١٢ سؤال (اثنا عشرة سؤالاً).

ثبات الاستبيان :

تم إجراء معدل ثبات الاستبيان وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ووصل معدل الثبات إلى ٩٣% كما بلغ معامل ثبات الاستبيان وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان ــ براون ٩١% وبذلك أصبحت المقياس صالحة للتطبيق.

حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for Social Science وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣- اختبار كا^2 لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
٤- اختبار معامل التوافق.
٥- معامل ارتباط سبيرمان

(*) الأستاذ الدكتور / عدلي سيد رضا وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ عاطف عدلي العبد أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ عبدالفتاح عبدالنبي أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق

ثاني عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة التحليلية للأفلام السينمائية عينة الدراسة .

١ - المستوى التعليمي لأبطال الأفلام السينمائية التليفزيونية عينة الدراسة

جدول رقم (٢)

تكرارات ونسب المستوى التعليمي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

المستوى التعليمي للأبطال	ك	%
فوق المتوسط	٤٨	٣٢,٨٨
جامعي	٣٨	٢٦,٠٣
أمي	٢٦	١٧,٨١
طالب	١٨	١٢,٣٣
متوسط	٩	٦,١٦
فوق الجامعي	٧	٤,٧٩
يقرأ ويكتب	-	-
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- زيادة استخدام الأفلام السينمائية للأبطال في التعليم فوق المتوسط عند عرض الموضوعات التي ناقشتها **الأفلام السينمائية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٣٢,٨٨% .
- يليه في الترتيب الثاني للمستوى التعليمي **للبطل في الأفلام السينمائية** جاء التعليم الجامعي وذلك بنسبة ٢٦,٠٣% ، ثم الأمي وذلك بنسبة ١٧,٨١% ، ويليه الطلاب في مراحل التعليم وخاصة الجامعي وذلك بنسبة ١٢,٣٣% ، ثم جاء الأبطال في التعليم متوسط وذلك بنسبة ٦,١٦% ، وأخيرا جاء التعليم فوق الجامعي وذلك بنسبة ٤,٧٩% .

ويلاحظ علي نتائج الجدول السابق ما يلي :-

أن فئة البطل الذي يقرأ ويكتب لم تمثل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

٢ – المستوى الاقتصادي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب المستوى الاقتصادي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

المستوى الاقتصادي	ك	%
منخفض	٥٨	٣٩,٧٣
متوسط	٤٧	٣٢,١٩
مرتفع	٣٦	٢٤,٦٦
غير واضح	٥	٣,٤٢
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- أظهرت الأفلام السينمائية الأبطال في مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض وذلك بنسبة ٣٩,٧٣% من إجمالي **المستوى الاقتصادي الاجتماعي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة** .
- يليه المستوى المتوسط بنسبة ٣٢,١٩% من إجمالي **المستوى الاقتصادي الاجتماعي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- وفي الترتيب الثالث جاء المستوى المرتفع بنسبة ٢٤,٦٦% من إجمالي **المستوى الاقتصادي الاجتماعي للبطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- ثم جاء **عدم وضوح المستوى الاقتصادي الاجتماعي** للبطل بنسبة ٣,٤٢% .

٣- الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة

الأهداف الرئيسية	ك	%
الرغبة في الحب والزواج	٤١	٢٨,٠٨
امتلاك الثروة	٣٤	٢٣,٢٩
الوصول إلي السلطة	٢٨	١٩,١٨
الوصول إلي مكانة مرموقة في المجتمع	١٩	١٣,٠١
الشهرة	١٣	٨,٩٠
أحياء القيم	١١	٧,٥٣
الإجمالي	١٤٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- اهتمام أبطال الأفلام السينمائية بالرغبة في الحب والزواج كهدف رئيسي حيث جاءت في الترتيب الأول ضمن **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٢٨,٠٨% من إجمالي **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية** وهو ما يعكس استهداف فئة الشباب من قبل الأفلام السينمائية والقائمين عليها إنتاجا وتوزيعا .
- كما اهتمت الأفلام السينمائية بتناول هدف امتلاك الثروة فكان في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٢٩% من إجمالي **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- يليها الاهتمام بالوصول إلي السلطة وذلك بنسبة ١٩,١٨% ، بينما تراجع السعي نحو الوصول إلي مكانة مرموقة في المجتمع إلي الترتيب

الرابع حيث سجل نسبة ١٣,٠١% من إجمالي **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**

- ثم جاءت الشهرة كهدف رئيسي لأبطال الأفلام وذلك بنسبة بلغت ٨,٩٠% **من إجمالي الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة** ، وأخيرا جاءت الرغبة في إحياء القيم ضمن **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة** حيث سجلت نسبة ٧,٥٣% من إجمالي **الأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**

٤- اتجاهات الممثلين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة :

جدول رقم (٥)

تكرارات ونسب اتجاهات الممثلين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

اتجاهات الممثلين	ك	%
متقلب بين الخير والشر	٦٧	٤٥,٨٩
يدعو للشر	٤٣	٢٩,٤٥
يدعو للخير	٣٦	٢٤,٦٦
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- استحوذ الاتجاه نحو التقلب بين الخير والشر علي الأفلام السينمائية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٥,٨٩% من ، وهو ما يعكس اهتمام التليفزيون المصري بتقديم الأفلام السينمائية ذات الطابع الدرامي الذي يجسد الواقع الاجتماعي المعاش ، يليه الاتجاه نحو الشر وذلك بنسبة بلغت ٢٩,٤٥% ، وأخيرا جاءت المثل والفضائل وذلك بنسبة ٢٤,٦٦% .

٥- مستوى الدور في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب مستوى الدور في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

مستوى الدور	ك	%
البطولة الرئيسية	٨٩	٦٠,٩٦
البطولة الثانوية	٥٧	٣٩,٠٤
الإجمالي	١٤٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- اهتمت الأفلام السينمائية الأبطال في البطولة الرئيسية عند تناول قضية التفكك الأسري حيث جاءت البطولة الرئيسية في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦٠,٩٦% من إجمالي **أدوار الأبطال التي تناولت قضية التفكك الأسري ، في مقابل نسبة ٣٩,٠٤% كانت للبطولة الثانوية** من إجمالي **أدوار الأبطال التي تناولت قضية التفكك الأسري** .

٦- اللون الدرامي الغالب في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (٧)

تكرارات ونسب اللون الدرامي الغالب في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

اللون الدرامي	ك	%
ميلودراما	٢٧	٤٥,٠٠
كوميدي	٢٢	٣٦,٦٧
تراجيدي	١١	١٨,٣٣
الإجمالي	٦٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- زيادة استخدام الأفلام السينمائية للميلودراما عند عرض الموضوعات التي ناقشت قضية التفكك الأسري ب**الأفلام السينمائية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٤٥,٠% .

- يليه في الترتيب الثاني استخدام اللون الدرامي الكوميدي في الأفلام السينمائية التي ناقشت قضية التفكك الأسري بنسبة ٣٦,٦٧% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- يليه في الترتيب الثالث استخدام اللون الدرامي التراجيدي في الأفلام السينمائية التي ناقشت قضية التفكك الأسري بنسبة ١٨,٣٣% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**

٧- أنواع المشاهد السلبية التي يظهر عليها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

جدول رقم (٨)
تكرارات ونسب أنواع المشاهد السلبية التي يظهر عليها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

المشاهد السلبية	ك	%
تبادل القبلات	٦١	٤١,٧٨
السب والقذف	٣٧	٢٥,٣٤
تناول الخمر	٣٢	٢١,٩٢
نعومة الصوت	٢٩	١٩,٨٦
الملابس الداخلية	٢٦	١٧,٨١
الإيماءات	٢٣	١٥,٧٥
ملابس السهرة	١٩	١٣,٠١
بدلة الرقص	١٦	١٠,٩٦
ملابس البحر	١٤	٩,٥٩
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاء تبادل القبلات في مقدمة المشاهد السلبية التي أظهرتها الأفلام السينمائية للأبطال في الأدوار الرئيسية عند عرض قضية التفكك الأسري وذلك بنسبة ٤١,٧٨% من إجمالي الأدوار التي قام بها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.
- أن المشاهد السلبية الأخرى التي يمارسها الأبطال في الأفلام السينمائية

عينة الدراسة – بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات جاءت كما يلي: – السب والقذف بنسبة (٢٥,٣٤%) ، تناول الخمر بنسبة (٢١,٩٢ %) ، نعومة الصوت بنسبة (١٩,٣٦%) ، الظهور بالملابس الداخلية بنسبة (١٧,٨١%) ، الإيماءات بنسبة (١٥,٧٥%) ، الظهور بملابس السهرة بنسبة (١٣,٠١%) ، الظهور ببدلة الرقص بنسبة (١٠,٩٦%) ، الظهور بملابس البحر بنسبة (٩,٥٩%).

٨– أنواع مشاهد الغضب التي ظهر خلالها الأبطال في الأفلام السينمائية أثناء تناول قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب أنواع مشاهد الغضب التي ظهر خلالها الأبطال في الأفلام السينمائية أثناء تناول قضية التفكك الأسري.

مشاهد الغضب	ك	%
لحظة مشاجرة	٥٢	٢١,٢٢
لحظة ألم	٤٦	١٨,٧٨
لحظة مرض	٤٥	١٨,٣٧
لحظة بكاء	٤٣	١٧,٥٥
لحظة ضجر	٣١	١٢,٦٥
لحظة ندم	٢٨	١١,٤٣
إجمالي مشاهد الغضب	٢٤٥	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي النتائج التالية :

- جاءت لحظات المشاجرة في مقدمة مشاهد الغضب التي أظهرتها الأفلام السينمائية للأبطال في الأدوار الرئيسية عند عرض قضية التفكك الأسري وذلك بنسبة ٢١,٢٢% من إجمالي الأدوار **التي قام بها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- أن مشاهد **الغضب الأخرى التي أظهرتها الأفلام السينمائية** للأبطال في الأدوار الرئيسية عند عرض قضية التفكك الأسري، بالترتيب وفقا لما

أحرزته من تكرارات جاءت كما يلي: **لحظة الألــم** بنــسبة (١٨,٧٨%) ، **لحظة المرض** بنسبة (١٨,٣٧%)، **لحظة البكــاء** بنــسبة (١٧,٥٥%) ، لحظات الضجر بنسبة (١٢,٦٥%)، **لحظات الندم** بنسبة (١١,٤٣%) .

٩- القيم الاجتماعية الإيجابية التي يمارسها الأبطال في الأفلام الــسينمائية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٠)

توزيع القيم الاجتماعية الإيجابية التي يمارسها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

السلوكيات	ك	%
الحب	١٣٩	٩٥,٢١
الصبر	١٢٤	٨٤,٩٣
التعاون مع الآخرين	١٢١	٨٢,٨٨
الوفاء	١١٣	٧٧,٤٠
بر الوالدين	١٠٦	٧٢,٦٠
التسامح	٩٦	٦٥,٧٥
التفاؤل	٩٥	٦٥,٠٧
الصدق	٨٩	٦٠,٩٦
الكرم	٨٢	٥٦,١٦
الاعتماد علي النفس	٦٢	٤٢,٤٦
الدقة في العمل	٥٥	٣٧,٦٧
الإيثار	٢٦	١٧,٨٠
إجمالي الأفلام	١٤٦	

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن السلوكيات **الإيجابية التي يمارسها البطل في الأفلام الــسينمائية التــي تناولت قضية التفكك الأسري عينة الدراسة** – بالترتيب وفقا لما أحرزتــه من تكرارات جاءت كما يلي: – الحب بنسبة (٩٥,٢١%) ، الصبر بنــسبة (٨٤,٩٣ %)، التعاون مع الآخرين بنسبة (٨٢,٨٨%) ، الوفــاء بنــسبة

(٧٧,٤٠%)، بـر الوالـدين بنـسبة (٧٢,٦٠%) ، التـسامح بنـسبة (٦٥,٧٥%)، التفاؤل بنسبة (٦٥,٠٧%) ، الصدق بنـسبة (٦٠,٩٦%) ، الكرم بنسبة (٥٦,١٦%) ، الاعتماد علي الـنفس بنـسبة (٤٢,٤٦%) ، الدقة في العمل بنسبة (٣٧,٦٧%) ، الإيثار بنسبة (١٧,٨٠ %).

١٠-السلوكيات السلبية التي يمارسها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب السلوكيات السلبية التي يمارسها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

السلوكيات السلبية	ك	%
حب الثروة	٨٢	**٥٦,١٦**
الكذب	٧٨	٥٣,٤٢
الأنانية	٦٦	٤٥,٢١
النفاق	٥٣	٣٦,٣٠
التردد	٢٥	١٧,١٢
الخيانة	٢٣	١٥,٧٥
الإهمال	١٥	١٠,٢٧
التشاؤم	٩	٦,١٦
التشكيك	٥	٣,٤٢
إجمالي الحلقات	١٤٦	

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن **السلوكيات السلبية التي يمارسها الأبطال في الأفلام الـسينمائية التـي تناولت قضية التفكك الأسري** - بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكـرارات هي – حب الثروة بنـسبة (٥٦,١٦ %) ، الكـذب بنـسبة (٥٣,٤٢%) ، الأنانية بنسبة (٤٥,٢١%) ، النفاق بنسبة (٣٦,٣٠%) ، التـردد بنـسبة (١٧,١٢%) ، الخيانة بنسبة (١٥,٧٥%) ، التشاؤم بنسبة (١٠,٢٧%) ، الإهمال بنسبة (٦,١٦%) ، التشكيك بنسبة (٣,٤٢%) .

١١ – الأشكال الدرامية للأفلام السينمائية التي تناولت قضية التفكك الأسري

جدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب الأشكال الدرامية للأفلام السينمائية التي تناولت قضية التفكك الأسري.

الشكل الدرامي	ك	%
الأفلام الاجتماعية	٢١	٣٥,٠
البوليسية	١٣	٢١,٦٧
الأفلام الدرامية	١١	١٨,٣٣
الكوميدية	٩	١٥,٠
الرومانسية	٦	١٠,٠
الإجمالي	٦٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- زيادة استخدام الأفلام الاجتماعية في تناول قضية التفكك الأسري وذلك بنسبة ٣٥,٠% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- يليه في الترتيب الثاني جاء استخدام الأفلام البوليسية عند تناول قضية التفكك الأسري بنسبة ٢١,٦٧%من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة**
- يليه في الترتيب الثالث جاء استخدام الأفلام الدرامية عند مناقشة قضية التفكك الأسري بنسبة ١٨,٣٣% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة** ، ثم الأفلام الكوميدية وذلك بنسبة ١٥,٠% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة** ، وأخيرا الأفلام الرومانسية وذلك بنسبة ١٠,٠% من إجمالي **الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**

١٢ – أنواع قضايا التفكك الأسري التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب أنواع قضايا التفكك الأسري التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

نوع القضية	ك	%
الطلاق	٥٣	٣٦,٣٠
الهجر	٤١	٢٨,٠٨
تعدد الزوجات	٢٤	١٦,٤٤
غياب عائل الأسرة	١٩	١٣,٠١
الخلع	٩	٦,١٦
الإجمالي	١٤٦	

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- زيادة اهتمام الأفلام السينمائية بقضية الطلاق حيث جاءت في مقدمة **قضايا التفكك الأسري التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** وذلك بنسبة ٣٦,٣٠% .
- يليها في الترتيب الثاني **لقضايا التفكك الأسري التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** جاء الهجر بنسبة ٢٨,٠٨% .
- ثم جاء تعدد الزوجات في الترتيب الثالث وذلك بنسبة ١٦,٤٤% ، يليه غياب عائل الأسرة وذلك بنسبة ١٣,٠١% ، وأخيرا جاء الخلع **ضمن قضايا التفكك الأسري التي تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** بنسبة ٦,١٦% .

١٣ - أسباب الطلاق كما جاءت في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب أسباب الطلاق كما جاءت في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أسباب الطلاق	ك	%
ضعف المستوى الاقتصادي للزوج	٢١	٣٩,٦٢
الفتور في العلاقات العاطفية	١٨	٣٣,٩٦
سوء معاملة الزوج للزوجة	١٦	٣٠,١٩
الفارق الاجتماعي بين الزوجان	١٥	٢٨,٣٠
انخفاض مستوى التعليم لدي الزوجة	١٢	٢٢,٦٤
الخيانة الزوجية	١٢	٢٢,٦٤
طبيعة عمل الزوجة	١١	٢٠,٧٥
الزوجة مسرفة	٩	١٦,٩٨
مرض أحد الزوجين	٩	١٦,٩٨
تعدد الزوجات	٩	١٦,٩٨
كثرة عدد الأطفال	٨	١٥,٠٩
انخفاض مستوى التعليم لدي الزوج	٨	١٥,٠٩
عدم إنجاب أطفال	٧	١٣,٢١
تدخل أهل الزوجة في حياة الأسرة	٧	١٣,٢١
طبيعة عمل الزوج	٦	١١,٣٢
إدمان أحد الزوجين	٥	٩,٤٣
تدخل أهل الزوج في حياة الأسرة	٤	٧,٥٥
الإجمالي	٥٣	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية :
- أن أهم **أسباب الطلاق كما جاءت في الأفلام السينمائية عينة الدراسة** - بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي - **ضعف المستوى الاقتصادي للزوج** بنسبة (٣٩,٦٢ %) ، **الفتور في العلاقات العاطفية** بنسبة (٣٣,٩٦%) ، **سوء معاملة الزوج للزوجة** بنسبة (٣٠,١٩%) ، **الفارق الاجتماعي بين الزوجين** بنسبة (٢٨,٣٠%) ، **انخفاض مستوى التعليم**

لدي الزوجة ، **الخيانة الزوجية** بنسبة (٢٢,٦٤%) لكل منهم ، **الزوجة مسرفة** ، **مرض أحد الزوجان** ، **تعدد الزوجات** بنسبة (١٦,٩٨%) لكل منهم ، **كثرة عدد الأطفال** ، **انخفاض مستوى التعليم لدي الزوج** بنسبة (١٥,٠٩%)، **عدم وجود أطفال** ، **تدخل أهل الزوجة في حياة الأسرة** بنسبة (١٣,٢١%)، **طبيعة عمل الزوج** بنسبة (١١,٣٢%) ، **إدمان أحد الزوجين** بنسبة (٩,٤٣%) ، **تدخل أهل الزوج في حياة الأسرة** بنسبة (٧,٥٥%).

١٤- أسباب الخلع كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٥)

تكرارات ونسب الخلع كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أسباب الخلع	ك	%
اختلاف العادات والتقاليد	٧	٧٧,٧٨
تمرد الزوجة علي الزوج	٦	٦٦,٦٧
عدم تكيف الزوجان معا	٤	٤٤,٤٤
الإسراف في الإنفاق من أحد الزوجان	٣	٣٣,٣٣
غياب الوازع الديني	٢	٢٢,٢٢
تعرض أحد الزوجين للمرض	١	١١,١١
الإجمالي	٩	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن أهم **أسباب الخلع كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** – بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي – **اختلاف العادات والتقاليد** بنسبة (٧٧,٧٨ %) ، **تمرد الزوجة علي الزوج** بنسبة (٦٦,٦٧%) ، **عدم تكيف الزوجان معا** بنسبة (٤٤,٤٤%) ، **الإسراف في الإنفاق من أحد الزوجان** بنسبة (٣٣,٣٣%) ، **غياب الوازع الديني** بنسبة (٢٢,٢٢%) ، **تعرض أحد الزوجان للمرض** بنسبة (١١,١١%) .

١٥- أسباب الهجر كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٦)

تكرارات ونسب الهجر كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أسباب الهجر	ك	%
قلة الدخل	٢٢	٥٣,٦٦
إسراف الزوجة في المصروفات	١٣	٣١,٧١
كثرة عدد الأطفال	٩	٢١,٩٥
غياب الوازع الديني	٩	٢١,٩٥
الزوجة لا ترعى الله تعالي في زوجها	٦	١٤,٦٣
تعرض أحد الزوجين للمرض النفسي	٥	١٢,١٩
الإجمالي	٤١	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن أهم **أسباب الهجر كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** – بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي – **قلة الدخل** بنسبة (٥٣,٦٦%)، **إسراف الزوجة في المصروفات** بنسبة (٣١,٧١%) ، **كثرة عدد الأطفال** ، **غياب الوازع الديني** بنسبة (٢١,٩٥%) لكل منهما ، **الزوجة لا ترعى الله تعالي في زوجها** بنسبة (١٤,٦٣%) ، **تعرض أحد الزوجين للمرض النفسي** بنسبة (١٢,١٩%) .

١٦ -أسباب غياب عائل الأسرة كما عكسته الأفلام السينمائية عينة الدراسة

جدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب غياب عائل الأسرة كما عكسته الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أسباب غياب عائل الأسرة	ك	%
لتحسين أحواله الاقتصادية	١٦	٨٤,٢١
عدم التكيف مع مجتمعه	١١	٥٧,٨٩
للعمل خارج البلاد	٩	٤٧,٣٧
لوجود مشكلات داخل الأسرة	٨	٤٢,١١
ضعف الوازع الديني	٤	٢١,٠٥
الإجمالي	١٩	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن أهم **أسباب غياب عائل الأسرة كما عكسته الأفلام السينمائية عينة الدراسة** – بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي – **لتحسين أحواله الاقتصادية** بنسبة (٨٤,٢١%) ، **عدم التكيف مع مجتمعه** بنسبة (٥٧,٨٩%) ، **للعمل خارج البلاد** بنسبة (٤٧,٣٧%) ، **لوجود مشكلات داخل الأسرة** بنسبة (٤٢,١١%)، **ضعف الوازع الديني** بنسبة (٢١,٠٥%).

١٧- أسباب تعدد الزوجات كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (١٨)

تكرارات ونسب تعدد الزوجات كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة

أسباب تعدد الزوجات	ك	%
رغبة الزوج في تعدد الزوجات	١٩	٧٩,١٧
عدم إنجاب الزوجة	١٣	٥٤,١٧
عدم مراعاة الزوجة للحقوق الزوجية	١٠	٤١,٦٦
مرض الزوجة	٩	٣٧,٥
العادات والتقاليد المجتمعية	٦	٢٥,٠
الأطفال من نوع واحد	٥	٢٠,٨٣
الإجمالي	٢٤	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :
- أن أهم **أسباب تعدد الزوجات كما تناولتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة** – بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي – **رغبة الزوج في تعدد الزوجات** بنسبة (٧٩,١٧%) ، **عدم إنجاب الزوجة** بنسبة (٥٤,١٧%) ، **عدم مراعاة الزوجة للحقوق الزوجية** بنسبة (٤١,٦٦%) ، **مرض الزوجة** بنسبة (٣٧,٥%) ، **العادات والتقاليد المجتمعية** بنسبة (٢٥,٠%) ، **الأطفال من نوع واحد** بنسبة (٢٠,٨٣%).

١٨ -أساليب معالجة الأفلام السينمائية عينة الدراسة لقضية التفكك الأسري

جدول رقم (١٩)

تكرارات ونسب أساليب معالجة الأفلام السينمائية عينة الدراسة لقضية التفكك الأسري

أساليب المعالجة	ك	%
تشخيص المشكلة	٤٨	٣٢,٨٨
عرض المشكلة من جميع جوانبها	٣٧	٢٥,٣٤
عرض المشكلة من طرف واحد	٢٩	١٩,٨٦
عرض ووضع علاج للمشكلة	١٨	١٢,٣٣
تقديم النصائح	١٤	٩,٥٩
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

- تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :

- أن أهم **أساليب معالجة الأفلام السينمائية عينة الدراسة لقضية التفكك الأسري كما تناولتها الأفلام السينمائية** - بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات هي – **تشخيص المشكلة** بنسبة (٣٢,٨٨%) ، **عرض المشكلة من جميع جوانبها** بنسبة (٢٥,٣٤%) ، **عرض المشكلة من طرف واحد** بنسبة (١٩,٨٦%) ، **عرض علاج للمشكلة** بنسبة (١٢,٣٣%) ، **تقديم النصائح** بنسبة (٩,٥٩%) .

١٩- علاقة الممثل بأسرته في الأفلام السينمائية عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٠)

تكرارات ونسب علاقة الممثل بأسرته في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

علاقة البطل بأسرته	ك	%
غير واضحة	٦٣	٤٣,١٥
قوية	٤٤	٣٠,١٤
ضعيفة	٣٩	٢٦,٧١
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- أظهرت معظم الأفلام السينمائية عدم وضوح العلاقة بين الأبطال وأسرهم وذلك بنسبة ٤٣,١٥% .
- ثم جاءت العلاقة (القوية للأبطال بأسرهم) بواقع ٣٠,١٤% من إجمالي أدوار الشخصيات **التي جسدها أبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- ثم جاءت العلاقة الضعيفة للأبطال بأسرهم بنسبة ٢٦,٧١% من إجمالي أدوار الشخصيات **التي جسدها أبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**

٢٠- علاقة البطل بالجيران والأصدقاء في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

جدول رقم (٢١)

تكرارات ونسب علاقة البطل بالجيران والأصدقاء في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

علاقة البطل بالجيران والأصدقاء	ك	%
طيبة	٩٤	٦٤,٣٨
سيئة	٥٢	٣٥,٦٢
غير واضحة	–	–
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- أظهرت معظم الأفلام السينمائية **وجود علاقة طيبة بين الأبطال والجيران والأصدقاء** وذلك بنسبة ٦٤,٣٨% .
- بينما تراجعت نسبة وجود **العلاقة السيئة بين الأبطال والجيران والأصدقاء** حيث سجلت ٣٥,٦٢% من إجمالي الأدوار التي قام بها الأبطال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

٢١- التماسك الاجتماعي لأسرة البطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

جدول رقم (٢٢)

تكرارات ونسب التماسك الاجتماعي لأسرة البطل في الأفلام السينمائية عينة الدراسة

التماسك الاجتماعي لأسرة البطل	ك	%
مفككة	٧٥	٥١,٣٧
مترابطة	٤٣	٢٩,٤٥
غير واضحة	٢٨	١٩,١٨
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- أظهرت معظم الأفلام السينمائية عينة الدراسة وجود العلاقة المفككة لأسرة البطل وذلك بنسبة ٥١,٣٧% من إجمالي أدوار الشخصيات **التي جسدها أبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة.**
- يليه في الترتيب الثاني جاءت الأسرة المترابطة بنسبة ٢٩,٤٥% ، يليها عدم وضوح التماسك الاجتماعي لأسر الأبطال وذلك بنسبة ١٩,١٨% .

٢٢- علاقة البطل بالقضية التي يعرضها الفيلم السينمائي .

جدول رقم (٢٣)

تكرارات ونسب علاقة البطل بالقضية التي يعرضها الفيلم السينمائي.

العلاقة بالمشكلة	ك	%
رئيسية	١٣٢	٩٠,٤١
ثانوية	١٤	٩,٥٩
لا علاقة لها	–	–
الإجمالي	١٤٦	

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- أظهرت معظم الأفلام السينمائية وجود علاقة **رئيسية** بين الأبطال والمشكلةأو القضية التي يعرضها الفيلم السينمائي وذلك بنسبة٩٠,٤١%
- بينما كانت علاقة البطل بالمشكلة التي يعرضها الفيلم السينمائي **ثانوية** بنسبة ٩,٥٩%.

٢٣- نوع التطلعات التي أظهرتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة للبطل .

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب نوع التطلعات التي أظهرتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة للبطل

السلوكيات	ك	%
تطلعات تجمع بين المادية والاجتماعية	٧١	٤٨,٦٣
تبوأ مكانة عالية	٣٥	٢٣,٩٧
تطلعات مادية	٢٣	١٥,٧٥
رغبة في الزواج وتكوين أسرة	١٧	١١,٦٤
الإجمالي	١٤٦	

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- جاءت التطلعات التي تجمع بين المادية والاجتماعية في مقدمة تطلعات أبطال الأفلام التي تناولت قضية التفكك الأسرة كما أوضحت معظم الأفلام السينمائية وذلك بنسبة ٤٨,٦٣% ضمن أنواع **التطلعات التي أظهرتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة للبطل.**
- تليها التطلعات نحو تبوأ المكانة العالية بنسبة ٢٣,٩٧% .
- ثم جاءت التطلعات المادية فقط وذلك بنسبة ١٥,٧٥% ، وأخيرا جاءت الرغبة في الزواج وتكوين أسرة وذلك بنسبة ١١,٦٤% من إجمالي **التطلعات التي أظهرتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة للبطل** .

نتائج: الدراسة الميدانية :

(ب) أهم أنواع التفكك الأسري كما يراها المبحوثون.

جدول رقم (٢٥)

تكرارات ونسب أهم أنواع التفكك الأسري كما يراها المبحوثون

أنواع التفكك	التكرار	النسبة المئوية
الطلاق	٦٩١	٥٧,٦
غياب عائل الأسرة للعمل	٥٥٩	٤٦,٦
الهجر	٣٠٦	٢٥,٥
تعدد الزوجات	٣٠٥	٢٥,٤
جملة من سئلوا	١٢٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن أهم أنواع التفكك الأسري كما يراها المبحوثين عينة الدراسة تمثلت في الطلاق وذلك بنسبة ٥٧,٦% ، يليه وفي الترتيب الثاني جاء **غياب عائل الأسرة للعمل** وذلك بنسبة ٤٦,٦% ، ثم الهجر وذلك بنسبة ٢٥,٥% ، وأخيرا تعدد الزوجات وذلك بنسبة ٢٥,٤% من عينة الدراسة .

٢ – أسباب التفكك الأسري كما يراها المبحوثون .

جدول رقم (٢٦)

تكرارات ونسب أسباب التفكك الأسري كما يراها المبحوثون

أسباب التفكك الأسري	التكرار	النسبة المئوية
عدم تفاهم الأبوان	٦٩٣	٥٧,٨
انشغال الأبوان عن تربية الأبناء	٥٢٤	٤٣,٧
قلة دخل الأسرة	٤٣٨	٣٦,٥
زيادة عدد أفراد الأسرة	٣٢١	٢٦,٨
الانحراف	٢٨٩	٢٤,١
الأمية	٢٨٧	٢٣,٩
الإعلام الأجنبي	٢٢٠	١٨,٣
جملة من سئلوا	١٢٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن أهم أسباب التفكك الأسري كما يراها المبحوثين عينة الدراسة تمثلت في **عدم تفاهم الأبوان** وذلك بنسبة ٥٧,٨% ، يليه وفي الترتيب الثاني جاء **انشغال الأبوان عن تربية الأبناء** وذلك بنسبة ٤٣,٧% ، ثم **قلة دخل الأسرة** وذلك بنسبة ٣٦,٥% ، ثم **زيادة عدد أفراد الأسرة** وذلك بنسبة ٢٦,٨% ، ثم **الانحراف** وذلك بنسبة ٢٤,١% ، يليه الأمية وذلك بنسبة ٢٣,٩% ، وأخيرا **الإعلام الأجنبي** وذلك بنسبة ١٨,٣% من عينة الدراسة .

٣- مدى مساهمة السينما المصرية في علاج مشكلة التفكك الأسري

جدول رقم (٢٧)

تكرارات ونسب أراء المبحوثين في مدى مساهمة السينما المصرية في علاج مشكلة التفكك الأسري

مدى المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
إلي حد ما	**٧٩٦**	**٦٦,٣**
ليس علي الإطلاق	**٢٣٥**	**١٩,٦**
إلي حد كبير	**١٦٩**	**١٤,١**
الإجمالي	**١٢٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن ٨٠,٤% من المبحوثين يرون أن السينما المصرية تساهم في علاج مشكلة التفكك الأسري ، **موزعة إلي ١٤,١ يرون** أن السينما المصرية تساهم في علاج مشكلة التفكك الأسري إلي حد كبير ، ونسبة ٦٦,٣% **يرون** أنها تساهم في علاج مشكلة التفكك الأسري إلي حد ما ، في مقابل نسبة ١٩,٦% من عينة الدراسة **يرون** أن السينما المصرية لا تساهم علي الإطلاق في علاج مشكلة التفكك الأسري.

٤- أراء المبحوثين في تناول السينما المصرية لقضية التفكك الأسري

جدول رقم (٢٨)

تكرارات ونسب أراء المبحوثين في تناول السينما المصرية لقضية التفكك الأسري

تناول السينما لقضية التفكك الأسري	التكرار	النسبة المئوية
يقلل من حدتها	٨٧٩	٧٣,٣
يعمل علي زيادتها	٣٢١	٢٦,٧
الإجمالي	**١٢٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن ٧٣,٣% من المبحوثين يرون أن تناول السينما المصرية لقضية التفكك الأسري يقلل من حدتها ، في مقابل نسبة ٢٦,٧% من عينة الدراسة **يرون** أن تناول السينما المصرية لقضية التفكك الأسري يعمل علي زيادتها .

٥- أنسب الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري كما يراها المبحوثين

جدول رقم (٢٩)
تكرارات ونسب أراء المبحوثين حول أنسب الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري

أنسب الأفلام	التكرار	النسبة المئوية
أفلام الدراما	٧٤٢	٦١,٨
أفلام الكوميديا	٢٣٧	١٩,٨
الأفلام الساخرة	١٣٦	١١,٣
الأفلام الرومانسية	١٣٦	١١,٣
أفلام ميلو دراما	١١٩	٩,٩
الأفلام التسجيلية	١١٩	٩,٩
جملة من سئلوا	١٢٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن أنسب الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري كما يرى المبحوثين عينة الدراسة تمثلت في **أفلام الدراما** وذلك بنسبة ٦١,٨% ، يليها وفي الترتيب الثاني جاءت أفلام الكوميديا وذلك بنسبة ١٩,٨% ، ثم **الأفلام الساخرة** و**الأفلام الرومانسية** وذلك بنسبة ١١,٣% ، ثم **أفلام الميلو دراما** و**الأفلام التسجيلية** وذلك بنسبة ٩,٩% من عينة الدراسة .

٦- أراء المبحوثين في قدرة الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري علي إشباع حاجات كل المراحل العمرية .

جدول رقم (٣٠)
تكرارات ونسب أراء المبحوثين في قدرة الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري علي إشباع حاجات كل المراحل العمرية

مدى القدرة علي إشباع الحاجات	التكرار	النسبة المئوية
لا	٨٦١	٧١,٧
نعم	٣٣٩	٢٨,٣
الإجمالي	١٢٠٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٧١,٦% ذكروا أن الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري غير قادرة علي إشباع حاجات كل المراحل

العمرية، في مقابل ٢٨,٣% أكدوا أن الأفلام التي عالجت قضية التفكك الأسري تمكنت من إشباع حاجات كل المراحل العمرية .

٧- أسباب عدم قدرة الأفلام علي إشباع حاجات المراحل العمرية المختلفة كما يراها المبحوثون .

جدول رقم (٣١)

تكرارات ونسب أسباب **عدم قدرة الأفلام علي إشباع حاجات المراحل العمرية المختلفة كما يراها المبحوثون**

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
الأفلام غير جيدة	٤٣٩	٥٠,٩٨
القصة غير معبرة	٣٥٥	٤١,٢٣
الحوار ضعيف	٢٨٨	٣٣,٤٥
الأبطال غير مناسبين	١٥٢	١٧,٦٥
الإخراج متواضع	١٥١	١٧,٥٤
التصوير غير مناسب	٨٥	٩,٨٧
مدة الفيلم غير مناسبة	٧٦	٨,٨٣
قصور الإضاءة	٥١	٥,٩٢
جملة من سئلوا	٨٦١	

يتبين من الجدول السابق أن أهم أسباب **عدم قدرة الأفلام علي إشباع حاجات المراحل العمرية المختلفة كما يراها المبحوثون** تمثلت في عدم جودة الأفلام وذلك بنسبة ٥٠,٩٨% من عينة الدراسة ، يليه وفي الترتيب الثاني ضمن أسباب **عدم قدرة الأفلام علي إشباع حاجات المراحل العمرية المختلفة** جاءت القصص غير المعبرة وذلك بنسبة ٤١,٢٣% من عينة الدراسة ، ثم ضعف الحوار وذلك بنسبة ٣٣,٤٥% ، ثم الأبطال غير مناسبين بنسبة ١٧,٦٥% ، يليه ضعف مستوى الإخراج وذلك بنسبة ١٧,٥٤% ، ثم ضعف مستوى التصوير وذلك بنسبة ٩,٨٧% ، ثم **مدة الفيلم غير مناسبة** وذلك بنسبة ٨,٨٣% ، وأخيرا قصور الإضاءة بنسبة ٥,٩٢%.

٨- مدى حرص الأسرة علي مشاهدة الأفلام السينمائية التـــي تعــالج قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٢)

تكرارات ونسب أراء المبحوثين في مدى حرص الأسرة علي مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعالج قضية التفكك الأسري

مدى الحرص	التكرار	النسبة المئوية
حريصين	٧١٢	٥٩,٣
غير حريصين	٣٧٠	٣٠,٨
حريصين جدا	١١٨	٩,٩
الإجمالي	١٢٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٦٩,٢% من العينة أكدوا حرصهم على **مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعالج قضية التفكك الأسري** ، في مقابل ٣٠,٨% من العينة أكدوا علي عدم حرصهم **علي مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعالج قضية التفكك الأسري**.

٩- أهم الأفلام التي يرى المبحوثون أنها عالجت قضية التفكك الأسري كما ينبغي .

جدول رقم (٣٣)

تكرارات ونسب الأفلام التي يرى المبحوثون أنها عالجت قضية التفكك الأسري كما ينبغي

أهم الأفلام	التكرار	النسبة المئوية
أريد حلا	٢٨٦	٢٣,٨
أفواه وأرانب	٢٢١	١٨,٤
إمبراطورية م	١٧٠	١٤,٢
الشقة من حق الزوجة	٩٩	٨,٣
احنا التلامذة	٦٨	٥,٧
الجراج	٦٨	٥,٧
محامي خلع	٦٨	٥,٧
بالوالدين إحسانا	٥١	٤,٣
زواج على ورق سوليفان	٥٠	٤,٢
سهر الليالي	٣٤	٢,٨
لعب وجد وحب	١٧	١,٤
بناتنا في الخارج	١٧	١,٤
حماتي ملاك	١٧	١,٤
الحموات الفاتنات	١٧	١,٤
إمرأة مطلقة	١٧	١,٤
جملة من سئلوا	١٢٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن **الأفلام التي يـــرى المبحوثـــون** أنهـــا عالجت قضية التفكك الأسري كما ينبغي تمثلت في أريد حلا وذلـــك بنـــسبة ٢٣,٨**%** من عينة الدراسة ، يليه وفي الترتيب الثاني ضمن **الأفلام التي يرى المبحوثون** أنها عالجت قضية التفكك الأسري كما ينبغي جـــاء فـــيلم أفـــواه وأرانب وذلك بنسبة ١٨,٤% من عينة الدراسة ، ثم إمبراطوريـــة م وذلـــك بنسبة ١٤,٢% ، ثم الشقة من حق الزوجة بنسبة ٨,٣% ، يليه وفي الترتيب الخامس جاءت الأفلام التالية " **أحنا التلامذة" و" الجراج**" و " **محامي خلـــع** " وذلك بنسبة ٥,٧% لكل منهم.

١٠- مدى رضا المبحوثين علي أداء السينما المصرية نحـــو معالجـــة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٤)

تكرارات ونسب رضا المبحوثين علي أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري

مستوى الرضا	التكرار	النسبة المئوية
لا	٨٦١	٧١,٨
نعم	٣٣٩	٢٨,٣
الإجمالي	**١٢٠٠**	**١٠٠%**

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٧١,٨% لا يرضـــون علـــي أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري، فـــي مقابـــل ٢٨,٢% أكدوا علي رضاهم عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قـــضية التفكـــك الأسري .

١١- أسباب عدم رضا المبحوثين علي أداء السينما المصرية نحو معالجـــة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٥)

تكرارات ونسب أسباب عدم رضا المبحوثين علي أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري

أسباب عدم الرضا	التكرار	النسبة المئوية
اهتمام السينما بالعائد الاقتصادي علي حساب أي شئ	٧٩٤	٦٦,٢
اهتمام النجوم بالشهرة علي حساب أي معايير	٤٨٩	٤٠,٨
تخلف صناعة السينما المصرية	٣٧١	٣٠,٩
ارتفاع أسعار النجوم	٢٨٨	٢٤,٠
ارتفاع أسعار تذاكر دخول دور العرض السينمائي	٢٧٢	٢٢,٧
عدم وضع النجم المناسب في المكان المناسب	٢٧١	٢٢,٦
عزوف بعض النجوم عن المشاركة في الأفلام	١٥٣	١٢,٨
عرض الأفلام القديمة بالتليفزيون	١١٩	٩,٩
القيود الإدارية	١١٨	٩,٨
جملة من سئلوا	١٢٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن اهتمام السينما بالعائد الاقتصادي علـــي حساب أي شئ جاء في مقدمة أسباب عدم رضا المبحوثين علي أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري وذلك بنسبة ٦٦,٢% من عينة الدراسة ، يليه وفي الترتيب الثاني ضمن أسباب عدم رضا المبحوثين علـــي أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري جاء اهتمام النجوم بالشهرة علي حساب أي معايير وذلك بنسبة ٤٠,٨% من عينة الدراسة ، ثم

تخلف صناعة السينما المصرية وذلك بنسبة ٣٠,٩% ، ثم ارتفـــاع أســـعار النجوم بنسبة ٢٤,٠% ، يليه ارتفاع أسعار تـــذاكر دخـــول دور العـــرض السينمائي بنسبة ٢٢,٧% ، يليه وفي الترتيب السادس جاء عدم وضع النجم المناسب في المكان المناسب وذلك بنسبة ٢٢,٦% ، ثم عزوف بعض النجوم عن المشاركة في الأفلام بنسبة ١٢,٨% ، يليه عرض الأفلام بـــالتليفزيون بنسبة ٩,٩% ، وأخيرا جاءت القيود الإدارية بنسبة ٩,٨%.

(جـــ) دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة والتأكد من صحة الفروض:

الفرض الأول للدراسة والذي ينص علي أنه " توجـــد علاقـــة دالـــة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع – العمل – الحالـــة الاجتماعية – مستوى التعليم – عدد أفراد الأسرة) ومدى الحـــرص علـــى مشاهدة الأفلام التي تعالج قضايا التفكك الأسري .

١ – العلاقة بين النوع ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التـــي تعـــالج قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٦)

العلاقة بين النوع ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري

النوع / مستوى الحرص	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
حريصون	٣٨٩	٦٤,٠	٣٢٣	٥٤,٦	٧١٢	٥٩,٣
غير حريصين	١٨٥	٣٠,٤	١٨٥	٣١,٣	٣٧٠	٣٠,٨
حريصون جدا	٣٤	٥,٦	٨٤	١٤,٢	١١٨	٩,٨
الإجمالي	٦٠٨	١٠٠	٥٩٢	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٢٧,٠٩) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤ ، **وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري .**

٢ – العلاقة بين العمل ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٧)

العلاقة بين العمل ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري

العمل / مستوى الحرص	يعمل		لا يعمل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
حريصون	٥٧٦	٦٢,٠	١٣٦	٥٠,٢	٧١٢	٥٩,٣
غير حريصين	٢٨٥	٣٠,٧	٨٥	٣١,٤	٣٧٠	٣٠,٨
حريصون جدا	٦٨	٧,٣	٥٠	١٨,٥	١١٨	٩,٨
الإجمالي	٩٢٩	١٠٠	٢٧١	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٣١,٤٠) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦ ، **وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين العمل ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري .**

٣- العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومستوى الحرص على مشاهدة الأفـــلام التي تعالج قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٨)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري

مستوى الحرص / الحالة الاجتماعية	حريصون جدا		حريصون		غير حريصين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متزوج	٣٣	٥,٣	٤٤٠	٧٠,٥	١٥١	٢٤,٢	٦٢٤	٥٢,٠
أعزب	١٧	٥,٣	١٥٣	٤٧,٤	١٥٣	٤٧,٤	٣٢٣	٢٦,٩١
مطلق	٣٤	١٨,٤	٨٥	٤٥,٩	٦٦	٣٥,٧	١٨٥	١٥,٤٢
أرمل	٣٤	٥٠,٠	٣٤	٥٠,٠	–	–	٦٨	٥,٦٧
الإجمالي	١١٨	٩,٨	٧١٢	٥٩,٣	٣٧٠	٣٠,٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٣٢,٧٢) عند درجة حرية = (٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٠ ، **وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين الحالة الاجتماعية ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التـــي تعـــالج قضية التفكك الأسري .**

٤- العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٣٩)

العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري

مستوى التعليم / مستوى الحرص	تعليم متوسط		تعليم جامعي		تعليم بعد الجامعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حريصون	٣٤	١٠٠	٤٧٤	٥٣,٠	٢٠٤	٧٥,٣	٧١٢	٥٩,٣
غير حريصين	–	–	٣٢٠	٣٥,٨	٥٠	١٨,٥	٣٧٠	٣٠,٨
حريصون جدا	–	–	١٠١	١١,٣	١٧	٦,٣	١١٨	٩,٨
الإجمالي	٣٤	٢,٨٤	٨٩٥	٧٤,٥٨	٢٧١	٢٢,٥٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٦٦,٩٥) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣ ، **وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين مستوى التعليم ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري.**

٥- العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الحرص على مشاهدة الأفـــلام التي تعالج قضية التفكك الأسري.

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري

مستوى الحرص / عدد أفراد الأسرة	حريصون جدا		حريصون		غير حريصين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٣ أفراد	–	–	١٥٣	٥٦,٧	١١٧	٤٣,٣	٢٧٠	١٠٠
أقل من ٥ أفراد	٥٠	٩,٩	٣٣٩	٦٧,٠	١١٧	٢٣,١	٥٠٦	١٠٠
أقل من ٧ أفراد	٦٨	٢٠,١	٢٠٣	٥٩,٩	٦٨	٢٠,١	٣٣٩	١٠٠
أقل من ٩ أفراد	–	–	١٧	٢٠,٠	٦٨	٨٠,٠	٨٥	١٠٠
الإجمالي	١١٨	٩,٨	٧١٢	٥٩,٣	٣٧٠	٣٠,٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٢٠١,٣١) عند درجة حرية = (٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٧ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالـــة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام التـــي تعـــالج قضية التفكك الأسري .

الفرض الثاني للدراسة: والذي ينص علي أنه " توجد علاقـــة دالـــة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع – العمل – الحالـــة الاجتماعية – مستوى التعليم وعدد أفراد الأسرة) ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية عن معالجة قضايا التفكك الأسري .

١ – العلاقة بين النوع ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة التفكك الأسري.

جدول رقم (٤١)

العلاقة بين النوع ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري.

مستوى الرضا / النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	٤٥٥	٧٤,٨	٤٠٦	٦٨,٦	٨٦١	٧١,٨
نعم	١٥٣	٢٥,٢	١٨٦	٣١,٤	٣٣٩	٢٨,٣
الإجمالي	٦٠٨	١٠٠	٥٩٢	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة $كا^{2}$بلغت (٥,٧٨) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٩ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري.

٢ – العلاقة بين العمل ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٤٢)

العلاقة بين العمل ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري

مستوى الرضا / العمل	يعمل		لا يعمل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	٦٩١	٧٤,٤	١٧٠	٦٢,٧	٨٦١	٧١,٨
نعم	٢٣٨	٢٥,٦	١٠١	٣٧,٣	٣٣٩	٢٨,٣
الإجمالي	٩٢٩	١٠٠	٢٧١	١٠٠	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (١٤,٠٤) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٠ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين العمل ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

٣- العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٤٣)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

مستوى الرضا / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متزوج	١٥٢	٢٤,٤	٤٧٢	٧٥,٦	٦٢٤	٥٢,٠
أعزب	٦٨	٢١,١	٢٥٥	٧٨,٩	٣٢٣	٢٦,٩١
مطلق	٦٨	٣٦,٨	١١٧	٦٣,٢	١٨٥	١٥,٤٢
أرمل	٥١	٧٥,٠	١٧	٢٥,٠	٦٨	٥,٦٧
الإجمالي	٣٣٩	٢٨,٣	٨٦١	٧١,٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (٩٢,٨٤) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين الحالة الاجتماعية ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

٤ – العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٤٤)

العلاقة بين مستوى التعليم ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

مستوى التعليم / مستوى الرضا	تعليم متوسط		تعليم جامعي		تعليم بعد الجامعي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا	–	–	٦٤١	٧١,٦	٢٢٠	٨١,٢	٨٦١	٧١,٨
نعم	٣٤	١٠٠	٢٥٤	٢٨,٤	٥١	١٨,٨	٣٣٩	٢٨,٣
الإجمالي	٣٤	٢,٨٤	٨٩٥	٧٤,٥٨	٢٧١	٢٢,٥٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٩٨,٢٥) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٧ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين **مستوى التعليم** ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري.

٥- العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

جدول رقم (٤٥)

العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

مستوى الرضا / عدد أفراد الأسرة	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٣ أفراد	٣٤	١٢,٦	٢٣٦	٨٧,٤	٢٧٠	١٠٠
أقل من ٥ أفراد	١٨٦	٣٦,٨	٣٢٠	٦٣,٢	٥٠٦	١٠٠
أقل من ٧ أفراد	١٠٢	٣٠,١	٢٣٧	٦٩,٩	٣٣٩	١٠٠
أقل من ٩ أفراد	١٧	٢٠,٠	٦٨	٨٠,٠	٨٥	١٠٠
الإجمالي	٣٣٩	٢٨,٣	٨٦١	٧١,٨	١٢٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (٩٢,٨٤) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين الحالة الاجتماعية ومستوى رضا المبحوثين عن أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري .

الفرض الثالث: والذي ينص علي: يوجد ارتباط دال إحصائياً بـين ترتيـب المبحوثين لأسباب التفكك الأسري وترتيـب المـضمون الـسينمائي لهـذه الأسباب.

جدول رقم (٤٦)

معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب الجمهور والمضمون لأسباب التفكك الأسري

أسباب التفكك الأسري	ترتيب المضمون	ترتيب الجمهور
ضعف المستوى الاقتصادى	١	٢
اختلاف العادات والتقاليد (عدم التفاهم)	٢	١
انخفاض مستوى التعليم (الأمية)	٣	٥
الانحراف (الخيانة)	٤	٤
كثرة عدد الأطفال	٥	٣
معدل ارتباط سبيرمان	٠,٥٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين ترتيب الجمهور والمضمون لأسباب التفكك الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٥٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

النتائج العامة للدراسة ومناقشتها :

١- أثبتت نتائج الدراسة أن الأفلام السينمائية أظهرت الأبطال في الأفلام عينة الدراسة في مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض وهو ما يخالف الواقع المعاش لأفراد المجتمع وزيادة استخدام الأفلام للشخصيات ذات التعليم المتوسط وامتلاك الثروة والشهرة.

٢- أن الرغبة في الحب والزواج جاءت في الترتيب المتقدم للأهداف الرئيسية لأبطال الأفلام السينمائية عينة الدراسة، وهذا يتفق مع رغبات الكثيرين من أفراد المجتمع.

٣- استحواذ التقلب بين الخير والشر على اتجاه الأفلام السينمائية تلاه الاتجاه نحو الشر. وهذا يعكس بعض الواقع المعاش في الحياة، كما يؤثر سلباً على سلوك المشاهدين نحو هذه الأفلام وأخيراً جاء الاتجاه للدعوة إلى المثل والفضائل.

٤- زيادة استخدام الأفلام السينمائية للميلودراما عند عرض الموضوعات التي ناقشت قضايا التفكك الأسري وذلك تجاوباً مع الواقع الحقيقي الذي تعيشه الأسر المفككة.

٥- عرضت الأفلام عينة الدراسة لبعض المشاهد السلبية المرفوضة والتي تتعارض مع القيم السماوية والعادات الاجتماعية الأمر الذي يعمل على زيادة حدوث المشكلات الاجتماعية بالأسر المصرية وخاصة أنه يوجد بعض فئات المراهقين والنساء يميل إلى التقليد والتقمص السلبي وقد يكون ذلك أحد أهم أسباب التفكك الأسري.

٦- لحظات مشاهد الغضب جاءت في مقدمة المشاهد التي أظهرتها الأفلام السينمائية للأبطال في الأدوار الرئيسية تلاها لحظات الألم والمرض والبكاء والضجر وكل هذه المشاهد تؤثر بالسلب على الأطفال الصغار والمراهقين من التقليد والتجاوب مع مشاعر أبطال الفيلم وفقاً لفروض نظرية الغرس الثقافي.

٧- زيادة استخدام الأفلام الاجتماعية والبوليسية التي تناولت قضايا التفكك الأسري ويعد ذلك مناسباً للمشكلة قضية الدراسة باعتبارها مشكلة اجتماعية بالمقام الأول.

٨- عرضت الأفلام للقضايا موضوع الدراسة من خلال أبطال الأفلام قيماً اجتماعية إيجابية وهذه صورة محمودة لهم من حيث تجاوب الفيلم مع جوهر المشكلة المعروضة بالإضافة إلى محاولة غرس قيم اجتماعية فاضلة في نفوس المشاهدين للدعوة إلى الفضيلة التي تعد علاجاً هام للقضية موضوع الدراسة.

٩- حب الثروة، والكذب، والأنانية، والنفاق جاءت في مقدمة السلوكيات السلبية التي ظهرت في سلوكيات أبطال الأفلام. وتلك السلوكيات المرفوضة كانت من أهم الأسباب الحقيقية للتفكك الأسرى، وعرضها في تلك الأفلام في الغالب يحقق أهدافاً سلبية من حيث تقليد بعض الأطفال والمراهقين لتلك السلوكيات.

١٠- الطلاق، والهجر، وتعدد الزوجات، وغياب عائل الأسرة، والخلع كانت الأسباب التي أدت إلى قضية التفكك الأسري كما جاءت في الأفلام عينة الدراسة وهي نفس الأسباب التي توجد في الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية الأمر الذي يحقق مواكبة الأفلام لقضايا التفكك الأسري في المجتمع.

١١- ضعف المستوى الاقتصادي، والفتور في العلاقات العاطفية، وسوء معاملة الزوج للزوجة، والفارق الاجتماعي، وانخفاض مستوى التعليم للزوجة، والخيانة الزوجية، وطبيعة عمل الزوجة، وإسراف الزوجة، وإصابة أحد الزوجان بالأمراض، وتعدد الزوجات، وعدم إنجاب أطفال، وتدخل الأهل في الحياة الزوجية، والإدمان، كانت من أسباب الطلاق وهذا أيضاً يطابق حقيقية الأحداث الاجتماعية داخل الأسرة المصرية.

١٢- اختلاف العادات والتقاليد، وتمرد الزوجة على الزوج، وعدم تكيف الزوجين معاً، والإسراف الاقتصادى، وغياب الوازع الديني، وتعرض أحد الزوجين للمرض، كانت الأسباب التي أدت إلى الخلع كما جاءت في أدوار أبطال الأفلام وغالبية هذه الأسباب تطابق الحقيقة.

١٣- قلة دخل الأسرة، وإسراف الزوجة في المصروفات، كثرة عدد الأطفال وغياب الوازع الديني، وتعرض أحد الزوجين للأمراض النفسية، كانت

من أهم الأسباب التي أدت إلى هجر الزوج لزوجته وهــذا يتفــق مــع الواقع.

١٤- أظهرت الأفلام السينمائية عينة الدراسة أن أسباب غياب عائل الأســرة جاءت وفقاً للترتيب التالي تحسين أحواله الاقتصادية ــ عدم التكيف مع المجتمع للعمل خارج البلاد ــ لوجود مشكلات داخل الأسرة، ضــعف الوازع الديني، وهذا يتفق مع الواقع المعاش للمجتمع.

١٥- رغبة الزوج في تعدد الزوجات، وعدم إنجاب الزوجة، وعدم مراعــاة الزوجة للحقوق الزوجية، ومرض الزوجة، والعادات والتقاليد المختلفــة بين الزوجان والأطفال من نوع واحد، كانت من أهــم أســباب تعــدد الزوجات كما جاءت بها الأفلام السينمائية عينة الدراسة وهذا يتفق مــع الواقع.

١٦- تشخيص المشكلة وعرض المشكلة من جميع الجوانب وعرض المشكلة من جانب واحد وعرض علاج للمشكلة وتقديم النصائح كانت أســاليب معالجة الأفلام السينمائية عينة الدراسة لقضية التفكــك الأســري وفقــاً للترتيب المذكور.

١٧- جاءت التطلعات التي تجمع بين الحــصول علــى الثــروة والمكانــة الاجتماعية في مقدمة تطلعات أبطال الأفلام عينة الدراسة.

١٨- الطلاق، غياب عائل الأسرة، الهجر، تعدد الزوجات .. أهم أنواع التفكك الأسري كما يراها المبحوثون وذلك مطابقاً لمــا جــاءت بــه الأفــلام السينمائية عينة الدراسة وأيضاً يطابق الواقع الاجتماعي.

١٩- أسباب التفكك الأسري كما يراها المبحوثون جاءت في الترتيب التــالي: عدم تفاهم الأبوين، انشغال الآباء عن تربية الأبناء، قلة دخل الأســرة، زيادة عدد أفراد الأسرة، الانحراف، الأمية والإعــلام الأجنبــي وهــذه الأسباب تتفق بنسبة كبيرة مع الأسباب التي جاءت في الأفــلام عينــة الدراسة، وأيضاً تتفق مع واقع الحياة الاجتماعية بالمجتمع.

٢٠- أفلام الدراما كانت أنسب الأفلام التي عالجت التفكك الأســري مقارنــة بالأفلام الكوميديا والساخرة والتسجيلية لأنها أكثر تفاعلاً مع الجمهور.

٢١- الأفلام السينمائية عينة الدراسة والتي عالجت قضية التفكك الأسري غير

قادرة على إشباع حاجات كل المراحل العمرية، وأن الأفلام غير الجيدة والقصة الغير معبرة والحوار الضعيف كانت من أكثر أسباب عدم قدرة الأفلام السينمائية عينة الدراسة على إشباع حاجات جميع المراحل العمرية المختلفة.

٢٢- أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا حريصين على مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعالج قضية التفكك الأسري.

٢٣- أريد حلاً، أفواه وأرانب، إمبراطورية م، الشقة من حق الزوجة، أحنا التلامذة، الجراج، محامي خلع، امرأة مطلقة ... كانت من أهم الأفلام التي يرى المبحوثون أنها عالجت قضية التفكك الأسري.

٢٤- أغلب أفراد عينة الدراسة غير راضين على أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري، وهذا يتفق مع نتيجة تحليل المضمون للأفلام السينمائية عينة الدراسة.

٢٥- اهتمام السينما المصرية بالعائد الاقتصادي على حساب أى شئ آخر والسعى وراء الشهرة على حساب أى معايير أخرى وتخلف صناعة السينما وارتفاع أسعار النجوم وتذاكر السينما وغير وضع النجم المناسب في المكان، وتأخر عرض الأفلام الحديثة بالتليفزيون، والقيود الإدارية كل ذلك من أهم أسباب عدم رضا المبحوثين على أداء السينما المصرية نحو معالجة قضية التفكك الأسري.

٢٦- توجد علاقة دالة بين كل من النوع، والعمل، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، ومستوى الحرص على مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعالج التفكك الأسري.

٢٧- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية للجمهور (العمل، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) ومستوى الرضا عن الأفلام السينمائية التي تعالج قضايا التفكك الأسري.

العلاقات بين نتائج الدراسة وبعض المتغيرات:

١ - العلاقة بين نتائج الدراسة الحالية وأهدافها :

تحققت أهداف الدراسة الحالية بالتوصل إلى نتائج هامة جديدة وهي أن السينما المصرية عالجت قضية التفكك الأسري من خلال أبطال الأفلام،

ويوجد اتفاق بين غالبية نتائج الدراسة التحليلية مع بعـض نتـائج دراسـة الجمهور.

٢ – العلاقة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسة السابقة :

اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات العربية السابقة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض ا لدراسات السابقة وذلك نظراً لاختلاف الفترة الزمنية واختلاف بعض الفروض واختلاف العـادات والتقاليد والقيم والمناخ العام خاصة مع الدراسات الأجنبية.

٣ – علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض النظريـة العلميـة للدراسـة (نظرية الغرس الثقافي):

أكدت نتائج الدراسة الحالية على صحة بعض فروض نظرية الغرس الثقافي ولم يحدث أي تعارض بين نتائج الدراسة الحالية وفـروض نظريـة الغرس الثقافي.

التوصيـــــات :

١- يستحسن أن تظهر أبطال الأفلام السـينمائية فـي جميـع المـستويات الاقتصادية المختلفة خاصة في الأفلام التـي تتنـاول قـضايا الأسـرة المصرية.

٢- يجب أن تدعو الأهداف الرئيسية لأبطال الفيلم للمثل وإحيـاء الفـضيلة ومحاربة الرذيلة.

٣- من الضروري أن يستحوذ اتجاه الميل إلى عمل الخير صورة أبطـال الأفلام.

٤- يفضل أن تتنوع الأفلام بين الكوميديا والدراما والميلودراما في معالجـة قضايا التفكك الأسري.

٥- يجب تنقية الأفلام من المشاهد والألفاظ والإيحاءات الـسلبية الـضارة بالمشاهد والبعد عن الكذب وحب الثروة والشهرة على حـساب القـيم النبيلة خاصة عندما تعرض تلك الأفلام في التليفزيون.

٦- يفضل أن ننتقل أبطال الأفلام القيم الإيجابية والمعلومات الثقافية المفيدة للجمهور باعتبار السينما وسيلة تثقيفية ترويحية.
٧- يجب مراجعة قوانين الأحوال الشخصية باستمرار بحيث تنطلق من الأديان السماوية شكلاً وموضوعاً وأن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تناول السينما لقضايا الأسرة.
٨- يجب إنتاج أفلام سينمائية لتثقيف المقبلين على الزواج حديثاً لتبصيرهم وتأهيلهم دينياً وتربوياً واجتماعياً للزواج.
٩- يجب على الأبوين غرس القيم الدينية في نفس أبنائهما وتبصيرهم بالواجبات المطلوبة منهم في مرحلة الزواج والمتابعة المستمرة لأبنائهم مشفوعة بالنصائح والإرشادات السليمة.
١٠- يفضل أن تعرض الأفلام السينمائية مشكلة التفكك الأسري من جميع جوانبها وتقدم العلاج المناسب لهذه المشكلة.
١١- يجب أن تساهم السينما المصرية بالمزيد من الأفلام التي تعالج قضية التفكك الأسري وقادرة على إشباع حاجات جميع المراحل العمرية.
١٢- يجب أن يتوفر في الأفلام الجودة والقصة المعبرة والحوار الهادف المفيد والإخراج والمشاهد والموسيقى والسيناريو.

الدراسات المستقبلية:

١- دور السينما المصرية في التصدى لقضية الأمية.
٢- صورة أستاذ الجامعة في السينما المصرية.
٣- المعالجة السينمائية لقضية التلوث.
٤- دور السينما المصرية في قضية الأحداث المنحرفين.
٥- المعالجة السينمائية لمشكلات التعليم في مصر.

قائمة المراجع

(١) عاطف عدلى العبد. صورة المعلم في وسائل الإعــلام، (القــاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤م، ص١٥).

(٢) الموسوعة العربية العالمية (الرياض: مكتبة الرياض، المملكة العربيــة السعودية، ١٩٩٩م، ص١٦٩).

(٣) أنعام محمد علي. تحليل الفيلم السينمائي والعمل التليفزيوني (القــاهرة، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٦٠، يونيه ٢٠٠٠م)، ملخص من ص١٣٥ إلى ص ١٤٠.

(٤) محمد معوض إبراهيم، عبدالباسط عبدالجليل، دراسة إعلامية، الجــزء الثاني، ط٣ (القاهرة، دار العلم، ٢٠٠٣، ص١١٧).

(٥) على أبو شادي. اتجاهات السينما المصرية، (القــاهرة، دار الأحمــدي، ١٩٩٨م، ص١٥٤-١٥٧).

(٦) سمير فريد. السينما العربية المعاصرة، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨م، ص٧).

(٧) مصطفى محرم. السينما والفنون الأخرى، (القــاهرة، الهيئــة العامــة للكتاب، ٢٠٠١، ص٥١).

(٨) سمير فريد: التاريخ العام للسينما العربية في مصر (القــاهرة: الهيئــة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م، ص١٦).

(٩) محمود حسن إسماعيل: مبادئ علــم الاتــصال ونظريــات التــأثير، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص٢٩).

(١٠) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (القاهرة، الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠٠٤).

(١١) أحمد درويش: سينما الأطفال (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتــاب، ٢٠٠٢، ص٣٧).

(١٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. الكتاب الإحصائي الــسنوي، الزواج والطلاق، (القاهرة، ٢٠٠٣م).

(١٣) ناجي فوزي. آفاق الفن السينمائي، (القــاهرة: دار غريــب، ٢٠٠٣)، ص١٤٨.

(١٤) Gaugler, Kevin Michael (2000). Section 0056 part 0313, 335 pages.

(١٥) نسمة أحمد البطريق. الدلالة في الــسينما والتليفزيــون (القــاهرة: دار غريب للطباعة، ٢٠٠٤، ص٢٠٧-٢١١ بتلخيص).

(١٦) Coughlin James Thomas (1995). The effects of film depicted violence on subsequent aggressiveness hostility and anxiety in two MMPI – determined delinquent subryess unpublished, PHD (University of Fordham, 1995).

(١٧) منى الحديدى وسلوى إمام. أسس الفيلم التسجيلي (القــاهرة، دار الفكــر العربى، ٢٠٠٢، ص١١).

(١٨) سوزان يوسف القليني. الاتصال ووســائله ونظرياتــه (القــاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٨، ص٩٣).

(١٩) محمد سلامة وآخرون. الاتــصال ووســائله، (الإســكندرية، المكتــب الجامعي الحديث، ٢٠٠١، ملخص من ص٨٠ إلى ص٩٠).

(٢٠) محمود عبدالرءوف، علم الإعلام والاتصال بالناس (القــاهرة، مكتبــة نهضة الشرق، ٢٠٠٠، ملخص ص١٨٥ إلى ص ١٩٠).

(٢١) James E. Gruning and Toded Managing Public Relations, 3rd ed (New York: C.B & College Publishing, 1999) p. 489.

(٢٢) جيهان أحمد رشتى. الأسس العلمية لنظريات الإعـلام، (القـاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م، ملخص من ص٣٥٦ إلى ص٣٧٠).

(٢٣) عادل فهمي البيومي. الدراما التليفزيونية والاتجاهـات نحـو العنـف الأسري في مصر، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعـلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، أبريل – يونيه ٢٠٠٠م، ص٢٢٦.

(٢٤) عزة عبدالعظيم. تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠)، ص٦١٢.

(٢٥) قليوبي وعميرة. شرح فتح القدير، ٢٢٣ جـ٣ لسنة ١٩٧٨م، ص٧٩.

(٢٦) محمود محمد الطنطاوى. الأحوال الشخصية في الـشريعة الإسـلامية، مطبعة السعادة، (القاهرة، طبعة ١٩٧٩م، ص٢٧٣).

(٢٧) الخطيب الزيني: الإقناع في حل الألفاظ لأبـي الـشجاع، دار الكتـب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٤، جـ١، ص٢٤٦).

(٢٨) سورة البقرة، الآية رقم ١٨٧.

(٢٩) سورة البقرة، الآية رقم ٢٢٩.

(٣٠) محمد بن على الشوكاني: نيل الأوطار، دار الكتب العلميـة، بيـروت، ٢٠٠٤، جـ٢، ص٢٤٦.

(٣١) أشرف مصطفى كمال. موسوعة قوانين الأحوال الشخصية، القـاهرة، ٢٠٠٤، نقابة المحامين (الأجزاء من ١-٣، الجزء الأول ص٣٠٦).

(٣٢) محمود محمد طنطاوى. مرجع سابق، ص٢٦٠.

(٣٣) محمد عبدالحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ملخص ص١٧٣-١٧٥).

(٣٤)حسن عماد مكاوى وليلى حسين. الاتصال ونظرياته، ط٥، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص١١٧).

(٣٥) عبدالرحيم أحمد سليمان. معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التليفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب، رسالة، دكتوراه، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، بجامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

(٣٦) محمود يوسف : صورة المرأة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، ٢٠٠١م.

(٣٧) أميرة طه، دور المسلسلات في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

(٣٨) عزة عبدالعظيم. تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

(٣٩) الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. دور الإذاعة والتليفزيون فى التصدى للمشكلات الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، ١٩٩٩م.

(٤٠) آمال الغزاوى، معالجة القضايا الاجتماعية بالتليفزيون، دراسة مقارنة على تليفزيون مصر والسعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الزقازيق، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣م).

(٤١) محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي للفيلم المصري، (طنطا: مؤسسة سعيد للطباعة، ١٩٨٦م، ص٧٩).

(٤٢) عدلى رضا، ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م).

(٤٣) منى الحديدي، دراسة تحليلية لصورة المرأة في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م).

(٤٤) Gold Jenna 2005 section 6080 the use of art in social protest.

(٤٥) Main Katrian 2005, part 323, "Ambassadors of Good Will" American Race Relations and Geopolitics in Postwar Racial problem Films.

(٤٦) Fagelson, William Friedman (2004) section 0227 part 0323, 475 pages.

"Nervous out of the services" 1940 American German, World War II, Veteran Readjustment and Postwar Masculinity.

(٤٧) Smith Grew Krista (1999), Social issues television gets top ratings, Unpublished PHD (University of California State).

(٤٨) Smith – Grew (1995) part 0452, social issues / problems + films / moves.

(٤٩) Sloan and Kay (1994): The origins of the social problem film. Unpublished (PH.D University of Texas).

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الأفلام السينمائية عينة الدراسة التحليلية

اسم الفيلم	القصة والسيناريو والحوار	أسماء الأبطال (الممثلين)	الإخراج	تاريخ الإنتاج	القناة التليفزيونية
صورة الزفاف	خليل البنداري	محسن سرحان فيروز	حسن عامر	١٩٥٢	الأولى
الحرمان	فيرزو عبدالملك	عماد حمدي فيروز	عاطف سالم	١٩٥٣	الأولى
بيت الطاعة	يوسف وهبي	يوسف وهبي هدى سلطان	يوسف وهبة	١٩٥٣	الأولى
بعد الوداع	محمد كامل حسن	فاتن حمامة حمدى حمدي	أحمد ضياء الدين	١٩٥٣	الثانية
ظلمني الحبايب	يوسف عيسى	صباح عماد حمدي	حلمى رفلة	١٩٥٣	الأولى
حدث ذات ليلة	فتحى أبو الفضل	هدى سلطان محسن سرحان	بركات	١٩٥٤	الأولى
ضحك القدر	عبدالشافي محمد	قوت القلوب عبدالشافي محمد	الهام حسن	١٩٥٥	الأولى
عاشق الروح	حلمي رفلة	تحية كاريوكا كمال الشناوي	حلمي رفلة	١٩٥٥	الأولى
عصافير الجنة	سيف الدين شوكت	محمود ذو الفقار آدم الرضا	سيف الدين شوكت	١٩٥٥	الأولى
صحيفة سوابق	محمد مصطفى	صباح كمال الشناوي	إبراهيم عمارة	١٩٥٦	الثالثة
صراع في الحياة	زهير بكير	هند رستم أحمد رمزي	زهير بكير	١٩٥٧	الثانية
أنت حبيبي	أبو السعود الأبياري	فريد الأطرش شادية	يوسف شاهين	١٩٥٧	الثالثة

اسم الفيلم	القصة والسيناريو والحوار	أسماء الأبطال (الممثلين)	الإخراج	تاريخ الإنتاج	القناة التليفزيونية
حياة امراة	زهير بكير	تحية كاريوكا أحمد رمزي	زهير بكير	١٩٥٨	الأولى
حتى نلتقى	يوسف عيسى	فاتن حمامة عماد حمدي	بركات	١٩٥٨	الأولى
غريبة	السيد بدير	نجاة عماد حمدي	أحمد بدرخان	١٩٥٨	الثانية
عش الغرام	يوسف جوهر	شادية كمال الشناوي	حلمى رفلة	١٩٥٩	الأولى
العاشقة	محمد عثمان	هدى سلطان كمال الشناوي	السيد زيادة	١٩٦٠	الثانية
العملاق	عبدالحي أديب	فريد شوقي مريم فخر الدين	محمود ذو الفقار	١٩٦٠	الأولى
حياتي هي الثمن	محمد عثمان	هدى سلطان أحمد مظهر	حسن الإمام	١٩٦١	الأولى
جواز مراتي	عبدالحي أديب	صباح فريد شوقي	نيازي مصطفى	١٩٦١	الثانية
الحقيقة العارية	إبراهيم الورداني	ماجدة إيهاب نافع	عاطف سالم	١٩٦٣	الأولى
جواز في خطر	حسين عبدالنبي	نادية لطفي أحمد رمزي	عيسى كرامة	١٩٦٣	الأولى
الحب الخالد	زهير بكير	هند رستم عماد حمدي	زهير بكير	١٩٦٥	الأولى
الباحث عن الحب	حسين حلمي	نادية لطفى رشدي أباظة	أحمد ضياء الدين	١٩٦٥	الثالثة
عريس بنت الوزير	عبدالحي أديب	شويكار فؤاد المهندس	نيازى مصطفى	١٩٧٠	الأولى

اسم الفيلم	القصة والسيناريو والحوار	أسماء الأبطال (الممثلين)	الإخراج	تاريخ الإنتاج	القناة التليفزيونية
دمي ودموعي	سعد مصطفى	نجلاء فتحي نور الشريف	حسين كمال	١٩٧٣	الثانية
امبراطورية المعلم	محمد أبو يوسف	محمد رضا هدى سلطان	زكي صالح	١٩٧٣	الثالثة
الحب الذى كان	رأفت الميهي	سعاد حسني محمود ياسين	على بدرخان	١٩٧٣	الثالثة
عجايب يا زمن	أحمد صالح	هند رستم يحيى شاهين	حسن الإمام	١٩٧٤	الثانية
أريد حلاً	سعيد مرزوق حسن شاه	رشدى أباظة فاتن حمامة	سعيد مرزوق	١٩٧٥	الثانية
بعيد عن الأرض	رفيق الصبان حسين كمال إحسان عبدالقدوس	محمود ياسين نجوى إبراهيم	حسين كمال	١٩٧٦	الأولى
دعاء المظلومين	محمد مصطفى	فريد شوقي شويكار	حسن الإمام	١٩٧٧	الأولى
أيام العمر معدودة	فيصل ندا	فريد شوقى ناهد شريف	تيسير عبود	١٩٧٨	الثانية
البعض يذهب للمأذون مرتان	فاروق صبري	مرفت أمين نور الشريف	محمد عبدالعزيز	١٩٧٨	الأولى
حكاية وراء كل باب	سعيد مرزوق	فاتن حمامة جميل راتب	سعد مرزوق	١٩٧٩	الأولى
حياتي عذاب	محمد عثمان	هند رستم عادل أدهم	على رضا	١٩٧٩	الثانية
دموع بلا خطايا	أحمد صالح	شمس البارودي حسين فهمي	حسن يوسف	١٩٨٠	الأولى

اسم الفيلم	القصة والسيناريو والحوار	أسماء الأبطال (الممثلين)	الإخراج	تاريخ الإنتاج	القناة التليفزيونية
انتبهوا أيها السادة	أحمد عيد	حسين فهمي ناهد شريف	محمد عبدالعزيز	١٩٨٠	الأولى
جنون الشباب	على الزرقاني وفية خيرى	مرفت أمين أحمد رمزي	خليل شوقي	١٩٨٠	الأولى
عروسة وجوز عرسان	عبدالعزيز سلام	سمير غانم إسعاد يونس	يحيى العلمي	١٩٨٢	الدراما
غداً سأنتقم	مصطفى محرم	نجلاء فتحي فاروق الفيشاوي	أحمد يحيى	١٩٨٣	الثانية
الحريف	بشير الديك	عادل إمام فردوس عبدالحميد	محمد خان	١٩٨٤	الثالثة
أيام في الحلال	مصطفى محرم	نبيلة عبيد محمود ياسين	حسين كمال	١٩٨٥	الثانية
الضائعة	بشير الديك	نادية الجندي سعيد صالح	عاطف سالم	١٩٨٦	الأولى
انتحار صاحب الشقة	إحسان مصطفى محرم	نبيلة عبيد كمال الشناوي	أحمد يحيى	١٩٨٦	الأولى
حقد امرأة	محمود الطوخي	يوسي ممدوح عبدالعليم	نادية حمزة	١٩٨٧	الثانية
خليل بعد التعديل	نبيل علام	محمود عبدالعزيز ليلى علوي	يحيى العلمي	١٩٨٧	الأولى
عطشانة	محمد الباسوسي	إلهام شاهين هشام سليم	السعيد مصطفى	١٩٨٧	الدراما
انتحار مدرس ثانوي	حامد عبدالسلام	حسين فهمي عفاف شعيب	ناصر حسين	١٩٨٩	الثانية
حارة برجوان	مصطفى محرم إسماعيل ولي الدين	نبيل عبيد يوسف شعبان	حسين كمال	١٩٨٩	الدراما

اسم الفيلم	القصة والسيناريو والحوار	أسماء الأبطال (الممثلين)	الإخراج	تاريخ الإنتاج	القناة التليفزيونية
ثمن الحرية	بسيوني عثمان	عادل أدهم رجاء الجداوي	نادر جلال	١٩٨٩	الدراما
زوجتي والذئاب	ماجدة خير الله	حسين فهمي كمال الشناوي	أحمد السبعاوي	١٩٩٢	الدراما
صراع الزوجات	نعمات رشدي	محمود حميدة دلال عبدالعزيز	نعمات رشدى	١٩٩٢	الدراما
امراة آيلة للسقوط	مدحت السباحي	يسرا محمود حميدة	مدحت السباعي	١٩٩٢	الثانية
ضد الحكومة	وجيه أبو ذكرى بشير الديك	أحمد ذكي عفاف شعيب	عاطف الطيب	١٩٩٢	الدراما
فارس المدينة	محمد خان فايز غالي	محمود حميدة بوسى	محمد خان	١٩٩٢	الدراما
أمرأة تدفع الثمن	محمد الدسوقي	فريد شوقي فاتن فريد	حسن إبراهيم	١٩٩٣	الثالثة
إنذار الطاعة	خالد البنا	ليلى علوى محمود حميدة	عاطف الطيب	١٩٩٣	الدراما
العائلة الكريمة	عبدالحي أديب	هدى سلطان فريد شوقي	فطين عبدالوهاب	١٩٩٤	الدراما
محامى خلع	وحيد حامد	هاني رمزي علا غانم	محمد ياسين	٢٠٠٢	الدراما

البحث الخامس

دور الصحف الجامعية في تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب
مع تصور مقترح للائحة التدريب العملي

أولاً: مقدمـــة

يجب أن يكون التدريب عملية مستمرة يرافق الإنسان طوال حياته وذلك وفقاً لاحتياجاته كفرد وكعضو في المجتمع وهو يسعى إلى إحداث تغيرات في أنماط السلوك من خلال تعرضه لأساليب ووسائل تدريبية متطورة ومبنية على تفهم صحيح لنفســية المتــدربين والعوامل المحددة لسلوكهم(١).

وتركز فلسفة التدريب في الأساس على منطق أن توافر الأعداد والنوعيات المطلوبة من الكفاءات البشرية لممارسة أعمال أو نشاطات معينة يتطلب مستوى عالٍ من المهارات والخبرة والقدرات على الأداء(٢).

وترجع جذور التدريب إلى مطلع الحضارة البشرية حينما كان التعليم عزيــز المنـــال على الحرفيين والفلاحين ومن ثم كانت المهارات والمعارف الحرفية تنقل إلــيهم مــن خلال التوجيه المباشر فقط مما عرف بعد ذلك بالصبية الصناعية، حيث كان صـــاحب الخبرة ينقل عن طريقها معارفه ومهاراته إلى العامل المستجد ويظل يواليه بالتوجيــه حتى يصل إلى مستوى العامل الماهر(٣).

فالتدريب له أهمية في مجال الإعلام عامة وفي نطاق التخصص الصحفي تحديــداً(٤). حيث تتزايد قيمة التدريب في إطار الحاجة الماسة إلى توفير كوادر إعلامية وصـــحيفة لديها تأهيلاً كافياً لتكون قادرة من خلال المواد التدريسية والبرامج التعليمية في مرحلة التعليم والدراسة الجامعية(٥).على مواجهة متطلبات التطور الإعلامي وسد النقص فـــي الموارد البشرية التي اجتازت التدريب الذي يتيح لها الإفادة القصوى مـــن الإمكانـــات الإعلامية(٦). لذلك فالتدريب العملي من أهم الوسائل التي تساعد على اكتساب الطـــلاب المهارات المهنية التي ينبغي عليهم استيعابها حتى يمكنهم من تطبيقها فـــي الممارســـة الواقعية كما أنه يتيح الفرصة للطلاب للتزويد بالقدرة على تطبيق ما تعلموه في قاعات المحاضرات وفي مؤسسات التدريب.

(*) أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية ، جامعة طنطا

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أن التدريب العملي لطلبة الصحافة لا يلقى الاهتمام الكافي من القـــائمين عليه ولا يفي بمتطلبات الطلاب للتزود بالمهارات ويحتاج إلي الكثير من الإمكانيـــات البشرية والمادية اللازمة ، كما لاحظ الباحث عدم وجود برنامج تدريبي محدد للطلاب

في هذا التخصص وأيضاً عدم وجود لائحة حديثة لتدريب الطلاب مما قد يقلل من كفاءة هؤلاء الخريجين ويجد من التحاقهم بفرص العمل في الصحافة التي تخصصوا في دراستها مستقبلا.

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في نقص المهارات الإعلامية لدى طلاب أقسام الإعلام بالجامعات المصرية والذي يظهر في بداية ممارستهم للعمل الإعلامي بعد تخرجهم، فهل تؤدي ممارسة العمل الصحفي في الصحف الجامعية إلي إكساب الطلاب بعض مهارات العمل الإعلامي ؟ وبمعني أخر ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف الجامعية في إكساب هؤلاء الطلاب للمهارات الإعلامية لذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الصحف الجامعية في إكساب الطلاب المهارات الإعلامية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

١- ما مدى انتظام الصحف الجامعية في الصدور؟

٢- إلى أي مدي يقبل الطلاب على المشاركة في إصدار الصحف الجامعية؟

٣- ما أهم المهارات الصحيفة التي يكتسبها الطلاب المشاركين في هذه الصحف؟

٤- هل توجد مشكلات تعوق الطلاب عن المشاركة في إصدار تلك الصحف؟

٥- ما أهم المشكلات الإدارية والفنية والقانونية (اللائحية) التي تؤثر على إصدار هذه الصحف؟

٦- هل تساعد المقررات الدراسية على الارتقاء بالمهارات الإعلامية اللازمة للعمل الصحفي.

٧- هل توجد علاقة بين المدة الزمنية للمشاركة في إصدار الصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية.

٨- هل توجد علاقة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج.

٩- هل توجد علاقة بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة .

١٠- هل توجد علاقة بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

رابعاً: فروض الدراسة

١- توجد علاقة دالة إحصائيا بين رأي الطلاب في اكتساب المهارات الصحفية من خلال المشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقادهم بالاستفادة من هذه المهارات في مجال العمل بعد التخرج.

٢- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية.

٣- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج.

٤- توجد علاقة دالة إحصائيا بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

٥- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

١- ضرورة تحقيق النمو الشامل والمتوازن لطلاب الصحافة الذي يتطلب المزج بين المعارف النظرية والتدريب على المهارات الإعلامية تحت إشراف أساتذة الصحافة بأقسام الصحافة بالجامعات والأكاديميات والمعاهد المصرية.

٢- المنافسة الكبيرة بين الخريجين للعمل داخل المؤسسات الصحفية وهو ما يتطلب الاهتمام بمتطلبات سوق العمل التي أصبحت أكثر حاجة للمهارات من المعارف النظرية.

٣- إنشاء العديد من أقسام الصحافة والجامعات الحكومية والجامعات الخاصة أدت إلى زيادة في أعداد خريجي الصحافة ، والذي يمكن القول بصددها أنها زيادة كمية فهل هناك اهتمام مماثل بإعداد هؤلاء الخريجين كيفيا .

٤- محاولة التوصـــــل إلى إعـــــداد خريج وفقاً لمعايير الجودة التعليمية التي ظهرت حديثاً ، والأهم أن يتوافق إعداد خريج يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

سادساً: أهمية الدراسة:

١- تعد الصحافة المصرية سلطة شعبية وفقاً للقانون.

٢- ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت القضية موضوع الدراسة.

٣- يتعاظم دور الصحافة المصرية في المجتمع المصري بمرور الزمن .

٤- إكساب المهارات الإعلامية أحد المقومات الأساسية لتأهيل الطلاب لممارسة مهنة الصحافة وفقاً لمعايير الجودة الجديدة.

٥- التأكيد من توظيف الطلاب لدراستهم النظرية في مجال العمل الصحفي.

٦- تتنافس الصحافة كأحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري مع بقيـــة الوســـائل الأخرى وخاصة الوسائل التكنولوجية الحديثة منها وأهمها القنـــوات الفـــضائية والإنترنت وهو ما أكدته دراسات عديدة الأمر الذي يفرض عليها إعداد خريجين أكفاء يتحملون عبء هذه الوسائل التقنية ويحفظون لهل مكانتها وسلطتها فلم يعد هناك مكان للهواة في العمل الإعلامي عامة والصحفي خاصة.

سابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلي تحقيق جملة من الأهداف ، وتتمثل هذه الأهداف في التعرف علي:

١- المشكلات التي تعوق الطلاب في الاشتراك في إصدار هذه الصحف .

٢- المشكلات الفنية والإدارية التي تؤثر على إصدار هذه الصحف .

٣- العلاقة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومـــدى اعتقـــاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج.

٤- دلالة العلاقة بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة .

٥- العلاقة بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

ثامناً: الدراسات السابقة

تتعدد مصادر المشكلات البحثية، ومع ذلك تظل البحوث العلمية السابقة أحد أهم المصادر التي يلجأ إليها الباحثين للتعرف على طبيعة مشكلاتهم من جهة وكيفية معالجتها من جهة أخرى وفي ضوء المسح العلمي للدراسات السابقة استطاع الباحث حصر بعض الدراسات التي ترتبط بدرجة أو بأخرى بمشكلة الدراسة، والتي يتم عرضها وفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلي الأقدم على النحو الآتي:

(أ) الدراسات العربية:

١- دراسة نجوى إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥)[٧] بعنوان: (فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

وتهدف الدراسة : إلى التعرف على أهم مهارات الترجمة الإعلامية اللازمة لطلاب شعبة الإعلام التربوي أثناء الدراسة وبعد التخرج وكذلك أهم الموضوعات الدراسية المختلفة التي يحتاجها الطالب وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:-

مهارات البحث ومهارة النقل إلى لغة أخرى ومهارة إعادة بناء الجمل تقسي النص من أهم المهارات الواجب أن يتعلمها الطالب قبل وبعد تخرجه.

٢- دراسة شعبان شمس (٢٠٠٢) بعنوان (المشكلات التعليمية والتدريبية في أقسام الصحافة والإعلام)[٨] دراسة تطبيقية على قسم الصحافة والإعلام ـ كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر.

وتهدف الدراسة : إلى استطلاع المشكلات التعليمية والتدريبية التي تواجه قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي:

عدم وجود برنامج واضح ومحدد لتدريب الطلاب بالقسم وعدم توافق التدريب العملي مع الدراسة النظرية، غياب بعض الطلاب عن حضور التدريب وغياب المدرسين وقلة الحوافز المادية للمدربين وميل المدربين من إلقاء المحاضرات بدلاً من التفرغ للعملية التدريبية.

٣- دراسة أسماء حسين حافظ (١٩٩٩) بعنوان (التدريب الإعلامي الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح[٩].

وتوصلت إلى نتائج أهمها:

١- الارتباط بين التحصيل الدراسي النظري والتدريب العملي محدود .

٢- أن التدريب العملي لطلبة الصحافة لا يلقى الاهتمام الكافي من القائمين عليه ولا يفي بمتطلبات الطلاب للتزود بالمهارات ويحتاج الكثير من الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة كما يوجد حد أدني من التوحيد بين برامج التدريب في جميع أقسام الصحافة بالكليات الجامعية.

٣- توصلت الدراسة إلى وضع نموذج لبرنامج تدريبي لتأهيل وتدريب طلاب قسم الصحافة بالجامعات المصرية.

٤- دراسة نجوى كامل وأميرة العباسي (١٩٩٧) بعنوان (التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية) وتهدف الدراسة إلى تقويم واقع التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية في مرحلة البكالوريوس[١٠].

وتوصلت إلى نتائج أهمها:

أن المناهج الدراسية في حاجة إلى تحديث. كما أن المناهج الدراسية تفتقد إلى التوازن بين المواد النظرية والعملية وقلة الاستفادة الطلابية من التدريب الصحفي، مع غياب تصور واضح لأهداف وخطط التدريب وضعف الإمكانيات المادية والأجهزة التدريبية وقلة الوقت المخصص للتدريب وقصر التدريب على مقررات معينة، ضعف المهارات العملية لبعض المشاركين في برامج التدريب وعدم تفرغهم لمهام التدريب وضعف مردودية برامج التدريب الصحفي وغياب التنسيق والتعاون مع المؤسسات الصحفية فيما يتعلق بالتدريب.

٥- تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام التابع للمجالس القومية المتخصصة (١٩٨١) بعنوان (الصحافة والتطور التكنولوجي فى مصر حتى عام ٢٠٠٠م[١١]

وقد أوصى التقرير: بالاهتمام بالدراسات الإعلامية بالجانب التطبيقي والعملي والتركيز على الدراسات العلمية المتخصصة.

(ب) الدراسات الأجنبية:

١- دراسة استيفنون، روبرت؛ موفوتا كنبث (٢٠٠٥) وعنوانها (دراسة مقارنة للأداء في جريدة الطلاب بالكلية، الطلاب الأجانب مقابل الطلاب الأمريكيين)[١٢].

وتهدف الدراسة: عقد مقارنة بين مهارات الطلاب الأجانب مقابل الطلاب الأمـــريكيين في أدائهم الصحفي أثناء التدريب الصحفي بمجلة الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- أدت المقارنات بين أداء الطلاب للأجانب والأمـــريكيين فـــي المهـــارات الإعلامية بالصحف الجامعية إلى تحسين أداء الطلاب في الصحف الجامعية.

٢- أدت تلك المقارنات إلى زيادة معدل قراء الصحف الجامعيـــة مـــع زيـــادة مهاراتهم .

٢- تايز أندى ، ديوهي ــ سونيا (٢٠٠٥) بعنوان: الاتجاهات فـــي مجـــال التعلـــيم الإعلامي في عصر تقارب وسائل الإعلام، إعداد الطلاب للوظائف في بيئـــة الأخبـــار المتقاربة[١٣].

وتهدف الدراسة : إلى إبراز أراء التربويين فـــي مجـــالات الاتـــصالات الإعلاميـــة الجماهيرية والأخصائيين في مجال الأخبار التليفزيون حول تقارب وسائل الإعلام

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

أهمية مهارات الكتابة الأساسية أكثر من مهارات تقارب وســـائل الإعـــلام لتـــدريب الطلاب.

٣- هوفر أيريك (٢٠٠٥): وعنوانها: إمكانية المدارس الثانوية مثلها مثل الكليـــات العامة مراقبة وانتقاد صحف الطلاب ــ قواعد الحكومة الفيدرالية[١٤].

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

قرار المحكمة العليا عام ١٩٨٨ أعطى لمديري المدرسة الثانويـــة ســـلطة مراجعـــة المطبوعات والنشرات الخاصة بالطلاب أسوة بالكليات العامة.

أوضحت محكمة الاستئناف الفيدرالية أن العميد يتمتع بحصانة من أي قضية يرفعهـــا ضده رؤساء التحرير.

٤- دراسة إيليجبت، دانيال (٢٠٠٥) وعنوانها: تأثير الأخبار القصيرة في مقابـــل المقالات على الحرية التحريرية لصحف الكلية[١٥].

وتهدف الدراسة : إلى التوصل لحقوق الإصلاح الدستوري لصحف الكلية بالولايـــات المتحدة الأمريكية مع توضيح الحرية التحريرية لهذه الصحف.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١-توجد حرية صحيفة زائدة لصحف الكلية عن الحرية الممنوحة لصحف المدارس.

٢-توجد بعض العقبات المالية والدستورية أمام إصدار صحف الكلية كما توجد قيود على حرية التعبير من قبيل رئيس الجامعة على صحف الكلية تعوق تعليم الطلاب مهارات حرية التعبير عن الرأي.

٥- دراسة شينج هوانج أنشف (٢٠٠٤) بعنوان: جعل صحف الكلية مشتركة بين الدول(١٦). وتهدف الدراسة إلى الانتقال من صحيفة الطلاب الموجهة بواسطة الأمريكيين إلى صحيفة تعكس التنوع الواسع للجماهير في الحرم الجامعي لتحقيق الاتصال عبر الثقافات العالمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهميها:

١- وجود مشكلات عملية وصعوبات فلسفية بين ثقافات الدول واجهت تحقيق رغبة الصحيفة الطلابية.

٢- ضرورة الاتفاق على تحديد تعريفات للأخبار عند تدريب صحفيين المستقبل.

٦- مانزوكاثلين كيندي (٢٠٠٤): بعنوان: إحياء كلية فلوريدا للصرف(١٧).

وتهدف الدراسة إلى كتابة تقرير عن خطة ٢٠٠٤ لكلية المجتمع Manatee في فلوريدا من أجل إحياء إحدى صحف الحرم الجامعي حيث تمت مناقشة أسباب إغلاق الصحيفة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : تأثيرات سلبية على الكليات كنتيجة لإغلاق صحف الطلاب.

٧- دراسة ويسلون لوري ولي بيكر (٢٠٠١) بعنوان :

أهمية المهارة التكنولوجية في النجاح في الحصول في النجاح في الحصول على العمل في وسائل الإعلام .

The important of technological skill on job finding success in mass communication labor market(١٨).

وتهدف الدراسة : إلى الكشف عن العلاقة بين إلمـــام خريجـــي الـــصحافة بالمعرفـــة التكنولوجية ومدى إتقانه للمهارات والتعامل معها وبين نجاحه في الحصول على وظيفة في العمل الإعلامي.

وتوصلت إلى نتائجها أهمها:

أن التحصيل الدراسي لمهارات التعامل مع التكنولوجيا يساعد الخريج على استخدام هذه التكنولوجيا بشكل جيد في عمله المستقبلي.

٨- دراسة أتكنز ــ تشالزك ــ ديجونج ــ ويليام (٢٠٠٠): وعنوانها تغطية أخبـــار الكحوليات والمخدرات في صحف الكلية بالولايات المتحدة الأمريكية[١٩].

وتهدف إلى:

معالجة الطلاب لقضايا استخدام المخدرات والكحوليات في صحف الكليـــة بالولايـــات المتحدة الأمريكية. تم اكتشاف أن المقالات المتعلقة بالكحوليات ظهرت في إصدار واحد من كل إصدارين بينما تم اكتشاف أن المقالات بالمخدرات ظهرت في إصدار واحد من كل خمسة إصدارات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: الدور الإيجابي للصحف الصادرة من طلبة الكليـــة كان لها تأثير إيجابياً على الطلاب.

٩- دراسة وان، دانيال (١٩٩٨): بعنوان تغطية الجرائد الغيـــر العادلـــة للمهـــارات الرياضية للرجال والنساء فـــي الجامعـــات الـــصغيرة والمتوســـطة والكبيـــرة الحجم[٢٠].

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى:

مساواة الصحفيين بين الرجال والنساء في التغطية الصحفية لصحف الجامعية للمهارات الرياضية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- عـــدم المســـاواة في التغطية الصحفية بين الرجال والنساء فـــي التوعيـــة والمهارات الرياضية.

٢- التحيز إلى الرجال في التغطية الصحفية للمهارات الرياضية.

١٠- دراسة بداولي، أدوارد آلان (١٩٩٧) بعنوان: تعليم الطلاب بالجامعة كيفية استخدام مهارات المدافعة من خلال وسائل الإعلام[٢١].

تهدف الدراسة : للتعرف على إلى أي مدى اكتسب الطلاب بالجامعة مهارات تفيدهم في عملية التأثير على تنمية الخدمات الأساسية التي تشبع حاجات الأفراد.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

اكتسب طلاب بالجامعة بعض المهارات الجديدة من البرنامج التعليمي الذي أعد لهم وخاصة في الممارسة السياسية والخدمة الاجتماعية والتأثير المباشر على المواطنين الحكوميين من خلال كتابة الخطابات والمشاركة في الاجتماعات وإعداد الأدلة والاستشهاد.

١١- دراسة لاتوريت، ديب وآخرون (١٩٩٦): بعنوان: مدخل متكامل لدراسة جماهير وسائل الإعلام [٢٢].

تهدف الدراسة : إلى التعرف على مكان استخدام وسائل الإعلام في حياة طلاب أقسام الصحافة بالجامعة وتوصلت الدراسة لنتائج هامة:

١- وسائل الإعلام لها دور مؤثر في طلاب قسم الصحافة.

٢- وسائل الإعلام تساعد على رسوخ القيم الاجتماعية لدى الطلاب وتنمي مهاراتهم الإعلامية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

تعددت أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمعالجة البحثية عن دور الصحف الجامعية في إكساب الطلاب المهارات الإعلامية .

وقد تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة .
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة .
- كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في اختيار بعض أدوات جمع البيانات ، ومقارنة النتائج وتحديد أوجه اتفاق النتائج وأوجه الاختلاف بينها.

 الاهتداء إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة.

تاسعاً : مفاهيم الدراسة:

١ – الدور:

تعرف كلمة الدور في اللغة العربية على أنه توقف كل من الشيئين عن الآخر[٢٣].

ويعرف الدور:

بأنه مجموعة من الوظائف والمهام الأساسية التي يمكن أن يضطلع بها جهاز معين[٢٤].

ويعرفه أيضاً بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالسلوك التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة[٢٥].

وهناك تعريف أخر للدور بأنه الجزء الذي يأخذه شخص من الحياة أو أي نشاط آخر وهو الجزء الخاص بالممثل في المسرحية[٢٦].

التعريف الإجرائي للباحث لكلمة الدور: الوظائف التي تقوم بها الصحف الجامعية في تحقق التنمية لطلاب شُعب الصحافة وللقراء.

٢ – الصحف الجامعية (التعريف الإجرائي):

المقصود بالصحف الجامعية من وجهة نظر الباحث: هي المطبوعات التي تصدرها أقسام الصحافة ومعاهد الإعلام بصفة منتظمة أو غير منتظمة ويقوم بتحريرها وإخراجها طلاب أقسام الصحافة ويشرف عليها أستاذة الصحافة بالجامعات والمعاهد المصرية.

٣ – المهارات الإعلامية:

تعرف كلمة "**المهارة**" Skills في المعجم التربوي على أنها السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال في اقل وقت وجهد ممكن.

وتعريف " **المهارات الإعلامية:** على أنها قدره طالب الإعلام على أداء أي عمل بسرعة وإتقان[٢٧].

وتعرف "**المهارة الإعلامية**": على أنها قدرة طالب الإعلام على أداء أي عمل بأقل مجهود وتكاليف [٢٨].

وتعرف **المهـــارة** بأنها فعل يتشكل بالتكرار يتميز بدرجة عالية من الأداء ويؤدي تلقائياً تقريباً [٢٩].

فالمهارة تعبر عن مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناســقة التـــي تنمـــو بـــالتعليم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان.

وتعـــــرف المهارة بأنهـــا القدرة على المبادئه بالتفاعل مع الآخرين والتعبيـــر عـــن المشاعر السلبية والإيجابية وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل بما يتناسب وطبيعـــة الموقف[٣٠].

ويعرف **ريجبيو** المهارات بأنها مكون متعدد الأبعاد متضمن مهارة الإرسال والاستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء أكان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظياً[٣١].

التعريف الإجرائي للباحث (المهارات الإعلامية):

المقصود بها القدرة على أداء المهمة الإعلامية المكلف بها الطالب بـــشعب الـــصحافة بالجامعات المصرية في أقل وقت وجهد وتكاليف .

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراســـــة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقـــويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقـــائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، كما أن هذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جميع البيانات وإنما يمتد بحالها إلى تصنيف البيانات والحقـــائق وتحليهـــا تحلـــيلاً شـــاملاً واستخلاص نتائج تؤدي إلى إمكانية إصدار تقيمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها[٣٢].

٢- منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي هو أنسب المناهج العملية وأكثرها ملائمة للدراسات الوصـــفية بصفة عامة ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمـــع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة مـــن الإجــراءات المنظمة[٣٣].

٣- أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان

اعتمدت الدراسة الحالية علي استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح ، لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين ، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية ، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

(أ) – استمارة استبيان الطلاب :

تم إعداد إستمارة إستبيان الطلاب وفقاً للخطوات التالية :

- تم صياغة وترتيب أسئلة الاستمارة لتشمل على أسئلة شخصية وموضوعية وأسئلة لقياس مدى صدق المبحوث وقد بلغ عدد الأسئلة ١٣ سؤالاً غطت جميع جوانب البحث.
- تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين وقد استغرق استيفاء بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٢٥-٣٥) دقيقة.
- وهي مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

صدق الاستبيان: تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإعلام والإعلام التربوي والإحصاء ومناهج البحث والتربية والعلوم الاجتماعية وكانت نسبة الاتفاق بينهم٨٥% وهي نسبة مرتفعة ليصبح عدد أسئلة الاستمارة ١١ سؤال كما تم تصميم وإخراج الجداول التحليلية[*]

ثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان مرتين على عدد ١٠٠ مفردة من مفردات البحث يفصل بين كل فترة منهما فترة زمنية قدرها ١٥ يوماً وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق ما بين (٣٠-٣٥) دقيقة وباستخدام معامل جيتمان كان معامل الثبات يساوى ٠,٩١ ومعامل الصدق ٠,٩٤

السادة الأساتذة محكمي إستمارة الطلاب

(*) الأستاذ الدكتور/محمد منير حجاب : أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج.

الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

(ب) استمارة استبيان السادة أساتذة الصحافة:

تم إعداد استمارة الأساتذة طبقا للخطوات التالية :

- تم صياغة وترتيب أسئلة الاستمارة لتشمل على أسئلة شخصية وموضوعية وأسئلة لقياس مدى صدق المبحوث وقد بلغ عدد الأسئلة ١٣ سؤالاً غطت جميع جوانب البحث.

- تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين وقد استغرق استيفاء بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٢٥-٣٥) دقيقة.
- وهي مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

صدق الاستبيان: تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإعلام والإعلام التربوي والإحصاء ومناهج البحث والتربية والعلوم الاجتماعية(*) وكانت نسبة الاتفاق بينهم ٨٠% وهي نسبة مرتفعة ليصبح عدد أسئلة الاستمارة ١٠ سؤال كما تم تصميم وإخراج الجداول التحليلية.

ثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان مرتين على عدد ١٠٠ مفردة من مفردات البحث يفصل بين كل فترة منهما فترة زمنية قدرها ١٥ يوماً وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق ما بين (٣٠-٣٥) دقيقة وباستخدام معامل جيتمان كان معامل الثبات يساوى ٠,٩١ ومعامل الصدق ٠,٩٤

السادة الأساتذة محكمي إستمارة الطلاب

(١) الأستاذ الدكتور/محمد منير حجاب أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج.

(٢) الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

(٣) الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

٣- حدود الدراسة:

أ- الحد المكاني:

بلغت حدود الدراسة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة ـ كلية الإعلام وجامعة طنطا وجامعة كفر الشيخ وجامعة سوهاج وأكاديمية الإعلام).

ب- الحد الزماني :

استغرقت الدراسة فترة خمسة أشهر ٢٠٠٥/٨/١ وحتى ٢٠٠٦/٢/١م

نظرية الدراسة

إلحادي عشر: النظرية العملية للدراسة:

نظرية التعليم الاجتماعي:

تفترض نظرية التعليم الاجتماعي العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد في السلوك الإنساني تعمل على إكساب المتلقي المعلومات المفيدة من خلال وسائل الإعلام التي تقوم بدورها في إعداد المعاني ونشرها وبالتالي يكتسبها المتلقي من خلال عملية التعليم وتأثيراتها في أنماط سلوكه[٣٤].

وتعد نظرية التعليم الاجتماعي أكثر نظريات الإعلام مناسبة للدراسة الحالية لأسباب التالية:

١- إن نظرية التعليم الاجتماعي تفترض أن يكتسب المتلقين عادات وقيم ومهارات جديدة من خلال متابعتهم للمواد التي تبث من خلال وسائل الإعلام وأيضاً أثناء تدريب طلاب شُعب الصحافة على المهارات الإعلامية من خلال التعامل مع أستاذة الصحافة وملاحظتهم باعتبارهم أستاذة لهم . يقومون بعملية تدريبهم على المهارات الصحفية حيث يميل الطلاب إلى الاقتباس والتقليد والتقمص لأستاذتهم أثناء وبعد التدريب.

٢- أن وسائل الإعلام تعمل على اكتشاف المواهب والقدرات التي تصلح أن تكون قدوة حسنه في المجتمع وتقوم بتقديمها للمتلقيين من أجل التعليم والاعتاد بها[٣٥].

٣- وهذه النظرية توضح كيفية التعلم والتدريب للمهارات الصحيفة للطلاب شُعب الصحافة بأقسام الإعلام بالجامعات المصرية من خلال الملاحظة والاستثارة والتقليد.

الثاني عشر :عينة الدراسة :

طبق الباحث الدراسة علي عينة من طلاب الجامعات المشاركين في إصدار الصحف الجامعية بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة. وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في تخصصات الصحافة وخاصة المشرفين على الصحف الجامعية والخبراء في مجال الصحف الجامعية وبلغ عددها (١٠٠) مفردة.

وقد روعي في جميع العينات أن أعمار أفراد العينة كانت من الرجال والسيدات ما بين (١٨ – ٦٠) عاماً ، وقد تم إختيارهم بطريقة (العمدية) بعد إستبعاد الإستمارات الغير مكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الإستجابات .

وفيما يلي عرض لخصائص العينة :

جـــــدول رقم (١)

خصائص عينة الطلاب وفقا للنوع والقسم العلمي والسنة الدراسية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	١٩٠	٤٧,٥
	إناث	٢١٠	٥٢,٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
الشعبة العملية	الإعلام	٩٠	%٢٢,٥
	الصحافة	١١٠	%٢٧,٥
	الإعلام التربوي	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
السنة الدراسية	الأولي	٨٢	٢٠,٥
	الثانية	٢١٢	٥٣,٠
	الثالثة	٤٥	١١,٣
	الرابعة	٦١	١٥,٢
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث في العينة بلغت ٥٢,٥% بينما بلغت نسبة الذكور ٤٧,٥% ، كما يتبين من الجدول أن تخصص الإعلام التربوي جاء في مقدمة التخصصات التي يدرس بها طلاب العينة حيث بلغ ٥٠% ، يليه شعبة الصحافة بنسبة ٢٧,٥% ، ثم الإعلام بنسبة ٢٢,٥% ، كما يوضح الجدول أن نسبة الطلاب بالفرقة الثانية أعلى نسبة حيث بلغت ٥٣% يليها طلاب الفرقة الأولى بنسبة ٢٠,٥% ثم الفرقة الرابعة بنسبة ١٥,٣% وأخيراً الفرقة الثالثة بنسبة ١٥,٢%.

جـــــدول رقم (٢)

خصائص عينة الأساتذة وفقا للنوع والقسم العلمي والسن والوظيفة وعدد سنوات الخبرة في التدريس ــ العمل الصحفي ــ الخبرة الإدارية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٤٨	٤٨%
	إناث	٥٢	٥٢%
السن	من ٣٠: أقل من ٤٠ سنة	٦٠	٦٠
	من٤٠: أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٣٦
	من ٥٠ : أقل من ٦٠ سنة	٤	٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠%
القسم العلمي	الإعلام	٢٤	٢٤
	الصحافة	٣٦	٣٦
	الإعلام التربوي	٣٢	٣٢
	علوم المسرح	٨	٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠%
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ١٠ سنوات	٤٨	٤٨
	من١٠: أقل من٢٠ سنة	٣٢	٣٢
	٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٢٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠%
الوظيفة	هيئة معاونة	٢٨	٢٨
	مدرس	٤٣	٤٣
	أستاذ مساعد	٢٥	٢٥
	أستاذ	٤	٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الأساتذة من الإناث كانت ٥٢% يليها الذكور بنسبة ٤٨% ونسبة الأساتذة من ٣٠-٤٠ كانت ٦٠% من بين٤٠-٥٠ بلغت ٣٦% ومن ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بلغت ٤%. ونسبة أستاذة الصحافة بلغت ٣٦% يليها أستاذة الإعلام بنسبة ٣٢% يليها الإعلام بنسبة ٢٤% وأخيراً المسرح بنسبة ٨% ونسبة سنوات الخبرة في التدريس أقل من ١٠سنوات ٤٨% ومن ١٠-٢٠سنة ٣٢%، ٢٠ سنة فأكثر ٢٠% والهيئات المعاونة ٢٨% ومدرس بنسبة ٤٣% وأستاذ مساعد ٢٥% ، أستاذ بنسبة ٤%.

الثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for social science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- اختبار كا٢ لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

٤- اختبار معامل التوافق .

الرابع عشر: الإطار النظري للدراسة:

تعريف المهارة :-

يعرف قاموس علم النفس الإنمائي والتعليمي المهارة بأنها القدرة على أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف معين .

ويعرفها أحمد حسين اللقاني بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت أو الجهد والتكاليف .

(أ) أهمية المهارات:

١- إكساب الإنسان القدرة على أداء العمل بإتقان وسرعة.

٢- تشجيع الفرد على الإقبال على العلم والمعرفة والبحث العلمي.

٣- مساعدة الإنسان على التكيف مع التطورات العلمية الحديثة.

٤- معاونة الفرد على التفاعل مع الآخرين.

٥- تدريب الفرد على حب الابتكار والإبداع مع الحرص على التفوق بالنسبة لأقرانه[٣٦].

(ب) شروط اكتساب المهارة :

١- توافر الرغبة الكبيرة لتعليم المهارة.

٢- تقديم النصح المناسب في إكساب المهارة.

٣- توفير النموذج المناسب للمهارة.

٤- تشجيع المتدربين على إكسابهم المهارة.

٥- النقل الصحيح من النموذج.

٦- توافر التركيز والانتباه والإشراف خلال التدريب.

٧- يجب أن يكون المتدرب على درجة عالية من النضج العقلي[٣٧].

(ج) العوامل التي تساعد على إكساب المهارة :

١- توضيح أسلوب تعليم المهارة للمتدرب.

٢- يجب على المتدرب أن يتعرف علي وسائل التدريب لاختيار ما يناسبه منها.

٣- يفضل توافر الفهم الجيد للمتدرب وإن يمارس العمل تحت إشراف متخصصين على درجة عالية من الكفاءة [٣٨].

٤- التقييم المستمر للمتدرب للوقوف على نتائج التدريب وحالته النفسية.

٥- يجب على المدرب أن يكون مطيعاً محباً للمتدرب[٣٩].

٦- يتم تحليل المهارة إلى أجزاء وترتيب هذه الأجزاء في تتابع يساعد الطالب على إتقانها.

٧- يجب على المدرب تشجيع الطالب على تعليم المهارة باستمرار[٤٠].

(د) كيفية اكتساب المهارة[٤١]:

١- أن يكون المتدرب ملماً بالمعلومات الكافية عن المهارة التي يرغب أن يتعلمها.

٢- من الضروري أن يهتم المتدرب بالمهارة ككل بدايتها ونهايتها وأن يعود نفسه على الإتقان.

٣- يفضل ممارسة التدريب على المهارة تحت إشراف متخصصين وخبراء.

٤- يجب توفير التقييم المستمر لأدلة المهارة لمعالجة السلبيات أولا بأول.

(هـ) مستويات المهارة :

الملاحظة: وفيها يستخدم الإنسان جميع حواسه ويكون المتدرب فى حالة يقظة تامة لما يحدث.

مستوى التقليد: وفيه يؤدي المتدرب تمرينه وفقاً للبرنامج المعد له تحت إشراف دقيق ومستمر من المدرب.

مستوى التجريب: يعمل المتدرب التمرينات بحرية كي يكتسب الثقة بالنفس ويقيم نفسه بنفسه مع التحقيق من متابعة المدرب له.

مستوى الممارسة: في هذه الحالة يبدأ تكوين المهارة ويؤدي المتدرب المهارة بنفسه باستمرار مع قلة الأخطاء.

مستوى الإتقان: وفيه تتم تكوين المهارة فعلاً ويصبح أداء المتدرب تلقائياً بسهولة وبسرعة وبثقة مع قلة الأخطاء وزيادة في الإنتاج.

مستوى الإبداع: وهنا يكون المتدرب أصبح لديه القدرة على الابتكار في أداء المهارة[٤٢].

المهارات الصحفية

المهارة الصحفية : هي مجموعة من القدرات والاستعدادات التي يمتلكها الطلاب في أقسام الصحافة والإعلام والتي تزيد بدورها من فاعلية عملهم في الصحف الجامعية داخل الكليات التي يدرسون بها. وقد أثبتت العديد من التجارب اكتشاف السلوك السوي عن طريق ملاحظة النماذج والتعليم بالقدوة كما يساعد اكتساب المهارات على إحداث تغييرات سلوكية[٤٣].

أشكال المهارات الصحفية :

١- استخدام الحاسبات الآلية والإنترنت والكاميرات الرقمية والتعامل مع قواعد البيانات والسجلات الرقمية والأرشيف يحتاج إلى متطلبات مهارية يجب توافرها في الصحف [٤٤].

٢- مهارات في الإخراج الصحفي تعتمد النتائج التي يتم تحقيقها على المهارات والمواد المتاحة من تقنيات حديثة لتحل محل الأساليب التقليدية ومنها الإخـــراج الصحفي [٤٥].

٣- إن ظهور الإنترنت مزودة بالعناوين والنصوص والرسوم ويتيح للمخــرج الصحفي أن يعد نسخة الصفحة على شاشة المراقبة بالشكل الذي يريده مطبوعاً على الورق ويقوم بكافة التعديلات[٤٦].

مهارات استخدام الإنترنت في الإعلام :

توفر الإنترنت للإعلاميين فرصاً عديدة لتطوير مهاراتهم في البحث والتحليل للحصول على معلومات كثيرة من مصادر متعددة في وقت قصير وكــذلك التغطيــة الــصحفية الفورية للأحداث والاتصال المباشر بصناع الأحداث وإجراء حوارات فردية وجماعية مكتوبة مسموعة ومرئية[٤٧].

جوانب التعليم في المهارة :

ونعني بها مقدرة المتعلم على تنفيذ المهمة بسرعة ودقة وإتقان للخطــوات الواجــب إتباعها لتعليم المهارة[٤٨].

<u>مهارات الاتصال عند المصدر(القائم بالاتصال) :</u>

يرى البعض ضرورة توافر خمس مهارات أساسية للاتصال بالنسبة للمصدر:-

١- مهارتان منفصلتان بوضع الفكرة رموز وأكواد وهما الكتابة والتحدث لابد من وضع أفكارنا في كود أو رمز يعبر عنها فلو كنا سنكتب رسالة فإننا في حاجة إلى معرفة واستخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن الرسالة بشكل يفهمه المتلقي وكذلك عندما نتحدث عن أفكارنا يجب أن نعرف كيف نختار كلماتنـــا وكيــف ننطقها وكيف تفسر الرسائل التي نقولها (مراعاة الإطار الدلالي للمتلقي) .

٢- مهارتان متصلتان بفك الفكرة وهما القراءة ، الاستماع .

٣- المهارة الخامسة المقدرة على وزن الأمور والتفكير فنحن جميعا نتفق على أن مهارتنا في الاتصال ومقدرتنا على استخدام الكود تؤثر على مقــدرتنا على وضع فكرنا في رمز وقدرتنا على استخدام اللغة وتؤثر قدرتنا علــى الاتصال على أفكارنا نفسها .

ويكاد ينعقد إجماع علي أن مقدرة القائم بالاتصال اللغوية عنصر هام في عملية الاتصال فنحن كمصادر للاتصال مقيدون بقدرتنا على التعبير عن أهدافنا أي بمهارات الاتصال الضرورية المتوافرة لدينا والتي تمكننا من وضع فكرنا في كود يعبر تعبيرا دقيقا عن أهدافنا كما أن ضعف مهارات الاتصال تحد من أو تقيد أفكارنا وقدرتنا على التأثير في تلك الأفكار .

ويضع محمد عبد القادر بعض الصفات التي يجب توافرها في القائم بالاتصال في الصحافة أهمها (٤٩):-

١- أن يكون مقتنعا بهذا العمل.

٢- أن يكون ذا ثقة واسعة .

٣- أن يجيد الاتصال بالطلاب

٤- أن يتحلى بالصبر والحكمة

٥- أن يكون لديه المهارات العلمية والعملية لممارسة العمل الصحفي.

الخامس عشر: نتائج الدراسة

وفيما يلي يعرض الباحث لأهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت علـــى عينـــه مـــن الأساتذة – الطلاب ، للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تساعد في التعرف على ذلك الدور.

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية علي عينة الطلاب:

١ – مدة مشاركة الطلاب في إصدار صحيفة الكلية.

جـــــــدول رقم (٣)

تكرارات ونسب المدة الزمنية لمشاركة الطلاب في إصدار الصحف بالكليات .

العينة / المدة الزمنية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عامان	١١٧	٦١,٦	٩٥	٤٥,٢	٢١٢	٥٣
عام واحد	٤٣	٢٢,٦	٣٩	١٨,٦	٨٢	٢٠,٥
أربعة أعوام	٢٢	١١,٦	٣٩	١٨,٦	٦١	١٥,٣
ثلاثة أعوام	٨	٤,٢	٣٧	١٧,٦	٤٥	١١,٢
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تؤكد بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٣% من عينة الدراسة تـــشارك فـــي إصـــدار الصحف الجامعية منذ عامان وقد جاءت هذه المدة الزمنية في مقدمة فترات المشاركة من قبل الطلاب في إصدار الصحف الجامعية ، يليها المشاركة في إصدار الـــصحف الجامعية منذ عام واحد بنسبة ٢٠,٥% ، ثم المشاركة لمدة أربعة أعوام بنسبة ١٥,٣%، وأخيرا جاءت المشاركة لمدة ثلاثة أعوام بنسبة ١١,٢% من عينة الدراسة.كمـــا تـــدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٤,٩٦) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمـــة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامـــل التوافـــق ٠,٢٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع والمدة الزمنية لمشاركة الطلاب في إصدار الصحف الجامعية بالكليات فالإناث أكثر مشاركة من الذكور منذ الـــسنوات الأولي للالتحاق بالجامعة في إصدار هذه الصحف.

٢-أسباب مشاركة الطلاب في إصدار الصحف الجامعية

جـــــــدول رقم (٤)

تكرارات ونسب أسباب مشاركة الطلاب في إصدار الصحف الجامعية وفقا للنوع

العينـــــة / الأسبـــــاب	ذكـــور		إنــــاث		الإجمـــالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحب ممارسة العمل الصحفي	١٠٠	٥٢,٦٣	١٥٨	٧٥,٢٣	٢٥٨	٦٤,٥
تساعدني في العمل الصحفي بعد التخرج	٩٢	٤٨,٤٢	١٠٢	٤٨,٥٧	١٩٤	٤٨,٥
للمشاركة مع زملائي	٣٩	٢٠,٥٢	٥٦	٢٦,٦٦	٩٥	٢٣,٧٥
للحصول علي درجات أعلي في التدريب الميداني	٥٩	٣١,٠٥	٣٣	١٥,٧١	٩٢	٢٣,٠
تساعدني في فهم المقررات الدراسية	٢٢	١١,٥٨	١٨	٨,٥٧	٤٠	١٠,٠
للتسلية والمتعة	٩	٤,٦٣	٢٦	١٢,٣٨	٣٥	٨,٧٥
للكسب المادي	-	-	-	-	-	-
جملة من سئلوا	١٩٠		٢١٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب مشاركة الطلاب في إصدار الصحف الجامعية كان حبهم لممارسة العمل الصحفي وذلك بنسبة ٦٤,٥% ، يليه في الترتيب الثاني أنها سوف تساعــدهم في العمل الصحفي بعد التخرج بنسبة ٤٨,٥% ، وفي الترتيب الثالث لأسباب المشاركة جاءت المشاركة مع زملائهم بنسبة ٢٣,٧٥% ، ثم للحصول علــى درجات أعلى في الترتيب الميداني بنسبة ٢٣,٠% ، ثم لأنهــا تــساعدهم فــي فهــم المقررات الدراسية بنسبة ١٠,٠٠% وهو ما يكشف عن أتساع الفجوة بــين الجانــب النظري والجانب التطبيقي فيما نعلم الطلاب بالجامعات ، وأخيرا جاءت التسلية والمتعة

بنسبة ٨,٧٥% ، الأمر الذي يؤكد على جدية إصدار هذه الصحف ، ولم يذكر الطلاب أن هذه المشاركة كانت بسبب الكسب المادي.

٣- أنواع مشاركة الطلاب في إصدار صحيفة الكلية.

جـــــــدول رقم (٥)

تكرارات ونسب المدة الزمنية لمشاركة الطلاب في إصدار الصحف بالكليات

العينة / نوع المشاركة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تحرير المادة الصحفية	٩٦	٥٠,٥٢	١١١	٥٢,٨٥	٢٠٧	٥١,٧٥
جمع المادة الصحفية	١٠٠	٥٢,٦٣	٨٩	٤٢,٣٨	١٨٩	٤٧,٢٥
إخراج الصحيفة	٣٩	٢٠,٥٢	٣٠	١٤,٢٨	٦٩	١٧,٢٥
التخطيط لإصدار العدد	٢١	١١,٠٥	٢٢	١٠,٤٧	٤٣	١٠,٧٥
المراجعة التحريرية واللغوية	١٨	٩,٤٧	١٩	٩,٠٥	٣٧	٩,٢٥
التصوير الصحفي	١٨	٩,٤٧	١٧	٨,٠٩	٣٥	٨,٧٥
الكتابة الأدبية	٨	٤,٢١	١٣	٦,١٩	٢١	٥,٢٥
الحصول علي إعلانات للصحيفة	-	-	١٦	٧,٦١	١٦	٤,٠
جملة من سئلوا	١٩٠		٢١٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن المدة الزمنية لمشاركة الطلاب في إصدار الصحف بالكليات كانت كالتالي: تحرير المادة الصحفية بنسبة ٥١,٧٥% ، جمع المادة الصحفية بنسبة ٤٧,٢٥% ، إخراج الصحفية بنسبة ١٧,٢٥% ، التخطيط لإصدار العدد بنسبة ١٠,٧٥% ،المراجعة التحريرية واللغوية بنسبة ٩,٢٥% ، التصوير الصحفي بنسبة ٨,٧٥% ، الكتابة الأدبية بنسبة ٥,٢٥% ، الحصول على إعلانات الصحيفة بنسبة ٤,٠ %.

٤- أراء الطلاب حول اكتساب المهارات الصحفية من خلال المشاركة في إصدار صحيفة الكلية وفقا للنوع :

جـــدول رقم (٦)

تكرارات ونسب أراء الطلاب حول اكتساب المهارات الصحفية من خلال المشاركة في إصدار صحيفة الكلية وفقا للنوع

العينة / اكتساب المهارات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٨	٥١,٦	١٣٨	٦٥,٧	٢٣٦	٥٩
إلى حد ما	٩٢	٤٨,٤	٧٢	٣٤,٣	١٦٤	٤١
لا	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (٨,٢٣) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع وأراء الطلاب حول اكتساب المهارات الصحفية من خلال المشاركة في إصدار الصحف الجامعية بالكليات .

٥- المهارات الصحفية التي اكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية

جـــدول رقم (٧)

توزيع إجابات الطلاب حول المهارات الصحفية التي اكتسبوها من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية وفقا للنوع.

العينة / المهارات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهارات خاصة بالكتابة والتحرير	١٣٨	٧٢,٦	١٩٣	٩١,٩	٣٣١	٨٢,٨

	ك	%	ك	%	ك	%
مهارات التصميم والإخراج	٤٣	٢٢,٦	–	–	٤٣	١٠,٨
مهارات خاصة بالتحدث وجمع المعلومات	٩	٤,٧	١٧	٨,١	٢٦	٥,٦
الإجمالي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم المهارات الصحفية التي اكتسبوها من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية كانت مهارات خاصة بالكتابة والتحرير وذلك بنسبة ٨٢,٨% ، يليها في الترتيب الثاني مهارات التصميم والإخراج بنسبة ١٠,٨% ، وفي الترتيب الثالث جاءت المهارات الخاصة بالتحدث وجمع المعلومات بنسبة ٥,٦%.

كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (٥٣,٧٥) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع والمهارات الصحفية التي يكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية .

٦- مدي رغبة الطلاب في العمل الصحفي بعد التخرج :

جـــــدول رقم (٨)

توزيع إجابات الطلاب حول رغبتهم في العمل الصحفي بعد التخرج وفقا للنوع.

العينـــــة / الرغبة في العمل الصحفي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٦٨	٨٨,٤	١٩٤	٩٢,٤	٣٦٢	٩٠,٥
لا	٢٢	١١,٦	١٦	٧,٦	٣٨	٩,٥
الإجمالـــــــــي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (١,٨٠) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٧ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين النوع والرغبة في العمل الصحفي بعد التخرج .

٧- العمل الصحفي الذي يرغب الطلاب في ممارسته بعد التخرج من الكلية :

جـــــدول رقم (٩)

توزيع إجابات الطلاب حول رغبتهم في العمل الصحفي بعد التخرج وفقا للنوع

العينـــــة / العمل الصحفي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%

	ك	%	ك	%	ك	%
التحرير	١٠٨	٦٤,٣	١٤٢	٧٣,٢	٢٥٠	٦٩,١
الإخراج	٤٤	٢٦,٢	١٧	٨,٨	٦١	١٦,٩
الكتابة الأدبية	–	–	٢٧	١٣,٩	٢٧	٧,٥
التصوير	٨	٤,٨	٨	٤,١	١٦	٤,٤
الإعلان	٨	٤,٨	–	–	٨	٢,٢
الإجمالـــــــــــي	١٦٨	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الرغبة في العمل بالتحرير الصحفي جاءت فـــي مقدمـــة تفضيلاتهم بالعمل الصحفي بعد التخرج بنسبة ٦٩,١% ، يليها فـــي الترتيـــب الثـــاني الرغبة في العمل بالإخراج الصحفي بنسبة ١٦,٩% ، وفي الترتيـــب الثالـــث جـــاءت الرغبة في العمل بالكتابة الأدبية وذلك بنسبة ٧,٥%. بينما جاء التصوير الصحفي في الترتيب الرابع لتفضيل الطلاب في العمل الصحفي بعد التخرج وذلك بنسبة ٤,٤% من عينة الطلاب ، وأخيرا جاءت الرغبة في العمـــل بالإعلانـــات الصحفية وذلك بنـــسبة ٢,٢% من عينة الطلاب ، وتتفق هذه الرغبات مع استجابات الطلاب حول المهـــارات الصحفية التي اكتسبوها من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية .

كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (٤٩,٩٦) عند درجـــة حريـــة = (٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامـــل التوافق ٠,٣٥ وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع وتفضيل الطلاب لنـــوع العمل الصحفي بعد التخرج ففي حين يفضل الذكور العمل بالإخراج الصحفي بنـــسبة ٢٦,٢% في مقابل نسبة ٨,٨% يفضلن العمل بالإخراج ، وبينما تملـــن ١٣,٩% مـــن الإناث إلي الكتابة الأدبية في الوقت الذي لم يرغب فيه البنين في العمل بالكتابة الأدبية

٨- مدى متابعة الطلاب للإصدارات الصحفية في الكليات الأخرى.

جـــــــــدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب متابعة الطلاب للإصدارات الصحفية في الكليات الأخرى وفقا للنوع.

العينـــــــــة / المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد ما	٦٣	٣٣,٢	١١٢	٥٣,٣	١٧٥	٤٣,٨
لا	٨٢	٤٣,٢	٣٨	١٨,١	١٢٠	٣٠
نعم	٤٥	٢٣,٧	٦٠	٢٨,٦	١٠٥	٢٦,٢

الإجمالـــــــــي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن غالبية الطلاب يتابعون الإصدارات الصحفية في الكليـــات الأخرى وذلك بنسبة ٤٣,٨% ، بينما أكدت نسبة ٣٠% أنهم لا يتابعون هذه الإصدارات كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٣١,٠٧) عند درجـــة حريـــة = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامـــل التوافق ٠,٢٦ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع ومدى متابعة الطـــلاب للإصدارات الصحفية بالكليات الأخرى ، حيث ذكرت نسبة ٢٨,٦% من الإناث أنهـــم يتابعون الصحف التي تصدرها الكليات الأخرى في مقابل نسبة ٢٣,٧% من الـــذكور وهو ما يتضح معه تفوق الإناث في متابعة هذه الإصدارات .

٩- المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء العمل في صحفية الكلية :

جـــــــــدول رقم (١١)

تكرارات ونسب المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء العمل في صحفية الكلية وفقا للنوع

العينـــــــــة / المعوقـــــــــات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التمويل	٩٨	٥١,٥٧	١٠٨	٥١,٤٢	٢٠٦	٥١,٥
نقص الأجهزة الحديثة	٥٧	٣٠,٠	١٢٤	٥٩,٠٤	١٨١	٤٥,٢٥
تدخل إدارة الجامعة في التحرير	٤٦	٢٤,٢١	٧١	٣٣,٨٠	١١٧	٢٩,٢٥
التحفيز السلبي	٦٤	٣٣,٦٨	٣٩	١٨,٥٧	١٠٣	٢٥,٧٥
الإجمالـــــــــي	١٩٠		٢١٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعوقات التي تواجه الطلاب في صحيفة الكلية كانت التمويل بنسبة ٥١,٥٧% ذكور مقابل نسبة ٥١,٤٢إناث وإجمالي النسبة ٥١,٥%، وفي الترتيب الثاني جاء نقص الأجهزة الحديثة بنسبة ٣٠,٠% للذكور مقابـــل نـــسبـــة ٥٩,٠٤% إناث وإجمالي بنسبة ٤٥,٢٥% من إجمالي العينة الكلية، وفي الترتيب الثالث للمعوقات جاء تدخل إدارة الجامعة في التحرير بنسبة ٢٤,٢١% مقابل نسبة ٣٣,٨% إناث إجمالي النسبة ٢٩,٢٥% ، وفي المرتبة الأخيرة كان التحفيـــز الـــسلبي بنـــسبة ٣٣,٦٨% للذكور مقابل نسبة ١٨,٥٧% للإناث وإجمالي ٢٥,٧٥% من العينة .

١٠- مقترحات الطلاب لتطوير صحيفة الكلية :

جـــــــدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب مقترحات الطلاب لتطوير صحيفة الكلية وفقا للنوع.

العينـــــة / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
توفير الدعم المادي	٦٣	٣٣,٢	٨١	٣٨,٦	١٤٤	٣٦
تحفيز الطلاب علي المشاركة	٨١	٤٢,٦	٤٣	٢٠,٥	١٢٤	٣١
توفير الدعم الفني (أجهزة ومعدات)	٣٨	٢٠,٠	٦٥	٣١,٠	١٠٣	٢٥,٨
رعاية المسئولين لهذه الصحف	٨	٤,٢	٢١	١٠,٠	٢٩	٧,٣
الإجمالـــــــــي	١٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق أن توفير الدعم المادي جاء في مقدمة مقترحـــات الطـــلاب لتطوير صحف الكليات وذلك بنسبة ٣٦,٠% ، وفي الترتيب الثاني جاء تحفيز الطلاب علي المشاركة بنسبة ٣١,٠% من العينة ، وجاءت ضرورة توفير الدعم الفني من خلال توفير الأجهزة والمعدات في الترتيب الثالث بنسبة ٢٥,٨% من العينة ، وأخيرا يـــرى ٧,٣% من العينة أن رعاية المسئولين لهذه الصحف ضرورية لتطويرها .

كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٥,٨٥) عند درجـــة حريـــة = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامـــل التوافق ٠,٢٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع ومقترحـــات الطـــلاب لتطوير الإصدارات الصحفية بالكليات الجامعية.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية علي عينة الأساتذة :

١ – مدى صدور صحيفة بالكلية .

جـــــــدول رقم (١٣)

مدى إصدار الصحف بالكلية

إصدار الصحف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٦	%٩٦
لا	٤	%٤
الإجمالي	**١٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦% من إجمالي أفراد العينة أجابوا بنعم عن مدى إصدار الصحف بالقسم وأن نسبة ٤% فقط أجابوا لا.

٢- مدى انتظام هذه الصحف في الصدور .

جـــــــدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب انتظام هذه الصحف في الصدور وفقا لأراء الأساتذة.

انتظام الصحف	التكرار	النسبة المئوية
منتظمة	٥٢	٥٤,٢
غير منتظمة	٤٤	٤٥,٨
الإجمالي	**٩٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسب انتظام الصحف في الصدور كانت بنـــسبة ٥٤,٢% وأن نسبة غير انتظام الصحف في الصدور كانت ٤٥,٨٥%.

٣-أسباب عدم انتظام هذه الصحف في الصدور .

جـــــــدول رقم (١٥)

تكرارات ونسب أسباب عدم انتظام هذه الصحف في الصدور وفقا لأراء الأساتذة.

أسباب عدم انتظام الصحف	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود إمكانيات	٢٠	٤٥,٥
قصر مدة الفصل الدراسي	١٢	٢٧,٣
يعتبر الطلاب النشاط مضيعة للوقت	١٢	٢٧,٣
الإجمالي	**٤٤**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول السابق أن أسباب عدم انتظام هذه الصحف في الصدور وفقــاً لأراء الأساتذة تمثلت في : عدم وجود إمكانيات بنسبة ٤٥,٥% ، يليه قــصر مــدة الفــصل الدراسي بنسبة ٢٧,٣%، ثم اعتبار الطلاب أن النشاط مضيعة للوقت بنسبة ٢٧,٣%.

٤- مدى إقبال الطلاب علي المشاركة في إصدار الصحف .

جـــــــدول رقم (١٦)

تكرارات ونسب إقبال الطلاب علي المشاركة في إصدار الصحف وفقا لأراء الأساتذة.

مدى الإقبال	التكرار	النسبة المئوية
إقبال عادي	٦٠	٦٢,٥
متوسط	٢٤	٢٥,٠
ضعيف	١٢	١٢,٥
الإجمالي	**٩٦**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب يقبلون علي المشاركة في إصدار الصحف إقبال عادى وذلك بنسبة ٦٢,٥% ، وإقبال متوسط بنسبة ٢٥ % وإقبال ضعيف بنسبة ١٢,٥ % .

٥- أنواع مشاركة الطلاب في إصدار الصحف وفقا لأراء الأساتذة .

جدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب أنواع مشاركة الطلاب في إصدار الصحف وفقا لأراء الأساتذة

نوع المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
إعداد الموضوعات	٩٢	٩٥,٨٣
الكتابة	٥٦	٥٨,٣٣
عمليات الإخراج	٥٦	٥٨,٣٣
التصوير	٤٨	٥٠,٠
جملة من سئلوا	**٩٦**	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أنواع مشاركة الطلاب في إصدار الصحف وفقاً لأراء الأساتذة كانت كالآتي : إعداد الموضوعات بنسبة ٩٥,٨٣%، يليه الكتابة والإخراج بنسبة ٥٨,٣٣% ، ثم التصوير بنسبة ٥٠% .

٦- أكثر الطلاب مشاركة في إصدار الصحف الجامعية وفقا لأراء الأساتذة .

جدول رقم (١٨)

أراء الأساتذة حول أكثر الطلاب مشاركة في إصدار الصحف

الأكثر مشاركة	التكرار	النسبة المئوية

الإناث	٤٠	٤١,٧
المتفوقين في الأنشطة	٢٨	٢٩,٢
المتفوقين في الدراسة	٢٠	٢٠,٨
الذكور	٨	٨,٣
الإجمالي	**٩٦**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول السابق أن آراء الأساتذة حول أكثر الطلاب مشاركة في إصدار الصحف كانت من الإناث بنسبة ٤١,٧% والمتفوقين في الأنشطة بنسبة ٢٩,٢%، والمتفوقين في الدراسة بنسبة ٢٠,٨ % والمتفوقين من الذكور كانت ٨,٣ % .

٧- مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها وفقا لأراء الأساتذة.

جـــــدول رقم (١٩)

أراء الأساتذة حول مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها

مساحة الحرية	التكرار	النسبة المئوية
عالية	٥٢	٥٤,٢
متوسطة	٤٤	٤٥,٨
غير موجودة	–	–
الإجمالي	٩٦	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اجتياز الموضوعات وتنفيذها كانت عالية بنسبة ٥٤,٢% ومتوسطة بنسبة ٤٥,٨% غير موجود صفر%.

٨- المشكلات التي تعوق الطلاب عن المشاركة في الصحف الجامعية وفقا لأراء الأساتذة

جـــــدول رقم (٢٠)

أراء الأساتذة حول المشكلات التي تعوق الطلاب عن المشاركة في الصحف الجامعية.

المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد تشجيع من الكلية	**٤٨**	**٥٠,٠**
لا يوجد إلزام للطلاب بالمشاركة	**٣٢**	**٣٣,٣٣**

لا تحتسب المشاركة ضمن درجات أعمال السنة	٢٨	٢٩,١٧
عدم توافر الدعاية الكافية للصحيفة	٢٤	٢٥,٠
يعتبر الطلاب النشاط غير موجود	١٢	١٢,٥
جملة من سئلوا	٩٦	

يتضح من الجدول السابق أن أراء الأساتذة حول المشكلات التي تعوق الطلاب عن المشاركة في الصحف الجامعية تمثلت في: عدم وجود تشجيع من الكلية بنسبة ٥٠% ، يليه عدم وجود إلزام للطلاب بالمشاركة بنسبة ٣٣,٣٣% ، ثم لعدم احتساب المشاركة ضمن درجات أعمال السنة بنسبة ٢٩,١٧%، يليها عدم توافر الدعاية الكافية للصحيفة بنسبة ٢٥%، وأخيرا أن الطلاب يعتبرون النشاط غير موجود بنسبة ١٢,٥%.

٩-أهم المشكلات الإدارية والفنية التي تؤثر علي إصدار الصحف الجامعية وفقا لأراء الأساتذة

جـــــدول رقم (٢١)

أراء الأساتذة حول أهم المشكلات الإدارية والفنية التي تؤثر علي إصدار الصحف الجامعية

المشكلات	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود ميزانية دائمة	٧٦	٧٩,١٧
لا توجد تجهيزات فنية كافية	٤٨	٥٠,٠
عدم تحمس المسئولين لصدورها	٣٢	٣٣,٣٣
لا توجد لائحة حديثة خاصة بالتدريب العملي	٢٤	٢٥,٠
تدخل إدارة الجامعة في تحرير الصحيفة	٢٠	٢٠,٨٣
انشغال أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة	١٦	١٦,٦٧
جملة من سئلوا	٩٦	

يتضح من الجدول السابق أن أراء الأساتذة حول أهم المشكلات الإدارية والفنية التي تؤثر على إصدار الصحف الجامعية جاء في مقدمتها : عدم وجود ميزانية دائمة بنسبة ٧٩,١٧% ، يليها لا توجد تجهيزات فنية كافية بنسبة ٥٠% من العينة ، يليها عدم تحمس المسئولين لصدورها بنسبة ٣٣,٣٣%، ثم جاء لا توجد لائحة حديثة خاصة بالتدريب العملي بنسبة ٢٥% ، يليه تدخل إدارة الجامعة في تحرير الصحيفة بنسبة ٢٠,٨٣%، وأخيرا انشغال أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة بنسبة ١٦,٦٧%

١٠- مدي استفادة الطلاب المشاركون في إصدار هذه الصحف وفقا لأراء الأساتذة .

جـــــدول رقم (٢٢)

أراء الأساتذة حول مدي استفادة الطلاب المشاركون في إصدار هذه الصحف .

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٠	٨٣,٣
لا	١٦	١٦,٧
الإجمالي	٩٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أراء الأساتذة حول مدى استفادة الطلاب المشاركون في إصدار هذه الصحف كانت نعم بنسبة ٨٣,٣% ولا بنسبة ١٦,٧% .

١١- المهارات الإعلامية التي اكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية وفقا لأراء الأساتذة .

جدول رقم (٢٣)

توزيع إجابات الأساتذة حول المهارات الصحفية التي يكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات الكتابة	٨٠	٨٣,٣٣
مهارات الإعداد	٧٢	٧٥,٠
مهارات التحرير	٧٢	٧٥,٠
مهارات الإخراج	٦٤	٦٦,٦٧
القدرة على التعامل مع المصدر	٤٤	٤٥,٨٣
مهارة الصياغة الصحفية	٤٠	٤١,٦٧
القدرة على اختيار الأفكار الجيدة	٣٦	٣٧,٥
مهارات تنظيم العمل	٣٢	٣٣,٣٣
مهارات الإعلان	٢٩	٣٠,٢٠
مهارة الاختصار	٢٨	٢٩,١٦
مهارة إعادة الصياغة	٢٦	٢٧,٠٨
جملة من سئلوا	٩٦	

يتضح من الجدول السابق أن إجابات الأساتذة حول المهارات الصحفية التي يكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية كانت : مهارة الكتابة بنسبة ٨٣,٣٣% وفي الترتيب الأول ، ثم مهارة الإعداد والتحرير بنسبة ٧٥% لكل منهما ، تليها مهارة الإخراج بنسبة ٦٦,٦٧% ، ثم مهارة القدرة على التعامل مع المصدر بنسبة ٤٥,٨٣%، ثم مهارة الصياغة الصحفية ٤١,٦٧%، ثم جاءت مهارة القدرة على اختيار الأفكار الجيدة بنسبة ٣٧,٥% ، ثم مهارة الاختصار بنسبة ٢٩,١٦% ، وأخيرا جاءت مهارة إعادة الصياغة بنسبة ٢٧,٠٨% من جملة من سئلوا .

١٢ – مقترحات الأساتذة لتطوير الصحف الجامعية .

جــــــدول رقم (٢٤)

أراء الأساتذة حول أهم المقترحات لتطوير الصحف الجامعية

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
توفير مناخ حرية أوسع	٢٤	٢٥,٠
كل ما سبق	٢٤	٢٥,٠
توفير الإمكانيات المادية اللازمة	١٦	١٦,٧
عقد دورات تدريبية خاصة بتصميم الصحف	١٦	١٦,٧
إشراف الأساتذة علي إصدار هذه الصحف	١٦	١٦,٦
الإجمالي	٩٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أراء الأساتذة حول أهم المقترحات لتطوير الصحف الجامعية جاءت وفقا للترتيب الأتي : توفير مناخ حرية أوسع وكل ما ذكر في الجدول بنسبة ٢٥,٠% ، يليه كل من توفير الإمكانيات المادية اللازمة وعقد دورات تدريبية

خاصة بتصميم الصحف بنسبة ١٦,٧ % ، يليها إشراف الأساتذة على إصدار هـذه الصحف بنسبة ١٦,٦% .

ثانياً: اختيار صحة الفروض وتحليل النتائج:

الفرض الأول للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالـة إحـصائيا بـين رأي الطلاب في اكتساب المهارات الصحفية من خلال المشاركة في الـصحف الجامعيـة ومدى اعتقادهم بالاستفادة من هذه المهارات في مجال العمل بعد التخرج.

جـــــــدول رقم (٢٥)

العلاقة بين رأي الطلاب في اكتساب المهارات الصحفية ومدى اعتقادهم بالاستفادة من هذه المهارات بعد التخرج.

مدى الاستفادة / اكتساب المهارات	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٢٨	٦٣,٠	٨	٢١,١	٢٣٦	٥٩,٠
إلى حد ما	١٣٤	٣٧,٠	٣٠	٧٨,٩	١٦٤	٤١,٠
لا	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٣٦٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (٢٤,٩٩) عند درجة حرية = (١) وهـــي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين رأي الطلاب في اكتساب المهـــارات الصحفية ومدى اعتقادهم بالاستفادة من هذه المهارات بعد التخرج ، فالطلاب الأكثـــر اكتسابا للمهارات الصحفية أكثر اعتقادا بالاستفادة من هذه المهارات الـــصحفية بعـــد التخرج .

الفرض الثاني للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بـــين المـــدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية .

جـــــــدول رقم (٢٦)

العلاقة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية

اكتساب المهارات / مدة المشاركة	نعم		إلي حد ما		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أربعة أعوام	١١٦	٤٩,٢	٩٦	٥٨,٥	٢١٢	٥٣,٠
ثلاثة أعوام	٦٥	٢٧,٥	١٧	١٠,٤	٨٢	٢٠,٥
عامـــــان	٢٦	١١,٠	٣٥	٢١,٣	٦١	١٥,٣
عام واحـــد	٢٩	١٢,٣	١٦	٩,٨	٤٥	١١,٣
الإجمـــــالي	٢٣٦	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٢,٨٤) عند درجة حرية = (٣) وهـــي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين المدة الزمنية للمشاركة في الـــصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية ، حيث يتضح من الجدول أن نسبة ٥٣% من الطلاب الذين شاركوا في إصدار هذه الصحف لمدة أربعة أعوام قد اكتسبوا مهارات صحفية من هذه المشاركة ، ولمدة ثلاث ســنوات بنــسبة ٢٠,٥ % ، ولمــدة عامان بنسبة ١٥,٣ % ، ولمدة عام واحد بنسبة ١١,٣ % ، وهو ما يمكن معه القول بأنه كلما زادت المدة الزمنية للمشاركة زادت فرصة اكتــساب المهــارات الــصحفية للمشاركين في إصدار الصحف الجامعية .

الفرض الثالث للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بــين المــدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج.

جـــــــدول رقم (٢٧)

العلاقة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج.

مدى الاستفادة / مدة المشاركة	نعم		إلي حد ما		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أربعة أعوام	١٩١	٥٢,٨	٢١	٥٥,٣	٢١٢	٥٣,٠
ثلاثة أعوام	٦٥	١٨,٠	١٧	٤٤,٧	٨٢	٢٠,٥
عامـــــان	٦١	١٦,٩	–	–	٦١	١٥,٣
عام واحـــد	٤٥	١٢,٤	–	–	٤٥	١١,٣
الإجمـــــالي	٣٦٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٣,٢٠) عند درجة حرية = (٣) وهـــي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين المدة الزمنية للمشاركة في الـــصحف الجامعية ومدى اعتقاد الطلاب بالاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعــد التخرج .

حيث يتضح من الجدول أن نسبة ٥٣,٠% من الطلاب الذين شاركوا في إصدار هذه الصحف لمدة أربعة أعوام ، يليها ٢٠,٥ % لمدة ثلاث سنوات ، ثم عامان بنسبة ١٥,٣ % ، ثم عام واحد بنسبة ١١,٣ % ، وهو ما يمكن معه القول بأنه كلما زادت المدة الزمنية للمشاركة زادت فرصة الاستفادة من المهارات الصحفية في مجال العمل بعد التخرج وذلك للمشاركين في إصدار الصحف الجامعية.

الفرض الرابع للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

جـــــدول رقم (٢٨)

العلاقة بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

انتظام الصحف / إقبال الطلاب	منتظمة		غير منتظمة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إقبال عادي	٤٤	٨٤,٦	١٦	٣٦,٤	٦٠	٦٢,٥
إقبال متوسط	٨	١٥,٤	١٦	٣٦,٤	٢٤	٢٥,٠
إقبال ضعيف	–	–	١٢	٢٧,٣	١٢	١٢,٥
الإجمالي	٥٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٩٦	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٧,٢٥) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٧ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة، حيث يتضح من الجدول السابق أنه كلما كانت الصحف الجامعية أكثر انتظاما كلما أزداد إقبال الطلاب علي المشاركة فيها .

الفرض الخامس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة .

جـــــدول رقم (٢٩)

العلاقة بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبالهم علي المشاركة في هذه الصحف وفقا لأراء الأساتذة.

مساحة الحرية / إقبال الطلاب	عالية		متوسطة		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك
إقبال عادي	٣٢	٦١,٥	٢٨	٦٣,٦	٦٠	٦٢,٥
إقبال متوسط	١٦	٣٠,٨	٨	١٨,٢	٢٤	٢٥,٠
إقبال ضعيف	٤	٧,٧	٨	١٨,٢	١٢	١٢,٥
الإجمالي	٥٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٩٦	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٣,٦٢) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٩ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين مساحة الحرية المتاحة للطـــلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة، فكلما كانت مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار الموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية أكبر كلما أزداد مـــستوى إقبـــال الطلاب علي المشاركة فيها .

الفرض السادس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين استفادة الطلاب من المشاركة في الصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

جـــــــدول رقم (٣٠)

العلاقة بين استفادة الطلاب من المشاركة في الصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة.

مدى الاستفادة / إقبال الطلاب	نعم		لا		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك
إقبال عادي	٦٥	٧٠,٠	٤	٢٥,٠	٦٠	٦٢,٥
إقبال متوسط	٢٠	٢٥,٠	٤	٢٥,٠	٢٤	٢٥,٠
إقبال ضعيف	٤	٥,٠	٨	٥٠,٠	١٢	١٢,٥
الإجمالي	٨٠	١٠٠	١٦	١٠٠	٩٦	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢٥,٩٢) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٦ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة استفادة الطلاب من المشاركة في الصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب علي المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقا لأراء الأساتذة ، فكلما كانت استفادة الطلاب من المشاركة في الصحف الجامعية أكبر كلما أزداد مستوى إقبال الطلاب علي المشاركة فيها .

السادس عشر: النتائج العامة للدراسة:

١- توجد علاقة دالة بين النوع والمدة الزمنية لمشاركة الطلاب في إصدار الصحف الجامعية بالكليات.

٢- شارك الطلاب في إصدار الصحف الجامعية لحبهم لممارسة العمل الصحفي ولان المشاركة تساعدهم على فهم المقررات الدراسية وأيضاً من أجل الحصول على درجات أعلى في التدريب الميداني ولمساعدة الطلاب على العمل الصحفي بعد التخريج وبعضهم يرى أن المشاركة من أجل التسلية والمتعة مع الزملاء.

٣- كانت نسبة مشاركة الطالبات في التدريب أكثر من الطلاب.

٤- شارك الطلاب في إصدار الصحف الجامعية من خلال المشاركة في التخطيط لإصدار الإعداد وجمع المادة الصحيفة وتحريرها والمراجعة التحريرية واللغوية والتصوير الصحفي وإخراج الصحيفة وجلب الإعلانات الصحفية وكان أغلبهم يشارك في جمع المادة الصحفية وتحريرها.

٥- توجد علاقة دالة بين النوع وأداء الطلاب حول اكتشاف المهارات الصحفية من خلال المشاركة في إصدار الصحف الجامعية بالكليات.

٦- توجد علاقة دالة بين النوع والمهارات الصحفية التي يكتسبها الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية.

٧- عدم وجود علاقة دالة بين النوع والرغبة في العمل الصحفي بعد التخرج.

٨- وجود علاقة دالة بين النوع وتفضيل الطلاب لنوع العمل الصحفي بعد التخرج.

٩- وجود علاقة دالة بين النوع ومدى متابعة الطلاب للإصدارات الصحفية بالكليات الأخرى.

١٠- المعوقات التي واجهت الطلاب أثناء العمل في صحف الكليات.

- تدخل إدارة الجامعة في التحرير.
- قلة التمويل.
- التحفيز السلبي.

١١- توجد علاقة دالة بين النوع ومقترحات الطلاب لتطوير الإصدارات الصحفية بالكليات الجامعية.

١٢- أغلب الأساتذة عينة الدراسة يشرفون على إصدار الصحف بالكلية.

١٣- الصحف التي تصدرها الكليات الجامعية معظمها تصدر بانتظام وفقاً لما بآراء أستاذ الصحافة عينة الدراسة.

١٤- أسباب عدم انتظام صحف الكليات عينة الدراسة.

يتلخص في عدم وجود إمكانيات مع قصر مدة الفصل الدراسي واعتبار بعض الطلاب أن النشاط مضيعة للوقت.

١٥- أغلب الطلاب يقبلون على الاشتراك في إصدار صحف الكليات وخاصة في إعداد الموضوعات الصحفية والكتابة الصحفية وعمليات الإخراج والتصوير.

١٦- أكثر الطلاب المشاركين في إصدار الصحف الجامعية من الإناث المتفوقات في الأنشطة والدراسة .

١٧- مساحة الحرية الممنوحة للطلاب المشاركين في إصدار الصحف الجامعية متوسطة .

١٨- توجد مشكلات تعوق الطلاب من المشاركة في إصدار الصحف الجامعية وأهمها عدم توافر الدعاية الكافية للصحيفة وعدم تشجيع الكلية للطلاب وعدم إلزام الطلاب بالمشاركة في إصدار الصحف مع عدم احتساب درجات لأعمال السنة تمنح للطلاب المشاركين.

١٩- توجد مشكلات إدارية وفنية تؤثر على إصدار الصحف الجامعية أهمها عدم وجود ميزانية دائمة للاتفاق على الجريدة وتدخل إدارة الجامعة في تحرير الصحيفة وانشغال أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة وعدم تحمس المسئولين لصدورها ولا توجد تجهيزات كافية ولا تحديث للائحة تدريب الطلاب ولا يوجد جهاز للشئون الإدارية.

٢٠- الطلاب المشاركين في إصدار الصحف الجامعية يستفيدون من هذه المشاركة للاستفادة من معلومات وخبرات ومهارات وإبداعات أستاذ الصحافة المشرفين على إصدار الصحف الجامعية.

٢١- اكتساب الطلاب المشاركين في إصدار الصحف الجامعية مجموعة من المهارات الإعلامية وفقاً لأراء أستاذ الصحافة المشرفين على إصدار الصحف الجامعية عينة الدراسة (مهارة الإعداد، مهارة الكتابة، مهارة الإخراج، مهارة التحرير، القدرة على التعامل مع المصدر، القدرة على اختيار الأفكار الجيدة، مهارة الصياغة الصحفية، مهارة إعداد الصياغة، مهارات تنظيم العمل ومهارات الإعلان).

٢٢- مقترحات أستاذه الصحافة عينة الدراسة حول تطوير الصحف الجامعية شملت على توفير الإمكانيات المادية اللازمة، توفير مناخ حرية أوسع وعقد دورات تدريبية خاصة بتصميم الصحف.

٢٣- وجود علاقة دالة بين رأي الطلاب في اكتساب المهارات الصحفية ومدى اعتقادهم بالاستفادة من هذه المهارات بعد التخرج.

٢٤- وجود دالة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الصحفية.

٢٥- وجود علاقة دالة بين المدة الزمنية للمشاركة في الصحف الجامعية ومدى اعتقادهم بالاستفادة من المهارات الصحيفة في مجال العمل بعد التخرج وفقاً لآراء أستاذه العينة.

٢٦- وجود علاقة دالة بين انتظام الصحف الجامعية في الصدور وإقبال الطلاب على المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقاً لآراء الأساتذة.

٢٧- عدم وجود علاقة دالة بين مساحة الحرية المتاحة للطلاب في اختيار لموضوعات وتنفيذها بالصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب على المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقاً لآراء الأساتذة.

٢٨- وجود علاقة دالة بين استفادة الطلاب من المشاركة في الصحف الجامعية ومدى إقبال الطلاب على المشاركة في هذه الصحف وذلك وفقاً لآراء الأساتذة.

السابع عشر: علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها ونتائج الدراسات السابقة ونظرية التعلم الاجتماعي

١- علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها:

- تحققت أهداف الدراسة الحالية بعد التوصل إلى النتائج العامة للدراسة وأصبح وجود تكامل بين أهداف الدراسة الحالية ونتائجها والاتفاق مع بعض نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية وتطابق كل هذه النتائج مع فروض نظرية التعلم الاجتماعي.

٢- علاقة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة العربية. يوجد اتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع غالبية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة العربية وخاصة في:

- عدم وجود برنامج واضح ومحدد لأهداف التدريب العملي للطلاب بالجامعات المصرية.
- عدم توافق ممارسة التدريب العملي مع خطة الدراسة النظرية.
- ضعف الإمكانيات المادية والأجهزة التدريبية.
- عدم تحديث ومراجعة لائحة التدريب العملي للطلاب بصفة مستمرة.
- قلة الوقت المخصص للتدريب.
- غياب بعض الطلاب عن التدريب.
- ضعف التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الصحفية

٣- علاقة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة الأجنبية.

يوجد اتفاق بين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة الأجنبية وخاصة في النقاط التالية:

- تحقيق التنمية لبعض المهارات الطلاب المتدربين.
- اكتساب الطلاب المتدربين لمهارات إعلامية جديدة.
- تحقيق الرضا لبعض الطلاب المتدربين عن برامج التدريب.

٤- علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض النظرية العلمية للدراسة (نظرية التعلم الاجتماعي)

- التعلم من خلال النموذج والقدوة والملاحظة.
- نجاح الاحتفاظ بالمهارة يعتمد على عملية التكرار والتمرين والاستعداد.
- مراعاة الجوانب الاجتماعية المحيطة بالمتدرب.

وبهذا فإن الدراسة الحالية تؤكد فروض نظرية التعلم الاجتماعي .

الثامن عشر: التوصيـــات

١- توفير الإمكانيات العلمية والمالية والإدارية والعينية اللازمة لإصدار الـصحف الجامعية بانتظام مع توفير الدعاية اللازمة للصحف الجامعية.

٢- منح الطلاب الحرية الصحيفة للكتابة في الصحف الجامعية وعدم تدخل إدارات الجامعات في تحرير هذه الصحف.

٣- إلزام جميع طلاب شعب الصحافة بالجامعات بالاشتراك في إصدار الـصحف الجامعية طوال فترة الدراسة الجامعية مع تحديد نسبة من درجات أعمال السنة للطلاب وتحفيز الطلاب المشاركين في إصدار هذه الصحف.

٤- منح السادة الأستاذة أعضاء هيئة التدريس للإشراف العلمي والمهني للـصحف الجامعية وقتاً كافياً للمتدربين مقابل مكافأة مالية مناسبة.

٥- توفير مقر ومطبعة وجهاز إداري وجهاز توزيع وإعلانات للصحف الجامعية داخل مقـر الجامعـات مع تشكيـل مجلـس إدارة ومجلـس تحريـر وإعلانات لهذه الصحف.

٦- تحقيق التنسيق بين الصحف الجامعية التي تصدر داخل مصر وخارجها.

٧- أن تتبنى الصحف الجامعية المشكلات التي يعاني منها الطلاب وعرضها على المسئولين بالجامعات.

٨- أن تعمل الصحف الجامعية على إكساب المهارات الإعلامية للطلاب واكتشاف المواهب الطلابية مع تشجيعها.

٩- مشاركة الصحف الجامعية في القضايا القومية بالرأي والمناقشة.

١٠- المراجعة المستمرة للائحة التدريب العملي للطلاب مع استحداث لائحة جديـدة طبقاً للتصور التالي:

التاسع عشر : تصور مقترح للائحة التدريب العملي للطلاب.

مـــــادة (١):

١- بداية التدريب بالمؤسسات السبت الموافق أول أكتوبر من العام الدراسي.

٢- لا يتم توزيع الطلاب إلا بعد مراجعة الكشوف الأصلية من الكلية مع تواجد الكارنية الخاص بالطالب للعام الجديد.

٣- مراعاة كتابة ملاحظات مشرف المجموعة شهرياً في هذا السجل.

٤- يجب رفع تقرير شهري للسيد الموجه عن حالات الطلاب الغير منتظمين أو المتميزين.

٥- مراعاة أن يسجل الطالب في هذا السجل أعماله فقط. وليس هناك مانع من تسجيل أعمال المجموعة مع التركيز على دور الطالب.

٦- مراعاة أن التسجيل في هذا السجل عبارة عن نقاط أو بنود ويتم تسجيلها تفصيلياً في السجل القصصي والمهني.

٧- مراعاة أن يتم تقييم الطالب شهرياً مع تسجيل درجاته واعتماده ويخطر بها الطالب ويقوم بالإمضاء عليها.

٨- مراعاة أن تكون بيانات البطاقة بالنسبة للطالب مستوفاة ويتم مراجعة ذلك من قبل المشرف.

٩- ممنوع الكشط أو الشطب أو تعديل درجات البطاقة إلا بعد رفع الأمر للسيد الموجه وبدوره سيقوم برفع الأمر للكلية.

١٠- يراعي أن يتم تسجيل أرقام جلوس الطلاب على البطاقات وهذه مسئولية المشرف.

١١- مراعاة التسجيل الواضح والدقيق شهرياً لموقف الطالب بالنسبة للحضور والغياب في البطاقة الخاصة به.

١٢- مراعاة حضور اجتماعات الموجه لما في ذلك من أهمية لمتابعة حسن سير العمل التدريبي.

١٣- مراعاة رفع أمر الطلاب الذين تجاوزوا مدة الغياب إلى الكلية والتأكد من عدم دخولهم امتحان نصف العام وآخر العام.

١٤- لا يتم تكليف الطالب بأي عمل خارج إطار التدريب أو التفرقة في التعامل مع الطلاب.

مـــادة (٢):

١- يجب ألا يزيد غياب الطالب عن ٢٥% من إجمالي نسبة للحضور لساعات التدريب.

٢- الغياب أكثر من ٥ ساعات إنذار أول ، ٩ساعات إنذار ثاني، أكثر من١٣ ساعة إنذار ثالث، وأخيراً يتم إيقافه عن التدريب إذا تجاوز ٢٥% من ساعات التدريب ثم تكتب مذكرة بموقف الطالب موضحاً أيام غيابه سجل الحضور والانصراف والاطلاع عليه وترفع للمشرف العام.

٣- لا يعتد بالسجلات والتقارير إلا بعد اعتمادها من المستويات الإشرافية المختلفة.

٤- يعتبر استيفاء السجلات واعتمادها شرط من شروط حصول الطالب على درجة الشهر ودخوله امتحان نصف العام وأخر العام.

٥- وفي حالة فقدان الطالب لسجلاته وتقاريره يحق لإدارة الكلية رفض دخول الطالب للامتحانات التدريبية واعتباره راسباً في التدريب.

٦- إخلال الطالب بأي شرط من الشروط الواجب مراعاتها والمنصوص عليها في لائحة التدريب يحق لإدارة الكلية تحويله للتحقيق وتوقيع الجزاء طبقاً لما تراه إدارة الكلية.

٧- يتم تحديد بداية التدريب وانتهائه ومواعيد الامتحانات الشفوية والتحريرية ونهاية العام بقرار من اللجنة العليا للتدريب بالكلية.

٨- تعتبر مادة التدريب العملي من مواد الرسوب والنجاح إذا لم يحصل الطالب على ٥٠% من مجموع درجاته يعد راسباً.

٩- يعتبر الطالب راسباً إذا تغيب عن امتحان نهاية العام أو لم يحصل على ٥٠% من درجة امتحان نهاية العام.

١٠- يتم إيقاف الطالب مدة التدريب الميداني في الحالات الآتية:

- إذا تجاوز غيابه ٢٥% من عدد ساعات التدريب المقررة للعام الدراسي.
- إذا ارتكب سلوكاً مخلاً بالشرف أو السلوك غير أخلاقي أثناء العملية التدريبية

١١- يستمر التدريب الميداني طول العام الدراسي يتخلله امتحان فتري بعـــد انتهـــاء الفصل الدراسي الأول ثم امتحان بعد نهاية التدريب يتولى مسئولية هذا الامتحان أساتذة ومتخصصين وخبراء في مجالات التدريب المختلفة.

مـــادة (٣) تحدد أدوات التدريب الميداني المستخدمة مع الطلاب كما يلي:

١- المحاضـــــــرة.
٢- حلقات المناقشـــة.
٣- النـــــــــدوة.
٤- تمثيـــــل الأدوار
٥- المؤتمرات التدريبية.
٦- المناقشة المنظمة.
٧- المكتبـــــــــة.
٨- السيمنـــــــــار.
٩- إصدار المجلات والصحف ، وإعداد البرامج التليفزيونية أو الإذاعة .
١٠- المعـــــــرض.
١١- المقابلـــــــــة.
١٢- اللجـــــــان.
١٣- الاتصـــــــال.
١٤- الاجتماعات الجماعية.

ومن المطلوب أن يحقق التدريب العملي للطالب المهارات الآتية:

١- مهارات التحرير والكتابة والإخراج والصياغة الصحفية والإذاعية والتليفزيونية والإعلان والاسترسال والتصويب والإلقاء والحوار والإنصات .
٢- مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية.
٣- مهارة التسجيل.
٤- مهارة الاتصال بالأفراد والهيئات والإقناع.
٥- مهارة التقويم.
٦- مهارة الملاحظة.
٧- مهارة استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

مـــــادة (٤) ويتم اكتساب هذه المهارات من خلال عدة وسائل من بينها:

١- تحليل الوثائق والمستندات مهنياً وإعادة صياغتها وعرضها صحفياً.

٢- المشاهدة الفعلية للممارسات المهنية.

٣- إدارة وتنظيم العمل بالصحيفة أو القناة التليفزيون والمحطة الإذاعية .

٤- المشاركة في تنظيم المؤتمرات والندوات والمعارض والحفلات والمهرجانات.

مـــــادة (٥) تشكيل اللجنة العليا للتدريب وأهم اختصاصاتها:

يقوم العميد بتشكيلها من السادة الآتي أسمائهم على الوجه التالي:

* عميد الكلية : المشرف العام على التدريب
* وكيل الكلية لشئون الطلاب التدريب: نائب للمشرف العام.
* رئيس القسم المختص بالكلية .
* أقدم أعضاء هيئة التدريس المُعينين بالكية وفقاً لتاريخ التعيين مقرراً.
* بعض الخبراء المتخصصين في مجال التدريب الإعلامي.
* بعض من إدارة التدريب العملي بالكلية.

وتتحدد أهم اختصاصاتها في الآتي:

١- وضع سياسة عامة للتدريب العملي وإعداد الميزانية الخاصة به.

٢- مناقشة الخطة العامة للتدريب لكل فرقة دراسية قبل بداية الدراسة.

٣- إقرار الواجبات والمسئوليات للمستويات الإشرافية المختلفة.

٤- اعتماد التقارير التـــي تقدمها لجنـــة المتابعة والتقييم عن سير العملية التدريبية.

٥- إقرار جدول امتحانات التدريب العملي وتشكيل لجان الممتحنين.

٦- وضـــع نظـــام مكافآت التدريب لمختلف المستويات الإشرافية وتكون شهرية.

مـــادة (٦)

تكون مكافأة الإشراف على التربية العملية على الوجه التالي:

أ- يصرف لكل من المشتركين في التربية العملية من هذه المادة مكافآت إشـــراف بواقع ١٠% من المرتب الأساسي عن كل ساعات الإشراف الفعلي على التربية العملية بحد أدني يومين لكل من المشرف الفني الـــداخلي. والمـــشرف الفنـــي الخارجي والأعضاء الماليين والإداريين لباقي أجهزة الإشراف.

ب- إذا تم التدريب خارج المدينة يستحق المشرف الفني الداخلي مصاريف الانتقال وبدل السفر ومصاريف الانتقال.

ج- لا يجوز الجمع في وقت واحد بين مكافأة الإشراف على التربية العملية والمكافأة عن ساعات التدريس والتمرينات العملية.

مـــادة (٧)

المشرف العام على تدريب الصف الدراسي وأهم اختصاصاته:

المشرف العام على الفرقة الدراسية يكون من بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية المعينين من الحاصلين على درجة الدكتوراه ولديه الخبرة عملية كافية لممارسة الإشراف على التدريب العملي بكافة مسوياته.

وتتحدد أهم اختصاصاته في الآتي:

١- وضـــع الخطة التدريبية وعرضها على اللجنة العليا للتدريب للموافقـــة عليها.
٢- اختيار مساعدوه.
٣- اختيار مسئولي القطاعات التدريبية ورواد المجموعات التدريبيـــة المـــشرفيـــن الداخليين وتنظيم دورات تدريبية لهم قبل بداية التدريب العملي.
٤- عقد الاجتماعات الدورية للهيئة الإشرافية علـــى عمليـــة التـــدريب لمناقـــشة الإيجابيات والسلبيات للعملية التدريبية شهرياً.
٥- عقد لقاءات كل فصل دراسي مع الطلاب لبحث خط سير العملية التدريبية معهم وبحث المشكلات التي تواجههم بحضور التوجيه والإشراف الداخلي بالكلية.
٦- مناقشة واعتماد حالات الإيقاف للطلاب الذين استنفذوا مرات الغيـــاب أو لأى أسباب أخرى.
٧- إعداد تقرير شهري وعرضه على اللجنة العليا للتدريب بالكلية ويتضمن صورة من حالة التدريب وسيره ومشكلاته.
٨- متابعة العملية التدريبية بكل أبعادها وتسجيل الملاحظات أثناء التنفيذ.
٩- وضع القواعد العامة بشأن امتحانات التدريب(امتحانات نصف العام ــ نهايـــة العام) وعرضها على اللجنة العليا للتدريب للموافقة عليها.

١٠- وضع معايير لتقييم الطالب خلال امتحاني الفصلين الدراسيين وفق الخطة التدريبية الموضوعة وموافقة اللجنة العليا والإشراف على تنفيذها.

مـــادة (٨)

المتابع الميداني والمساعد العلمي للمشرف العام:

ويتم اختياره من بين أعضاء الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية من المدرسين المساعدين أو المعيدين وتكون لديه خبرة في مجال التدريب الميداني.

<u>وتحدد أهم اختصاصاته في الآتي:</u>

١- المساهمة في حل المشكلات التي قد تنشأ عن عملية توزيع الطلاب على القطاعات التدريبية.
٢- الرد على استفسارات وتساؤلات الطلاب.
٣- المتابعة الميدانية للقطاعات التدريبية وفق برنامج زمني يحدده المشرف العام.
٤- إعداد جدول أعمال الاجتماع الشهري للمشرف العام مع مسئولي القطاعات.
٥- مراجعة حالات الإيقاف للطلاب مع مسئولي القطاعات وعرضها على المشرف العام.
٦- مراجعة تفريغ درجات الطلاب من التقارير الشهرية لرواد الجماعات بالسجل المخصص لذلك.
٧- الاطلاع على التقارير الشهرية للمشرفين بالكلية ومسئولي القطاعات لاستخلاص تقرير شهري يقدم للمشرف العام.
٨- المشاركة في تنظيم أعمال الامتحانات الشفوية بالكلية ومسئولي القطاعات لاستخلاص تقرير شهري يقدم للمشرف العام.
٩- مراجعة نتيجة امتحان التدريب العملي للفرقة الدراسية وتقديمها للمشرف العام.
١٠- الإشراف على تنفيذ تحقيق العملية التدريبية طبقاً للفرق الدراسية الأربعة المنصوص عليها باللائحة.

مـــادة (٩)

المساعد الفني للمشرف العام:

وهو خريج حصل على بكالوريوس إعلام أو إعلام تربوي أو ليسانس آداب قسم إعلام ويعمل بقسم التدريب العملي ومن ذوي الكفاءة العالية.

وتحدد أهم اختصاصاته في الآتي:

١- الاشتراك في توزيع الطلاب على القطاعات المختلفة.

٢- تفريغ التقارير الشهرية ومسئولي القطاعات في سجل الدرجات المخصص لذلك كل شهر.

٣- تنظيم مواعيد اجتماعات مسئولي القطاع من طلابهم بالكلية.

٤- إعداد سجل للاجتماعات الشهرية للمشرف العام مع مسئولي القطاعات وتسجيل الاجتماعات واعتمادها من المشرف العام بالفرقة.

٥- إعداد تقرير عن المشكلات الخاصة بالطلاب وعرضها على المشرف العام للصف.

٦- إعداد سجل يحوى أسماء وعناوين وتليفونات مسئولي القطاع والمشرفين بالكلية والاتصال بهم عند الضرورة لوجود أية مشكلات خاصة بالتدريب فى قطاعهم تستلزم الحضور للكلية.

٧- تحديد مواعيد ومكان التدريب بكل قطاع وإعداد خريطة بذلك بالاشتراك مع المساعد العلمي للمشرف العام.

٨- تسجيل البرنامج الزمني للتدريب.

٩- استلام بطاقات تقييم الطلاب للدرجات قبل امتحانات الفصل الدراسي الأول وبعد انتهاء التدريب من مسئول القطاع.

١٠- تفريغ درجات الطلاب من البطاقات وسجل الدرجات الشهري بسجل إعداد نتيجة التدريب العملي للصف ثم اعتماد النتيجة.

مـــادة (١٠)

المسئول الإداري عن الصف:

وهو كاتب إداري وتتحدد اختصاصه في الآتي:

١- إعداد المكاتبات الرسمية لكل فرقة على الكمبيوتر.

٢- توزيع كتاب دليل التدريب العملي للصف على مشرفي المجموعات ومسئولي القطاعات.

٣- متابعة طبع التقارير الشهرية وتوزيعها على مسئولي القطاعات.

٤- تسجيل حضور وغياب مشرفين الكلية ومسئولي القطاعات في الدورات التدريبية واللقاءات العامة والاجتماعية الشهرية.

٥- استلام التقارير الشهرية من مسئولي القطاعات بحد أقصى اليوم السابع للشهر التالي وعمل سجل خاص بذلك.

٦- استيفاء استمارات التعارف وجمعها والخاصة بمشرفين الكلية.

٧- إعداد كشوف مكافآت الإشراف الشهرية.

٨- المشاركة في الأعمال الإدارية الخاصة بالامتحانات الشفهية بتسليم البطاقات الخاصة بالدرجات للسادة الممتحنين ثم رصد عدد المحاضرين والغائبين من الطلاب بدقة وعرض أي مشكلة على المشرف العام للصف.

٩- إعداد المطبوعات الخاصة بالعملية التدريبية.

١٠- استلام سجلات الحضور والغياب من مسئولي القطاعات وعمل أرشيف لها بعد نهاية التدريب وكذلك السجل المالي.

١١- تسجيل مواعيد وأماكن التدريب للمجموعات في كل قطاع على مستوى الفرق.

١٢- تسليم إخطارات الغياب وأية مطبوعات تتطلبها العملية التدريبية لمسئولي القطاعات.

مادة (١١)

مسئول قطاع التدريب:

ويتم اختياره من بين خريجي كليات الإعلام أو الآداب أو التربية النوعية ولديه خبرة في مجال التدريب ويكون من الكفاءات العملية في مجاله ويتم اختياره عن طريق المشرف العام.

<u>وتتحدد اختصاصاته في الآتي:</u>

١- اختيار أماكن التدريب الملائمة والتي تقع في الحيز الجغرافي للقطاع والاتصال بالقائمين عليها.

٢- إخطار قسم التدريب العملي بهذه الأماكن ومواعيد التدريب لكل مجموعة في القطاع وكل مجموعة من مجموعات التدريب.

٣- توزيع الطلاب على رواد المجموعات في قطاعه بواقع ٩-١٢ لكل مشرف وكذلك الطلاب على المؤسسات في الفرق الأخرى.

٤- تسليم التقارير لمشرفي المجموعات وتقريـره الخـاص متـضمناً ملاحظـات المتابعة والاجتماعات الشهرية إلى قسم التدريب العملي بحد أقصى اليوم السابع من الشهر التالي.

٥- اعتماد الإنذارات للطلاب بعد توقيع مشرف الجامعة وإخطار قسم التدريب العملـي بالإنذارات

٦- إخطار قسم التدريب العملي بأماكن ومواعيد الأنشطة التي قد يتضمنها برنامج التدريب والتي تقتضى عدم التواجد في المواعيد المقررة بمكان التدريب.

٧- التواجد يوم في الأسبوع بالكية للتعامل مع طلاب قطاعه.

٨- تسليم سجلات الحضور والانصراف والغياب لكل مجموعة والسجل المالي لكل مجموعة تدريبية بعد انتهاء التدريب وقبل الامتحان الشفوي النهائي للطـلاب إلى قسم التدريب العملي.

٩- اعتماد الدرجات الممنوحة من قبل المشرفين في البطاقات المُعـدة لـذلك "الـصفوف الأربعة".

١٠- متابعة ميدانية لعدد ٧ زيارات أي ما يعادل ٢١ ساعة في السنة للفرقة الأولـي وتشمل الزيارات على المؤسسات الإعلامية .

١١- اعتماد كشوف الدرجات النهائية من واقع البطاقـات التـي يعـدها مـشرفوا المجموعة وتقديمها إلى المشرف العام على تدريب الفرقة بعد انتهاء الزيارات الميدانية لتلك الجماعات بالنسبة للفرقة الأولى.

مـادة (١٢)

واجبات مشرف المؤسسة:

١- تدريس برنامج التدريب المُعد بمعرفة الكلية ووسائل تدعيمه والمشكلات التي قد تعترض تنفيذه وتبادل الخبرات في هذا الشأن.

٢- تعريف الطالب بخدمات المؤسسة الإعلامية ولوائحها ونظام العمل بها.

٣- معاونة الطالب على تنفيذ البرنامج المتفق عليه وأن يستند إليه مسئوليات محددة.

٤- مساعدة الطالب على تطبيق المعرفة النظرية التي يتلقاها في الكلية.

٥- مساعدة الطالب على تعلم الإجراءات الإدارية بالمؤسسة وأسلوب عمل الفريق والتعاون مع الزملاء واستخدام موارد المجتمع.

٦- توجيه الطالب خلال عمله مع العلماء أو الجماعة المسندة إليه لتقليل فرص الخطأ التي يمكن أن يقع فيها الطالب.

٧- الاطلاع على سجلات الطالب (النشاط اليومي ـ التسجيل المهني) ومناقشة بغرض توجيه مهنياً واعتمادها بعد مراجعتها وتسجيل ملاحظاته من حيث النمو المهني للطالب وما يمتاز به من صفات وكذلك مراجعة التقرير الشهري للطالب قبل اعتماده وتسجيل ملاحظاته عن الطالب بالتقرير الشهري.

٨- الاشتراك مع مشرف الكلية في عملية تقييم الطلاب شهرياً وفقاً للاستمارة.

٩- التقييم المستمر للمؤسسة التي سيتم التدريب بها من حيث صلاحيتها للتدريب وذلك منذ بدء التدريب حتى انتهائه وإذا رأي المشرف عدم جدوى التدريب بالمؤسسة بعد بذلك كل الجهد في محاولة علاج الأسباب فعليه إخطار موجه للقطاع بإنهاء التدريب بالمؤسسة ونقل الطلاب إلى مؤسسة أخرى بالتشاور مع موجه القطاع والذي عليه كتابه مذكرة وتسليمها إلى المشرف العام علي الفرقة الدراسية.

١٠- قبل بدء التدريب يقوم بشرح السجلات والتقارير المطلوبة من الطلاب وفق النماذج المُعدة لذلك وكلك تعريف الطلاب بواجباتهم و أسس تقييمهم.

١١- الاجتماع مع طلبه التدريب مرة شهرياً بمقر المؤسسة التدريبية بغرض توجيه الطلاب والاطلاع على السجلات وتقييمهم وأيضاً اجتماعاً شهرياً للتعرف على سير التدريب.

١٢- التدخل في الموافق التي يحدث فيها نزاع بين الطالب ومشرف المؤسسة على أن يحاط قسم التدريب بالكلية بهذه المواقف ونتائج تدخله.

مادة (١٣):

أولاً: الفرقة الأولي:

(أ) يتم تقييم الجهد الذي يقوم به الطلاب في تدريبه الميداني على أساس:

- الانتظام في حضور التدريب الميداني لمدة ٥ ساعات أسبوعياً كحد أدنى.
- حضور الزيارات للمؤسسات الإعلامية والتربوية والالتزام بالسلوك المهني.
- الانتظام في حضور اللقاءات العملية واللقاءات التدريبية والمناقشة والتفاعل خلالها.
- تقديم التقرير في الموعد الذي يحدده المشرف.

- حضور الامتحان الشفهي في آخر العام وتكون الأسئلة في تقارير الطالب وأبحاثه ودليل التدريب العملي وحضور الامتحان شرط النجاح.

(ب) يحدد التقييم في صورة رقمية للدرجات على النحو التالي:

- عدد الزيارات الإجمالية للطالب من (٧) زيارات حسب الكلية.
- الدرجة المخصصة للزيارات (٢٠) درجة وتقسم على النحو التالي
- (١٠) درجات لتقييم الزيارات طول العام.
- (١٠) درجات للاختيار الفصلين الأول والثاني.
- يعتبر حضور الامتحان النهائي أساسياً لاجتياز الطالب لمادة الزيارات بنجاح.
- يحقق للطالب الذي حضر ٧٥% من عدد الزيارات الإجمالي طوال العام أن يتقدم للامتحان النهائي في المادة أما من تجاوز هذه النسبة سلباً فيعتبر راسباً في المادة.
- وعليه يعتبر الطالب ناجحاً من حصل على نسبة ٥٠% من الدرجة المقررة على الأقل لمادة الزيارات في إجمالي ما حصل عليه في كل من الامتحان النهائي إضافة إلى درجات الزيارات طوال العام.

مادة (١٤):

ثانياً: الفرقة الثانية:

يتم تقويم الطالب وفق المحكات التالية: "الفرقة الثانية".

- الانتظام في الحضور للتدريب الميداني لمدة خمس ساعات أسبوعياً كحد أدني.
- إنتاج الطالب كماً وكيفاً ويقصد بإنتاج الطالب كما الالتزام بالقيام بالأعمال التي يكلف بها الطالب من (تغطية إعلامية ــ تقديم بحث ــ معرض ــ جلب إعلان ــ حفلة ــ ندوة ــ اتصالات) وأي أعمال أخرى يكلف بها الطالب أما إنتاج الطالب كيفاً فيشمل نمو الطالب مهنياً. ومستوى الأداء المهاري له في الأعمال التي يكلف بها من الأنشطة والمهارات المختلفة كذلك أسلوب التنفيذ وتميزه وإنتاجيته.

- تسجيل الطالب في السجل القصصي والتلخيص وإعـداد التقـارير عـن الأنشطة والأبحاث ولا يتم تقييم الطالب إلا بعد استكمالها واعتمادها مـن رائد الجماعة.
- وتقييم الطالب على أساس سلوكه مهنية حيث تشمل تقييم شخصية الطالـب من حيث التزامه واتزانه في تعاملاته داخل المؤسسة مع زملائـه ورائـد الجماعة ومسئول القطاع وسلوكه المهني السليم.
- تجري امتحانات التدريب الميداني بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول وفـي نهاية التدريب ويستلزم دخول امتحان العام التدريب عدم زيادة نسبة غياب الطالب عن ٢٥% من أيام التدريب الميداني وكذلك تقديم السجل وتقـاريره عن الأنشطة المختلفة التي قام بها معتمدة من رائد الجماعة حتـى تـاريخ إنهاء التدريب ويكون التدريب و الامتحان من خلال المقابلة شـفوياً مـع الأساتذة المتخصصين أو الخبراء.

مــادة (١٥)

مشرف الكلية:

وهو حاصل على بكالوريوس إعلام أو ليسانس آداب قسم إعلام أو بكالوريوس التربية النوعية لديه خبره في عملية لا تقل عن ثلاث سنوات ومشهوداً له بالكفاءة ولـه مـن السمات الشخصية مما يجعله يقود الجماعة التدريبية وهو المسئول الأساسي عن تنفيـذ البرنامج التدريبي.

وتحدد أهم اختصاصاته في الآتي:

١- تنفيذ مناهج التدريب وبرنامجه والالتزام بخطة التدريب.
٢- تسجيل ملاحظاته دورية عن كل طالب ونموه المهني في التدريب في سجل خاص به
٣- إعداد تقرير شهري عن الطلاب وتسلميه لمسئول القطاع.
٤- حضور الاجتماع الشهري لمشرفي المجموعات مع مسئولي القطاع.
٥- حضور اجتماعات المشرف العام والدورات التدريبية.
٦- إحاطة مسئول القطاع بأي تغير طارئ في البرنامج.
٧- تقييـم الطـلاب شهريـاً من خـلال عناصر التقييم المحددة بالدليل التـدريبي على ألا يتم التقييـم إلا بعـد إحضـار الطالب كافة سجلات التدريب.

٨- متابعة حضور وغياب الطلاب من خلال سجل بعد لذلك ويكون سجل الحضور والغياب ومسئولية رائد الجماعة ويتم تسليمه مع السجلات الأخرى لمسئول القطاع في نهاية العام التدريبي "الفرقة الثانية".

٩- الاجتماع مع مجموعته لشرح وتفسير عناصر التقارير المطلوبة في كل زيارة وأسلوب تنفيذ الزيارة "الفرقة الأولى".

١٠- الاتصال والتنسيق مع المؤسسات المختارة للزيارات والاجتماع الذي سيعقد بها الفرقة الأولى.

١١- مصاحبة المجموعة الصغيرة في زياراتها للمؤسسات وتقديم إجابات وافية عن أي تساؤلات من جانب الطلاب على أن يكون تواجده بالمؤسسات قبل الموعد المحدد للزيارة.

١٢- العمل على مساعدة الطالب على تكوين عقلية ناقدة مفكرة عن طريق عقد المقارنات بين المؤسسات مستخدماً الملاحظة كمهارة أساسية وكذا المقارنة بين المعطيات النظرية والواقع العملي للمؤسسة "الفرقة الأولى".

١٣- العمل على الوصول بمستوى تسجيل الطالب ونقل أفكاره على الورق لأعلى مستوى ممكن من حيث الصياغات ثم صلاحية الفكر للعرض والاستيعاب ويتم ذلك من خلال المناقشة المستمرة لتسجيل الطالب ومراجعته وتقويمه "الفرقة الأولى".

١٤- تلقى تقارير الطلبة والاطلاع عليها مع تسجيل ملاحظاته على كل تقرير وتسجيل الدرجة التي يستخدمها الطالب عن التقارير المقدمة منه.

١٥- تكليف الطلاب بإعداد الأبحاث حول مجالات الزيارات.

١٦- إحاطة مشرفي المؤسسات بصفة مستمرة بالملاحظات فيما يتعلق بمستوى أداء الطلاب في التدريب وكذلك بالمعوقات التي تتصل بالمؤسسة والتي تحاول أو تقلل من استفادة الطلاب من التدريب.

مـــادة (١٦)

البرنامج التدريبي للفرقة الثالثة:
وتكون هذه الفرقة من أهم البرامج التدريبية وتكون همزة وصل بين بـــاقي الـــصفوف وتقويه طالب البكالوريوس.

أولاً: مرحلة التمهيد والإعداد للعملة التدريبية (مدتها أسبوع) تقريباً:
وهي المرحلة التي تسبق نزول الطالب لمؤسسة التدريب وتتم في شكل لقـــاءات مـــع الطلاب بمقر الكلية لتوضيح أهمية التدريب والتـــسجيل وأهـــم الـــسجلات المطلوبـــة ومستويات الإشراف والقواعد العامة.

ثانياً: مرحلة الملاحظة (مدتها أسبوعين) مدة بدء الدراسة تقريباً:
تعد المرحل يتعرف فيها الطالب على المؤسسة، موقعها تكوينها، أهدافها ومجال عملها، البناء الإداري بها، مصادر التمويل، الخدمات التي تؤديها وأسلوب تأديتها وشـــروطها، الفئات المستفيدة شروط الاستفادة كذلك يقوم الطالب بملاحظة المشرف الذي ستولي تدريبه أثناء قيامه بالعمال اليومي سواء في تعامله مع المستفيدين أو الجهـــاز الإداري بالمؤسسة أو الجهة الإشرافية وطرق التسجيل التي يتبعها وأنواع التسجيل ـــ ولا يجب أن يكون الطالب هنا في موقف الملاحظ فقط ولكن يمكنه مـــشاركة المـــشرف علـــى الأعمال البسيطة وفي النهاية المدة المحددة للملاحظة يكون الطالب قد استطاع أن يلـــم بصورة عامة عن المؤسسة ويقوم بتسجيل ذلك في التقرير المبـــدئي عـــن المؤســـسة ويعتمده كل من مشرف المؤسسة ومشرف الكلية.

ثالثاً: مرحلة التطبيق (مدتها ثلاث أسابيع) تقريباً:
فيها يبدأ الطالب في توظيف ما حصل عليه من معارف في المرحلة الأولى في إنجاز الأعمال التي تستند إليه من قبل المشرف المؤسسة تحت إشرافه المباشر، على أن يرجع على مشرف المؤسسة ليعرض ما أنجز بصفة مستمرة.

رابعاً: مرحلة الممارسة الفعلية (مدتها ثلاثة عشر أسبوعياً) تقريباً.

في هذا المرحلة يكون الطالب لديه القدرة على العمل وأداء ما يقوم به المشرف داخل المؤسسة ويكون المشرف المؤسسة هو ملاحظة أداء وتوجيه ومعاونته على تطبيق النظريات تطبيقاً علمياً.

خامساً: مرحلة إنهاء التدريب (مدتها أسبوع) تقريباً:

فيها يبدأ الطالب في الاستعداد لأنها فترة تدريبية بالمؤسسة فيقوم بالتمهيد تسليم أعمال التي كان مسئول عنها لتحويلها إلى مشرف المؤسسة وكذلك بالنسبة للمجموعة التي يعمل ـ كذلك بالنسبة لأي أعمال مرتبط بها ويحرض الطالب على أن يتم هذا التحويل بصورة سلسة حتى يمكن استمرار العمل بصورة طبيعية وكذلك يعد الطالب تقريره النهائي عن عمله بالمؤسسة وجميع التسجيلات المطلوبة منه.

توزيع الطلبة على المؤسسات:

يتم توزيع الطلاب على مؤسسات التدريب الميداني وذلك قبل بدء العام الدراسي وفقاً للأسس التالية:

١- القدرة الفعلية على الاستيعاب والإشراف على الطلاب ويتم تحديد العدد بالاتفاق مع المؤسسة.
٢- يراعي الحي السكني للطلاب عند التوزيع بقدر الإمكان حرصاً عليهم وعلى ظروفهم.
٣- مراعاة الظروف الخاصة لبعض الطلاب (مستلزمات عائلية ـ الحالة الصحية) بما لا يخل بالعملية التدريبية وبعد التأكد من هذه الظروف.
٤- لا يجوز للطالب أن يحدد مؤسسة بعينها للتدريب فيها.

هذا ولا يجوز لأي طالب التحويل من مؤسسة إلى أخرى إلا في حالة الضرورة المُلحة.

مـــادة (١٧)

منهج تدريب (الفرقة الثالثة) أهداف يسعى إلى تحقيقها ويتم ذلك من خلال القواعد التالية:

١- يكون التدريب الطلاب ٦ ساعات أسبوعياً.
٢- يكون التدريب ميدانياً بحيث يتلاقى مع الدراسة النظرية فى نفس المجال ويأخذ الطالب صورة واضحة لترابط المهني المختلفة (التربوي ــ الإعلامي) ومن ثم يتأكد من حقيقة أنها جميعاً على درجة من التكامل لا يمكن فصله.
٣- يتدرب الطالب علي استخدام كامل للأجهزة الإعلامية والتربوية المختلفة.
٤- يلتزم الطلاب بتأدية التدريب فى المؤسسات التي يتم توزيعها عليها فى ساعات محددة بجدول الدراسة ويجوز للمؤسسة أن تعدل بعض ساعات التدريب على أن يتم التعديل بالاتفاق مع الكلية وبما لا يتعارض مع مواعيد الدراسة النظرية بالكلية.
٥- يعطى الطالب من التدريب العملي في الأجازات الرسمية وأجازة نصف العام ويجوز للمؤسسة بعد موافقة الطالب أن تكلفة بالعمل خلال هذه الأجازات ويصرف له مكافأة رمزية.

مـــادة (١٨)

البرنامج التدريبي للفرقة الرابعة:

<u>أهم المسئوليات التي يجب أن يتدرب عليها الطالب فى هذه المجالات:</u>

١- إعداد دراسة نظرية عن المجتمع الجغرافي الذي يقع به مؤسسة التدريب.
٢- قياس احتياجات الفئة المستهدفة لكل مجال والقوانين المنظمة للعمل
٣- الدراسة العلمية للمؤسسة التدريبية والتعرف على أهدافها وجهازها الوظيفي والسجلات اللازمة لنظام العمل بها وأهم النماذج المستخدمة في أعمال المؤسسة
٤- دور المشرف الفعلي والدور الذي يجب أن يكون عليه في كل مجال.

٥- تعلم المهارات المختلفة والمرتبطة بمجال عمل المؤسسة التدريبية.

أهم الشروط الواجب توافرها في البرنامج التدريبي:

١- أن يركز البرنامج على تدريب الطلاب لاكتساب المهارات في المجال الإعلامي أو التربوي.
٢- أن يقسم البرنامج على أشهر التدريب للطلاب ويتم توزيع مهام كل شهر على الموجهين لبحثها مع المشرف بالكلية وتوزيعها على الطلاب ومتابعتها شهرياً.
٣- خصوصية البرنامج لكل مجال حتى يتحقق النضج المهني والنمو المهاري للطلاب
٤- أن يتم اعتماد البرنامج من قبل الإشراف العام للفرقة بعد موافقة اللجنة العليا للتدريب بالكلية.
٥- يبدأ البرنامج مع بداية العام الدراسي وينتهي خلال شهر مايو بواقع ٦ ساعات أسبوعياً للبرنامج ، بالإضافة إلى حضور حلقات السيمنار وقدر بواقع ٤ ساعات أسبوعيا .
٦- يجب أن يتواصل محتوى البرنامج التدريبي مع الجزاء النظري الذي يدرس بالكلية لتحقيق الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

حلقات المناقشة العملية (السيمنار العلمي) ويشمل الآتي:

١- الهدف العام من اللقاءات العلمية هو التعرف على خط سير البرنامج التدريبي والصعوبات التي تواجه الطلاب ومحاولة تذليها.
٢- يهتم السيمنار بالجوانب المهارية المطلوب تعليمها لطلاب المجال.
٣- دعم استفادة الطلاب من البرنامج التدريبي كماً وكيفاً.
٤- شرح الجانب النظري المتصل بالمجال الذي يتدرب فيه الطلاب.
٥- حضور الطالب لحلقة المناقشة العلمية شرط من شروط اعتماد البرنامج الشهري وتقييم أعمال الطالب.

مـــادة (١٩)

الدور الفني للمُوجه:

١- كتابة تقرير عام عن مستوى الإشراف الداخلي والمؤسسي ومؤسسة التدريب ورفعه للمشرف العام على الفرقة (الثالثة، الرابعة) فقط.

٢- إدارة حلقات المناقشة العلمية للطلاب وبحضور الإشراف الداخلي ويهتم فيهـــا بالنمو المهني للطالب، وربط النظرية بالتطبيق بالنسبة للمجال الذي يتم التدريب فيه ومناقشة الصعوبات التي تواجه العملية التدريبية "الفرقة الرابعة".

٣- المتابعة الميدانية لكل جماعات القطاع مرة كل شهر على الأقل.

٤- حل مشكلات الطلاب داخل القطاع وأن تعذر حلها يتم عرضها على المشرف العام

٥- عقد اجتماع شهري مع طلاب القطاع.

٦- عقد اجتماع شهري مع رواد الجماعات واستلام التقارير الشهرية منهم.

٧- الزيارة الميدانية للمؤسسات عن طريق الاختيار العشوائي بغرض التعرف على مدى الالتزام وتنفيذ التدريب ومستوى الإشراف المؤسسي والداخلي بالإضـــافة إلى توجيه الطالب.

٨- الاشتـــراك في إعـــداد وتنظيم التقييم النهائي للطلاب في نهاية العام الدراسي.

مـــادة (٢٠)

طلاب التدريب وأهم مسئولياتهم:

١- يعتبر الطالب جزء من جهاز المؤسسة وبالتالي فعليه أن يلتزم بساستها ونظمها ولوائحها منذ بداية تدريبية.

٢- يجب أن يكون سلوك الطالب وتصرفاته ومظهره متفقاً مع ميثاق شرف المهنة.

٣- أن يلتزم بالمحافظة على سلامة الملفات والمستندات وسريتها بالمؤسسة.

٤- أن يلتزم بعدد الساعات المخصصة للتدريب والمقررة بمعرفة الكلية وفي حالة التعديل لظروف المؤسسة لابد من موافقة قسم التدريب المسبقة على التعديل مع مواعيد الدراسة بالكلية.

٥- يلتزم الطالب بمواعيد الحضور والانصراف المحددة بمعرفة مشرف المؤسسة بحيث لا يقل عدد الساعات عن الحد الأدنى المطلوب وفقاً للائحة التدريب المادة (١٧).

٦- يلتزم الطالب بأنواع التسجيل المطلوبة وفقاً لما هو وارد بدليل التدريب وتقديمه لكل مشرف في المؤسسة أو الكلية لمـــراجعته وإبـــداء الملاحظـــات واعتمادها (الفرقة الثالثة والرابعة).

٧- الالتزام بتوجيهات الموجهين وكل ما يصدر من تعليمات أو قرارات من قبل الكلية

ثالثاً: الفرقة الثالثة والرابعة:

مــادة (٢١)

تقييم الطلاب وفقاً للمعايير الآتية:

تعتبر عملية تقييم الطلاب عملية مستمرة منذ اليوم للتدريب إلى اليوم الأخير، ويشترك في عملية التقييم الإشراف المؤسسي والأكاديمي وفق أسس محددة وذلك في النحو التالي

١- متابعة الطالب عن طريق مشرف المؤسسة ومشرف الكلية حتى يمكن تقييم عمل الطالب أولاً بأول عن طريق مناقشة الطالب في كافة جوانب العملية التدريبية من خلال الاجتماعات الإشرافية.

٢- التقييم الشهري لتقارير الطالب التي يقدمها لمشرف الكلية والتي تعطي صورة عن الجهد الذي بذله الطالب، ورأي المشرف المؤسسي الذي يكتبه في نهاية كل تقرير شهري عن الطالب حيث يقوم المشرف الداخلي بدراسة هذه التقارير وتسجيل ملاحظاته عليها وإخطار الطالب بها.

٣- التقرير النهائي في نهاية العام الذي يعطي فيه الطالب صورة نهائية عن الجهد الذي قام به خلال السنة التدريبية ويقدمه لمشرف الكلية الذي يقوم بدوره بدراسته لاستكمال الصورة العامة عن الطالب.

٤- التقرير التقييمي ويشترك في وضعه مشرف الكلية ومشرف المؤسسة لتحديد التقدير الذي يستحقه الطالب عن تدريبه ويتم استيفاء هذا التقرير في نهاية العام، وفق نموذج يحوى أسس هذا التقييم والتي من أهمها (انتظام الطالب في التدريب بالمؤسسة – مهارات الطالب وإبداعاته وكتاباته – التسجيل – التقارير

– النمو المهني الذي حققه الطالب) ويعطي الطالب الدرجة التي يستحقها وفقاً لهذه الأسس.

٥- يجري اختيار شفهي للطالب مرتين: مرة في نهاية نصف العام ومرة أخرى في نهاية العام التدريبي فيما حصله الطالب خلال الفترة الأولى ثم خلال العام ككل من خبرات.

ومهارات تتعلق بمجال مؤسسة التدريب ومستوى الطالب في تطبيق الدراسة النظرية ويتولى اختبار الطالب لجنة مشكلة من أساتذة التخصص ومشرفي المجالات وممارسين ميدانيين ذوي خبرة، ويعطي الدرجة التي يستحقها ويحدد نجاح الطالب، ورسوبه في مادة التدريب الميداني وفقاً للدرجة التي يحصل عليها مجموعة الدرجات التي حصل عليها في التقرير التقييمي لمشرف المؤسسة والكلية والدرجة التي حصل عليها في الاختبار الشفهي وتعتبر مادة التدريب العملي مادة مستقل مثل المواد النظرية تماماً.

العشرون : دراسات مستقبلية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن إجراءات دراسات مستقبلية حول:

١- أثر التقدم التكنولوجي في الطباعة على إخراج الصحف الجامعية.
٢- معالجة الصحف الجامعية لبعض المشكلات الطلابية.
٣- اتجاهات الصحف الجامعية نحو تطوير قانون الجامعات.
٤- فاعلية الصحف الجامعية في تحقيق معايير الجودة التعليمية بالجامعات المصرية.
٥- دراسة تحليلية لتطوير الصحف الجامعية.
٦- دور الصحف الجامعية في تطوير اللائحة الطلابية.
٧- دور الصحف الجامعية في الارتقاء برسالة المدن الجامعية.
٨- دور الصحف الجامعية في تبني المهارات والمواهب الطلابية دراسة تحليلية.
٩- دور الصحف الجامعية في مشاركة الطلاب في إدارة المدن الجامعية.
١٠- دور الصحف الجامعية في الحفاظ على القيم الاجتماعية والأعراف الجامعية.
١١- دور الصحف الجامعية في استثمار الأنشطة الطلابية.

المراجـــع

(١) أحمد باشات: التدريب، دار النهضة العربية، ١٩٩٢، القاهرة، ص١٢

(٢) السيد حلمي الوزان: التدريب وأثره على مستوى أداء القيادات الوسطي، مع التطبيـــق على جهاز الشرطة، رسالة دكتوراه، أكاديمية الشرطة، ١٩٨٩م.

(٣) Cleyd S Stimmetz: "The evaluation of training" training and development edited by Craig 8 Billet Americans society for training & development MC-Grow-Hill. New York, 1967, P. 2

(٤) سمير محمد حسن: الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القـــاهرة، ١٩٨٤، ص ٢٨٥

(٥) نجوى كامل، أميرة العباسي: التعليم والتدريب الصحفي فى الجامعات المصرية، دراسة ميدانية تقويمية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م ص ١: ٩

(٦) محمد محمود مصطفى: التدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية، المعهـــد العـــالي

(٧) فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طـــلاب شـــعبة الإعـــلام التربوي بكليات التربية النوعية

(٨) شعبان شمس: المشكلات التعليمية والتدريبية فى أقسام الصحافة والإعلام دارسة تطبيقية على قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٢م.

(٩) أسماء حسين حافظ: التدريب الأكاديمي الصحفي وأثره علـــى مـــستوى أداء وكفـــاءة الخريجين، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، دار الثقافة للنشر والتوزيـــع، الفجالة، القاهرة، ١٩٩٩م.

(١٠) نجوى كامل وأميرة العباسي: دراسة تقومية، القاهرة، كلية الإعلام، قسم الـــصحافة، ١٩٩٧

(١١) المجالس القومية المتخصصة تقرير: المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب للإعلام بعنوان "الصحافة والتطور والتكنولوجي في مـــصر عـــام ٢٠٠٠، القـــاهرة، ١٩٨٠-١٩٨١، ص١٣٧

(١٢) Steveson, Robert and Mufuka, Kenneth: A comparative study of performance on a college student newspaper: foreign versus American students college student Journal; Jun 2005 Vol. 39 Issue 2, p 316-320, 5p 1 diagram.

(١٣) Tanner, Andrea: Trends in Mass Media Education in the age of media convergence preparing student for careers in converging news simile August 2005 Vol. 5 Issue 3.

(١٤) Hoover Eric : like high schools, public colleges can censor student newspapers, Federal curt rules, Chronicle of Higher Education. 2005; Vol. 51 Issue 43 p A31-A31.

(١٥) Stop the presses: the impact of hasty V. Pappert on the editorial freedom of college newspapers. Cases Western Reserve Review Fall 2005, Vol. 56 Isssue 1, p, 247-283, 37p.

(١٦) Chiung Hwang Chen, Cheng@byh. edu internationalization of a college Newspaper the cases of Alaka, educator; summer 2004 Vol. 59 Issue 2, P. 143-155, 13 p.

(١٧) Manzo, Kathleen Kennedy: Florida college to revive newspaper, Community college week 20-11, 2004 Vol. 17 Issue5. P. 10.

(١٨) Realign leeway, Lee Beaker, theimpast of economical skill on IaB of inding successes in mass communication labor market journalism and mass commination syerterla. Vol. 87, No (4) under, 2001 P.p. 754-770.

(١٩) Atkin, Charles K: Dejoing William: News coverage of Alcohol and other Drugs in USA. College, Newspaper 2000. Vol. 30 Issue 4 P. 453.

(٢٠) Wann, Daniel. Schrtader, Michael P. McGeorge, Kimberly K.: the inequitable newspaper coverage of men’s and women’s athletics at small, medium, and large universities, Journal of Sport and social Issues; Feb. 1998 Vol. 22 Issue 1, p 79-87, 9p, 1 chart.

(٢١) Brawely Edward Allan: Teaching social work students to use advocacy skills through the mass media. Journal of social work education; Fall 1997 Vol. 33 Issue 3, p 445-460, 16p.

(٢٢) Audience analysis: Mass a media use, undergraduate students; cooperative analysis, higher education, interviews, media research; qualitative research; statistical analysis,1996.

(٢٣) المعجم الوسيط: ج١ط٢، مجمع اللغة العربية، مطابع دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٣٠٣.

(٢٤) محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب ١٩٨٩، ص١٣٣.

(٢٥) سمير حسين: الإعلام والاتصال، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣، ص ٢٢٠

(٢٦) Longman active study dictionary Egypt in the Egyptians international pulsing company, 1997

(٢٧) راشد محمد عطية أبو صواوين: برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الإعلام التربوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمسن ٢٠٠٣م ص ١٣

(٢٨) سعد الفيشاوى: معجم علم النفس المعاصر ، ط٣، دار العلم الجديد، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ٢٨٨

(٢٩) حسن حسين زيتون: تصميم التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص١٢٠

(٣٠) محمد السيد عبد الرحمن: دراسات فى الصحة النفسية المهارات الاجتماعية الاستقلال النفس ، الهوية، الجزء الثاني، دار رفيا للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.

(٣١) Riggio Ronald E. et al., Social and Self esteem of personality and individual differences, 1990. Vol. 8.

(٣٢) سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، دراسات فى مناهج البحث العلمي ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩١م

(٣٣) محمد منير حجاب أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر، ص ١٤٩، القاهرة ٢٠٠٦

(٣٤) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ط٣ ، القاهرة، عالم الكتب ٢٠٠٤

(٣٥) ميلفن لزز: د. يظر، ساندروابول روكبتش: نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبدالرؤف، ط٢، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ملخص: ص.ص: ١٣٣٦-١٤٤

(٣٦) أحمد حسين اللقاني و برنس أحمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، ط ٤، القاهرة١٩٩٩، عالم الكتب، ص.ص. ٣٩

(٣٧) سعدية محمد بهادر: علم نفس النمو، ط١، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٩٤، ص ٣٥

(٣٨) عبداللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس مجلد (٣) العدد (٣)، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٢، ص٣٠١.

(٣٩) آمال سعد سيد: أثر التفاعل بين طريقتين فى التدريس علـــى كـــلاً مـــن التحـــصيل والمهارات المعملية فى الكيمياء وتنمية الابتكار لدى طلاب المرحلة الثانويـــة، رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٨م ص ٩٥

(٤٠) Biehier, R.F. Smorwman, J. Interser vice perused ures for. Instructional system development Florida state university, 1993, P 346.

(٤١) أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهـــضة المـــصرية، ١٩٩٨، ص ٤٥٦

(٤٢) كوثر كوجك: اتجاهات حديثة فى طريق تدريس الاقتصاد المنزلـــي، عـــالم الكتـــب، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٩٣-٩٨

(٤٣) Merinos, R. L. International disfanteions, in A. S Bellack, M. Hersen L.K azdim (eds.) International handbook of behavior modification and therapy. (New York: plenum press, 1998, p. 422.

(٤٤) محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتـــصال ومـــستقبل صـــناعة الـــصحف، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م

(٤٥) شريف درويش اللبان: تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة.

(٤٦) حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتـــصال، القـــاهرة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م

(٤٧) السيد نجيب: الصحافة والإنترنت: العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م

(٤٨) عبد اللطيف الجزار: في مقدمة في تكنولوجيا التعليم، النظرية والعملية، كلية بنـــات، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٩٩م ص٣٩

(٤٩) محمد عبد القادر حاتم . ديمقراطية الإعلام والاتـــصال ، ط ١ ، القـــاهرة : الهيئـــة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ، ص ص ٢٥ – ٣٠ .

(٥٠) إطلع الباحث على لوائح التدريب الميداني لكليات الإعلام بجامعة القاهرة وكليات الآداب قسم الإعلام وكليات التربية النوعية وكليات ومعاهد الخدمـــة الإجتماعيـــة وأكاديميـــة الإعلام ومعاهد الإعلام الخاصة وكليات الإعلام بالجامعات الخاصـــة وبعـــض لـــوائح الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية .

البحث السادس

اعتماد الجمهور المصري علي الصحافة لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور

أولاً: مقدمة الدراسة:

الصحافة هي نظام منتشر في جميع المجتمعات الحديثة ويمكن أن تؤثر كثيراً على المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالصحة وقد أوضحت العديد من الدراسات أن غالبية الجمهور يحصل على الكثير من معلوماته الصحية من الصحافة. وعلاوة على ذلك، فإن أبحاث الاتصال المرتبطة بالصحة توضح أن الصحافة ربما تكون أكثر أهمية من الاتصال بين الأشخاص عند زيادة الوعي والمعرفة بالقضايا الصحية.

ويمكن أن تؤثر الصحافة على السلوكيات الصحية وتدعم تغير السلوك الصحي. حيث أن كلاً من مقدار ونوع المعلومات التي يتم تقديمها في الصحافة يمكن أن يشكل معتقداتنا واتجاهاتنا، وبالتالي يؤثر على سلوكياتنا بشكل غير مباشر. أي أن الأفراد يناقشون أيضاً ما يقرؤونه، أو يرونه، أو يسمعونه مع الآخرين ويستخدمون تلك التفاعلات في إثبات صدق خبراتهم وتوقعاتهم الخاصة وعند وضع جميع هذه العوامل في الاعتبار، فإنها يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات دالة الصحافة على السلوكيات الصحية.

ويجب أن تقوم الصحافة بنقل المعلومات الصحية للجمهور خاصة في أوقات الأزمات بدقة وموضوعية، أوتكون المعلومات حديثة ومتزنة لتسهيل إجراءات الأمان اللازمة بدون العمل على زيادة الرعب والفزع للجمهور وتتحمل الوكالات التي تقدم معلومات للجماهير مسئولية كتابة تقرير عن المعلومات الصحيحة الدقيقة خلال أوقات الطوارئ [١].

ويرى البعض أن الصحافة لها تأثيراتها على السلوكيات الصحية وعلى دعم عملية تغيير السلوكيات المرتبطة بالصحة داخل المجتمع[٢]، وطبقاً للدراسات العلمية فإن الصحف تستخدم على نطاق واسع وهي تعد مصدراً موثوقاً فيه للمعلومات المرتبطة بالصحة. وقد تم اكتشاف أن المعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من الجرائد ربما يكون لها تأثير متفاوت على الأفراد الذين يثقون أكثر في تلك المصادر الخاصة بالمعلومات بالمقارنة بغيرها من المصادر[٣].

وتكمن قوة الصحافة في سيطرتها على مصادر المعلومات والتي يعتمد عليها الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم[٤].

وتمارس الصحافة دوراً هاماً في حياة المجتمعات البشرية، وزاد دورها فاعلية مع تطور العلم والتكنولوجيا لمعالجة العديد من القضايا ومشكلات التطور الحضاري ومعالجة القضايا الفكرية والعقائدية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية[٥].

كما تشارك الصحافة في تشكيل الرأي العام وتعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة مهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافياً أو غير متجانسة ولم تعد الصحيفة تحمل في يد القارئ فقط ولكنها أصبحت ذات هيكل تنظيمي كبير بآلياته التي تبث الكلمة والصورة وتطبع الصحيفة، لتصل الرسائل التي تضمها إلى الملايين من الأفراد في الداخل والخارج بعد أن انضمت الأقمار الصناعية إلى آليات عملية النشر في مراحلها المختلفة حتى وصولها إلى الفرد المتلقي في موقعه[٦].

ولذلك أصبحت الصحافة في العصر الحالي تستحوذ على كل الاهتمام لما لها من قوة تأثير على الأفراد والجماعات والمجتمعات وباتت الصحافة تحاصرنا حيثما نكون مع اختلاف مضامينها مما جعل لزاماً على الباحثين أن يبحثوا في تأثير الصحافة على الناس[٧].

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تعد الصحافة سلطة شعبية وفقاً للقانون.
٢- أهمية التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور المصري وقت الأزمات خاصة في ضوء ازدياد فاعلية الصحافة المصرية في المجتمع.
٣- أن أزمة أنفلونزا الطيور تؤثر مباشرة على الإنسان ، ولذلك فهي تستحق الدراسة من الناحية الصحفية.
٤- تصدع الاقتصاد المصري من جراء هذه الأزمة التي أدت إلى انهيار نشاط تربية الدواجن في مصر وما يرتبط به من أنشطة اقتصادية أخرى.
٥- ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت اعتماد الجمهور المصري

على الصحافة للحصول على معلومات متعلقة بأزمة أنفلونزا الطيور بصفة خاصة.

ثالثاً : الإطار النظري للدراسة:

أ- الصحافة وإدارة الأزمات.

ب- أزمة أنفلونزا الطيور.

ج- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

(أ) الصحافة وإدارة الأزمات:

أصبحت الأزمات جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة والأزمة يحيط بها بيئة ذات طبيعة سريعة التحرك والتأثير على أداء سلوك الأزمة، والتي تستدعي كل منها تصدياً واستجابة وتفاعلاً بمعدل أسرع من حركة الأزمة للسيطرة عليها ووقف تطورها وإيقافها في الوضع الذي وصلت إليه ثم معالجة هذا الوضع[٨].

ومن الناحية اللغوية نجد أن مادة "أزم" في اللغة تعني الشدة والقحط والأزمة عبارة عن حادث يقع فجأة دون توقع، أو أن توقعه يكون قد تم قبل وقوعه بوقت قصير وأنه تسبب في وقوع خسائر[٩].

أنماط الأزمات[١٠]

* الأزمات المفاجئة Immediate crises

وهي التي تحدث بشكل مفاجئ وغير مفاجئ وغير متوقع مثل: الأعمال الإرهابية، الحرائق والانفجارات ، في السفن، والطائرات، والسكك الحديدية.... وغيرها.

* الأزمات ذات المقدمات المحسوسة Emerging crises

وهي الأزمات ذات المقدمة التي يمكن استشعارها مسبقاً مما يسمح بإجراء البحوث للتحقيق من مدى صدقها والتحدي الذي يواجه العلاقات العامة في إقناع الإدارة العليا باتخاذ أفعال وقرارات تصحيحية قبل أن تصل الأزمة إلى مرحلة الانفجار.

* الأزمات المزمنة Sustained crises

هي تلك التي تستمر لعدة شهور، أو حتى لسنوات على الرغم من بـــذل أفضل الجهود لإيجاد حلول لها من جانب الإدارة مثـــل: الـــشائعات وأزمـــات المصداقية.

*** مفهوم إدارة الأزمة:**

يقصد بإدارة الأزمة: كافة الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفـــذها المنظمة بصفة مستمرة في مراحل ما قبل وقوع الأزمة وأثنائها وبعد وقوعها.

*** أهداف إدارة الأزمة[١١]:**

- منع وقوع الكارثة.
- مواجهة الكارثة بكفاءة.
- تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات.
- تخفيف الآثار السلبية على البيئة المحيطة.
- إزالة الآثار النفسية التي تخلفها الكارثة للجمهور.
- تحليل الكارثة والاستفادة منها في وضع توقع للكوارث المـــشابهة وتطـــوير قدرات المنظمة وأدائها في مواجهة تلك الكوارث[١٢].

وقد احتل البعد الصحفي مكانة هامة في دراسة الأزمـــة، حيـــث تعـــد الصحافة أداة رئيسية وفعالة من أدوات إدارة الأزمة ســـواء علـــى المـــستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي، وقد اهتمت الدراسات التي تناولـــت البعـــد الصحفي في إدارة الأزمة بدراسة دور الصحافة في إدارة الأزمـــات الداخليـــة، وتحديد ملامح هذا الدور من خلال التعـــرض لأزمـــات محـــددة ذات طبيعـــة مختلفة[١٣].

وتعد الأزمات مادة خصبة وثرية للصحافة، وتحظى بتغطية على نطاق واسع، وذلك لأن الحاجة إلى المعلومات متأصلة بعمق النفس البشرية ويتوقـــف صحفياً نوع الأزمة على نوعية وطبيعية وحجم هذه الأزمة وموقف الدولة منها وطبيعة النظام السائد والجمهور المستهدف خاصة عند مواجهـــة أزمـــة علـــى مستوى دولي[١٤].

وتعتمد هذه الأزمات في إدارتها على الصحافة كأحد مكونات استراتيجية مواجهة الأزمة وقد وضعت مجموعة ضوابط لدور الصحافة في إدارة الأزمات منها[١٥].

- إمداد الرأي العام بالحقائق التفصيلية.
- الاهتمام بالتصريحات السياسية والرسمية التي تساعد على تشكيل الرأي العام تجاه الأزمة.
- الاعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عمليات الإنذار والإغاثة.
- القدرة على التعامل بموضوعية وضبط النفس مع أجهزة الرأي العام.
- سرعة نشر الحقائق اللازمة لخلق مناخ صحي يحتوى أثار الأزمة ويعمل على تخفيف حدتها.
- فورية نقل الأزمة من موقعها بنفس العمق والشمول الذي يساعد على فهم أبعاد الأزمة وتصوراتها وآثارها المختلفة.
- الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية عن الأزمة وتطوراتها.
- يجب أن تكون الصحافة هي همزة الوصل بين صناعي القرار في الأزمة والمسئولين عن التعامل معها وبين الرأي العام.
- سرعة وصول الصحافة إلى موقع الأحداث وإجراء الحوارات مع الشهود والمسئولين والمفكرين لربط المعلومات بعضها ببعض، ومساعدة الرأي العام على تكوين رأى تجاه الأزمة.

وبذلك فإن التناول الصحفي للأزمة يجب أن يمر بثلاث مراحل وهي:

- **مرحلة نشر المعلومات:**

والتي تقوم فيها الصحافة بتحقيق رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الأزمة وإداراتها وآثارها وأبعادها.

- **مرحلة تفسير المعلومات:**

في هذه المرحلة تقوم الصحافة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها مقارنتها بأزمات مماثلة، وإفساح المجال لكل من يساعد على استجلاء الحقائق وتوضحها.

- المرحلة الوقائية :

وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها حيث يجب أن تقدم الصحافة للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة(١٦).

(ب) أنفلونزا الطيور:

أنفلونزا الطيور مرض حيواني معدٍ تتسبب فيه فيروسات تصيب الطيور بالدرجة الأولى، وكذلك الخنازير في بعض الأحيان، وتصيب فيروسات أنفلونزا الطيور أنواعاً معينة من الحيوانات، غير أنها تمكنت في حالات نادرة من اختراق الحواجز القائمة بين الأنواع وإصابة البشر.

تؤدي إصابة الدواجن بالعدوى الناجمة عن فيروسات أنفلونزا الطيور إلى حدوث شكلين رئيسيين من المرض ، الشكل الخفيف" فهو يتسبب عموماً في أعراض معتدلة (انتفاش الريش أو انخفاض معدل وضع البيض) وكثيراً ما يصعب اكتشافه، والشكل الشديد للمرض يحدث أضراراً أكبر بكثير، ذلك أنه ينقل بسرعة بين أسراب الدواجن ويتسبب في مرض يصيب العديد من الأعضاء الباطنية، كما أنه يفتك بكل الطيور المصابة به تقريباً وذلك في غضون ٤٨ ساعة في كثيرة من الأحيان.

وقائع تاريخية عن المرض:

- عرف هذا المرض لأول مرة في إيطاليا منذ أكثر من مائة عام (١٨٨٧) وأحدث نسبة نفوق عالية في الطيور المستأنسة وسمي آنذاك بطاعون الدجاج.

- في عام ١٩١٨ – ١٩١٩ حدث الوباء العالمي لأنفلونزا الطيور وعرف بالأنفلونزا الأسبانية وتوفي في الوباء حوالي ٤٠ مليون شخص على مستوى العالم منهم خمسمائة ألف شخص في الولايات المتحدة .

- في عام ١٩٥٥ وجد أن هذا المرض الذي اكتشف في إيطاليا سنة ١٨٨٧م وكذلك الوباء الأسباني كان سببه فيروس الأنفلونزا وينتمي إلى الفيروس الذي يصيب أيضاً الثدييات.

- في عام ١٩٥٧-١٩٥٨ حدث الوباء العالمي الثاني لأنفلونزا الطيور الأسبانية الآسيوية وحدثت العدوى في بدايتها في الصين وتسبب بوفاة ما يقرب من مليون شخص منهم سبعين ألف شخص في الولايات المتحدة.
- في عام ١٩٦٨-١٩٦٩ حدث الوباء العالمي الثالث لأنفلونزا الطيور وعرفت بأنفلونزا هونج كونج، ونتج عن الوباء وفاة ما يقرب من سبعمائة ألف شخص منهم أربعة وثلاثين شخصاً في الولايات المتحدة.
- في عام ١٩٩٧م تم اكتشاف أول حالة عدوى مباشرة من الطيور للبشر بالسلالة المسببة لأنفلونزا الطيور (H5NI) في هونج كونج والتي أصيب علي أثرها نحو ١٨ شخصاً بالعدوى وظهرت عليهم أعراضاً تنفسية فتوفي منهم ٦ أشخاص.
- في عام ١٩٩٩م أوضحت الأبحاث العلمية أن الاختلاط المباشر مع الطيور الحية المصابة هو مصدر عدوى أساسي للإنسان، كما ظهرت أيضاً حالات عدوى متوسطة من فيروس الأنفلونزا (H9N2) في الأطفال (حالتين) في عام ١٩٩٩م في هونج كونج.
- خلال أعوام ١٩٩٩م، ٢٠٠١م في إيطاليا كانت السلالة (H7N1) في البداية ذات ضراوة قليلة ثم حدث لها طفرة خلال تسعة شهور فأصبحت شديدة الضراوة، وتم التخلص من أكثر من ١٣ مليون طائر في ذلك الوقت.
- في عام ٢٠٠٣م أدى وباء أنفلونزا الطيور (H5N1) في هونج إلى إصابة حالتين، ووفاة حالة واحدة من أفراد عائلة واحدة، وأدت إلى وفاة طبيب بيطري، وظهور أعراض متوسطة على ٨٣ شخصاً آخرين.
- في منتصف ديسمبر ٢٠٠٣م ظهرت حالة واحدة أيضاً بهولندا.
- في يناير عام ٢٠٠٤م أكدت الاختبارات المعملية عن وجود فيروس الأنفلونزا (H5N1) في حالات بشرية بها أعراض تنفسية شديدة في الأجزاء الشمالية من فيتنام.
- في عام ٢٠٠٥م انتشر المرض في العديد من الدول ومنها كمبوديا، الصين، كوريا الجنوبية، إندونيسيا، اليابان، كازاخستان لاوس، ماليزيا ، منغوليا، تايلاند، فيتنام وروسيا وتركيا ورومانيا.

*** أزمة أنفلونزا الطيور عالمياً:**

في أبريل عام ٢٠٠٥ ظهر لأول مرة مصدر إضافي واضح الانتشار الدولي تحمله بعض الطيور المائية المهاجرة فيروس H5N1 في صورته التي تسبب المرض وعلى أثر ذلك مات ٦٠٠٠ طائرة مهاجرة مصاب بعدوى فيروس H5N1 المسبب للمرض والذي يبدأ بالصين.

وقبل تلك الأزمة كان موت الطيور البرية ينذر ويسبب فيروسات أنفلونزا الطيور المسببة للمرض، وقد اكتشفت الدراسات العلمية أن الفيروسات المسببة لأنفلونزا الطيور في جميع الدول متشابهة مع الفيروس الموجود في بحيرة كنفاى، وهي المسببة للموت البشري، ولقد انتشر هذا الفيروس في دول كثيرة منها "كمبوديا، الصين، إندونيسيا، تايلاند، تركيا، وفيتنام" وماتت نصف الحالات البشرية التى تعرضت للإصابة بهذا الفيروس، ومازال مرض أنفلونزا الطيور H5N1 الذي يعاني منه الإنسان مرضاً نادراً ولكنه شديد ويجب مراقبته ودراسته نظراً لاحتمال تطور هذا الفيروس بطرق تجعله وباءاً شاملاً[١٧].

شروط حدوث انتشار وبائي لفيروس أنفلونزا الطيور بين الناس:

لكى يحدث انتشار وبائي للفيروسات بوجه العموم يجب توفر عناصر، وهي:

أولاً: ظهور نوع جديد من الفيروسات العنيفة Highly pathogenic A1 Virus

ثانياً: أن تتسبب هذه الفيروسات في حالة مرضية بالغة التأثير على الحياة والصحة.

*** الوضع في مصر:**

أما عن أنفلونزا الطيور في مصر فقد تم عزل فيروس الأنفلونزا من الطيور المهاجرة سنة ١٩٧٦م وفي ١٩٨٧م ثم عمل مسح سيرولوجي لمزارع الدواجن نسبة إيجابية بمقدار ١,٩٦%، وفي سنة ١٩٩٢م تم عزل فيروس أنفلونزا الطيور H7N1 من الرومي، وفي سنة ١٩٩٨م ثم عزل فيروس آخر لأنفلونزا الطيور من البط المسكوفي في غياب أى أجسام مناعة في أمصال البط المختبر، وفي دراسة سيرولوجية أخرى امتدت من ١٩٩٥-١٩٩٨م تم تسجيل عينات إيجابية بنسبة ٢٠,٠٧% باستخدام اختيار الإليزا بالرغم من غياب أي أعراض إكلينيكية في القطعان المختبرة، ولم يتم التسجيل عن أوبئة لفيروس أنفلونزا الطيور شديد الضراوة طوال الفترة السابقة إلى الوقت الراهن.

ولا يوجد علاج نوعي لهذا المرض، لكن بتطبيق بعض من إجــراءات الأمن الحيوي يمكن منع المرض من الوصول إلى المزارع عن طريق تجنــب إدخال طيور مجهولة، والحد من حركة الناس والعمال بين المــزارع، والقيــام بإجراءات التعقيم والتنظيف المناسبة داخل المزارع، والــتخلص الفنــي مــن مخلفات الدواجن ومفاقسها، وعدم رميها على قارعة الطرقات والمناطق النائية، وتطهير سيارات المفاقس كلياً قبل نقل الكتاكيت وحماية المستودعات، والتخلص من الحيوانات الشاردة وإراحة المدجنة مدة لا تقل عن خمسة عشر يومــاً بعــد انتهاء فترة التربية.

أزمة أنفلونزا الطيور في مصر في الآونة الأخيرة :

وفي مصر ظهرت أول حالات في مارس عــام ٢٠٠٦م وكــان عــدد الحالات عند أذن (١٢) حالة، وعدد الوفيات (٤) حالات وبلغ المعــدل الكلــي للوفيات من الحالات (٥٦%) وأعلي معدل للوفيات من الحالات تــم تــسجيلها بنسبة ٧٣% وحدث ذلك الأفراد التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٩) ســنة (٤٩) حالة وأقل معدل للوفيات هو ١٨% وحدث ذلك بين الأفراد تبلغ أعمارهم ٥٠عاماً عدد (١١) حالة كما تم وجود فرق إحصائي بين المجوعات العمرية ($X^2 = 17.47, dF1 = 6, p = 0.005$) وكان المعدل الكلي لحالات الوفيــات في سنة ٢٠٠٥م (٤٣%) أقل مما كان عليه في سنة ٢٠٠٤م (٧٣%) أو فــي سنة ٢٠٠٦م حالياً (٦٣%)[٣١].

وفي حالة حدوث العدوى لابد من إتلاف كافــة منتجــات الــدواجن بطريقة الإتلاف الصحي الحرق والدفن العميق، ومنع التربيــة فــي منطقــة الإصابة لفترة لا تقل عن شهر، وفرض الحجز البيطري الصارم بالتعاون مع الجهات المعنية والسلطات الإدارية في مناطق الإصابة، والعمل ما أمكن لمنــع انتشار الإصابة خارج البؤرة.

وهناك مخاوف من أن الفيروس قد يندمج مع نوع آخر من فيروســات الأنفلونزا التي تصيب الإنسان ليشكلا معاً نوعًا جديدا من الفيروسات يمكن أن تنقل من شخص لآخر، ويمكن هذا الاندماج في حالة إصابة شخص مــريض

أساساً بنوع من أنواع الأنفلونزا بفيروس أنفلونزا الطيور وكلما زادت الإصابة المزدوجة هذه كلما زادت احتمالات تطور صورة الفيروس.

ويمكن أن تستمر في تناول الدجاج دون قلق لأن الخبراء يؤكدون أن فيروس أنفلونزا الطيور لا ينتقل عبر الأكل، لذا فإن تناول الدجاج لا يمثل أي خطورة(٣٢).

*** توصيات منظمة الصحة العالمية:**

- لا توصي منظمة الصحة العالمية بفرض أي قيود على السفر إلى أي من المناطق الموبوءة بأنفلونزا الطيور الناجمة عن الفيروس H5N1
- لا توصي منظمة الصحة العالمية بتحري المسافرين القادمين من مناطق موبؤة بفيروس أنفلونزا الطيور H5N1.
- تنصح منظمة الصحة العالمية المسافرين بتجنيب التعرض للبيئات العالية المخاطر في البلدان الموبوءة.

(ج) النظرية العلمية للدراسة الحالية:

تعتمد الدراسة الحالية على مدخل الاعتماد على الصحافة حيث يعد مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة الجمهور مع الصحافة وقت الأزمات، وهو جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والتي تعرض لها فيما يلي:

*** نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية** (٣٣).

تكمن الصحافة في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد إنما تعتمد الصحافة أيضاً على مصادر التي يسيطر عليها الآخرون.

كما أن الصحافة ليست قوية تماما فهي تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة أيضاً ويمكن وصف ذلك بمفهوم الاعتماد المتبادل Interdependence.

*** الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم الصحافة:**

إن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد علـــى الــصحافة، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلـــى مــصادر تسيطر عليها الصحافة، ويعتمد الأفراد على الصحافة لتحقيق الأهداف التالية(٣٣)

١- الفهــــم:

مثل معرفة الذات من خلال التعليم والحصول على الخبـــرات، والفهــم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

٢- التوجيـــــه:

ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف تــشتري ثيابك، وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

٣- التسليـــــة:

وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاســترخاء والاســتثارة، والتسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو مشاهدة التليفزيون مع الأسرة. ومع ذلك ينبغي ألا نبالغ في أهمية الصحافة للفرد، فهي تجعل بالفعل أهــداف الفهم والتوجيه والتسلية أكثر سهولة، ولكنها الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فهناك الأصدقاء والأسرة والنظم التربوية والسياسة وغيرها.

كما أن نظرية الاعتماد الفردي على الصحافة تــصور عمليـــة نفــسية إدراكية تزيد من احتمالات تأثر المرء بمحتويات معينة في الصحافة.

*** آثار الاعتماد على الصحافة:**

يرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرابول روكتيش" مجموعة من الآثار التـــي تنتج عن اعتماد الأفراد علي الصحافة من خلال ثلاث فئات أساسية هي: (٣٥)

١- الآثار المعرفية Cognitiveffects

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد وفقاً لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، ترتيب أولويات الاهتمام، اتساع المعتقدات، القيم.

٢- الآثار الوجدانية Affective effects

ترتبط العمليات الوجدانية بـبعض المـصطلحات مثـل: المـشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على أثار الصحافة على الوجدان وقياس هذه الآثـار. ويحدد "ديفلير وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطفي أو اللامبـالاة والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب.

٣- الآثار السلوكية: Behavioral effects

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على الـصحافة وفقـاً لـديفلير وروكيتش في سلوكيين أساسيين هما : التنشيط والخمول .

رابعاً : المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- (اعتماد الجمهور المصري على الصحافة)

يقصد الباحث بالجمهور: كل المواطنين الـذين يعيـشون علـى أرض مـصر ويعتمدون على الصحافة في الحصول على المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

٢- (الأزمـــــة)

هي حادث يطرأ فجأة يتسبب في خسائر مادية ومعنوية للمواطنين وللمجتمع.

٣- (أنفلونزا الطيور):

هي فيروس يصيب الطيور ويقضى عليها، وقد ينتقـل إلـى الإنـسان والحيوان.

خامساً: الدراسات والبحوث السابقة:

(أ) الدراسات العربية :

على حد علم الباحث لم يجد دراسة أو بحث يتطابق مع قضية الدراسة باللغـة العربية ولكن وجدت دراسات قريبة الصلة بها ونذكر منها:

١- دراسة قدري على عبد المجيد (٢٠٠٣) بعنوان" دور الاتصال فـى إدارة الأزمات"[١٨].

وهي محاولة الكشف عن أهم الأبعاد والوظائف السلبية والإيجابية لدور الاتصال فى إدارة أزمة الدراسة وبالتالي وضع تصور لنموذج عن دور الاتصال فى إدارة هذه النوعية من الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية قد أدار الأزمة بأسلوب علمي ناجح.
- قيام رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والسياحة بجهود كبيرة فى إدارة الأزمة.

٢- دراسة محمد شومان(٢٠٠١)إشكاليات في مصادر تطوير إعلام الأزمات والكوارث[١٩].

أهداف الدراسة: التعرف على نشأة وتطوير بحوث وعمليات إعلام الأزمات والكوارث وتحديد أهم إشكاليات إعلام واتصال الأزمات والكوارث.

منهج الدراسة: منهج المسح

أهم نتائج الدراسة:

أ- إعلام الأزمات فى حاجة إلى التطوير المستمر.

ب- عدم تحرى الدقة في نقل المعلومات عن الأزمات.

ج- أدوار الإعلام غير متوازنة خلال جميع مراحل الأزمات والكوارث.

٣- دراسة خديجة على حسين (٢٠٠٠) "دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث"[٢٠].

أهداف الدراسة: التعرف على دور الإعلام في مواجهة أزمة حرب الخليج الثانية.

منهج الدراسة: منهج المسح

أهم نتائج الدراسة:

اعتلى الإعلام المرئي والمسموع المرتبة الأولى أثناء حرب الخليج.

تعمقت الصحافة في الجانب التحليلي للأخبار المتعلقة بقضية الدراسة.

التزمت الصحافة العربية بمواقف حكومتها في الحرب.

٤- دراسة صلاح مدكور(٢٠٠٠) بعنوان "الإعلام المرئـي ودوره في تنمية الوعي لمواجهة أخطار الزلازل لدى المشاهدين"(٢١).

أهداف الدراسة: التعرف علي دور الإعلام المرئي في تنمية الوعي لدى الجماهير لمواجهة أخطار الزلازل.

منهج الدراسة: المسح مع استخدام الاستبيان على عينة عشوائية لمشاهدي القناتين الأولى والثانية وتحليل مضمون عينة من البرامج التليفزيونية الإخبارية.

أهم نتائج الدراسة:

اكتفت البرامج الإخبارية بالتلفزيون ببث الأخبار عن الأزمة موضوع الدراسة على الإجراءات التي اتخذها المسئولين تجاه هذه الأزمة.

٥- دراسة السيد بهنسي (٢٠٠٠) مدى اعتماد الجمهور على الصحافة المصرية أثناء الأزمات(٢٢).

أهداف الدراسة: التعرف على مدى ثقة واعتماد طلاب الجامعات على الصحافة المصرية أثناء الأزمات، والعلاقة بين الثقة وشدة الاعتماد على الإعلام كمصادر للمعلومات.

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: المسح مع استخدام صحيفة الاستقصاء على عينة بلغت (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات.

نتائج الدراسة نذكر أهمها:

أ- جاء التليفزيون المصري يليه الصحف وأخيراً الإذاعة المصرية كأهم الصحافة التي تعتمد عليها عينة الدراسة أثناء الأزمات.

ب- وجود فروق دلالة إحصائية بين الصحافة المصرية الثلاثة فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات.

ج- وجود درجة عالية من الاقتران بين درجة ثقة الجمهور في الصحافة ودرجة اعتماده عليها.

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من الصحافة الثلاثة بشأن شدة اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات أثناء الأزمات.

٦- دراسة آمال العناني(١٩٩٩) بعنوان "الإعلام ودوره في الأزمات الكوارث [٢٣].

أهداف الدراسة: التعرف على دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث خاصة دور إذاعة القاهرة الكبرى في أزمة السيول بقنا والأقصر عام ١٩٨١م وزلازل أكتوبر عام ١٩٩٢م.

أهم نتائج الدراسة:

- بث جميع المعلومات المتاحة عن تلك الأزمة.
- التغطية الإعلامية لجهود الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في هذه الكارثة.

٧- دراسة سوزان القليني (١٩٩٨) بعنوان: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات [٢٤].

أهداف الدراسة: التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصري وقت الأزمات المحلية في ظل استقلال بعض القنوات الفضائية لمثل هذه الحوادث لجذب المشاهدين إليها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عددها (١٢٥) مفردة من خلال صحيفة استقصاء طبقت على العينة التي تم اختيارها وفقاً للمنصب القيادي.

أهم نتائج الدراسة:

أ- كان التليفزيون المصري في المقدمة يليه الإذاعة ثم الصحف المصرية وجاءت مصادر الأخبار الأجنبية في المرتبة الأخيرة.

ب- تساوى كلاً من التليفزيوني المصري وشبكة C.N.N كأول مصدر للمعلومات التي اعتمد عليها أفراد عينة البحث كما تساوت الإذاعة المصرية مع الأجنبية في المركز الثاني كأهم مصدر للمعلومات يعتمد عليه كما جاءت الصحف في المركز الثالث يليها المجلات.

ج- جاءت أكبر نسبة من المعتمدين على التلفزيون المصري بين الأكاديميين الإعلاميين كما جاء اعتماد السياسيين على كل من C.N.N والإذاعات الأجنبية كمصادر للمعلومات.

د- جاءت الإذاعة المصرية كأفضل مصدر غطى الحـــادث تلاهـــا الـــصحف المصرية، ثم شبكة .C.N.N ثم يليها التليفزيون المصري.

(ب) الدراسات الأجنبية:

على حد علم الباحث لم توجد دراسة أو بحث علمـــي يتنـــاول قـــضية الدراسة، ولكن توصل الباحث إلى بعض الدراسات الأجنبية التي تـــربط بـــين متغيرات الصحافة والجمهور وأزمات أخرى تمثل خطورة على الإنسان وعلى المجتمع نذكر منها:

١- **دراسة: بيبي ــ جرجوري ــ سكوات سكان (٢٠٠٦) بعنوان: العلـــوم والصحة العامة وتحقيق الوعي الصحي** [٢٥].

وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام على سلوك المواطنين الصحية داخل المجتمع، حيث اعتبرت المجلات والجرائد مصادر موثوق بهـــا لإمـــداد الجمهور بالمعلومات الصحية أثناء الأزمات أكثر من أي مـــصادر معلوماتيـــة أخرى.

أهم نتائج الدراسة:

ثقة الجمهور المطلقة فى إمدادهم بالمعلومات الـــصحية عـــن طريـــق الصحافة المختلفة... المصورة منها والمقروءة والمسموعة نحو الأزمات.

٢- **دراسة: أنشا ترجي(٢٠٠٦) بعنوان: التعرض للمعلومـــات المرتبطـــة بمرض الإيدز فى الصحافة**[٢٦].

أجريت هذه الدراسة فى بومباي بالهند وتوصلت الدراسة إلـــى **نتـــائج أهمها** إن النساء المتزوجات يكونوا أكثر عرضة لعدوى فيروس نقص المناعـــة لدى الإنسان، وتم اكتشاف أن أغلبهن قد اكتسبن معلومات عن أزمـــة مـــرض الإيدز من الصحافة وخاصة التليفزيون.

٣- **دراسة: مونتين ، ومـــشيل (٢٠٠١) بعنـــوان: تمثـــيلات الـــصحافة كمعلومات دوائية للمرضى**[٢٧].

يتم تقديم نتائج دراسة استمرت لمدة ٢٠ عاماً حول تمثيلات الـــصحافة للأدوية المضادة للاكتئاب واستخدامها والظاهرة الحديثة للدواء Prozac تعـــد

مثالاً رئيسياً للمعلومات الدوائية للمرضى والتي تقدمها الصحافة والأشكال المختلفة من الصحافة في تقديم تصورات لتأثيرات وفوائد تلك الأدوية الجديدة المضادة للاكتئاب، وكيفية توفير الأمان عند استخدامها ومع ذلك تشير الأبحاث الإكلينيكية (العلاجية) أن التكوين الأحدث للأدوية المضادة للاكتئاب يكون أكثر فاعلية في علاج أعراض الاكتئاب عن غيره من مضادات الاكتئاب Tricycles ومع ذلك أصبحت مضادات الاكتئاب الجديدة هى الدواء النموذجي ليس فقط من أجل علاج الاكتئاب، ولكن أيضاً من أجل التجميل وعلم تركيب الأدوية النفسية.

٤- دراسة: كاسبرميرو وآخرون (٢٠٠١) بعنوان أهمية الصحافة للقضايا الصحية [٢٨]"

هدفت إلي معرفة ماهية الرسائل التي ترسلها الصحافة الحالية حول قضايا صحية معينة وقت الأزمات، كيف يصور الإعلام الأشخاص الذين يعانون من مرض معين؟ كيف يصور الإعلام الممارسين للخدمات الصحية المناسبة وأنظمة المعالجة الطبية؟ هل هذا التصور أكثر سلبية أم أكثر إيجابية بالمقارنة بما تسجله الدراسات العلمية؟ هل يوجد مرض معين تصوره الصحافة على أنه أكثر أو أقل انتشاراً مما هو عليه في العالم الواقعي؟ هل أن شدة وأنواع المرض يتم تصويرها بشكل مشابه لما يتم رؤيته في العالم الواقعي؟ ما هو التأثير المعرفي، والانفعالي، والنفسي، والاتجاهي لهذه الرسائل التي تقدمها الصحافة؟

ومن خلال فحص تغطية الأخبار للمرض العصبي. حيث يفحصون تسعة جرائد كبيرة بالولايات المتحدة (بتوزيع يزيد عن ٢٠٠٠٠٠) لتحديد عدد مرات احتواء تغطية المرض العصبي على أخطاء طبية ولغة مشوهة، يستخدم الباحثون طريق تحليل المحتوى، وهو تصميم للدراسة البحثية مستخدماً على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية من أجل المقارنة المنظمة والموضوعية والكمية للمحتوى موضوع الاهتمام.

اكتشف "كاسبرمير" وآخرون أن تغطية الجرائد لحالات عصبية معينة لم تعكس الانتشار الفعلي لتلك الحالات. كما وجد أخطاء طبية أو مبالغات في

٢٠% من عينة الجرائد. وتم اكتشاف وجود اللغة المشوهة في ٢١% من المقاولات، كما أن المقالات التي تضع تقارير عن حالات معينة (مثل الصرع والصداع النصفي) كانت احتمالية احتواءها على تلك اللغة أكبر من غيرها من المقالات. وبناءً على تلك البيانات، يؤكد الباحثون على أهمية الإتيان بتغطية إخبارية أكثر دقة ومسئولية إلى الجماهير.

وهذه النتائج هامة وتثير في نفس الوقت بعض القلق. طبقاً لعدة دراسات مسحية، تعد الجرائد مصدر للمعلومات الصحية وموثوق فيه فمثلاً، توضح منظمة "Gallup" أن أنواع الصحافة المطبوعة التي قام بدراستها **كاسبرمير وآخرون** يحتمل أن يكون موثوق فيها أكثر من التليفزيون أو الصحافة التي تُنشر على الشبكة. بالمثل اكتشفت دراسة مسحية لمراكز الوقاية والتحكم في الأمراض أن المستجيبين يسجلون استخدامهم للجرائد والمجلات كمصادر للمعلومات الصحية أكثر من استخدامهم للمصادر الإعلامية الأخرى أو أفراد والأسرة، والأصدقاء، والأطباء، والممرضات وهي مجموعة معاً (٧٨% في مقابل ٧١%) لذلك فإن المعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من الجرائد، وربما يكون لها تأثير متفاوت على الأفراد الذين يثقون كثيراً في هذا المصادر للمعلومات من غيره من مصادر المعلومات.

٥- **دراسة: ريز، أتشارلوت، باث، بيتر (٢٠٠٠) بعنوان: استخدام مصادر الإعلام من أجل الحصول على معلومات عن سرطان الثدي: مزاياها وعيوبها بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من هذا المرض**[٢٩].

أجريت هذه الدراسة لاستكشاف آراء وخبرات النساء اللائى يعانين من أزمة سرطان الثدي فيما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالمرض والتي تقدمها الصحافة توضح نتائج المناقشات مع تلك المجموعة من النساء، أن مزايا وعيوب المعلومات التي تقدمها الصحافة، وتأثيرها على الأفراد ربما تعتمد على حالتهم المرضية.

٦- **دراسة شارل تيجل (١٩٩٧) *Charlie Taggle* بعنوان: تغطية الصحافة للأزمات** دراسة لازمة مقتل طالبين بمدينة الطلبة. [٣٠]

تناولت الدراسة أزمة مقتل طالبين والعثور على جثتيهما في مدينة الطلبة

الجامعية بإحدى الجامعات بفلوريدا وبدأ مسئولو الاتــصال ورجــال العلاقــات العامة بالجامعة فى إدارة الأزمة مع الصحافة خوفاً على صورة الجامعــة مــن خلال تناول الصحافة المختلفة لهذا الحادث، وأثناء إدارة تلك الأزمة تــم اكتــشاف حادث قتل آخر.

أهم نتائج الدراسة:

يرى الباحث أن إدارة هذه الأزمات تمت على النحو التالي:

في البداية تم إدارة هذه الأزمة على المستوى المحلي داخل الولاية، حيث تم عقد مؤتمر صحفي داخل الجامعة نفسها، وبعدها بدأ الحادث ينشر علــى المــستوى الأكبر حيث بدأت محطات التليفزيون الكبيرة مثــل .C.N.N و C.B.S فــي متابعة الحادث. وتوصلت الدراسة **لنتائج أهمها**: ضرورة التنسيق المبكر بــين المؤسسات المتضررة بالأزمة والجهات الأخرى المعنية بذلك.

الإضافة الجديدة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:-

أ- تناولت قضية الدراسة العلاقة بين الجمهور والصحافة للتوصل إلى معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور التي يمثل أهميــة حياتيــة للإنــسان وللطيــور والاقتصاد المصري، وعلى حد علم الباحث لم يسبق تناوله قضيه الدراســة من قبل بالبحث العلمي سواء الدراسات العربية أو الأجنبية التى سبق ذكرها، فقضية الدراسة موضوع جديد.

ب- تعالج قضية الدراسة العلاقة المتبادلة بين الــصحافة والــنظم الاجتماعيــة والسياسية والاقتصادية وفقاً لما جاءت به بنود نظرية الاعتماد فيمــا يخــص أزمــة أنفلونزا الطيور.

ج- مناهج الدراسة: إذا استخدم الباحث لبعض المناهج الدراســية مثــل مــنهج التحليل الإحصائي للتوصل إلى العلاقات ذات الدلالة الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحث منهج دراسة الحالة فــي قــضية أنفلونزا الطيور، ومنهج المسح الإعلامي، ومنهج المسح الاجتماعي لدراسة العينة.

د- أدوات البحث: استخدم الباحث أدوات البحث العلمي والتي لم تستخدم معظمها في الدراسات السابقة مثل: المقابلة الشخصية المقننة، وتحليل المضمون لعينة من الصحف التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.
ه- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية عن أهم القضايا الاجتماعية (الكوارث والأزمات الدولية) التي تناولتها الصحافة المصرية في فترة الدراسة والتي جاءت في مقدمتها قضية الدراسة.
و- أن هذه الدراسة أعقبت ظهور أزمة أنفلونزا الطيور مباشرة وهو ما لم يحدث في كثير من الدراسات السابقة .

الاستفادة من الدراسات السابقة

تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وقد تمثلت هذه الاستفادة فيما يلي:

أ- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة .
ب- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية الوثائقية، وعينة الدراسة الميدانية .
ج- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة وبعض المراجع العربية والأجنبية.
د- كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في اختيار بعض أدوات جمع البيانات، ومقارنة النتائج .

سادساً: مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة المصرية سلطة شعبية رابعة يعتمد عليها الكثير من الجمهور في التوصل إلى المعلومات الحقيقية وخاصة التي تمس حياة الجمهور بطريقة مباشرة.

قد نري أن البعض يثق في الصحافة ويحرص على متابعتها، والبعض الآخر يتحفظ على المعلومات الواردة بالصحافة. ولكن المفترض في الصحافة أن تقدم للجمهور الوظائف العلمية والثقافية المنوطة بها وهي: التثقيف، والتعليم

والتعارف، والتوجيه، والنصح، والتحذير، والإرشـــاد، والرقابـــة، والخـــدمات العامة، والترفيه والترويح. كل ذلك بدقة وموضوعية وصدق وفي أسرع وقـــت ممكن.

ولقد أصبحت الصحافة المعتدلة تحظى بثقة بعض المثقفين المـــصريين ويزداد فاعلية الصحافة في مصر كلما زاد مناخ الحرية والديمقراطية رســوخاً وكلما ازداد الاستقرار السياسي والاقتصادي. وأصبح يقاس تقدم الأمم والشعوب بمدي ازدهار الصحافة بها، وتظهر فاعلية الـــصحافة بـــصفة خاصـــة أثنـــاء الأزمات.

ولقد كان للصحافة المصرية دور ملحوظ في بعض الأزمات في الآونة الأخيرة وخاصة في حوادث السيول، والزلازل، وحوادث الإرهـــاب المـــدمرة، وغرق سفينة "السلام٩٨"، واجتاحت العالم أزمة مـــرض "أنفلـــونزا الطيـــور" وتسببت تلك الأزمة في حدوث خسائر كبيرة في أعداد الطيور، الأمر الذي أثر سلبياً وبخطورة بالغة على حياة الجمهور المـــصري، باعتبـــار أن الجمهـــور المصري يعتمد في غذائه على تناول الطيور بنسبة كبيرة، كمـــا أن الخـــسارة الاقتصادية الكبيرة التي لحقت بالثروة الداجنـــة، ومربـــي الطيـــور، وتجـــارة الأعلاف، وكل المؤسسات التي تخدم الثروة الداجنة من أطباء بيطريين ومـــن مستثمرين وباحثين ومسئولين ورجال أعمال، لذا فإن الصحافة المصرية تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور وقت الأزمات.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: وهو **(إلـــى أي مدى اعتمد الجمهور المصري على الصحافة – وفقاً لنظريـــة الاعتمـــاد – لاكتساب معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور فى مصر؟).**

سابعاً : تساؤلات الدراسة وأهدافها :

(أ) تساؤلات الدراسة :

١- ما أسباب تعرض الجمهور للصحافة؟

٢- أي الأشكال الصحفية يفضلها الجمهور فى وقت الأزمات؟

٣- كيف يتوصل الجمهور إلى التفاصيل الكافية عن أزمة أنفلونزا الطيور؟

٤- أي الصحف التي اعتمد عليها المبحوثون للتوصل لمعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور؟
٥- أى الفنون الصحفية يفضلون متابعتها ؟
٦- ما وسائل الإقناع المفضلة لهم ؟
٧- ما مصادر المادة الصحفية الموثوق بها منهم ؟
٨- ما وسائل معرفة المبحوثين بالأزمة لأول مرة ؟
٩- ما الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها المبحوثون ؟
١٠- ما أفضل الصحف لمتابعة الأزمة من حيث توقيت ودورية الصدور ؟
١١- ما المعوقات التي واجهت الصحافة أثناء تأديتها وظائفها تجاه الأزمة ؟
١٢- ما المقترحات التي يراها المبحوثون لنجاح الصحافة فى تغطية الأزمات ؟

(ب) أهداف الدراسة

١- التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحافة لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.
٢- تقييم الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية لإمداد الجمهور بالمعلومات الصادقة أثناء الأزمات، وخاصة أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام.
٣- تحديد الأبعاد الصحية والاقتصادية والاجتماعية لأزمة أنفلونزا الطيور كما أبرزتها الصحافة.
٤- تقديم رؤية نقدية لدور الصحافة للمشاركة في التصدي لأزمة أنفلونزا الطيور.

ثامناً: فروض الدراسة: (الفروض الخاصة بدراسة الجمهور)

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (النوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.
الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً للانتماء الحزبي للصحف التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً للفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

تاسعاً : نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف مدى اعتماد الجمهور على الصحافة.

واستخدم الباحث منهج المسح لإجراء مسح لعينة من المجتمع المصري للتعرف على آرائهم في اعتماد الجمهور على الصحافة لاكتساب المعلومات عن أنفلونزا الطيور، وكذلك عينة من الصحف لعمل تحليل مضمون لها.

عاشراً : مجتمع وعينة الدراسة :

(أ) مجتمع الدراسة :

(أ) الحدود الجغرافية: واشتملت على محافظات من جمهورية مصر العربية واقتصرت على محافظات القاهرة والإسكندرية وكفر الشيخ والغربية وسوهاج.

(ب) الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على تحليل المضمون للكتابات الصحفية التي نشرت في الصحف عن القضية موضوع الدراسة والتي بدأت في **١/٥/٢٠٠٥م وانتهت في ٣٠/٤/٢٠٠٦م**. وتم تطبيق الاستبيان وإجراء تحليل المضمون في الفترة من أول أبريل إلى أول مايو ٢٠٠٦م.

(ج) الحدود البشرية: اقتصرت عينة دراسة الجمهور على المواطنين المصريين المقيمين فى جمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة من الذكور والإناث، والتي تبدأ أعمارهم من عشرين عاماً وحتى خمسين عاماً.

(ب) عينة الدراسة التحليلية:

اختار الباحث أغلب الكتابات الصحفية التي تناولت قضية الدراسة في الفترة التي بدأت **من ١/٥/٢٠٠٥م وانتهت في ٣٠/٤/٢٠٠٦م** واشتملت على مقالات لصحيفة الأهرام الصباحية (الأكثر انتشاراً في الصحف القومية)، وجريدة المساء (وهي من الصحف القومية المسائية الأكثر انتشاراً). ومن الصحف الحزبية مثل: صحيفة الوفد الجديد (وهى تمثل الاتجاه السياسي اليميني باعتبارها من أشهر صحف المعارضة انتشاراً). وصحيفة الأهالي (والتي تمثل الحزب اليساري). وأيضاً صحيفة الأسبوع، والمصري اليوم، وهما من الصحف المستقلة، والتي تعدان من أشهر الصحف المصرية المستقلة انتشاراً، وبهذا تكون عينة الدراسة التحليلية ممثلة لجميع التيارات السياسية فى مصر.

أسباب اختيار الصحافة عن بقية الصحافة الأخرى:

١- سهولة الحصول على الكتابات الصحيفة بالنسبة للباحث.

٢- إن الصحف تناولت القضية موضوع الدراسة بالتحليل والعمق وبأغلب الأشكال والفنون الصحيفة والإعلانية.

٣- إن الصحافة جاءت فى ترتيب متقدم بالنسبة لوسائل الإعلام والتي اعتمد عليها الجمهور لاكتساب المعلومات حول أنفلونزا الطيور، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، وتبين من الدراسة نفسها أن غالبية وسائل الإعلام الأخرى كانت تغطى الأزمة (موضوع الدراسة) بطريقة إخبارية سريعة، وركزت فقط علي تحركات وتصريحات المسئولين التنفيذيين والسياسيين نحو الأزمة موضوع الدراسة.

٤- يمكن للقارئ الرجوع إلى الصحف فى أي وقت بخلاف وسائل الإعلام الأخرى، مما يدعم دورها في الاعتماد عليها.

(جــ) عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وذلك من المحافظات التالية: (محافظة الغربيــة ، الإســكندرية ، كفــر الشيخ ، القاهرة ، سوهاج) وذلك حتى نصل إلى عينة ممثلــة لمعظــم ســكان مصر. وشملت العينة العشوائية المنتظمة على سكان من أهل الريف، والطبقــة العمالية، وسكان السواحل، وأهالي البدو، وأهالي الصعيد، ومحافظة الغربيــة، ومحافظة القاهرة. كما شملت على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين فــي الإعلام والاجتماع والاقتصاد وأمــراض الــدواجن وإدارة الأزمــات والتنميــة المحلية. وعدد من الرجال والنساء والشباب وأصحاب الحرف والمهن، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، وأعضاء النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي والمسئولين والباحثين والمهنيين والمتضررين من الأزمة مــن أصحاب مزارع الدواجن، وتجار وصناع أعلاف الدواجن، وطبقــاً للأســاليب العلمية المتبعة فى اختيار عينة الدراسة.

وروعي في اختيار عينة البحث تمثيل المجتمع المصري تقريباً.حيــث تمثل محافظة الإسكندرية المجتمع الساحلى، ومحافظة كفر الشيخ تمثل المجتمع الريفي، ومحافظة سوهاج تمثل صعيد مصر وسكان البدو ومحافظــة القــاهرة تمثل العاصمة.

خصائص العينة :

تكونت عينة الدراسة البشرية من (٧٠٠) مفردة موزعة طبقاً للخصائص الآتية:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة وفقاً للنوع والسن والإقامة والمستوى التعليمي

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٣٥٠	٥٠
	إناث	٣٥٠	٥٠
السن	من ٢٠: أقل من ٣٠ سنة	١٧٣	٢٤,٧
	من ٣٠ : أقل من ٤٠ سنة	٣١٤	٤٤,٩
	من ٤٠ : أقل من ٥٠ سنة	١٥٧	٢٢,٤
	أكثر من ٥٠ سنة	٥٦	٨,٠
	المجموع	٧٠٠	١٠٠
الإقامة	ريف	١٦٦	٢٣,٧
	حضر	٥٣٤	٧٦,٣
	المجموع	٧٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	٨١	١١,٦
	تعليم دون المتوسط	١٢٨	١٨,٣
	تعليم متوسط	١١٠	١٥,٧
	تعليم فوق المتوسط	١٣١	١٨,٧
	تعليم جامعي	١٨٧	٢٦,٧
	تعليم بعد الجامعي	٦٣	٩,٠
	المجموع	٧٠٠	١٠٠

حادي عشر: أدوات الدراسة:

١- استمارة تحليل المضمون:

تم اختيار أداة تحليل المضمون لأنها أنسب الأدوات للدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل محتوى الكتابات الصحيفة عن القضية موضوع الدراسة بكل أنواعها وأشكالها وفنونها الصحيفة، وتم عرض هذه

الاستمارة على بعض أساتذة الإعلام ومناهج البحث(*) لتحكيمها حتى وصلت إلى الصورة النهائية الصالحة للتنفيذ بعد تحكيمها.

*** وحدات تحليل المضمون :**

تم اختيار وحدة الفكرة كوحدة أساسية للمقياس، كما تم استخدام وحدة المساحة.

*** فئات التحليل :**

تم تحديد فئات التحليل التالية وذلك في ضوء أهداف الدراسة التحليلية وتساؤلاتها :

*** فئات الشكل (كيف قيل) وتشمل :**

موقع المادة الصحفية داخل الصحيفة، دورية الصدور، مصدر المادة الصحفية، التغطية الجغرافية، الأشكال الصحفية المستخدمة، الأشكال التعبيرية، وسائل الإبراز، والإخراج الصحفي.

*** فئات المضمون (ماذا قيل) وتشمل :**

الموضوع الذي تتناول الصحيفة، أساليب الإقناع المستخدمة، وظائف المادة الصحيفة، المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة إنفلونزا الطيور.

ب- استمارة الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان باعتباره أحد أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى. وقد مر تصميم استمارة الاستبيان بالخطوات التالية:

---

* أسماء السادة المحكمين

الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

الأستاذة الدكتورة/ نجوي كامل عبدالرحيم أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة القاهرة.

الأستاذة الدكتورة/ مرفت الطرابيشى ــ عميدة المعهد العالي للإعلام

الأستاذ الدكتور/ جابر عبدالموجود أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ــ جامعة الأزهر.

أ- تم ترتيب الأسئلة التي شملت على أسئلة شخصية وأخرى موضوعية، وأسئلة لمدى قياس صدق المبحوث، وإجمالي الأسئلة ١٩ سؤالاً، وقد استغرق بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٥٠-٦٠) دقيقة.

ب- المرحلة الثانية تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين.

ج- المرحلة الثالثة: مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

د- صدق الاستبيان: تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء في الإعلام والإحصاء وأمراض الدواجن ومناهج البحث العلمي، وكانت نسبة الاتفاق بينهم وصلت إلى ٨٠% وأصبح عدد أسئلة الاستمارة (١٦) سؤالاً(*).

هـ- ثبات الاستبيان: تم تطبيق استمارة الاستبيان مرتان على عدد (١٠٠) مفردة لتفصل فترة زمنية قدرها ١٥ يوماً وتم تثبت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق من (٥٠-٦٠) دقيقة وكان معدل الثبات ٩٠% باستخدام معامل جيمان معامل الصدق = ٩٥%.

تطبيق استمارة الاستبيان:

وقد استغرقت ما يقرب من ٣٠ يوماً شارك فيها الباحثون من محافظة القاهرة، ومحافظة الغربية، وكفر الشيخ، وسوهاج، والإسكندرية بعد تدريبهم على عملية جمع البيانات من العينية موضوع الدراسة.

---

* أسماء السادة المحكمين

الأستاذ الدكتور/ محي الدين عبدالحليم أستاذ الصحافة بكلية اللغة العربية ـــ جامعة الأزهر.

الأستاذ الدكتور/محمد منير حجاب : أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج.

الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ـــ جامعة القاهرة.

ثاني عشر: المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for social science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣- اختبار كا^2 لدراسة العلاقة بين المتغيرات الوسيطة ومستوى السلوك القيادي لدى المبحوثين.
٤- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
٥- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.
٦- اختبار معامل التوافق.
٧- الأوزان النسبية.

ثالث عشر: نتائج الدراسة:

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:

تحليل المضمون للكتابات الصحيفة عن القضية موضوع الدراسة:

١- التوزيع والمقارنة وفقا لتكرارات المادة الصحفية عن موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (٢)

تكرارات المادة الصحفية الواردة بالصحف عينة الدراسة عن أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة الدراسة

نوع الصحيفة	التكرار	النسبة
الصحف القومية	٦٢	٥٩,٦٢
الصحف الحزبية	٢٨	٢٦,٩٢
الصحف المستقلة	١٤	١٣,٤٦
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يوضح الجدول السابق تكرارات الفئات التي تعبر عن موضوع أنفلـونزا الطيور خلال فترة الدراسة ونسبها المئوية ، وقد تصدرت الـصحف القوميـة صحف الدراسة، إذ سجلت ٦٢ تكراراً ، بنسبة ٥٩,٦٢% ، يليهـا الـصحف الحزبية إذ سجلت ٢٨ تكراراً بنسبة ٢٦,٩٢%، وأخيراً جاءت الصحف المستقلة إذ سجلت ١٤ تكراراً ، وبنسبة ١٣,٤٦%.

٢-التوزيع والمقارنة حسب أعداد المواد الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (٣)

التوزيع والمقارنة حسب الفترات الزمنية للمواد الصحفية .

الصحيفة / الفترة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠٠٦/١/١ إلى ٢٠٠٦/٤/٣٠	٢٤	٣٨,٧١	١٢	٤٢,٨٦	٦	٤٢,٨٦	٤٢	٤٠,٣٨
٢٠٠٥/٩/١ إلى ٢٠٠٥/١٢/٣١	٢٠	٣٢,٢٦	٧	٢٥,٠	٥	٣٥,٧١	٣٢	٣٠,٧٧
٢٠٠٥/٥/١ إلى ٢٠٠٥/٨/٣٠	١٨	٢٩,٠٣	٩	٣٢,١٤	٣	٢١,٤٣	٣٠	٢٨,٨٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الصحف ــ عينة الدراسة ــ قد كثفت النشر عن موضوع أنفلونزا الطيور خلال الفترة من أول شهر مارس وحتى أول شهر أبريل، وذلك بنسبة ٤٠,٣٨% من جملة الموضوعات التي نشرت عن موضوع أنفلونزا الطيور ، وقد يرجع ذلك إلي أن هذه الفترة شـهدت أزمـة الإصـابة بمرض أنفلونزا الطيور في مصر .

٣- موقع نشر الموضوعات التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٤)

تكرارات المواد الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لموقع النشر خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الموقع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة داخلية	٤٠	٦٧,٧٤	٢١	٧٥,٠	٩	٦٤,٢٩	٧٠	٦٩,٢٣
صفحة أولى	١٤	٢٢,٥٨	٣	١٠,٧١	٤	٢٨,٥٧	٢١	٢٠,١٩
صفحة أخيرة	٦	٩,٦٨	٤	١٤,٢٩	١	٧,١٤	١١	١٠,٥٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع تكرارات المواد الصحفية عن موضوع أنفلونزا الطيور، التي تم تناولها ومعالجتها صحفيا في الصفحات الداخلية لصحف الدراسة، حيث بلغ تكرار الموضوعات المقدمة بالصفحات الداخلية ٧٠ تكرارا بنسبة ٦٩,٢٣% من إجمالي الموضوعات المقدمة بصحف الدراسة.

ويرجع ذلك إلي شمول تحليل المضمون بهذه الدراسة لجميع صفحات الصحف وهو ما أدى بطبيعة الحال إلي زيادة عدد الصفحات الداخلية التي شملها التحليل وبذلك ارتفع عدد الموضوعات الواردة بهذه الصفحات .

وفي المركز الثاني لموقع النشر الخاص بموضوع أنفلونزا الطيور في الصحف عينة الدراسة، جاءت الصفحة الأولى إذ سجلت ٢١ تكرارا بنسبة ٢٠,١٩% وهو ما يمكن إرجاعه إلي أن الصفحة الأولى في الصحف تهتم بالموضوعات والمشكلات البارزة في المجتمع ، ولما كان موضوع أنفلونزا الطيور من الأمور التي تشغل اهتمامات الجميع فمن المتوقع أن تكون الصفحة الأولى في هذا الترتيب .

وفي الترتيب الثالث جاءت الصفحة الأخيرة بنسبة ١٠,٥٨% من إجمالي الموضوعات الواردة بصحف الدراسة ، فغالبا ما تخصص بعض الصحف بعض أو كل هذه الصفحة للإعلانات .

٤- دورية الصدور للصحف التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٥)

تكرارات أزمة أنفلونزا الطيور المقدمة بالصحف وفقا لدورية الصدور خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الدورية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحف يومية	٦٢	١٠٠	١٩	٦٧,٨٦	٨	٥٧,١٤	٨٩	٨٥,٥٨
صحف أسبوعية	–	–	٩	٣٢,١٤	٦	٤٢,٨٦	١٥	١٤,٤٢
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب الصحف عينة الدراسة تصدر بصفة يومية وذلك بنسبة ٨٥,٥٨% وفقا لإجمالي الموضوعات التي تم نشرها حول موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة ، كما أن بعض الصحف التي تم تحليلها تصدر بصفة أسبوعية وذلك بنسبة ١٤,٤٢%.

٥- الوزن الكمي للمادة الصحفية بالصحف التي تناولت موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (٦)

تكرارات أزمة أنفلونزا الطيور المقدمة بالصحف وفقا للوزن الكمي للمادة الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الوزن الكمي	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عشر الصفحة	١٤	٢٢,٥٨	٦	٢١,٤٣	٢	١٤,٢٩	٢٢	٢١,١٥
ثمن الصفحة	١٣	٢٠,٩٧	٣	١٠,٧١	٢	١٤,٢٩	١٨	١٧,٣١
سدس الصفحة	١١	١٧,٧٤	٢	٧,١٤	٣	٢١,٤٣	١٦	١٥,٣٨
خمس الصفحة	٩	١٤,٥٢	٣	١٠,٧١	١	٧,١٤	١٣	١٢,٥
ربع الصفحة	٤	٦,٤٥	٥	١٧,٨٦	٣	٢١,٤٣	١٢	١١,٥٤
نصف الصفحة	٤	٦,٤٥	٤	١٤,٢٩	١	٧,١٤	٩	٨,٦٥
ثلثي الصفحة	٣	٤,٨٤	٣	١٠,٧١	٢	١٤,٢٩	٨	٧,٦٩
ثلاثة أرباع الصفحة	٢	٣,٢٣	٢	٧,١٤	–	–	٤	٣,٨٥
الصفحة الكاملة	٢	٣,٢٣	–	–	–	–	٢	١,٩٢
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات التي شغلت عشر الصفحة جاء في مقدمة الموضوعات من حيث التكرارات بنسبة ٢١,١٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلي زيادة تكرارات الخبر الصحفي في تناول موضوع أنفلونزا الطيور بصحف الدراسة، حيث تعتمد الصحف علي هذا الفن الصحفي في عرض الأحداث والقضايا القومية، خاصة وأن أغلب هذه الصحف يومية الصدور. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ثمن الصفحة في المركز الثاني من حيث التكرارات بنسبة ١٧,٣١% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت سدس الصفحة في المركز الثالث من حيث التكرارات بنسبة ١٥,٣٨% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وجاءت الموضوعات التي شغلت خمس الصفحة في المركز الرابع من حيث التكرارات بنسبة ١٢,٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ربع الصفحة في المركز الخامس بنسبة ١١,٥٤%، يليها الموضوعات التي شغلت نصف الصفحة في المركز السادس بنسبة ٨,٦٥%، ثم الموضوعات التي شغلت ثلثي الصفحة في المركز السابع بنسبة ٧,٦٩%، يليها الموضوعات التي شغلت ثلاثة أرباع الصفحة في المركز الثامن بنسبة ٣,٨٥%، وأخيرا الموضوعات التي شغلت الصفحة الكاملة في المركز التاسع بنسبة ١,٩٢% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة.

٦- مصادر المادة التحريرية الخاصة بأزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجــراء الدراسة في صحف الدراسة.

جدول رقم (٧)

مصدر المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة.

الصحف / المصدر	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	٢٦	٤١,٩٤	١٠	٣٥,٧١	٧	٥٠,٠	٤٣	٤١,٣٥
الجريدة	١٣	٢٠,٩٧	١١	٣٩,٢٩	٤	٢٨,٥٧	٢٨	٢٦,٩٢
مراسل	٩	١٤,٥٢	٥	١٧,٨٦	١	٧,١٤	١٥	١٤,٤٢
وكالات أنباء	٦	٩,٦٨	٣	١٠,٧١	٢	١٤,٢٩	١١	١٠,٥٨
كاتب خارجي	٨	١٢,٩٠	-	-	-	-	٨	٧,٦٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف تعتمد علي محرريها في تناول موضوع أنفلونزا الطيور، وذلك بنسبة ٤١,٣٥% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة. كما أن نسبة ٢٦,٩٢% من الموضوعات الواردة والفنون الصحفية الواردة بالصحف عن موضوع أنفلونزا الطيور كانت بدون مصدر وهو ما ينسب إلي هذه الصحف ذاتها. وفي الترتيب الثالث جاء المراسلون بنسبة ١٤,٤٢% ، حيث تستعين هذه الصحف بالعلماء المتخصصين في المجالات المختلفة لخدمة القضايا التي تتبناها هذه الصحف، وطرح آرائهم وخبراتهم للجمهور ، وهم أيضا من المثقفين المصريين والمتخصصين في فروع العلم والفكر والثقافة المختلفة. وفي الترتيب الرابع جاءت وكالات الأنباء بنسبة ١٠,٥٨% ثم الكتاب الخارجيين بنسبة ٧,٦٩% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة.

٧- التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور في صحف الدراسة .

جدول رقم (٨)

التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة.

الصحف / التغطية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بعض المحافظات	٢٨	٤٥,١٦	٧	٢٥,٠	٤	٢٨,٥٧	٣٩	٣٧,٥
علي مستوى الوطن	١٤	٢٢,٥٨	١٢	٤٢,٨٦	٥	٣٥,٧١	٣١	٢٩,٨١
بعض القرى	١١	١٧,٧٤	٤	١٤,٢٨	٢	١٤,٢٩	١٧	١٦,٣٥
بعض المدن	٩	١٤,٥٢	٥	١٧,٨٦	٣	٢١,٤٣	١٧	١٦,٣٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الصحف اهتمت بتقديم الموضوعات علـي مستوى المحافظات بالدرجة الأولى، حيث جاءت هذه الموضوعات فـي مقدمـة اهتمامات الصحف في تناولها لموضوع أنفلونزا الطيور وذلك بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة موضوع الدراسة إذ تهتم هذه الدراسة بموضوع أنفلونزا الطيور الذي انتشر في محافظـات دون الأخرى ، ولذا من الطبيعي أن تكون أغلب أو معظم الموضوعات التي تناولـت الأزمة من الموضوعات ذات التغطية علي مستوى المحافظات. وفـي الترتيـب الثاني جاءت التغطيـة الوطنيـة بنـسبة ٢٩,٨١% مـن إجمـالي تكـرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة. وفي الترتيب الثالث جاءت التغطية على مستوى المدن والقـرى بنسبة ١٦,٣٥% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المـستخدمة فـي عرض موضوع أنفلونزا الطيور بالصحف عينة الدراسة.

٨- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض أزمة أنفلونزا الطيور

الصحيفة / القالب	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	١٩	٣٠,٦٤	١٣	٤٦,٤٣	٦	٤٢,٨٦	٣٨	٣٦,٥٤
المقال	١٢	١٩,٣٥	٤	١٤,٢٩	٣	٢١,٤٣	١٩	١٨,٢٣
التقرير	١٠	١٦,١٣	٤	١٤,٢٩	٢	١٤,٢٩	١٦	١٥,٣٨
التحقيق	٨	١٢,٩٠	٢	٧,١٤	١	٧,١٤	١١	١٠,٥٨
الحديث	٦	٩,٦٨	٢	٧,١٤	-	-	٨	٧,٦٩
الصورة والتعليق	٣	٤,٨٤	٣	١٠,٧١	-	-	٦	٥,٧٧
الكاريكاتير	٤	٦,٤٥	-	-	٢	١٤,٢٩	٦	٥,٧٧
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القوالب الصحفية استخداما في تناول الصحف القومية لموضوع أنفلونزا الطيور هو قالب الخبر الصحفي، وذلك بنسبة ٣٦,٥٤% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور في الصحف ، وهو ما يتفق مع كون أغلب هذه الصحف يومية . يليه في الترتيب الثاني فن المقال الصحفي بأنواعه المختلفة إذ سجل ١٩ تكرارا بنسبة ١٨,٢٣% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاء قالب التقرير الصحفي إذ سجل١٦ تكرارا بنسبة ١٥,٣٨% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. يليه في الترتيب الرابع فن التحقيق الصحفي الذي حصل علي ١١ تكرارا بنسبة ١٠,٥٨% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الخامس جاء فن الحديث الصحفي إذ استحوذ علي ٨ تكرارات بنسبة ٧,٦٩%

من إجمالي التكرارات للقوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. وقد يرجع تأخر التحقيق الصحفي من بين فنون التحرير المستخدمة بالنسبة لعدد تكراراته إلي أنه يحتاج إلي مساحات أكبر، ومعالجة أعمق للمضامين المقدمة من خلاله ، ولذا يقل عدد التحقيقات المقدمة في الصحف بالمقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى. وفي الترتيب السادس جاءت الصورة والتعليق والكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٦ تكرارات بنسبة ٥,٧٧% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة .

٩- الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة في الدراسة .

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور

الصحيفة / الأشكال التعبيرية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور أفراد	٢٤	٣٨,٧١	١٥	٥٣,٥٧	٤	٢٨,٥٧	٤٣	٤١,٣٥
بدون صور	١٤	٢٢,٥٨	٨	٢٨,٥٧	٥	٣٥,٧١	٢٧	٢٥,٩٦
مناظر مصورة	١٢	١٩,٣٥	٢	٧,١٤	٤	٢٨,٥٧	١٨	١٧,٣١
مناظر طبيعية	٨	١٢,٩٠	-	-	-	-	٨	٧,٦٩
رسومات يدوية	٤	٦,٤٥	٣	١٠,٧١	١	٧,١٤	٨	٧,٦٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأشكال التعبيرية استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور هو صور الأفراد وذلك بنسبة ٤١,٣٥% من إجمالي تكرارات الأشكال المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التى نشرت بلا صور أو الأشكال بأنواعها المختلفة إذ سجلت ٢٧ تكرارا بنسبة ٢٥,٩٦% من إجمالي تكرارات

الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض موضوع أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت المناظر المصورة إذ سجلت ١٨ تكرارا بنسبة ١٧,٣١% من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض الموضوع .

يليها في الترتيب الرابع الرسومات اليدوية والمناظر الطبيعية حيث حصل كل منهما علي ٨ تكرارات بنسبة ٧,٦٩% من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية المستخدمة في عرض الموضوع.

١٠- أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت الأزمة

الصحيفة / أنواع الإبهار	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين الجذابة	١٧	٢٧,٤٢	٧	٢٥,٠	٥	٢٨,٥٧	٢٩	٢٧,٨٨
طريقة عرض المادة	١١	١٧,٧٤	٥	١٧,٨٦	٣	٢١,٤٣	١٩	١٨,٢٧
الصور الشخصية	٩	١٤,٥٢	٦	٢١,٤٣	٢	٢١,٤٣	١٧	١٦,٣٥
المقدمة بنط مميز	٦	٩,٦٨	٤	١٤,٢٨	٢	١٤,٢٩	١٢	١١,٥٤
عنوان رئيسي	٧	١١,٢٩	٢	٧,١٤	٢	١٤,٢٩	١١	١٠,٥٨
إطار حول الموضوع	٥	٨,٠٦	٤	١٤,٢٨	-	-	٩	٨,٦٥
الرسومات	٤	٩,٤٥	-	-	-	-	٤	٣,٨٥
الألوان الإضافية	٣	٤,٨٤	-	-	-	-	٣	٢,٨٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أنواع الإبهار استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور كان العناوين الجذابة وذلك بنسبة ٢٧,٨٨% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض أزمة أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التى اعتمدت علي طريقة عرض

المادة إذ سجلت ١٩ تكرارا بنسبة ١٨,٢٧% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الثالث جاءت الصور الشخصية إذ سجلت ١٧ تكرارا بنسبة ١٦,٣٥% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الرابع جاءت المقدمة ذات البنط المميز إذ سجلت ١٢ تكرارا بنسبة ١١,٥٤% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع ، يليها الموضوعات التي اعتمدت على العنوان الرئيسي للإبهار بنسبة ١٠,٥٨% ثم الموضوعات التي اعتمدت على وجود إطار حول الموضوع للإبهار بنسبة ٨,٦٥% ثم الموضوعات التي اعتمدت على الرسومات للإبهار بنسبة ٣,٨٥%. ثم الموضوعات التي اعتمدت على الألوان للإبهار بنسبة ٢,٨٨%.

١١- أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور

جدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت الأزمة

الصحيفة / أساليب الإقناع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الموضوع من جانب واحد	١٧	٢٧,٤٢	٨	٢٨,٢٧	٣	٢١,٤٣	٢٨	٢٦,٩٢
التضخيم	١٢	١٩,٣٥	٤	١٤,٥٩	٤	٢٨,٥٧	٢٠	١٩,٢٣
جذب الانتباه	٨	١٢,٩٠	٧	٢٥,٠	٣	٢١,٤٣	١٨	١٧,٣١
عرض الحقائق	١٤	٢٢,٥٨	٣	١٠,٧١	١	٧,١٤	١٨	١٧,٣١
تقديم البراهين	٦	٩,٦٨	٤	١٤,٥٩	٢	١٤,٢٩	١٢	١١,٥٤
عرض الموضوع من جميع الجوانب	٥	٨,٠٦	٢	٧,١٤	١	٧,١٤	٨	٧,٦٩
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع استخداما في تناول الصحف أزمة أنفلونزا الطيور كان عرض الموضوع من جانب واحد وذلك بنسبة ٢٦,٩٢% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض

أزمة أنفلونزا الطيور في الصحف. يليه في الترتيب الثاني أسلوب التضخيم إذ سجل ٢٠ تكرارا بنسبة ١٩,٢٣% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات. وفي الترتيب الثالث جاء جذب الانتباه وعرض الحقائق إذ سجل كلاهما ١٨ تكرارا بنسبة ١٧,٣١% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الخامس جاء أسلوب تقديم البراهين إذ سجل ١٢ تكرارا بنسبة ١١,٥٤% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات ، يليها الموضوعات التي اعتمدت على عرض الموضوع من جميع الجوانب للإقناع بنسبة ٧,٦٩%.

١٢- وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور .

الصحيفة / وظائف المادة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تسجيل وقائع محددة	٢١	٣٣,٠٧	١٢	٤٢,٨٦	٦	٤٢,٨٦	٣٩	٣٧,٥
عرض القضية موضوع الدراسة	١٢	١٩,٣٥	٨	٢٨,٥٧	٤	٢٨,٥٧	٢٤	٢٣,٠٨
التنبيه	١٤	٢٢,٥٨	٦	٢١,٤٣	٢	١٤,٢٩	٢٢	٢١,١٥
تبرير لقرارات الحكومة	١٥	٢٤,١٩	–	–	–	–	١٥	١٤,٤٢
لفت الأنظار إلى موضوع معين	–	–	٢	٧,١٤	٢	١٤,٢٩	٤	٣,٨٥
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور كانت تسجيل وقائع محددة وذلك بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. يليها في الترتيب الثاني وظيفة عرض القضية أزمة الدراسة إذ استحوذت على ٢٤ تكرارا بنسبة ٢٣,٠٨% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي

تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت وظيفة التنبيه بنسبة ٢١,١٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الرابع قامت المادة بوظيفة التبرير لقرارات الحكومة بنسبة ١٤,٤٢% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور ، وأخيرا قامت المادة بوظيفة لفت الأنظار إلى موضوع معين بنسبة ٣,٨٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع أنفلونزا الطيور.

١٣- المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٤)

تكرارات ونسب المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.

الصحيفة / المعالجة الصحفية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	٣٣	٥٣,٢٣	٨	٢٨,٥٧	٦	٤٢,٨٦	٤٧	٤٥,١٩
تحليلية	١٩	٣٠,٦٥	١١	٣٩,٢٩	٣	٢١,٤٣	٣٣	٣١,٧٣
نقدية	١٠	١٦,١٣	٩	٣٢,١٤	٥	٣٥,٧١	٢٤	٢٣,٠٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور جاءت في الترتيب الأول وصفية وذلك بنسبة ٤٥,١٩% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. يليها في الترتيب الثاني المعالجة الصحفية التحليلية إذ استحوذت على ٣٣ تكرارا بنسبة ٣١,٧٣% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور. وفي الترتيب الثالث جاءت المعالجة الصحفية النقدية بنسبة ٢٣,٠٨% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت أزمة أنفلونزا الطيور.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية :

١ – مصادر المعرفة التي يلجأ إليها المبحوثين لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة.

جـــــــدول رقم (١٥)

توزيع إجابات المبحوثين حول مصادر المعرفة التي يلجئون إليها لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة في المجتمع

المواد	التكرار	النسبة المئوية
وسائل الإعلام	٤٦٢	٦٦
الجامعة	١٤٠	٢٠
الأسرة	٩٨	١٤
الإجمالي	٧٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يلجــأون إلــى وســائل الإعلام لمعرفة تفاصيل القضايا والأزمات المثارة بنسبة ٦٦%، والجامعة فــي الترتيب الثاني بنسبة ٢٠%، أما الأسرة فكان في الترتيب الأخير بنسبة ١٤%.

٢ – وسائل الإعلام التي يفضل المبحوثون التعرض لها.

جـــــــدول رقم (١٦)

توزيع إجابات المبحوثين حول وسائل الإعلام التي يفضلونـها

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
التليفزيون	٤٨٠	٦٨,٥٧
الصحف	١٨٠	٢٥,٧١
المجلات	١٢٠	١٧,١٤
الإنترنت	١٠٥	١٥,٠٠
الراديو	١٠٢	١٤,٥٧
الكتب	٩٠	١٢,٨٦
جملة من سئلوا	٧٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن التليفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعــلام التي يعتمد عليها الجمهور عينة الدراسة في الحصول على المعلومات ومعرفــة الأحداث وذلك بنسبة ٦٨,٥٧% ، وقد يرجع ذلك لانتشاره الواسع، وكذلك نقله للأحداث بصورة فورية. وفي الترتيب الثاني جاءت الــصحف وذلــك بنــسبة ٢٥,٧١% ، ثم المجلات وذلك بنسبة ١٧,١٤%، ثم الانترنــت وذلــك بنــسبة ١٥,٠٠% من عينة الدراسة ، ثم الراديو وذلك بنــسبة ١٤,٥٧% مــن عينــة الدراسة، وأخيرا الكتاب وذلك بنسبة ١٢,٨٦%.

٣- أسباب تعرض المبحوثين للصحافة.

جـــــــــدول رقم (١٧)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأسباب تعرضهم للصحافة

التعرض للصحافة	التكرار	النسبة المئوية
تقدم لي المعلومة التي احتاجها	١٩٦	٢٨
سهولة التعرض إليها	١٨٢	٢٦
تعودت على ذلك	١١٤	١٦,٢٩
تتسم بالموضوعية والصدق أكثر	١١٠	١٥,٧١
شيقة ومسلية أكثر	٩٨	١٤
الإجمالي	٧٠٠	**%١٠٠**

يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على الصحافة المختلفة، ويتبــين مــن الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أن الصحافة تقدم لهم المعلومات التي يحتاجونها وذلك بنسبة ٢٨%، وجاء في الترتيب الثاني سهولة التعــرض للصحافة وذلك بنسبة ٢٦% ، وفي الترتيب الثالث كان سبب التعرض للصحافة أنهم تعودوا عليها وذلك بنسبة ١٦,٢٩% ، وفي الترتيــب الرابــع أن ما تقدمه الصحافة يتسم بالموضوعية والصدق وذلك بنسبة ١٥,٧١% ، وفــي الترتيــب الأخير أن المواد التي تقدمها شيقة ومسلية وذلك بنسبة ١٤% .

٤- الفنون الصحفية التي يحرص المبحوثين علي قرأتها وقت وقوع الأزمات.

جـــــــــدول رقم (١٨)

توزيع إجابات العينة حول أهم الفنون الصحفية التي يحرصون علي قراءتها في الصحف وقت وقوع الأزمات

أنواع البرامج	التكرار	النسبة المئوية
الخبر	٢٦٦	٣٨
الحوار الصحفي	١٨٢	٢٦
التحقيق الصحفي	١٥٤	٢٢
المقال الصحفي	٩٨	١٤
الإجمالي	٧٠٠	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يفضلون قراءتها وقت الأزمات، وجاءت الأخبار في الترتيب الأول بنسبة ٣٨%، يليها الحوار الصحفي بنسبة ٢٦% ثم التحقيق الصحفي بنسبة ٢٢%، وأخيراً المقال الصحفي بنسبة ١٤%.

٥ - وسائل معرفة المبحوثين بأزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة

جـــــــــدول رقم (١٩)

توزيع إجابات العينة حول وسائل المعرفة عن أزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
الصحافة	٤٦٢	٦٦
الأصدقاء	٩٨	١٤
الأسرة	٧٠	١٠
الجامعة	٧٠	١٠
الإجمالي	٧٠٠	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة علموا أول مرة عن أزمة أنفلونزا الطيور من الصحافة بنسبة ٦٦%، وجاء في الترتيب الثاني للذين علموا من الأصدقاء بنسبة ١٤%، وتساوت الجامعة والأسرة لأقل مجموعة فيهم بنسبة ١٠%.

٥- الوسيلة الإقناعية المفضل متابعتها بالصحف أثناء الأزمة.

جـــــــدول رقم (٢٠)

الوسيلة الإقناعة التي تفضل متابعتها أثناء الأزمة

الوسيلة الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية
عرض الأزمة من جميع الجوانب	٢٢٤	٤٨,٤٩
الاستشهاد بالنصوص الدينية	١٥٤	٣٣,٣٣
استخدام الشعارات	٨٤	١٨,١٨
الإجمالي	**٤٦٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة أغلبهم تابعوا أزمة أنفلـونزا الطيور من خلال وسائل إقناعية وجاء عرض الأزمة من جميع الجوانب فـي الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٤٩%، يليه الاستشهاد بالنـصوص الدينيـة بنـسبة ٣٣,٣٣%، وأخيراً استخدام الشعارات بنـسبة ١٨,١٨%، وذلـك يوضـح أن الجمهور يفضل عرض الأزمة من جميع الجوانب.

٧- الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علـى معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

جـــــــدول رقم (٢١)

الانتماء الحزبي للصحف التي أعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

الانتماء الحزبي	التكرار	النسبة المئوية
أحزاب الوسط	١٥٧	٧٠,٠٨
الأحزاب اليمينية	٥٤	٢٤,١١
الأحزاب اليسارية	١٣	٥,٨١
الإجمالي	**٢٢٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمدوا على بعض الصحف للحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وجاءت صحف أحزاب الوسط في الترتيب الأول لأغلبهم بنسبة ٧٠,٠٨% يليها صحف أحزاب اليمين بنسبة ٢٤,١١% ثم صحف أحزاب اليسار بنسبة ٥,٨١% ويتضح من ذلك أن غالبية الجمهور يعتمد على صحف أحزاب الوسط كمصدر للمعلومات عن القضية موضوع الدراسة.

٨- مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

جـــــدول رقم (٢٢)

توزيع إجابات العينة حول مصادر المادة الصحفية التي اعتمدوا عليها في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

الصحف والمجلات	التكرار	النسبة المئوية
تصريحات المسئولين	٨٤	٥٤,٥٥
وكالات الأنباء	٥٦	٣٦,٣٦
المتخصصون	١٤	٩,٠٩
الإجمالي	**١٥٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمدوا على الصحف والمجلات للحصول على معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور، وأجاب أغلبهم بأن تصريحات المسئولين جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٥٥%، ثم وكالات الأنباء بنسبة ٣٦,٣٦%، وأخيراً المتخصصون بنسبة ٩,٠٩%. ويتضح من ذلك اعتماد الجمهور على تصريحات المسئولين كمصدر معلومات عن القضية موضوع الدراسة.

٩- توقيت ودورية صدور الصحف التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول موضوع أنفلونزا الطيور

جـــــــــدول رقم (٢٣)

توقيت ودورية صدور الصحف التي أعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور

المحطات الإذاعية	التكرار	النسبة المئوية
الصحف اليومية الصباحية	٤٢	٥٠
الصحف الأسبوعية الصباحية	٢٨	٣٣,٣٣
الصحف اليومية المسائية	١٤	١٦,٦٧
الإجمالي	٨٤	**١٠٠%**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اعتمد أغلبهم علـــى الـــصحف اليومية الصباحية بنسبة ٥٠%، وجاءت الصحف الأســبوعية الــصباحية فـــي الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٣٣%، ثم الصحف المسائية اليومية في الترتيب الأخير بنسبة ١٦,٦٧%، ويتبين من ذلك اعتماد الجمهور علـــى الـــصحف القوميـــة الصباحية كمصدر للمعلومات عن القضية موضوع الدراسة.

١٠- مدى نجاح الصحافة في تقديم تغطية أزمة لأنفلونزا الطيور

جـــــــــدول رقم (٢٤)

الأوزان النسبية لمستوى نجاح الصحافة في تقديم تغطية أزمة لأنفلونزا الطيور

مستوى النجاح / الصحافة	إلي حد كبير		إلي حد ما		ليس علي الإطلاق		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصحف القومية	٥١٢	٧٣,١٤	١٥٢	٢١,٧١	٣٦	٥,١٤	٢٦٧,٩٨
الصحف الأسبوعية	٤٧٣	٦٧,٥٧	١٧٨	٢٥,٤٣	٤٩	٧	٢٦٠,٥٧
الصحف المسائية	٤٤٦	٦٣,٧١	١٩٦	٢٨	٥٨	٨,٢٩	٢٥٥,٤٢
الصحف المتخصصة	٢٦٤	٣٧,٧١	٣٥٠	٥٠	٨٦	١٢,٢٩	٢٢٥,٤٢
صحف المعارضة	١٩٨	٢٨,٢٩	٤٣٦	٦٢,٢٩	٦٦	٩,٤٣	٢١٨,٨٧
صحف الحوادث	١٧٤	٢٤,٨٦	٣٨٢	٥٤,٥٧	١٤٤	٢٠,٥٧	٢٠٤,٢٩
المجلات	١٠٨	١٥,٤٣	٤٨٦	٦٩,٤٣	١٠٦	١٥,١٤	٢٠٠,٢٩
الصحف الخاصة	٩٤	١٣,٤٣	٢٨٧	٤١	٣١٩	٤٥,٥٧	١٦٧,٨٦
صحيفة الحزب الحاكم	٨٦	١٢,٢٩	٢٠٨	٢٩,٧١	٤٠٦	٥٨	١٥٤,٢٩
الصحف الإقليمية	٣٩	٥,٥٧	١٠٣	١٤,٧١	٥٥٨	٧٩,٧٢	١٢٥,٨٥
الإجمالى	٧٠٠						

يتضح من الجدول السابق أن الأوزان النسبية لمستوى نجاح الصحافة في تقديم أزمة أنفلونزا الطيور جاء كالترتيب التالي: الصحف القومية في الترتيب الأول، يليها الصحف الأسبوعية، يليها الصحف المسائية، يليها الصحف المتخصصة، يليها الصحف المعارضة، يليها صحف الحوادث، يليها المجلات، يليها الصحف الخاصة، يليها صحيفة الحزب الحاكم، يليها الصحف الإقليمية.

١١ - المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها .

جـــــــــدول رقم (٢٥)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها تجاه الأزمة

المصادر	التكرار	النسبة المئوية
ندرة المتخصصين	٣٢٢	٤٦
بعض القائمين غير مؤهلين	١٨٢	٢٦
انخفاض استثمار البحث العلمي	١١٢	١٦
ضعف التنسيق بين أطراف الأزمة	٨٤	١٢
الإجمالي	٧٠٠	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن من بين المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لدورها تجاه الأزمة، ندرة المتخصصين بنسبة ٤٦%، وعدم تأهيل بعض القائمين على هذه الأزمة بنسبة ٢٦%، وانخفاض استثمار نتائج وتوصيات البحث العلمى بنسبة ١٦%، وضعف التنسيق بين الأطراف المعنية بمعالجة الأزمة بنسبة ١٢%.

١٢- مقترحات المبحوثين لكي تكون الصحافة ناجحة فـــي تغطيـــة ومعالجـــة الأزمات التي تحدث في المجتمع.

جـــــــــدول رقم (٢٦)

توزيع إجابات العينة حول المقترحات اللازمة حتى تكون الصحافة ناجحة في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع

أهم المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
المصداقية و الشفافية	٣٥٦	٥٠,٨٦
الإعلام حال وقوع الأزمات	١٧٦	٢٥,١٤
الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا و الأزمات	١٢٤	١٧,٧١
التنبيه إلي الأزمة قبل وقوعها	١١٣	١٦,١٤
عرض هذه الموضوعات في أوقات الذروة	٨٩	١٢,٧١
الاعتماد علي التحقيقات الصحفية في تناول الأزمات	٥٩	٨,٤٣
طرح الأزمات المماثلة وكيف أمكن التغلب عليها	٥٧	٨,١٤
عدم التهوين أو التهويل	٥٦	٨
جملة من سئلوا	٧٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن إجابات أفراد العينـــة حـــول المقترحـــات اللازمة حتى تكون الصحافة ناجحة في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحـــدث في المجتمع جاءت وفقا للترتيب التالي : المصداقية والشفافية بنسبة ٥٠,٨٦%، والإعلام حال وقوع الأزمات بنسبة ٢٥,١٤%، الاستعانة بالمتخصـــصين فـــي تناول القضايا والأزمات بنسبة ١٧,٧١%، التنبيه إلى الأزمة قبل وقوعها بنسبة ١٦,١٤%، عرض الموضوعات في أوقات الذروة بنسبة ١٢,٧١%، الاعتمـــاد على التحقيقات الصحفية في تناول الأزمة بنسبة ٨,٤٣%، وطـــرح الأزمـــات المماثلة وكيفية التغلب عليها بنسبة ٨,١٤%، عدم التهوين أو التهويل في عرض الأزمات بنسبة ٨% ويتبين من ذلك تفضيل الجمهور للمصداقية والشفافية.

ب- نتائج التحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول الذي ينص علي " توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة- السن – المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور

(١) العلاقة بين النوع ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٢٧)

مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً للنوع

النوع / مستوى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسطة	١٥٥	٥٢,٧	١٣٩	٤٧,٣	٢٩٤	١٠٠
متعمقة	١١٢	٤٧,١	١٢٦	٥٢,٩	٢٣٨	١٠٠
سطحية	٨٣	٤٩,٤	٨٥	٥٠,٦	١٦٨	١٠٠
الإجمالي	٣٥٠	٥٠,٠	٣٥٠	٥٠,٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت(١,٧١) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين النوع ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور .

(٢) العلاقة بين مكان الإقامة ومستوى المعرفة حول أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٢٨)

مستوى المعرفة حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً لمكان الإقامة

المكان / مستوى المعرفة	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسطة	٦٨	٢٣,١	٢٢٦	٧٦,٩	٢٩٤	١٠٠
متعمقة	٦٤	٢٦,٩	١٧٤	٧٣,١	٢٣٨	١٠٠
سطحية	٣٤	٢٠,٢	١٣٤	٧٩,٨	١٦٨	١٠٠
الإجمالي	١٦٨	٢٣,٧	٥٣٤	٧٦,٣	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٢,٥٠) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغ معامل التوافق ٠,٠٦ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة دالة بين مكان الإقامة ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

(٣) العلاقة بين المستوى التعليمي ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور) .

جدول رقم (٢٩)

مستوى المعرفة حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقا للمستوى التعليمي

المعرفة / المستوى التعليمي	متعمقة		متوسطة		سطحية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعليم جامعي	٦٠	٢٥,٢	٧٩	٢٦,٩	٤٨	٢٨,٦	١٨٧	٢٦,٧
تعليم فوق المتوسط	٤٠	١٦,٨	٥٦	١٩,٠	٣٥	٢٠,٨	١٣١	١٨,٧
تعليم دون المتوسط	٤٦	١٩,٣	٥١	١٧,٣	٣١	١٨,٥	١٢٨	١٨,٣
تعليم متوسط	٤٣	١٨,١	٤٣	١٤,٦	٢٤	١٤,٣	١١٠	١٥,٧
يقرأ ويكتب	٢٨	١١,٨	٤٢	١٤,٣	١١	٦,٥	٨١	١١,٦
تعليم بعد الجامعي	٢١	٨,٨	٢٣	٧,٨	١٩	١١,٣	٦٣	٩,٠
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	١٦٨	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٩,٨٦) عند درجة حرية = (١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي ومستوى المعرفة حول أنفلونزا الطيور .

(٤) العلاقة بين السن ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٣٠)

مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا للسن .

مستوى المعرفة / السن	متعمقة		متوسطة		سطحية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ٣٠ : أقل من ٤٠	١١١	٤٦,٦	١٣١	٤٤,٦	٧٢	٤٢,٩	٣١٤	٤٤,٩
من ٢٠ : أقل من ٣٠	٦٢	٢٦,١	٧٤	٢٥,٢	٣٧	٢٢,٠	١٧٣	٢٤,٧
من ٤٠ : أقل من ٥٠	٥٣	٢٢,٣	٥٩	٢٠,١	٤٥	٢٦,٨	١٥٧	٢٢,٤
أكثر من ٥٠ سنة	١٢	٥,٠	٣٠	١٠,٢	١٤	٨,٣	٥٦	٨,٠
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	١٦٨	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٧,٥٨) عند درجة حرية = (٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٠ ، وهو ما يؤكد علي عدم وجود علاقة بين السن **و**مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول، حيث لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية لأفراد العينة ومستوى معرفتهم حول أزمة إنفلونزا الطيور، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الأزمة وتعلقها بصحة جميع أفراد المجتمع بصرف النظر عن المتغيرات الديموجرافية.

التحقق من صحة الفرض الثاني .

نص الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقا لنوعية المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

جـــــــدول رقم (٣١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٧,٣٨	٣	٩٥,٧٩	٣٩,٠٤	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٧٠٧,٦١	٦٩٦	٢,٤٥		
المجموع	١٩٩٥,٠٠	٦٩٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لمصادر الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور ، حيث بلغت قيمة ف (٣٩,٠٤) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ . ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جـــــــدول رقم (٣٢)

نتائج تحليل L.S.D بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات والدرجة الكلية علي معلومات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور

المجموعات	الصحافة	الأسرة	الأصدقاء	الجامعة	المتوسط
الصحافة	–	–	–	–	٦,١٠
الأسرة	٠,٩٢*	–		–	٥,٢٠
الأصدقاء	٠,٩٧*	٠,٠٥	–	–	٥,١٤
الجامعة	١,٩٢*	١,٠٠*	٠,٩٤*	–	٤,٢٠

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لمصادر الحصول علي المعلومات ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة لديهم معلومات أكثر حول أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة والذين يعتمدون علي الأسرة علي الدرجة الكلية حول أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الصحافة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٢ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة و المبحوثين الذين يعتمدون علي الأصدقاء لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٧، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحافة والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح الذين يعتمدون علي الصحافة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٩٢ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأسرة والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الأسرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٠٠، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأصدقاء والمبحوثين الذين يعتمدون علي الجامعة لصالح الذين يعتمدون علي الأصدقاء بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩٤ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ويرجع ذلك إلى الفروق الفردية الطبيعية لدى جميع أفراد المجتمع وكذلك جميع أفراد عينة الدراسة.

*** <u>نتائج الفرض الثالث</u> والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور .**

دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات.

جـــــــــدول رقم (٣٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثون حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٩,٠١	٢	٤,٥٠	٧,٩٩	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	٨٥,١٦	١٥١	٠,٥٦		
المجموع	٩٤,١٨	١٥٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور، حيث بلغت قيمة ف (٧,٩٩) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جـــــــدول رقم (٣٤)

نتائج تحليل L.S.D بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات.

المجموعات	الصحف القومية	الصحف الحزبية	الصحف المستقلة	المتوسط
الصحف القومية	–	–	–	٥,٦٦
الصحف الحزبية	٠,٤١*	–	–	٥,٢٥
الصحف المستقلة	٠,٦٦*	٠,٢٥	–	٥,٠٠

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول الأزمة ، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية لديهم معلومات أكثر حول أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية والذين يعتمدون علي الصحف الحزبية علي الدرجة الكلية حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الصحف القومية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤١ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية والمبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف المستقلة لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف القومية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٦٦، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف الحزبية والمبحوثين الذين يعتمدون علي الصحف المستقلة لصالح الذين يعتمدون علي الصحف الحزبية بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٥ ، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥.

*** نتائج الفرض الرابع والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقـا للفنـون الـصحفية التـي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.**

دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحـصول علـي المعلومات.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر نوعية الفنون الصحفية التـي يعتمـد عليها المبحوثون في الحصول علي المعلومات حول أزمـة أنفلـونزا الطيـور باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، للتأكـد مـن معنويـة الفـروق بـين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقا لنوعية الفنون الصحفية المختلفـة علـي استبيان حدث أزمة أنفلونزا الطيور.

جـــــــدول رقم (٣٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٦,٥٢	٢	٢٣,٢٦	٥٥,٠٩	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	٩٣,٣١	٢٢١	٠,٤٢		
المجموع	١٣٩,٨٣	٢٢٣			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق بين مجموعات المبحـوثين وفقاً لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومـات حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور ، حيث بلغت قيمة ف (٥٥,٠٩) وهذه القيمة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعـات المبحوثين وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علـي المعلومات ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جـــــــــدول رقم (٣٦)

نتائج تحليل L.S.D بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات

المجموعات	الفضائية العربية	القنوات الأرضية	الفضائية الأجنبية	المتوسط
الأخبار	–	–	–	٧,٧٧
التحقيقات	٠,٢٦*	–	–	٧,٥١
المقالات	٢,٠٨*	١,٨٢*	–	٥,٦٩

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات وفقا لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول علي المعلومات حول الأزمة، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي أن المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار لديهم معلومات أكثر حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار والذين يعتمدون علي القنوات الأرضية علي الدرجة الكلية حول حدث أزمة أنفلونزا الطيور لصالح الذين يعتمدون علي الأخباربفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٦ ، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار والمبحوثين الذين يعتمدون علي المقالات لصالح المبحوثين الذين يعتمدون علي الأخبار بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٠٨، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وكذلك وجد اختلاف بين المبحوثين الذين يعتمدون علي التحقيقات والمبحوثين الذين يعتمدون علي المقالات لصالح الذين يعتمدون علي التحقيقات بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٨٢ ، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

رابع عشر: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١- جاء جهاز التليفزيون والصحف في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها أفراد العينة وقت الأزمات حيث يقدم المعلومات التي احتاجها أفراد العينة.

٢- تعتبر الصحافة المصدر المفضل للحصول على المعلومات عن الأزمات التي تحدث في المجتمع وخاصة نشرات الأخبار.

٣- كان السبق الإعلامي لأخبار أفراد العينة عن أزمة أنفلونزا الطيور لأول مرة من خلال الصحافة.

٤- اعتمد أغلب أفراد العينة على الصحف القومية في الحصول على معلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور.

٥- مقترحات أغلب أفراد العينة لتحقيق النجاح للصحف في تغطية ومعالجة الأزمات التي تحدث في المجتمع. شملت على النقاط التالية وفقاً لأهميتهم في الترتيب:

أ- المصداقية والشفافية.

ب- الإعلام حال وقوع الأزمات.

ج- الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا والأزمات.

د- التنبيه على الأزمة قبل ووقوعها.

هـ- عرض الموضوعات في أوقات الذروة.

و- طرح الأزمات المماثلة وكيف أمكن التغلب عليها.

ز- عدم التهوين أو التهويل من الأزمات.

٦- المعوقات التي حالت دون أداء الصحافة لمهمتها تجاه الأزمة: ندرة المتخصصين في أزمة انفلونزا الطيور وعدم التأهيل لبعض القائمين عليها، وعدم الاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية وضعف التنسيق بين الأطراف المكلفة بالأزمة.

٧- الفنون الصحفية التي يحرص أفراد العينة على قراءتها في الصحف: جاء الخبر يليه الحوار الصحفي، التحقيق الصحفي، المقال الصحفي.

٨- الوسيلة الإقناعية المفضلة لدى أفراد العينة كانت عرض للأزمة من جميع الجوانب تلاها الاستشهاد بالنصوص الدينية ثم استخدام الشعارات.

٩- الانتماء الحزبي للصحف التي اعتمد عليها أفراد العينة جاءت صحف أحزاب الوسط.

١٠- مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها أفراد العينة كانت تصريحات المسئولين بالدرجة الأولى.

١١- توقيت ودورية الصحف المفضلة لأفراد العينة جاءت الصحف اليومية الصباحية.

١٢- نجحت الصحافة المصرية في تغطية أزمة أنفلونزا الطيور وفقاً للترتيب التالي:

أ- الصحف القومية.
ب- الصحف الأسبوعية.
ج- الصحف المتخصصة.
د- الصحف المعارضة.
هـ- المجلات.
و- الصحف الخاصة.
ز- صحيفة الحزب الحاكم.
ح- الصحف الإقليمية.

١٣- لا توجد علاقات دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية : (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي) ومستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

١٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المبحوثين وفقا لمصادر الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

أ- توجد فروق بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الصحف التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات.

ب- توجد فروق دالة بين مجموعات المبحوثين وفقاً لنوعية الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور.

ج- كلما ازداد الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات أدى ذلك إلى زيادة مستوى المعرفة حول أزمة أنفلونزا الطيور.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع أهدافها ومع نتائج الدراسات السابقة وفروض نظرية الاعتماد المتبادل بين الصحافة والنظم والاجتماعية.

أ- علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها: تحققت أهداف الدراسة الحالية بعد التوصل إلى النتائج المطلوبة بنسبة مرتفعة جداً.

ب- علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة: اتفقت غالبيـــة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات العربيـــة فـــى النقـــاط التالية:

١. اعتماد الجمهور على الصحافة أثناء الأزمات.
٢. الإعلام المرئي والمسموع يأتي فى المرتبة المتقدمة لدى الجمهور أثناء الأزمات يليه الصحف.
٣. الصحافة تعمقت فى الجانب التحليلي عن الأزمات.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات العربية السابقة فى:

١- ترتيب اعتماد الجمهور على الصحافة(التليفزيون والصحافة والإذاعة).
٢- تقييم أداء أجهزة الإعلام نحو الأزمات.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأجنبية السابقة :

- اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات الأجنبيـــة السابقة فى اعتماد الجمهور على الصحافة أثناء الأزمات.

علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض نظرية الاعتماد المتبادلة بين الصحافة والنظم الاجتماعية.

- أكدت نتائج الدراسة الحالية على صحة بعض فروض نظرية الاعتماد.

خامس عشر: توصيات الدراسة

١- يجب أن تحرص جميع الصحف المصرية على تفعيل فلسفتها وأهدافها في خدمة المشاهدين، والتي تتمثل في تحري الدقة والموضوعية والشفافية عند نقل الأخبار للجمهور مع عدم التهوين أو التهويل من الأزمة.

٢- يفضل الاستعانة بأداء المتخصصين والخبراء عند حدوث الأزمات حتى نهايتها بالمجتمع المصري.

٣- يجب بث أخبار الأزمات التي تعرض الجمهور حال وقوعها حتى يتسنى لأغلب الجمهور متابعة الأزمة.

٤- يجب طرح تجارب الدول الرائدة في الأزمات المماثلة للاستفادة منها في علاج أزماتنا الحالية.

٥- يجب التنبيه عن الأزمات قبل وقوعها من خلال أجهزة إنذار مبكر والصحف حتى يتثنى للمسئولين اتخاذ الإجراء اللازمة نحو تقليل الخسائر الناتجة عن الأزمة.

٦- يجب تدريب الصحفيين على فنون التعامل مع الأزمات وإدارة الأزمات المختلفة واستحداث أقسام صحفية للأزمات.

٧- استحداث بنك للمعلومات والأزمات تكون مهمته بجمع وتصنيف جميع المعلومات عن الأزمات التي يتعرض لها الجمهور ويشير تقديم هذه الخدمة للصحفيين.

٨- ضرورة التنسيق الكامل والمستثمر بين الجهات المعنية بإدارة الأزمات مثل: القوات المسلحة، والشرطة، والهيئات القضائية، والمؤسسات الإعلامية والباحثين، والمسئولين، والمهتمين بشئون الأزمات، وعقد لقاءات منتظمة فيما بينهم للتوصل لصيغ التعاون بينهم.

٩- تشجيع الباحثين لدرجة الماجستير والدكتوراه للبحث في مجال إدارة الأزمات ودور الصحافة في وقت الأزمات.

١٠- زيادة المساحات المخصصة للنشر في جميع الصحف عن الأزمات.

<u>خامس عشر : دراسات مستقبلية :</u>

(١) المعالجة التليفزيونية لأزمة أنفلونزا الطيور في مصر.
(٢) دور الإذاعة المصرية في توجيه الرأي العام المصري نحو التعامل مع أزمة أنفلونزا الطيور في مصر.
(٣) دور الصحافة المصرية في التوعية لأزمة أنفلونزا الطيور في مصر.

الهوامش

(١) Payne, J. Gregory, Zulene, Schlte and Skye: Mass Media, Public Health , and achieving Health Literacy. Journal of Health communication ; Jul 2003 Supplement 1, Vol. 8 Issue 4, P 124, 2p

(٢) Mayo Clinic proceedings; Mar 2006, Vol. 81Issue 3, P 291-293. 3p.

(٣) Mayo Clinic proceedings; Mar 2006, Vol. 81Issue 3, P 291-293. 3p.

(٤) حسن عماد مكاوى وليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط. الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص٣١٧

(٥) محمد فريد عزت: مدخل إلى الصحافة، ب.ت. ١٩٩٧، ص٢٠

(٦) محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، عالم الكتاب، ٢٠٠٣، ص٤٦.

(٧) صالح خليل أبو إصبع: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آدم للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص١٢١.

(٨) محسن أحمد الخضيري: إدارة الأزمات، منهج اقتصادي متكامل لحل الأزمات، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤، ص٢٤١

(٩) عثمان محمد العرس: اتصالات الأزمة، مسح وتقييم للتطورات النظرية فيها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الخامس ، يناير –أبريل ١٩٩٩، ص٩٣-١٥٢.

(١٠) قدري على عبد المجيد: دور الاتصال في إدارة الأزمات، دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي عام ١٩٩٧، مرجع سابق، ص١٣١

(١١) زهير ثابت: الأزمات والكوارث ، البحوث وأوراق العمل، المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة ، جامعة عين شمس، ٢٨-٢٩أكتوبر ٢٠٠٠م

---

(١٢) المرجع السابق.

(١٣) هويدا مصطفي: دور الإعلام في الأزمات الدولية، دراسة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج،مركز المحروسة، ٢٠٠٠، ص٣٦

(١٤) محمد محمد الشافعي: استراتيجية إدارة الأزمات والكوارث، ط١، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠٠١، ص٢١٧

(١٥) هويدا مصطفي: مرجع سابق، ص ٣٦-٣٨.

(١٦) زهير ثابت: مرجع سابق.

(30) Employment: Other UN Sites search suggestions RSS privacy world Health organization 2006. All right reserved.

(31) Basler, C.F.H. Reid, J.K. Dybing T.A. Janczewski. T.G. Fanning, H.Y/Zheng, M. Salvatore. M.L. Perdue, D.E. Swayne, A. Garcia-Sastre, P. Plalese J.K. Taubenderger: Sequence of the 1918 pandemic influenza virus nontrutural gene (NS) segment and characterization of recombinant viruses bearing the 1918. NS genes Proc. Nat Acad Sci USA. 200.

(32) Weekly epidemiological Record, No. 26, 30 June, 2006.

(٣٣) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص٣١٧-٣٣٠.

(٣٤) محمد عبدالحميد: مرجع سابق.

(٣٥) ميلفين ديفلر: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

(١٨) قدري على المجيد: دور الاتصال فى إدارة الأزمات، دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي عام ١٩٩٧، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العلاقات والإعلان ٢٠٠٢م

(١٩) محمد شومان: إشكاليات في مسار تطور إعلام الأزمــات والكــوارث، المجلة المصرية، لبحوث الرأي العام، العدد الثالث، المجلد الثاني، يوليو، سبتمبر عام ٢٠٠١م

(٢٠) خديجة على حسين حموده: دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمــات والكــوارث، القاهرة ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أكتــوبر ٢٠٠٠ ص ١٦٥- ١٨٣.

(٢١) صلاح مدكور: الإعلام المرئي ودوره في تنمية الوعي لمواجهة أخطار الزلازل لدى المشاهد: بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخــامس لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أكتــوبر ٢٠٠٠م، ص ٥٩٥-٦٢٣.

(٢٢) السيد بهنسي حسن: مدي اعتماد الجمهور على الصحافة المصرية أثناء الأزمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٠م

(٢٣) آمال العناني: الإعلام ودوره في مواجهته الأزمات والكوارث بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع لإدارة الأزمات والكوارث، القــاهرة، كليــة التجارة، جامعة عين شمس، أكتوبر ١٩٩٩م ص ١-٤٥.

(٢٤) سوزان القليني: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقــت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر، المجلــة المــصرية لبحــوث الإعلام، العدد الرابع، ١٩٩٨م.

(٢٥) Baby Greogry, Scott: Mass media, audience, Health information 2006.

(٢٦) Chattejee, N: AIDS-related information exposure in the mass media and discussion. DIDS Care; Aug, 99. Vol. 11 Issue 4, p. 443, 2006

(٢٧) Morten and Mechel, Substance Use and Misuse; Jul 2001, Vol. 36 Issue 9/10, p. 1261, 14p Chart

(٢٨) Reez, Charlotte E. Bath, Peter A. Mass Media Sources for Breast Cancer information: their divagates and Disadvantages for Women with the Disease. Journal of Documentation V. 56 n3 P 235-49 May 2000.

(19) Reez, Charlotte E. et al. Media sources for breast cancer information; their divagates and dis advantages for women with the disease, journal of Documentation, vol.56n.3,may2000,p1904

(20) Charlie Tuggle: Media relation during crisis coverage the Gainesville studes murders Publerelations ayarterly, Vol. 36. No. 2, Sum. 1997, P.P. 23-28.

البحث السابع

دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

أولاً : المقدمة والإطار النظرى :

تعد الصحافة أحد روافد التثقيف والتوجيه والإعلام بما لديها من قوة التأثير على العقول وبما لها من تاريخ زاخر بالإنجازات، حتى وصل الأمر إلى أن تكون الصحافة سلطة شعبية وفقاً للدستور والقانون، وأصبحت للصحافة نفوذاً قوياً فى شتى المجالات، وتزداد الصحافة ازدهاراً كلما ارتقى المجتمع بنفسه وأصبحت حرية الصحافة أحد المعايير الرئيسية التى يقاس بها تقدم الأمم وارتبطت الصحافة بالسياسة والسياسيين.

ولقد شهدت الآونة الأخيرة معارك قوية شاركت الصحافة في صعود نجوم سياسيين وأحزاب سياسية وشاركت أيضاً فى إخفاق ساسة كبار وأحزاب كبيرة وأصبح نجوم السياسة العالميين يخشون الصحافة ويحاولون التقرب إليها حرصاً على مستقبلهم السياسي، فالصحافة أصبحت قاسماً مشتركاً لكل عمل برلماني، ويرى المحللون أن الصحافة البرلمانية هي صانعة لنجوم البرلمان وأحد أدوات الوصول إلى أى مكانة مرموقة داخل البرلمان إذ تتمثل همزة الوصل بين الناخبين والمنتخبين من جانب وبين البرلمانيين والحكام والقادة من جانب آخر.

والدراسة الحالية اختارت متغيراتها لتضم الصحافة والمرأة والبرلمان لمعايشة الباحث لهذه القضية المهمة عندما عمل محرراً برلمانياً بمجلس الشعب والشورى سنوات طويلة، وتسعى الدراسة الحالية للتوصل لنتائج وتوصيات تفيد المخططين وصناع القرار لتحقيق أفضل صياغة لحياتنا البرلمانية من أجل تحقيق التنمية والرخاء للمجتمع.

(أ) مكانة المرأة المصرية :

تمثل المرأة نسبة ٤٩% من عدد السكان و٤٠% من مجموع الناخبين، و٣٠% من عدد العلماء، ١٥,٣% من قوة العمل، وينتجن ٣٣% من دخل سكان الحضر، ٤١% من دخل الريف و٤١,٢% من العاملين في قطاع التعليم، ٤٩% من قطاع الصحة، ٢٠% من أعضاء السلك الدبلوماسي بالإضافة إلى الوظائف الاجتماعية الخاصة بالمرأة، وبالرغم من الدور الكبير الذي تقوم به المرأة إلا أنها تواجه معوقات في مشاركتها البرلمانية ويتضح ذلك من تراجع نسبة تمثيل المرأة في البرلمان بالرغم من انخفاضها مقارنة بالرجل وبالنسبة لتعداد السكان من جانب ومقارنة نسبة تمثيل المرأة في

البرلمانات الدولية من جانب آخر إذ تأتي مصر في المركز الـ ١١٦ أي في مؤخرة الدول البالغ تعدادها ١٣٥ وفقاً لبيانات الاتحاد البرلماني الدولي.

(ب) المعوقات التي حالت دون مشاركة المرأة في البرلمان :

١- ارتفاع نسبة الأمية للمرأة.
٢- الثقافة المجتمعية السائدة التي تقتصر من خلالها دور المرأة على كونها زوجة أو ربة أسرة.
٣- عزوف بعض النساء عن استخراج البطاقة الانتاخبية وبالتالي عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع.
٤- العملية الانتخابية تحتاج للوقت والجهد والمال، وبعض السيدات يفتقدون لتلك الامكانيات.
٥- عدم تحديد مقاعد لتمثيل المرأة في البرلمان أسوة بالعمال والفلاحين.
٦- انخفاض دعم الحكومة والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني للمرأة عند خوضها الانتخابات.
٧- انشغال المرأة بالأعباء المعيشية لتعدد أدوارها داخل الأسرة في الأونة الأخيرة.

فقضية المشاركة البرلمانية للمرأة لا تقتصر عند قضية نوع بل هي أحد المؤشرات التي تقاس عليها الدول من حيث التحضر، نظراً لأن المرأة تمثل ما يقرب من نصف المجتمع وبالتالي نصف أعداد الناخبين، ومن ثم تصبح قضية تدعيم المرأة للمشاركة البرلمانية من الموضوعات التي لابد وأن تنال اهتمامات الصحافة وذلك لدور المرأة الفعال في تحقيق برامج التنمية حيث من غير الممكن أن ينمو مجتمع ما بنصف طاقاته وامكانياته ويجب على الصحافة أن تركز على دور المرأة كناخبة ومرشحة في البرلمان.

ويرى الباحث أن يؤصل حقوق المرأة للمشاركة البرلمانية وفقاً لما نصت عليه الأديان السماوية والتشريعات والمواثيق الدولية لكى ينطلق من عقيدة قوية لا تقبل الشك أو الجدل وذلك في النقاط التالية :

حقوق المرأة في المشاركة البرلمانية :

١ – حقوق المرأة في الإسلام :

عن نظرة الإسلام للمرأة ومعاملته لها كانت ثورة غيـرت المفـاهيم وصححت الأوضاع بناءً على قوله تعالى (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وأُنثَى وجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)[١]، وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ واحِدَةٍ وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِسَاءً)[٢].

وقول الرسول الكريم ع (إنما النساء شقائق الرجال) [٣].

والإسلام خير من عالج قضية المرأة من جميع جوانبها بما يصلح لها مصداقاً لقول الله تعالى (لا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ)[٤]، وقول الله تعالى (ولَهُنَّ مِثْلُ الَذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)[٥]، وقوله تعالى (والْمُؤْمِنُونَ والْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ويَنْهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ)[٦]

وأكد الإسلام على المساواة بين الرجل والمرأة ولا تكون المفاضلة بين أي رجل وامرأة إلا بالعلم والأخلاق كما هو شأن المفاضلة بين الرجال أنفسهم[٧]، مصداقاً للآية الكريمة (أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ)[٨]، وهذا يؤكد أن يحيا الزوج والزوجة حياة مشتركة دون تفضيل بعضهم على الآخر[٩]، ويتبين لنا أن المساواة في الخطاب تدل على المساواة في التكليف والمسئولية[١٠].

ومصداقاً لقوله تعالى (لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ولِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ)[١١]، وتنجح المساواة في المسئولية والتكليف دون تفاضل وسلطان[١].

---

(١) سورة الحجرات، آية ١٣.

(٢) سورة النساء، آية ١.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ج٦ ص٢٥٦، طبعة دار الفكر، رواه الترمذي في الجامع الصحيح ج١ باب من يستيقظ فيرى بالاً ولا يذكر احتلاماً، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٨٠٤م، ص١٧٢.

(٤) سورة الملك، آية ١٤.

(٥) سورة البقرة، آية ٢٨

(٦) سورة التوبة، آية ٧١.

(٧) على عبدالواحد وافي: المرأة في الإسلام، دار النهضة، مصر للطبع والنشر، ص٣٩.

(٨) سورة آل عمران، آية ١٩٥.

(٩) محمد شلتوت: الإسلام عقيدة وشريعة، دار القلم، الكويت، ١٩٦٦، ص٢٣٣.

(١٠) البهي الخولي: الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٣، ص١٣.

(١١) سورة النساء، الآية ٣٢.

٢- حق المشاركة البرلمانية للمرأة في التشريعات الدولية :

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص على حق الإنسان في الحرية والعدل والمساواة بوصفها قيم إنسانية(٢).

ونص العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية في المادة الثالثة منه على تساوى الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق الواردة، وفي ٢٠ ديسمبر عام ١٩٥٢م أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية الحقوق السياسية في المادة الأولى منها على أن النساء لها حق التصويت في جميع الانتخابات بشروط تساوى بينهم وبين الرجال دون تميز وفي المادة الثانية للنساء الأهلية في أن ينتخبن لجميع الهيئات المنتخبة بالاقتراع العام المنشأة بمقتضى التشريع الوطني لشروط تساوى بينهن وبين الرجال دون تمييز.

ونصت المادة السابعة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على مساواتها بالرجل في الحياة السياسية والتصويت في الانتخابات والاستفاءات العامة وأهلية الانتخابات(٣).

٣- حقوق المرأة في الدساتير المصرية :

تنص المادة رقم ٤٥ من الدستور المصري على أن "المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، كما نصت المادة رقم ١١ على أن تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو أسرتها وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجل في كافة ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

٤- حقوق المرأة في القوانين المصرية :

---

(١) جاد الحق على جاد الحق: حول اتفاقية القضاء على أشكال التميز ضد المرأة من منظور إسلامي، ص٢٨، مجلة الأزهر، ١٩٩٥م.

(٢) أحمد خليفة: حقوق الإنسان، رسالة أم ذريعة، سلسلة الدراسات الإستراتيجية الأمنية، الرياض، مركز الدراسات الأمنية، ١٩٩٩م.

(٣) نازلي الشربيني: التوعية القانونية وأثرها على المرأة والأسرة والمجتمع، ورقة عمل مؤتمر واقع المرأة المصرية خمس سنوات من التحديات والإنجازات، الإسكندرية، مارس ١٩٩٩م.

نصت المادة الأولى من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦م بشأن تنظيم مباشرة الحقوق السياسية "على كل مصري ومصرية بلغ ثماني عشر أن يباشر بنفسه الحقوق السياسية" وينص القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م بشأن مجلس الشعب المساواة بين الرجل والمرأة في حق الترشيح. كما ينص بذلك القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن مجلس الشورى.

٥- التعديلات التشريعية الخاصة بتمثيل المرأة المصرية في البرلمان :

صدر القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩م بتعديل الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م بمنح المرأة ثلاثون مقعداً، كما صدر القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بمنح المرأة ٣١ مقعداً.

وأخيراً صدر القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ بإلغاء تخصص مقاعد للنساء وصدر القانون رقم ٢٠١ لسنة ١٩٩٥م بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ والقانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩١٥ بتعديل القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بإلغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية والأخذ بنظام الانتخاب الفردي.

أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقة بين الدين والسلوك السياسي والانتساب الحزبي. وفحوى هذه الدراسة أن الغالبية من البروتستانت جمهوريون وغالبية الكاثوليك ديموقراطيين[1].

ويربط بعض الباحثين الغربيين موضوع حقوق المرأة بالإسلام، والباحث بالإضافة إلى كل المنصفين يؤكد ذلك لأن الدين الإسلامي أنصف المرأة وكرمها حق تكريم[2].

ثانياً : مشكلة الدراسة :

بالرغم من النصوص الدينية لحقوق المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وأيضاً الدساتير والقوانين والتشريعات الدولية والمصرية التي أكدت على ذلك، إلا أن المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في حالة تراجع

---

(١) حسن رشوان: التعبير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية، دراسة في علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

(٢) منيرة فخرو : موقع الحركات النسوية في مؤسسات المجتمع المدني في البحرين، مجلة عالم الفكر، الكويت، ١٩٩٩.

وانخفاض في نسبة التمثيل مقارنة بالرجال كما هو موضح بالملاحق أرقام (١+٢) ومقارنة بنسب التمثيل في البرلمانات الأخرى، ولما كان للصحافة بصفة عامة قوة تأثير كبيرة في تعديل وتغيير وتشكيل الرأى العام المصري بحكم فلسفتها وأهدافها ووظائفها أيضاً فاعلية الصحافة البرلمانية المتخصصة في تحقيق التمثيل النسبي لجميع فئات المجتمع داخل البرلمان، إلا أن الزمن يمر ولم يتحقق تطوير ملحوظ في قضية المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، ويرى الباحث أن هذه المشكلة أحد معوقات التنمية في المجتمع.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

١- إلى أى مدى شاركت الصحافة في التوعية بالمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ؟
٢- ما الصعوبات التي اعترضت الصحافة أثناء أدائها لوظائفها تجاه المشاركة البرلمانية للمرأة ؟
٣- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحافة لعرض قضية المشاركة البرلمانية للمرأة ؟
٤- إلى أى مدى اهتمت الصحافة المصرية بعرض الموضوعات التي تدعم المشاركة البرلمانية للمرأة؟
٥- ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة في تغطية موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة؟
٦- ما أهم وسائل الإبراز المستخدمة في عرض موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة ؟
٧- ما أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية الخاصة بالمشاركة البرلمانية للمرأة ؟
٨- التعرف على آراء عينة من الجمهور فى تناول الصحافة المصرية لموضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من :

١- الصحافة المصرية إحدى سلطات المجتمع القوية ولها نفوذ فعال.
٢- المرأة المصرية تمثل نسبة كبيرة من سكان المجتمع المصري وأصبحت لها وظائف اجتماعية وتربوية هامة في المجتمع.
٣- ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت القضية موضوع الدراسة على حد علم الباحث، وللوفاء بحاجة البحث العلمي إلى هذه الدراسة.
٤- التوصل إلى توصيات قد تفيد المشرعين المصريين في حالة إعادة النظر في تعديل الدستور المصري وكذلك القوانين المنظمة لذلك ودور المرأة في العملية التشريعية.

رابعاً : أهداف الدراسة :

١- التعرف على دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.
٢- التوصل لتصور المتخصصين والخبراء وجمهور القراء لدور الصحافة تجاه المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.
٣- تقييم دور الصحافة لأداء رسالتها نحو القضية موضوع الدراسة.
٤- صياغة النتائج والتوصيات وعرضها على المتخصصين والخبراء والمسئولين بمجلس الشعب والشورى للاستفادة منها عند مراجعة القوانين التي تساعد المرأة للمشاركة البرلمانية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

١- تراجع نسبة تمثيل المرأة المصرية في المجالس البرلمانية وأيضاً بالنسبة للبرلمانات العالمية والعربية.
٢- اهتمام القيادة السياسية في مصر بالمشاركة البرلمانية للمرأة.
٣- تنمية المشاركة البرلمانية للمجتمع المصري.
٤- غالبية التشريعات المصرية قديمة وتحتاج لمراجعة.
٥- الصحافة المصرية لها أهداف سياسية وبرلمانية يجب التأكد عليها.
٦- إعادة صياغة الدستور المصري لتمكين تمثيل المرأة المصرية في مجلسي الشعب والشورى.
٧- تعديل قوانين المشاركة البرلمانية.

خامساً : التعريفات الإجرائية للدراسة :

١- **الصحافة :** ويقصد بها الباحث الصحف المصرية الحكومية والحزبية والمستقلة (الخاصة) التي تناولت القضية موضوع الدراسة في الفترة الزمنية المحددة والوارد بياناتها في عينة الدراسة.

٢- **المشاركة البرلمانية للمرأة :** ويعنى بها الباحث عضوية المرأة بمجلسي الشعب والشورى.

سادساً : نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية كما تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية والهدف منها إجراء مسح لعينة من الجمهور.

سابعاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهج المسح لإجراء مسح لعينة من المجتمع المصري للوقوف على آرائهم نحو قضية دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ولعينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة.

ثامناً : الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

لم يتوصل الباحث إلى دراسة عربية تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية ولكن توجد دراسات قريبة الصلة بهذه الدراسة نذكر منها :

١ – دراسة شرين سلامة الدسوقي (٢٠٠٢) [(١)].

بعنوان : اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة. وتوصلت الدراسة إلى:

---

(١) شرين سلامة الدسوقي: اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

أن صحف الدراسة جميعاً تناولت قضية المشاركة السياسية.

اتسمت الخطابات الصحفية بالرؤى الفكرية التي تتصف بها هذه الصحف أي الأحزاب السياسية وحظى النموذج الغربي بحضور واسع النطاق في التيارات الصحفية.

أن الصحافة عالجت قضية المشاركة السياسية للمرأة ولم يكن هناك خلاف على المبدأ وإنما الخلاف على التفاصيل.

ظهرت علاقة بين النوع رجل أو امرأة حيث كانت الآراء المؤيدة لحقوق المرأة تصدر من قبل الإناث أكثر من الذكور كما اهتمت المرأة بقضاياها الشخصية.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للصحف ومعدل المشاركة السياسية للمرأة.

٢- دراسة أميرة محمد العباسي (٢٠٠١)(١).

بعنوان: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة.

وتهدف الدراسة إلى رصد واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية والدور الذي يمكن للإعلام القيام به لتفعيل هذه المشاركة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- توجد فجوة بين الموافقة النظرية على المشاركة السياسية للمرأة وبين الممارسة الفعلية لهذه المشاركة.
- أن الصحافة لها قدرة على القيام بمهمة رفع الوعي السياسي للمرأة المصرية وتفعيل المشاركة السياسية ويجب أن يتم ذلك في سياق مجتمعي أوسع.

٣- دراسة أميمة محمد عمران(٢٠٠١) (٢).

بعنوان : دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة الريفية.

---

(١) أميره محمد العباسي: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

(٢) أميمة محمد عمران: دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- يوجد عزوف من جانب المرأة الريفية عن المشاركة في صنع القرار السياسي بشكل عام وعن ممارسة أشكال المشاركة السياسية.
- العادات والتقاليد وتعدد مسئوليات المرأة الريفية في مقدمة المعوقات التي دعت السيدات إلى الإحجام عن المشاركة في العمل السياسي.
- الصحافة لها دور في إقناع السيدات في المشاركة في صنع القرار.

٤- دراسة نادية مصطفى عبده (٢٠٠٠) [١]:

بعنوان : دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال الجماهيري في المشاركة السياسية للمرأة المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- توجد علاقة دالة بين التعرض لوسائل الاتصال والمعرفة السياسية.
- توجد علاقة طردية إيجابية بين تعرض المرأة لوسائل الاتصال واتجاهاتها نحو المشاركة السياسية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المرأة على وسائل الاتصال واختلاف مستويات المشاركة السياسية.

٥- دراسة أميمة محمد عمران (١٩٩٩م) [٢]:

بعنوان : دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة الحزبية في عملية المشاركة السياسية.

وتوصلت إلى نتائج أبرزها :

- يوجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الأفراد للصحف الحزبية ومعدل مشاركتهم في الإقبال على التصويت والترشيح بالانتخابات.

٦- دراسة عادل صادق محمد (١٩٩٩م) [٣]:

---

(١) نادية عبده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

(٢) أميمة محمد عمران: دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٩م.

(٣) عادل صادق محمد: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

بعنوان : دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على القدرة النسبية لكل من أبواب المرأة والمجلات النسائية في ترتيب أولويات قارئه.

وتوصلت الدراسة نتائج أبرزها :

- يوجد ارتباط إيجابي بين أجندة الصحافة النسائية مجتمعة من ناحية وأجندة جمهور المرأة.
- الدافع الرئيسي لقراءة المجلات النسائية للحصول على معلومات التي تساعدهن على اتخاذ القرار.

٧- دراسة عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل (١٩٩٧) [١]:

وعنوانها : المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر.

وتهدف إلى الكشف عن فاعلية وسائل الإعلام المختلفة بالريف والحضر وتحديد مراكز وأدوار هذه الوسائل والتعرف على أسلوب تعامل النساء في هذه الوسائل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- المرأة بالريف والحضر تمتلك وعياً بالقضايا السياسية.
- يوجد فرق واضح بين الريف والحضر في الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات.

(ب) الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (زاموسكا، آنا-٢٠٠٤م) :

بعنوان "المشاركة السياسية للنساء والحرب الأهلية ببولندا : الفرص والحقوق القانونية"[٢].

تهدف الدراسة إلى رصد مشاركة المرأة في الحياة العامة في إطار البرلمان الديموقراطي لدولة بولندا، وأيضاً نشاط المرأة في الانتخابات البرلمانية وذلك

---

(١) عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

(٢) Zarnowska, Anna (2004): Women's political participation in Inter-War Poland: Opportunities and Limitations, Women's history Review, vol. 13, issue 1, p57-68, 12 p.

للوصول إلى الحقوق السياسية التي تتمتع بها المرأة، بالإضافة إلـــى تمثيـــل المرأة لدورها في المجلسين الذين يسيطر عليهما الرجال (مجلـــس الـــشعب ومجلس الشورى) وقد لوحظ أن وجود المرأة في أجهزة الدولة والأحـــزاب السياسية والمنظمات المهنية كان ضعيفاً، وقد تم توضيح ذلك فـــي علاقتهـــا بعدوانية الرجل نحو مشاركة المرأة الفعالة في الحياة السياسية والمعارضـــة الدينية (خاصة في الكنيسة الكاثوليكية) وعدم رعاية النساء لأنفسهن للدخول إلى عمق الحياة السياسية.

٢- دراسة (فيفيان لوندي – ٢٠٠٤م):

بعنوان تفعيل دور المرأة الاجتماعي في المشاركة السياسية[١].

تهدف الدراسة إلى التعرف على استغلال المرأة، خاصة في إنجلترا لرصيدها الاجتماعي والبشري في الانخراط في العمل السياسي وما يتبعه من أنشطة سياسية.

أسفرت النتائج عن ذكاء المرأة في استثمار علاقتها الاجتماعية داخل المجتمع في ممارسة كافة الأنشطة السياسية وتوضيح وجهات نظر المـــرأة السياسية التي كانت مهمشة قبل ذلك، كما أسفرت النتائج أيضاً على تنـــاول المرأة لعدة قضايا اجتماعية وسياسية كانت موضع منـــاظرات هامـــة مثـــل توزيع العمل الاجتماعي على كافة أفراد المجتمع وقضية طبيعة الربط بـــين شبكة المعلومات الدولية وأنماط العمل السياسي.

٣- دراسة (جوهانسون، نيكول، دونا وأليشا – ٢٠٠٤):

بعنوان النساء الأمريكيات الأفريقيات وطبيعة التسييس والمـــشاركة السياسية[٢].

---

(١) Getting on or Getting by ? Women, social capital and political participation, Media Book, Lowndes, Vivien Viowndes@dmu.ac.uk. British Journal of political & international Relation, Feb 2004, Vol. 6, issue 1, pages 45-64, 20 p. article – Media Book, Subject terms / politics / participation.

(٢) Johnason, Nicole, Doan and Alesha (2004): African American women and dynamics of politicization and political participation, conference papers, Midwestern political science association; annual meeting, Chicago, IL, P1-48, 48 p, 4 chapter.

ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة من تغاضي العلماء عن المشاركة السياسية للمرأة الأفريقية الأمريكية مراراً وتكراراً، بالإضافة إلى كيفية تسييس المرأة الأفريقية الأمريكية، وفضلاً عن ذلك فإن التداخل الكلي من الجنسين يعد بمثابة تشكيل للخبرات الاجتماعية والفرص التي يمكن أن تترك أثراً فريداً على المرأة الأفريقية الأمريكية.

هذا ولم يتم البحث في هذا الموضوع سابقاً، فلقد حاولنا في البحوث السابقة أن نستكشف هذه القضية من خلال فحص الخبرات الحياتية للمرأة الأفريقية الأمريكية مستخدمين البيانات والمعلومات من مسيرة المليون امرأة لفهم تأثيرها على النشاط السياسي والمشاركة السياسية للمرأة الأفريقية/ الأمريكية.

وكانت نتائج الدراسة أن الخبرات الحياتية هامة إلى حد ما في النشاط السياسي، ورغم ذلك فإنه في افتراضنا الحالي نحاول استكشاف هذا الأمر أكثر من خلال البحث في كيفية أن الخبرات الحياتية ربما تكون مشروطة بعوامل أخرى كالتعليم، الدخل، الزواج، والأطفال والأهم من ذلك السن الذي تبين انه يعد المؤثر الثابت في توضيح الأنشطة والمشاركة السياسية للمرأة، يزيد على ذلك إذا افترضنا أن هذا البحث الذي يقوم بعملية مسح إحصائية لمسيرة مليون امرأة يعد بمثابة معلومات فريدة من نوعها تتناول المرأة الأفريقية الأمريكية ونشاطها السياسي في مقارنة بما تم التوصل إليه من هذه الحقائق والدراسات البحثية للانتخابات القومية للمرأة السوداء لتقديم فهم أكثر.

٤ – دراسة (روزالين كوبرمان – ٢٠٠٣م):

بعنوان تقييم مواقف الصفوة تجاه مرشحات مجلس النواب والمشاركة السياسية للنساء في عام المرأة[1].

تهدف الدراسة إلى تقييم وجهات نظر الحزب الديموقراطي والجمهوري تجاه المشاركة السياسية للمرأة.

---

(١) Assessing Elite attitudes, regarding women congressional and women political participation in the year of the women. Cooperman Rosaln : Conference papers – American political science, association 2003, annual meeting , Philadelphia, p1-11, 11p, 5 charts.

وكان من نتائج الدراسة انــضمام المــرأة التــي تنتمــي للحــزب الديموقراطي إلى الحزب الليبرالي ومساندتها إلى المتقدمين من بنات جنسها لهذا الحزب مما أنهى ظاهرة جديدة لظاهرة نجاح المشاركة السياسية للمرأة.

٥- دراسة (كرستين أ. جوث – ٢٠٠٣م):

بعنوان : مشاركة المرأة في السياسة[١].

هدف الدراسة : لم توفى دراسات المشاركة السياسية حقها من حيث الدوافع التي تشغل بال المواطنين، حيث أن هذه الدراسة تستــشهد بتجربــة حقيقية وواقعية من تعبئة المرأة لحمل السلاح وتهيئتها للمشاركة الــسياسية داخل مجتمعها، حيث يتفاعل المواطن بين أفراد المجتمع الواحد وقــضاياه، وبداية المشاركة السياسية للمرأة يكمن في تحملها المسئولية الكاملــة تجــاه نفسها وتجاه مجتمعنا.

وكان من نتائج الدراسة : تحملت المرأة مسئولية العمــل الــسياسي بكافة أنشطته وأشكاله مما يدل على تحمل كامل مسئولياتها تجاه نفسها وتجاه مجتمعها الذي ينتظر منها الكثير.

٦- دراسة (كوبرمان – ٢٠٠٣م):

بعنوان مشاركة المرأة في السياسة[٢].

تهدف الدراسة على التحليل الموضوعي وإبــداء وجهــات النظــر مستخدمين في ذلك الدراسات المسبقة التــي أوردت عــام ١٩٩٢م والتــي تتضمن المشاركة الأساسية للمرأة حتى إذا ما تمت المقارنة بــين نظــائرهم الرجال وتلك أحزاب النسائيين الديمقراطيين والمتفحصين في هــذا المجــال يرى أن النساء لا يقومون بالتمثيل النيابي مثل الرجــال حيــث أن النــساء يبحثون عن المنصب السياسي ولكن ليس بالجدية التي نعهدها حتى بعــد أن سادت تملك النساء لبعض الوظائف التعليمية والأيدولوجية مساراً لهم ما لــم

---

(١) Rethinking the political participation paradigm: The case of women and gun control. Goss, Kristin A. Women and politics 2003, vol. 25 issue 4 page 83-118, 36p.

(٢) Assessing Elite attitudes regarding women congressional. Cooperman Rosaln. Conference papers – American political Science, association 2003 – Annual meeting.

يتمكن فيه الرجال، حيث أن النظام السياسي قد قام على أساس تحديد فرص المشاركة للنساء.

وبالإضافة إلى ذلك فإن وفود الديموقراطيين النسائية لم تعترف بالفروق الجنسية بين الرجال والنساء والتي جعلت من النساء أقل إقبالاً على الحياة السياسية ولذلك فإن النساء الديمقراطيات ينتمون إلى جماعات سياسية ليبرالية وعلى ضوء هذا الاختلاف فإن الوفود الديمقراطية النسائية تعمل جاهدة لمزيد من التأييد والمساندة لزويهم من نفس الحزب.

أهم النتائج : عدم اعتراف الوفود الديمقراطية للنساء بالفروق الجنسية بين الرجال والنساء.

٧- دراسة شبكة الأخبار النسائية – ٢٠٠٣م:

بعنوان مشاركة السناء في السياسة في منظومة تغيير أكثر إيجابية[١].

تهدف الدراسة إلى تشجيع المرأة على المشاركة في العمل السياسي على كافة الأصعدة السياسية لتحقيق أهداف أكبر للمرأة، ورد هذا في تقرير لصندوق رعاية المرأة التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٣م، وقد ورد في التقرير مدى مساهمة المرأة في العمل السياسي في انتخابات كينيا البرلمانية في ديسمبر ٢٠٠٢م، حيث اشتركت المنظمات المحلية في كينيا مع منظمة الأمم المتحدة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : شاركت المرأة بإيجابية ملحوظة في الانتخابات في كينيا في ديسمبر ٢٠٠٢م.

٨- دراسة (روزالين، كوبرمان – ٢٠٠٣م):

بعنوان تقييم مواقف الصفوة تجاه مرشحات مجلس النواب والمشاركة السياسية للنساء في عام المرأة[٢].

---

(١) Unfem Women's Political participation a most positive change. Women's international net work news, summer 2003, vol. 29, issue 3, p3, 1 page.

(٢) Cooperman Rosalyn (2003): Assessing Elite attitudes regarding women congressional candidates and women political participation in the "year of the women", conference papers – American Political Science – Association Annual Meeting – Philadelphia, p1-11, 11p, 5 charts.

يحلل هذا البحث الأحزاب المنتخبة ديموقراطياً مستخدماً لذلك الدراسة الدستورية لعام ١٩٩٢ والتي تفحص كل من الجنس والنوع والاختلافات الحزبية في وجهات النظر فيما يختص بالنظام السياسي والمشاركة السياسية للمرأة.

كما يحلل صورة المرأة في الأحزاب السياسية وكيف أنه يتم تمثيلها بصورة فرعية في تلك الأحزاب وليس بصورة رئيسية، وكيف أن المرأة التي تسعى للحصول على مهنة سياسية لا ينظر إليها بصورة جادة حتى بعد النظر إلى العوامل التعليمية المذهبية، والأفكار الهدامة فإن النساء الديمقراطيات والمثقفات يوافقن أكثر من الرجال على أن النظام السياسي قد تم تصميمه للحد من فرص المرأة للمشاركة السياسية، يزيد على ذلك أن الوفد النسائي الديمقراطي يرفض بشدة فكرة الاختلافات الجنسية الفكرية بين الرجال والنساء والتي تجعل المرأة غير صالحة لتولى مناصب سياسية، ولأنه تم مقارنتهم بالنساء الجمهوريين فإن وفد المرأة الديموقراطي يعد أكثر احتمالاً أيضاً للانتماء إلى مجموعات الاختيار المؤيدة ومجموعات المرأة المتحررة سياسياً، وفي ضوء هذه الاختلافات الهامة فإنه من المحتمل أن يعمل وفد المرأة الديمقراطي كي يساند المرشحات من النساء في حزبهن.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

١- صياغة مشكلة الدراسة في عدة فروض وتساؤلات.
٢- تحديد مناهج البحث العلمي المناسبة للدراسة.
٣- اختيار الإطار النظري المناسب لموضوع الدراسة.
٤- تحديد المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها.

تاسعاً : عينة الدراسة :

(أ) عينة الدراسة التحليلية :

تم حصر لغالبية الكتابات الصحفية التي تناولت قضية الدراسة في الصحف القومية والحزبية والمستقلة خلال فترة التى بدأت من ٢٠٠٥/١/١م وانتهت فى ٢٠٠٥/١٢/٣١م، وذلك في مجموعة من الصحف وهي :

١- **جريدة أخبار اليوم** : وتعد أكثر الصحف المصرية انتشاراً وتوزيعاً وهي صحيفة أسبوعية.

٢- **جريدة الأهرام** : ويعتبرها البعض الناطقة الرسمية باسم الدولة وتعد أيضاً إحدى الصحف اليومية الأكثر انتشاراً.

٣- **جريدة الوفد** : وهي صحيفة حزبية تمثل الاتجاه السياسي اليميني لحزب الوفد ولها أعضاء بالبرلمان المصري.

٤- **جريدة العربي** : واحدة من أشهر الصحف التي تمثل الاتجاه السياسي اليساري.

٥- **المصري اليوم** : وهى من أكثر الصحف المستقلة انتشاراً.

٦- **الأهرام المسائي** : وتعد من أشهر الصحف المسائية انتشاراً.

٧- **مجلة روزاليوسف** : وتعد من أعرق المجلات وأكثرها انتشاراً والتي تهتم بالقضية موضوع الدراسة.

٨- **مجلة نصف الدنيا** : وهي من أشهر المجلات النسائية الأسبوعية المستقلة التي تهتم بقضايا المرأة بصفة عامة.

(ب) عينة الجمهور :

اقتصرت عينة الدراسة للجمهور على المواطنين المقيمين بمصر من الذكور والإناث في جمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين عشرون (٢٠) عاماً وحتى ستون (٦٠) عاماً وقد شملت عينة الدراسة على خريجي الجامعات والمؤهلات المتوسطة وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء والقانون وأساتذة الجامعات في التخصصات المختلفة والسياسيين والمسئولين والخبراء المتخصصين في القضية موضوع الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة البشرية من (١٠٠٠) مفردة، وقد تم اختيارهم بالطريقة (العمدية)، بعد استبعاد الاستمارات غير مكتملة البيانات، وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات.

جدول رقم (١)

خصائص العينة وفقاً للنوع والسن والعمل والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٥٠٢	%٥٠,٢
	إناث	٤٩٨	%٤٩,٨
السن	من ٢٠ : أقل من ٣٠ سنة	٢٤٤	%٢٤,٤

	من ٣٠ : أقل من ٤٠ سنة	٤٥١	%٤٥,١
	من ٤٠ : أقل من ٥٠ سنة	٢٢٣	%٢٢,٣
	أكثر من ٥٠ سنة	٨٢	%٨,٢
العمل	يعمل	٨٥٥	%٨٥,٥
	لا يعمل	١٤٥	%١٤,٥
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	٤٠	%٤,٠
	تعليم فوق المتوسط	٤١	%٤,١
	تعليم جامعي	٥٨٨	%٥٨,٨
	تعليم بعد الجامعي	٣٣١	%٣٣,١
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	٧٤٠	%٧٤
	أعزب	٢٦٠	%٢٦
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

عاشراً : أدوات الدراسة :

(أ) استمارة تحليل المضمون :

صمم الباحث استمارة لتحليل محتوى الكتابات الصحفية عن القضية موضوع الدراسة شملت على كل أنواع وأشكال الفنون الصحفية وتم تحكيم هذه الاستمارة من بعض أساتذة الإعلام والمهتمين بمناهج البحث العلمي حتى وصلت إلى الصورة الحالية للتنفيذ(*).

(ب) استمارة الاستبيان :

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الفردية والجماعية مع المبحوثين،

(*) ١- أ.د/ محمد منير حجاب — أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج
٢- أ.د/ أشرف صالح — أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
٣- أ.د/ عبدالفتاح عبد النبي — أستاذ الإعلام بجامعة الزقازيق
٤- أ.د/ جمال النجار — أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر

وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها، ومواجهة ما يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق.

أعد الباحث استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية وقد مرت بالمراحل التالية :

تكونت استمارة الاستبيان من أسئلة اجتماعية وأسئلة موضوعية وأسئلة لقياس صدق المبحوث وكان إجمالي تلك الأسئلة ١٨ سؤالاً.

تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين.

مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

صدق الاستبيان : تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات والمتخصصين والخبراء وكانت نسبة الاتفاق بينهم وصلت إلى ٨٥% وأصبح عدد أسئلة الاستمارة ١٦ سؤالاً(١).

ثبات الاستبيان : تم تطبيق استمارة الاستبيان على عدد ١٠٠ مفردة مرتان بينهما فترة زمنية قدرها ٢١ يوماً وتم تثبت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق (٤٥-٥٠) دقيقة وكان معدل الثبات ٨٥%.

تطبيق استمارة الاستبيان :

لقد استغرق ما يقرب من ثلاثة أشهر شارك فيها المبحوثين بعد تدريبهم على عملية جمع البيانات من العينة موضوع الدراسة.

أسباب اختيار الصحافة عن بقية وسائل الإعلام الأخرى :

١- الصحف المذكورة تناولت القضية موضوع الدراسة بأهمية بالغة وبصفة مستمرة وتمكنت بالفعل من إثارة الرأي العام نحو القضية موضوع الدراسة، مقارنة ببقية وسائل الإعلام الأخرى.

٢- تمكن الباحث من الحصول على الكتابات الصحفية بيسر.

٣- أن الصحافة تتناول أغلب وجهات النظر والانتماءات السياسية المختلفة في القضية موضوع الدراسة.

(١) ١- أ.د/ عدلي رضا — أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة

٢- أ.د/ عاطف عدلي العبد — أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة

٣- أ.د/ نجوى كامل عبدالرحيم — أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

٤- جاءت الصحافة في ترتيب متقدم بالنسبة لوسائل الإعلام في تناولها للقضية موضوع الدراسة الحالية.

حادي عشر : حدود البحث :

١- الحد الزمني :

استغرقت الدراسة الحالية ما يقرب من خمسة أشهر بدءاً من ٢٠٠٥/٧/١م وحتى ٢٠٠٥/١١/١م.

٢- الحد الجغرافي :

اقتصرت الدراسة على بعض محافظات جمهورية مصر العربية وهي محافظات الإسكندرية والغربية والقاهرة والوادي الجديد وسوهاج.

ثاني عشر : النظرية العلمية للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

ترتكز نظرية الاستخدامات والاشباعات على مجموعة فروض نذكر منها:

١- أن جمهور وسائل الاتصال نشط إيجابياً ينتقى من وسائل الاتصال ما يتفق مع اهتماماتهم، وله دور فعال بإسقاط المعانى على ما يتلقاه من رموز اتصالية عبر وسائل الاتصال[١].

٢- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليست وسائل الإعلام التي يستخدم الأفراد[٢].

ويرى الباحث أن هذه النظرية أقرب ما يكون مناسبة للاستفادة من فروضها في الدراسة الحالية وقد استفاد الباحث من بنود النظرية إلى حد كبير وجاءت بعض خطوات الدراسة الحالية وفقاً لبنود النظرية.

ثالث عشر : فـــروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

---

(١) محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢.

(٢) حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م.

الفرض الثاني : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

الفرض الثالث : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الرابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي وجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.

الفرض الخامس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين السن ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السادس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الثامن : توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض التاسع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

رابع عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣- اختبار كا^{2} لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
٤- اختبار معامل التوافق.

خامس عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة التحليلية :

١ – التوزيع والمقارنة وفقاً لتكرارات المادة الصحفية عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة :

جدول رقم (١)

تكرارات المادة الصحفية الواردة بالصحف عينة الدراسة عن المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة الدراسة

نوع الصحيفة	التكرار	النسبة
الصحف القومية	١٢٤	٥٦,٣٦
الصحف الحزبية	٦٥	٢٩,٥٥
الصحف المستقلة	٣١	١٤,٠٩
الإجمالي	٢٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق تكرارات الفئات التي تعبر عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة الدراسة ونسبها المئوية، وقد تصدرت الصحف القومية صحف الدراسة، إذ سجلت ١٢٤ تكراراً، بنسبة ٥٦,٣٦%، يليها الصحف الحزبية، إذ سجلت ٦٥ تكراراً بنسبة ٢٩,٥٥%، وأخيراً جاءت الصحف العربية إذ سجلت ٣١ تكراراً، وبنسبة ١٤,٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات المعبرة عن المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

٢ – التوزيع والمقارنة حسب إعداد المواد الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

جدول رقم (٢)

التوزيع والمقارنة حسب إعداد المواد الصحفية لسنة ٢٠٠٥

الصحيفة / الفترة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٧/١ : ٩/٣٠	٤٢	٣٣,٨٧	٢٠	٣٠,٧٧	١٢	٣٨,٧١	٧٤	٣٣,٦٤
١/١ : ٣/٣١	٣٦	٢٩,٠٣	١٧	٢٦,١٥	٦	١٩,٣٥	٥٩	٢٦,٨٢
٤/١ : ٦/٣٠	٢٨	٢٢,٥٨	١٩	٢٩,٢٣	٨	٢٥,٨١	٥٥	٢٥,٠
١٠/١ : ١٢/٣٠	١٨	١٤,٥٢	٩	١٣,٨٥	٥	١٦,١٣	٣٢	١٤,٥٥
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الصحف عينة الدراسة قد كثفت النشر عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال الفترة من أول شهر

يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر وذلك بنسبة ٣٣,٦٤% من جملة الموضوعات التي نشرت عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفترة شهدت انعقاد بعض المؤتمرات النسوية في مصر وكذلك شهدت نشاطاً ملحوظاً للمجلس القومي للمرأة تحت مظلة الإعداد للمؤتمر السنوي للحزب الوطني وغيره من الأحزاب السياسية.

٣- موقع نشر الموضوعات التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٣)

المواد الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وفقاً لموقع النشر خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الموقع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة داخلية	٨٥	٦٨,٥٥	٤٧	٧٢,٣١	١٩	٦١,٢٩	١٥١	٦٨,٦٤
صفحة أولى	٢٨	٢٢,٥٨	١٠	١٥,٣٨	٧	٢٢,٥٨	٤٥	٢٠,٤٥
صفحة أخيرة	١١	٨,٨٧	٨	١٢,٣١	٥	١٦,١٣	٢٤	١٠,٩١
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع تكرارات المواد الصحفية عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية التي تم تناولها ومعالجتها صحفياً، حيث بلغ تكرار الموضوعات المقدمة بالصفحات الداخلية ١٥١ تكراراً بنسبة ٦٨,٦٤% من إجمالي الموضوعات المقدمة بصحف الدراسة. ويرجع ذلك إلى شمول تحليل المضمون بهذه الدراسة لجميع صفحات الصحف وهو ما أدى بطبيعة الحال إلى زيادة عدد الصفحات الداخلية التي شملها التحليل وبذلك ارتفع عدد الموضوعات الواردة بالصفحات الداخلية. وفي المركز الثاني لموقع النشر الخاص بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف عينة الدراسة جاءت الصفحة الأولى، إذ سجلت ٤٥ تكراراً بنسبة ٢٠,٤٥% وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن الصفحة الأولى في الصحف تهتم بالموضوعات والمشكلات البارزة في المجتمع، ولما كان موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من الأمور التي تشغل اهتمامات نصف المجتمع إن لم يكن المجتمع ككل فمن المتوقع أن تكون الصفحة الأولى في هذا الترتيب.

وفي الترتيب الثالث جاءت الصفحة الأخيرة بنسبة ١٠,٩١% من إجمالي الموضوعات الواردة بصحف الدراسة، فغالباً ما تخصص بعض الصحف أو كل هذه الصفحة للإعلانات.

٤- دورية الصدور للصحف التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٤)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية المقدمة بالصحف وفقاً لدورية الصدور خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الفترة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحف يومية	١٢٤	١٠٠	٤٩	٧٥,٣٨	١٨	٥٨,٠٦	١٩١	٨٦,٨٢
صحف أسبوعية	-	-	١٦	٢٤,٦٢	١٣	٤١,٩٤	٢٩	١٣,١٨
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أغلب الصحف عينة الدراسة تصدر بصفة يومية وذلك بنسبة ٨٦,٨٢% وفقاً لإجمالي الموضوعات التي تم نشرها حول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة، كما أن بعض الصحف التي تم تحليلها تصدر بصفة أسبوعية وذلك بنسبة ١٣,١٨%.

٥- الوزن الكمي للمادة الصحفية بالصحف التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٥)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية المقدمة بالصحف وفقاً للوزن الكمي للمادة الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

الصحيفة / الفترة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عشر الصفحة	٤٥	٣٦,٢٩	٢١	٣٢,٣١	٩	٢٩,٠٣	٧٥	٣٤,٠٩
سدس الصفحة	٢٩	٢٣,٣٩	١٥	٢٣,٨٠	٥	١٦,١٣	٣٩	٢٢,٢٧
ثمن الصفحة	٢٣	١٨,٥٥	١٤	٢١,٥٤	٧	٢٢,٥٨	٤٤	٢٠,٠
خمس الصفحة	١٨	١٤,٥٢	٩	١٣,٨٥	٦	١٩,٣٥	٣١	١٤,٠٩

ربع الصفحة	٩	٧,٢٦	٦	٩,٢٣	٤	١٢,٩٠	١٩	٨,٦٤
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات التي شغلت عشر الصفحة جاء في مقدمة الموضوعات التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من حيث التكرارات بنسبة ٣٤,٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى زيادة تكرارات الخبر الصحفي في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بصحف الدراسة، حيث تعتمد الصحف على هذا الفن الصحفي في عرض الأحداث والقضايا القومية خاصة وأن أغلب هذه الصحف يصدر بصفة يومية.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت سدس الصفحة في المركز الثاني من حيث التكرارات بنسبة ٢٢,٢٧% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ثمن الصفحة في المركز الثالث من حيث التكرارات بنسبة ٢٠,٠% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة. وجاءت الموضوعات التي شغلت خمس الصفحة في المركز الرابع من حيث التكرارات بنسبة ١٤,٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ربع الصفحة في المركز الخامس والأخير بنسبة ٨,٦٤% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

٦- منتج المادة التحريرية الخاصة بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة :

جدول رقم (٦)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة

الصحف / المصدر	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

محرر	٥٦	٤٥,١٦	٣٨	٥٨,٤٦	١٨	٥٨,٠٦	١١٢	٥٠,٩١
الجريدة	٢٩	٢٣,٣٩	١٤	٢١,٥٤	٩	٢٩,٠٣	٥٢	٢٣,٦٤
كاتب خارجي	٢١	١٦,٩٤	٦	٩,٢٣	٤	١٢,٩٠	٣١	١٤,٠٦
مراسل	١٣	١٠,٤٨	٤	٦,١٥	–	–	١٧	٧,٧٣
وكالات الأنباء	٦	٤,٨٤	٣	٤,٦٢	–	–	٩	٤,٠٩
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف تعتمد على محرريها في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة وذلك بنسبة ٥٠,٩١% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة.

كما أن نسبة ٢٣,٦٤% من الموضوعات الواردة والفنون الصحفية الواردة بالصحف عن موضوع مشاركة المرأة البرلمانية كانت بدون مصدر وهو ما ينسب إلى هذه الصحف ذاتها.

وفي الترتيب الثالث جاء الكاتب الخارجي بنسبة ١٤,٠٩%، حيث تستعين هذه الصحف بالعلماء المتخصصين في المجالات المختلفة لخدمة القضايا التي تتبناها هذه الصحف، وطرح آرائهم وخبراتهم للجمهور، وهم أيضاً من المثقفين المصريين والمتخصصين في فروع العلم والفكر والثقافة المختلفة. وفي الترتيب الرابع جاء المراسلون بنسبة ٧,٧٣% ثم وكالات الأنباء بنسبة ٤,٠٩% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة.

٧- التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة:

جدول رقم (٧)

التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة

الصحف / التغطية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وطنية	٥٢	٤١,٩٤	٤٦	٧٠,٧٧	١٦	٥١,٦١	١١٤	٥١,٨٢
محلية	٣٦	٢٩,٠٣	١٣	٢٠,٠	٤	١٢,٩٠	٥٣	٢٤,٠٩
عربية	٢٣	١٨,٥٥	٤	٦,١٥	٨	٢٥,٨١	٣٥	١٥,٩١
عالمية	١٣	١٠,٤٨	٢	٣,٠٨	٥	١٦,١٣	٢٠	٩,٠٩
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الصحف اهتمت بتقديم الموضوعات على المستوى الوطني بالدرجة الأولى حيث جاءت هذه الموضوعات في مقدمة اهتمامات الصحف في تناولها لموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وذلك بنسبة ٥١,٨٢% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة موضوع الدراسة إذ تهتم هذه الدراسة بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية الذي تهتم به السياسة المصرية وتوليه رعاية خاصة من خلال المجلس القومي للمرأة وبرامج الأحزاب السياسية في مصر. ولذا من الطبيعي أن تكون معظم الموضوعات التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من الموضوعات ذات التغطية على مستوى الوطن.

وفي الترتيب الثاني جاءت التغطية المحلية بالمحافظات بنسبة ٢٤,٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة

وفي الترتيب الثالث جاءت التغطية على مستوى العالم العربي بنسبة ١٥,٩١% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة.

وفي الترتيب الرابع جاءت التغطية العالمية بنسبة ٩,٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة.

٨- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحيفة / القالب	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	٤٩	٣٩,٥٢	٢٦	٤٠,٠	١٢	٣٨,٧١	٨٧	٣٩,٥٥
المقال	٤١	٣٣,٠٦	١٥	٢٣,٠٨	٩	٢٩,٠٣	٦٥	٢٩,٥٥
الحديث	١٧	١٣,٧٠	٦	٩,٢٣	٤	١٢,٩٠	٢٧	١٢,٢٧

التقرير	٨	٦,٤٥	٨	١٢,٣١	٣	٩,٦٨	١٩	٨,٦٤
التحقيق	٧	٥,٦٥	٥	٧,٦٩	١	٣,٢٣	١٣	٥,٩١
الكاريكاتير	٢	١,٦١	٢	٣,٠٨	٢	٦,٤٥	٦	٢,٧٣
الصورة والتعليق	-	-	٣	٤,٦٢	-	-	٣	١,٣٦
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القوالب الصحفية استخداماً في تناول الصحف القومية لموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية هو قالب الخبر الصحفي وذلك بنسبة ٣٩,٥٥% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف، وهو ما يتفق مع كون أغلب هذه الصحف يومية. يليه في الترتيب الثاني فن المقال الصحفي بأنواعه المختلفة إذ سجل ٦٥ تكراراً بنسبة ٢٩,٥٥% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

وفي الترتيب الثالث جاء قالب الحديث الصحفي إذ سجل ٢٧ تكراراً بنسبة ١٢,٢٧% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. يليه الترتيب الرابع فن التقرير الصحفي الذي حصل على ١٩ تكراراً بنسبة ٨,٦٤% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع.

وفي الترتيب الخامس جاء فن التحقيق الصحفي إذ استحوذ على ١٣ تكرارات بنسبة ٥,٩١% من إجمالي التكرارات للقوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

وقد يرجع تأخر التحقيق الصحفي من بين فنون التحرير المستخدمة بالنسبة لعدد تكراراته إلى أنه يحتاج إلى مساحات أكبر ومعالجة أعمق للمضامين المقدمة من خلاله، ولذا يقل عدد التحقيقات المقدمة في الصحف بالمقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى في معالجة وتناول القضايا المختلفة.

وفي الترتيب السادس جاء الكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٦ تكرارات بنسبة ٢,٧٣% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة. وفي الترتيب السابع جاءت الصورة والتعليق والكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٣ تكرارات بنسبة ١,٣٦% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة.

٩- الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت المشاركة البرلمانية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة في الدراسة .

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحيفة / أنواع الإبهار	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين الجذابة	٤٤	٣٥,٤٨	١٤	٢١,٥٤	٧	٢٢,٥٨	٦٥	٢٩,٥٥
طريقة عرض المادة	٣٩	٣١,٤٥	١٦	٢٤,٦٢	٨	٢٥,٨١	٦٣	٢٨,٦٤
الصور الشخصية	١٨	١٤,٥٢	٢٢	٣٣,٨٥	٤	١٢,٩٠	٤٤	٢٠,٠
إطار حول الموضوع	٦	٤,٨٤	٤	٦,١٥	٥	١٦,١٣	١٥	٦,٨٢
الألوان الإضافية	٧	٥,٦٥	٢	٣,٠٨	٢	٦,٤٥	١١	٥,٠
الرسومات	٣	٢,٤٢	٥	٧,٦٩	٣	٩,٦٨	١١	٥,٠
عنوان رئيسي	٧	٥,٦٥	٢	٣,٠٨	–	–	٩	٤,٠٩
المقدمة بنط مميز	–	–	–	–	٢	٦,٤٥	٢	٠,٩١
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أنواع الإبهار استخداماً في تناول الصحف كان العناوين الجذابة وذلك بنسبة ٢٩,٥٥% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التي اعتمدت على طريقة عرض المادة إذ سجلت ٦٣ تكراراً بنسبة ٢٨,٦٤% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الثالث جاءت الصور الشخصية إذ سجلت ٤٤ تكراراً بنسبة ٢٠,٠% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع.

وفي الترتيب الرابع جاءت الموضوعات التي اعتمدت على وجود إطار حول الموضوع للإبهار بنسبة ٦,٨٢%، يليها في الترتيب الخامس مناصفة جاءت الموضوعات التي اعتمدت على الرسومات للإبهار بنسبة ٥,٠% والموضوعات التي اعتمدت على الألوان للإبهار بنسبة ٥,٠% أيضاً.

ثم جاءت الموضوعات التي اعتمدت على العنوان الرئيسي للإبهار بنسبة ٤,٠٩%، وأخيراً جاءت الموضوعات التي اعتمدت على المقدمة ذات البنط المميز إذ سجلت تكراران فقط بنسبة ٠,٩١% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

١٠- أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضـــوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحيفة / أساليب الإقناع	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الموضوع من جميع الجوانب	٢٤	١٩,٣٥	١٥	٢٣,٠٨	٦	١٩,٣٥	٤٥	٢٠,٤٥
جذب الانتباه	٢١	١٦,٩٤	١١	١٦,٩٢	٥	١٦,١٣	٣٧	١٦,٨٢
استخدام الشعارات	٢٣	١٨,٥٥	٤	٦,١٥	٤	١٢,٩٠	٣١	١٤,٠٩
تقديم البراهين	١٦	١٢,٩٠	٨	١٢,٣١	٣	٩,٦٨	٢٧	١٢,٢٧
التضخيم	١٤	١١,٢٩	٧	١٠,٧٧	٣	٩,٦٨	٢٤	١٠,٩١
عرض الحقائق	١٤	١١,٢٩	٣	٤,٦٢	٥	١٦,١٣	٢٢	١٠,٠
الاستشهاد بالقانون	٧	٥,٦٥	١١	١٦,٩٢	٢	٦,٤٥	٢٠	٩,٠٩
عرض الموضوع من جانب واحد	٥	٤,٠٣	٦	٩,٢٣	٣	٩,٦٨	١٤	٦,٣٦
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع استخداما في تناول الصحف لموضوع المشاركة البرلمانية للمــرأة المــصرية كــان عــرض الموضوع من جانب واحد وذلك بنسبة ٢٠,٤٥% مــن إجمــالي تكــرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمــرأة المصرية في الصحف. يليه في الترتيب الثاني أسلوب جذب الانتباه إذ سجل ٣٧ تكراراً بنسبة ١٦,٨٢% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات، وفي الترتيب الثالث جاء اســتخدام الــشعارات إذ سجل ٣١ تكراراً بنسبة ١٤,٠٩% من إجمالي تكرارات أســاليب الإقنــاع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الرابع جاء تقديم البراهين إذ سجل ٢٧ تكراراً بنسبة ١٢,٢٧% من إجمالي تكرارات أســاليب الإقنــاع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيــب الخــامس جــاء أســلوب التضخيم إذ سجل ٢٤ تكراراً بنسبة ١٠,٩١% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات، يليه جاء استخدام أسلوب عرض الحقائق إذ سجل ٢٢ تكراراً بنسبة ١٠,٠% من إجمالي تكــرارات أســاليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع، يليه الموضوعات التــي اعتمــدت

على الاستشهاد بالقانون للإقناع بنسبة ٩,٠٩%، وأخيراً الموضوعات التي اعتمدت على عرض الموضوع من جميع الجوانب للإقناع بنسبة ٦,٣٦%.

١١- وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحف / وظائف المادة	ا القومية		الحزبية		المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض القضية موضوع الدراسة	٤٦	٣٧,١٠	٢٩	٤٤,٦٢	١٢	٣٨,٧١	٨٧	٣٩,٥
وقائع محددة	٣٣	٢٦,٦٠	٢٤	٣٦,٩٢	١١	٣٥,٤٨	٦٨	٣٠,٩١
تبرير لقرارات الحكومة	١٨	١٤,٥٢	–	–	٥	١٦,١٣	٢٣	١٠,٤٥
لفت الأنظارلموضوع ما	١٥	١٢,١٠	٥	٧,٦٩	٣	٩,٦٨	٢٣	١٠,٤٥
التنبيه	١٢	٩,٦٨	٧	١٠,٧٧	–	–	١٩	٨,٦٤
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كانت وظيفة عرض القضية موضوع الدراسة وذلك بنسبة ٣٩,٥٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية. يليها في الترتيب الثاني وظيفة تسجيل وقائع محددة إذ استحوذت على ٦٨ تكراراً بنسبة ٣٠,٩١% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الثالث جاءت وظيفتا التبرير لقرارات الحكومة ولفت الأنظار إلى موضوع معين بنسبة ١٠,٤٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الخامس قامت المادة بوظيفة التنبيه بنسبة ٨,٦٤% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٢- المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحيفة / المعالجة الصحفية	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	٦٣	٥٠,٨١	١٨	٢٧,٦٩	١٣	٤١,٩٤	٩٤	٤٢,٧٣
تحليلية	٣٩	٣١,٤٥	٢٢	٣٣,٨٥	١٠	٤٢,٢٦	٧١	٣٢,٢٧
نقدية	٢٢	١٧,٧٤	٢٥	٣٨,٤٦	٨	٢٥,٨١	٥٥	٢٥,٠
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة جاءت وصفية في الترتيب الأول، وذلك بنسبة ٤٢,٧٣% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة. يليها في الترتيب الثاني المعالجة الصحفية التحليلية إذ استحوذت على ٧١ تكراراً بنسبة ٣٢,٢٧% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الثالث جاءت المعالجة الصحفية النقدية بنسبة ٢٥,٠% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٣- أهداف المادة الصحفية المستخدمة في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة :

جدول رقم (١٣)

أهداف المادة الصحفية المستخدمة في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

الصحيفة / أهداف المادة	الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التوعية بالقضية	٥٤	٤٣,٥٥	١٤	٢١,٥٤	١٢	٣٨,٧١	٨٠	٣٦,٣٦
عر ض قضية الدراسة	٣٩	٣١,٤٥	٢٢	٣٣,٨٥	١١	٣٥,٤٨	٧٢	٣٢,٧٣
إثارة المواطنين	١٤	١١,٢٩	١٦	٢٤,٦٢	٥	١٦,١٣	٣٥	١٥,٩١
التحذير من المخاطر	٨	٦,٤٥	٧	١٠,٧٧	٣	٩,٦٨	١٨	٨,١٨

اقتراح علاج المشكلة	٩	٧,٢٦	٦	٩,٢٣	-	-	١٥	٦,٨٢
الإجمالي	١٢٤	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان هدفها التوعية بالقضية المشاركة البرلمانية للمرأة حيث استحوذ على ٨٠ تكراراً وذلك بنسبة ٣٦,٣٦% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، يليها في الترتيب الثاني هدف عرض قضية الدراسة إذ استحوذت على ٧٢ تكراراً بنسبة ٣٢,٧٣% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الثالث هدفت المادة الصحفية إثارة المواطنين بنسبة ١٥,٩١% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الرابع هدفت المادة الصحفية إلى التحذير من مخاطر التقاعس وتهميش دور المرأة السياسي بنسبة ٨,١٨% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الخامس هدفت المادة الصحفية إلى اقتراح علاج وحلول للمشكلة بنسبة ٦,٨٢% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية :

١ - العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية".

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

العينة / هل توافق	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٦٢	٧٢,١	٤٤٩	٩٠,٢	٨١١	٨١,١
لا	١٤٠	٢٧,٩	٤٩	٩,٨	١٨٩	١٨,٩
الإجمالي	٥٠٢	١٠٠	٤٩٨	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (٥٣,١٣) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

٢ – العلاقة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة

الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية".

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرجال أجدر من النساء	١٦	١١,٤	٨	١٦,٣	٢٤	١٢,٧
المرأة غير مؤهلة لهذه المهمة	٥٩	٤٢,١	٢٥	٥١	٨٤	٤٤,٤
المرأة حساسة جداً وانفعالية	٤٩	٣٥	–	–	٤٩	٢٥,٩
كل ما سبق	١٦	١١,٤	١٦	٣٢,٧	٣٢	١٦,٩
المجمـــــــوع	١٤٠	١٠٠%	٤٩	١٠٠%	١٨٩	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (٢٨,١٣) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة.

١- تصور المبحوثين لمجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

جدول رقم (١٦)

تصور المبحوثين لمجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

النوع / مجالات المشاركة البرلمانية	ذكور	إناث	الإجمالي	
			ك	%
الترشيح لعضوية مجلس الشعب	٢٣٧	١٥٨	٣٩٥	٣٩,٥
الترشيح لعضوية مجلس الشورى	٢١٢	١٨٣	٣٩٥	٣٩,٥
عمل بطاقة انتخابية	١١٦	٢٤٠	٣٥٦	٣٥,٦
الإدلاء بالصوت بالانتخابات في مجلس الشعب	٢٠٢	١٤١	٣٤٣	٣٤,٣
تقديم الخدمات للمواطنين	٢٠٣	١٣٣	٣٣٦	٣٣,٦
مناقشة الموازنة العامة للدولة	١٦١	١١٧	٢٧٨	٢٧,٨

تقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب	١٧٨	٧٥	٢٥٣	٢٥,٣
اقتراح بتعديل بعض القوانين القديمة	١٣٦	١٠٠	٢٣٦	٢٣,٦
تقديم مشروعات لقوانين جديدة	١٢٧	١٠٠	٢٢٧	٢٢,٧
تقديم استجواب في مجلس الشعب	١٣٥	٧٤	٢٠٩	٢٠,٩
تقديم أسئلة في مجلس الشعب	١١٢	٩١	٢٠٣	٢٠,٣
تقديم طلب إحاطة في مجلس الشورى	١١١	٧٥	١٨٦	١٨,٦
تقديم استجواب بمجلس الشورى	١٠٣	٦٧	١٧٠	١٧
تقديم أسئلة في مجلس الشورى	١٠٢	٥٠	١٥٢	١٥,٢
المطالبة بإقالة الحكومة في مجلس الشعب	١٧	٩	٢٦	٢,٦

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث أجمعوا على أن مجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ينحصر في الترشيح لمجلس الشورى في الأهمية الأولى بنسبة ٣٩,٥% يليها عمل بطاقة انتخابية بنسبة ٣٥,٦%، المشاركة في الانتخابات بنسبة ٣٤,٣% وتقديم خدمات للمواطنين بنسبة ٣٣,٦%، مناقشة الموازنة العامة ٢٧,٨% وتقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب بنسبة ٢٥,٣% واقتراح بتعديل القوانين ٢٣,٦% وتقديم مشروعات قوانين جديدة بنسبة ٢٢,٧% وتقديم استجواب ٢٠,٩% وتقديم أسئلة في مجلس الشعب بنسبة ٢٠,٣% وتقديم طلب إحاطة بنسبة ١٨,٦% وتقديم استجواب بمجلس الشورى بنسبة ١٧% والمطالبة بإقالة الحكومة بنسبة ٢,٦% وتقديم أسئلة في مجلس الشورى بنسبة ١٥,٢%.

٤-تصور المبحوثين للمواصفات المطلوبة في المرأة البرلمانية

جدول رقم (١٧)

تصور المبحوثين للمواصفات المطلوبة في المرأة للمشاركة البرلمانية

النوع / المواصفات	ذكـــور	إنـــاث	الإجمالي	
			ك	%
الإمام بمشكلات المجتمع وطموحاته	٢٧٨	١٩١	٤٦٩	٤٦,٩
جميع الصفات مجتمعة	١٤٧	٢٧٣	٤٢٠	٤٢
التفاعل مع المواطنين	٢٢٩	٩٢	٣٢١	٣٢,١
الحصول على درجة جامعية	١٧٠	١٢٥	٢٩٥	٢٩,٥
الإلمام بالقوانين	١٦٢	١١٧	٢٧٩	٢٧,٩
تحترم عادات وتقاليد المجتمع	١٨٠	٥٩	٢٣٩	٢٣,٩
واسعة الثقافة	١٧٠	٦٨	٢٣٨	٢٣,٨
لديها مهارات الإبداع والابتكار	١٥٤	٧٦	٢٣٠	٢٣
حب الخير للمجتمع	١٨٨	٤٢	٢٣٠	٢٣
تكوين علاقات طيبة مع الآخرين	١٥٣	٦٦	٢١٩	٢١,٩
القدرة على إقناع الآخرين	١٥٢	٦٠	٢١٢	٢١,٢

الإقامة الدائمة بين الناس	١٥٢	٥٩	٢١١	٢١,١
اجتياز دورات تدريبية في ذلك	٨٧	٤٢	١٢٩	١٢,٩
حسنة المظهر	٦٢	٢٥	٨٧	٨,٧
امتلاك المال اللازم	٤٢	٨	٥٠	٥
الانتماء إلى عائلة سياسية	-	١٦	١٦	١,٦
جملة من سئلوا	٥٠٢	٤٩٨	١٠٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة أجمعت على المواصفات المطلوب توافرها الصفوة مجلس الشعب والشورى وتمثلت في أن تكون ملمة بمشكلات المجتمع وطموحاته بنسبة ٤٦,٩% وجميع الصفات السابقة بنسبة ٤٢% ومتفاعلة مع المواطنين بنسبة ٣٢,١%، وحاصلة على درجة جامعية بنسبة ٢٩,٥%، وملمة بالقوانين بنسبة ٢٧,٩%، ومتابعة للأحداث الجارية بنسبة ٢٥,٥%، وتحترم عادات وتقاليد المجتمع بنسبة ٢٣,٩%، وواسعة الثقافة بنسبة ٢٣,٨% وتحب الخير للمجتمع بنسبة ٢٣% ولديه القدرة على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين بنسبة ٢١,٩% والقدرة على إقناع الآخرين والإقامة الدائمة بين الناس بنسبة ٢١,١%، وامتلاك الجراءة بنسبة ١٣,٨% واجتياز دورة تدريسية بنسبة ١٢,٩% وحسنة المظهر بنسبة ٨,٧% وامتلاك المال اللازم بنسبة ٥% والانتماء إلى عائلة سياسية بنسبة ١,٦%.

٥- تصور المبحوثين لنوع القضايا التي تتبناها المرأة المصرية أثناء مشاركتها بالعمل البرلماني :

جدول رقم (١٨)

تصور المبحوثين للقضايا التي تتبناها المرأة المصرية أثناء مشاركتها بالعمل البرلماني طبقاً للنوع

النوع / القضايا	ذكـــور	إنـــاث	الإجمالي	
			ك	%
جميع القضايا	٢٩٥	٣٠٦	٦٠١	٦٠,١
قضايا المرأة	٧٥	٥٩	١٣٤	١٣,٤
القضايا الاجتماعية	٥٠	٨٣	١٣٣	١٣,٣
قضايا التعليم	٤٢	١٦	٥٨	٥,٨
قضايا الصحة	٣٣	٢٤	٥٧	٥,٧
قضايا المسنين	٢٥	١٦	٤١	٤,١
جملة من سئلوا	٥٠٢	٤٩٨	١٠٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على تصور المبحوثين لأهم القضايا التي يجب أن تتبناها المرأة البرلمانية وجاءت النتيجة أن جميع القضايا بالجدول بالمركز الأول بنسبة ٦٠,١% يليها قضايا المرأة بنسبة ١٣,٤%، القضايا الاجتماعية بنسبة ١٣,٣%، يليها قضايا الطفولة بنسبة ٨,٣% ثم قضايا التعليم بنسبة ٥,٨% ثم الصحة بنسبة ٥,٧% ثم المسنين بنسبة ٤,١%.

٦- العلاقة بين النوع ومستوى رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة :

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / مستوى الرضا	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٤٣	٤٨,٤	٢٣٤	٤٧	٤٧٧	٤٧,٧
لا	٢٥٩	٥١,٦	٢٦٤	٥٣	٥٢٣	٥٢,٣
المجموع	٥٠٢	%١٠٠	٤٩٨	%١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها ان قيمة كا^2 بلغت (٠,٢٠) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٤، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.

٧- العلاقة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الصحف كانت قليلة	١١٧	٤٥,٢	١٢٣	٤٦,٦	٢٤٠	٤٥,٩
مدة الحملة كانت قصيرة	١٦	٦,٢	٢٥	٩,٥	٤١	٧,٨
لم تستخدم جميع القنوات الصحفية	٨٤	٣٢,٤	٥٧	٢١,٦	١٤١	٢٧
الحملة الصحفية محدودة	-	-	١	٠,٤	١	٠,٢

المجموع	٢٥٩	١٠٠%	٢٦٤	١٠٠%	٥٢٣	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها أن قيمة كا[٢] (١٠,٨٠) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أهم الأسباب هي عدم إقناع المرأة للصحافة عن جدارتها، بينما يرى الإناث أن أهم الأسباب هي تحيز الصحافة للرجال دون النساء.

٨- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أفضل وسائل الإعلام معالجة للمشاركة التشريعية للمرأة :

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أفضل وسائل الإعلام معالجة للمشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / الوسائل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كل الوسائل	١٧	٧	١٢٥	٥٣,٤	١٤٢	٢٩,٨
الصحافة	٨٤	٣٤,٦	٥٠	٢١,٤	١٣٤	٢٨,١
التليفزيون	٩٢	٣٧,٩	٩	٣,٨	١٠١	٢١,٢
الإذاعة	٥٠	٢٠,٦	٥٠	٢١,٤	١٣٤	٢٨,١
المجموع	٢٤٣	١٠٠%	٢٣٤	١٠٠%	٤٤٧	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على أن قيمة كا[٢] بلغت (١٥٨,٨٦) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٥، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وتفضيل المبحوثين لمعالجة وسائل الإعلام للمشاركة

البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أفضل معالجة كانت الصحافة، بينما يرى الإناث أن أفضل معالجة كانت لوسائل الإعلام مجتمعة.

٩- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة:

الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة".

جدول رقم (٢٢)

أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / أسباب التقصير	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم تأهيل الأحزاب السياسية للمرأة	٢٢٨	٤٥,٤	١٤٧	٢٩,٥	٣٧٥	٣٧,٥
التجارب السابقة كانت مخيبة للآمال	١٦٢	٣٢,٣	٨٥	١٧,١	٢٤٧	٢٤,٧
كل ما سبق	٩٠	١٧,٩	١٠٧	٢١,٥	١٩٧	١٩,٧
عدم رصد أي إمكانيات حكومية لتشجيع المرأة	٢٢	٤,٤	١٥٩	٣١,٩	١٨١	١٨,١
المجموع	٥٠٢	%١٠٠	٤٩٨	%١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة كا^{٢} بلغت (١٤٦,٦٥) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٥، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع ورؤية المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أهم أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان لافتقادها للإمكانيات اللازمة البرلمانية، بينما يرى الإناث أن أهم أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان للتجارب الإنتاجية السابقة.

١٠- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية :

الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية

النوع / المعوقات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كل الخيارات	٣٣	٦,٦	١١٧	٢٣,٥	١٥٠	١٥
عدم تقبل بعض الناس لتمثيلها لهم	٥٤	١٠,٨	٨٣	١٦,٧	١٣٧	١٣,٧
عدم وجود تشريع يضمن للمرأة نسبة تمثيل	٧٥	١٤,٩	٥٨	١١,٦	١٣٣	١٣,٣
ارتفاع نسبة الأمية السياسية للمرأة	٧٥	١٤,٩	٤٢	٨,٤	١١٧	١١,٧
عدم خبرتها بالعمل السياسي	٨٤	١٦,٧	٢٥	٥	١٠٩	١٠,٩
عدم مساندة الأحزاب السياسية لها	٨٦	١٧,١	١٧	٣,٤	١٠٣	١٠,٣
النظرة الضعيفة للمرأة	٢٦	٥,٢	٥٨	١١,٦	٨٤	٨,٤
عدم توافر القدرة المالية اللازمة	٢٥	٥	٤١	٨,٢	٦٦	٦,٦
لم يحظوا بالمساندة الصحفية الفعالة	٢٦	٥,٢	٢٤	٤,٨	٥٠	٥
التجربة جديدة علي المجتمع	١	٠,٢	٢٥	٥	٢٦	٢,٦
عدم تبني الحكومة المصرية لها	١٧	٣,٤	–	–	١٧	١,٧
تخلي المجلس القومي للمرأة عن مساندتهن	–	–	٨	١,٦	٨	٠,٨
المجموع	٥٠٢	%١٠٠	٤٩٨	%١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة $كا^2$ بلغت (٢٠٦,١) عند درجة حرية = (١١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع ورؤية المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية، حيث يري الذكور أن أهم المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية هي عدم خبرتها بالعمل السياسي، بينما يري الإناث أن أهم المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية هي عدم مساندة الحكومة والأحزاب والمنظمات الأخرى لهن.

١١- العلاقة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة **التشريعية للمرأة .**

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%

إنتاج حملات صحفية لتوعية المرأة بحقوقها السياسية	١٢٣	٢٤,٥	١٣٤	٢٦,٩	٢٥٧	٢٥,٧
تقدم الصحافة صحفية النماذج التي حققت النجاح من النساء	١٣٤	٢٦,٧	٦٥	١٣,١	١٩٩	١٩,٩
زيادة المساحة المخصصة للمرأة في الصحف	٢٧	٥,٤	١٥٨	٣١,٧	١٨٥	١٨,٥
إثارة الأحزاب السياسية لمساندة المرأة	١٠٠	١٩,٩	٤٩	٩,٨	١٤٩	١٤,٩
تطوير برامج المرأة	٦٠	١٢	٥٠	١٠	١١٠	١١,٠
إثارة الحكومة لتولى قضايا المرأة السياسي	٥٨	١١,٦	٤٢	٨,٤	١٠٠	١٠,٠
المجموع	٥٠٢	%١٠٠	٤٩٨	%١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (١٣٨,٠٦) عند درجة حرية = (٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالـــة بين النوع و وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة .

١٢- دراسة العلاقة بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الخامس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة ".

جدول رقم (٢٥)

العلاقة بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

درجة الموافقة / السن	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ٣٠: أقل من ٤٠ سنة	٣٦٨	٤٥,٤	٨٣	٤٣,٩	٤٥١	٤٥,١
من ٢٠: أقل من٣٠ سنة	١٩٥	٢٤	٤٩	٢٥,٩	٢٤٤	٢٤,٤
من ٤٠: أقل من ٥٠ سنة	٢١٥	٢٦,٥	٨	٤,٢	٢٢٣	٢٢,٣
٥٠ سنة فأكثر	٣٣	٤,١	٤٩	٢٥,٩	٨٢	٨,٢
المجموع	٨١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (١٢٣,٧) عند درجـــة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٣ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالـــة إحصائيا بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

١٣- دراسة العلاقة بين مستوى التعليم ومدى موافقة المبحـوثين علـي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السادس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة " .

جدول رقم (٢٦)

العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

درجة الموافقة / المستوى التعليمي	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعليم جامعي	٤٥٧	٥٦,٤	١٣١	٦٩,٣	٥٨٨	٥٨,٨
تعليم بعد الجامعي	٢٩٠	٣٥,٨	٤١	٢١,٧	٣٣١	٣٣,١
تعليم فوق المتوسط	٣٢	٣,٩	٩	٤,٨	٤١	٤,١
تعليم متوسط	٣٢	٣,٩	٨	٤,٢	٤٠	٤
المجموع	٨١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (١٣,٨٢) عند درجـة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحـصائية = ٠,٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالـة إحصائيا بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحـوثين علـي المـشاركة البرلمانية للمرأة .

١٤- دراسة العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علـي المشاركة التشريعية للمرأة.

الفرض السابع للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة ".

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

درجة الموافقة / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متزوج	٦٠٠	٧٤	١٤٠	٧٤,١	٧٤٠	٧٤
أعزب	٢١١	٢٦	٤٩	٢٥,٩	٢٦٠	٢٦
المجموع	٨١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا٢بلغت (٠,٠٠١) عند درجـة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحـصائية = ٠,٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٠١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة

إحصائيا بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

١٥- دراسة العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الثامن للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة ".

جدول رقم (٢٨)

مدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

درجة الموافقة / عدد أفراد الأسرة	نعم		لا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٥ أفراد	٣٨٣	٤٧,٢	٤٩	٢٥,٩	٤٣٢	٤٣,٢
أقل من ٧ أفراد	٣٠٣	٣٧,٤	٥٨	٣٠,٧	٣٦١	٣٦,١
أقل من ٣ أفراد	١٠٧	١٣,٢	٥٧	٣٠,٢	١٦٤	١٦,٤
أكثر من ٩ أفراد	١٨	٢,٢	٢٥	١٣,٢	٤٣	٤,٣
المجموع	٨١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٠٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٨٨,٠٨) عند درجة حرية=(٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وموافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

سادس عشر : علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها ونتائج الدراسة السابقة وبنود النظرية العلمية للدراسة الحالية :

نتائج الدراسة الحالية :

١- توجد علاقة دالة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

٢- وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة.

٣- مجالات المشاركة البرلمانية تكون في الترشيح لعضوية مجلسي الشعب والشورى وعمل بطاقة انتخابية والإدلاء بالصوت في عملية الانتخابات الشعب والشورى وتقديم خدمات للمواطنين ومناقشة الموازنة العامة للدولة وتقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب وتقديم المقترحات بتعديل بعض القوانين القديمة وتقديم مشروعات القوانين الجديدة وتقديم أسئلة واستجوابات بمجلس الشعب وتقديم أسئلة في مجلس الشورى، وأخيراً المطالبة بإقالة الحكومة.

٤- المواصفات المطلوبة في عضوة مجلسي الشعب والشورى الإلمام بمشكلات مجتمعها وطموحاته، ومتفاعلة مع المواطنين وحاصلة على درجة جامعية، وملمة بالقوانين ومتابعة للأحداث الجارية وتحترم عادات وتقاليد المجتمع، وواسعة الثقافة وتحب الخير للمجتمع ولديها قدرة على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وقادرة على إقناع الآخرين وحسنة المظهر ولديها المال اللازم لتمويل الحملة الانتخابية وتنتمى إلى عائلة سياسية.

٥- القضايا الواجب أن تتبناها عضو البرلمان المرأة هي قضايا المرأة والقضايا الاجتماعية وقضايا الطفولة والتعليم والصحة والمسنين.

٦- عدم وجود علاقة دالة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.

٧- توجد علاقة دالة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة حيث يرى الذكور أن أهم الأسباب يقع على عاتق المرأة المصرية نفسها لعدم إقناع المرأة للمؤسسات الصحفية عن جدارتها وأن العادات والتقاليد السائدة لها دور في ذلك، كما يرى النساء أن السبب في تحيز الصحافة للرجال على حساب النساء.

٨- توجد علاقة دالة بين النوع وتفعيل المبحوثين لمعالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أفضل معالجة كانت الصحافة ويرى الإناث أن الأفضل كانت وسائل الإعلام مجتمعة.

٩- توجد علاقة دالة بين النوع ورؤية المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن من أهم أسباب التقصير كان لافتقاد المرأة الإمكانيات اللازم للحملة الانتخابية وعدم تدعيم المرأة من الأحزاب السياسية أو من الحكومة، بينما يرى الإناث أن أهم أسباب التقصير كان لنظرة الصحافة للتجارب المرأة الانتخابية السابقة والتي لم يحظى أغلبية المرشحات بالفوز في الانتخابات.

١٠- توجد علاقة دالة إحصائية بين النوع ورؤية المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.

١١- توجد علاقة دالة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة.

١٢- توجد علاقة إحصائية بين السن ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٥- توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وموافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٦- جاءت الصحف القومية في الترتيب الأول يليها الصحف الحزبية وأخيراً الصحف المستقلة بالنسبة للتغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة.

١٧- الفترة الزمنية الأولى بالدراسة كانت أكثر الفترات خصوبة في التغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة.

١٨- الصفحات الداخلية بصحف الدراسة كانت أكثر الصفحات التي غطت القضية موضوع الدراسة يليها الصفحات الأولى ثم الصفحات الأخيرة.

١٩- الصحف اليومية جاءت في الترتيب الأول في التغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة تليها الصحف الأسبوعية.

٢٠- عشر الصفحة جاء في الترتيب الأول بالنسبة للأوزان الكمية الصحفية التي غطت القضية موضوع الدراسة يليها مساحة سدس الصفحة ثم ثمن الصفحة ثم خمس الصفحة ثم ربع الصفحة.

٢١- المحررين جأوا في الترتيب الأول من بين المنتخبين يليهم الجرائم ثم الكتاب الخارجيين، ثم المراسلين وأخيراً وكالات الأنباء.

٢٢- الصحف الوطنية أكثر صحف الدراسة تناولت القضية موضوع الدراسة يليها الصحف المحلية، الصحف العربية، الصحف العالمية.

٢٣- جاء الخبر الصحفي بالصحف القومية في الترتيب الأول كأحد الفنون الصحفية التي غطته القضية موضوع الدراسة ويليه المقال الصحفي بالصحف القومية ثم الحديث الصحفي بالصحف القومية ثم التقرير بالصحف القومية ثم التحقيق بالصحف القومية، ثم الكاريكاتير بالصحف القومية وأخيراً الصورة والتعليق بالصحف القومية.

٢٤- العناوين الجذابة بالصحف القومية جاءت في الترتيب الأول لأنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة، يليها طريقة عرض المادة، الصور الشخصية، إطار حول الموضوع، الرسومات، عنوان رئيسي، المقدمة ببنط مميز، وكل ذلك بالصحف القومية أيضاً.

٢٥- عرض الموضوع من جميع الجوانب بالصحف القومية جاء في الترتيب الأول من أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة يليها جذب الانتباه ثم استخدام الشعارات ثم تقديم البراهين، التضخيم، عرض الحقائق، وأخيراً الاستشهاد بالقانون وذلك بالصحف القومية.

٢٦- عرض القضية موضوع الدراسة بالصحف القومية جاء في الترتيب الأول بالنسبة لوظائف المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة يليها تسجيل وقائع محددة، كلاً من تبرير لقرارات الحكومة ولفت الأنظار إلى موضوع معين يليها وأخيراً التنبيه.

٢٧- المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة جاءت وصفية في الترتيب الأول يليها تحليلية وأخيراً نقدية.

٢٨- التوعية بالقضية موضوع الدراسة جاء في الترتيب الأول من بين أهداف المادة الصحفية تليها عرض قضية الدراسة وإثارة المواطنين والتحذير من المخاطر وأخيراً اقتراح علاج للمشكلة.

(أ) علاقة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية :

اتفقت بعض نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية وخاصة في النقاط التالية :

١- تأثر الصحف الحزبية الفلسفة العامة للأحزاب السياسية التي تتبعها.
٢- اتفاق جميع الصحف على المبادئ العامة ولكن اختلفوا عند بعض التفاصيل.
٣- الصحافة لها قدرة على القيام بمهمة رفع الوعى السياسي للمرأة وتفعيل المشاركة السياسية والبرلمانية.

واختلفت نتائج الدراسات السابقة عن نتائج الدراسة الحالية في العديد من النتائج الأخرى وخاصة أن الدراسات السابقة الأجنبية تمت على مجتمعات تختلف ظروفها العقائدية والاجتماعية كما تختلف الدساتير هنا عن هناك وتختلف أيضاً القوانين المنظمة للمشاركة البرلمانية للمرأة.

(ب) علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها :

توجد علاقة بين أهداف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها، وقد حققت الدراسة الكثير من أهدافها وخاصة أن أغلب فروض الدراسة الحالية ثبت صحتها بالنتائج وبذلك تكون الدراسة الحالية قد حققت أغلب أهدافها.

(جـ) علاقة نتائج الدراسة الحالية ببنود نظرية الدراسة :

أكدت نتائج الدراسة الحالية على عدد كبير من بنود نظرية الاستخدامات والإشباعات وهذا ما يؤكد استمرار صلاحية بنود هذه النظرية ولم تتوصل الدراسة الحالية إلى التشكيك في بنودها ويمكن القول أنه تم التطابق بين نتائج الدراسة الحالية وفروض نظرية الاستخدامات والإشباعات.

سابع عشر : التوصيـــــــــات :

١- زيادة المساحات المخصصة للصحافة البرلمانية في الصحف مع إبرازها في الصفحات الهامة.

٢- تشجيع إصدار الصحف البرلمانية.

٣- الاستثمار الأمثل لجميع الفنون الصحفية لعمل التغطية الصحفية لأنشطة البرلمان.

٤- الإعداد المهني المستمر للمحررين البرلمانيين.

٥- يجب على البرلمانات أن تدعم الصحافة البرلمانية بتسهيل حصولهم على المعلومات وتخصص أوقات لإجراء مؤتمرات صحفية دورية منظمة.

٦- ضرورة تبنى المؤسسة التشريعية في مصر لنصوص قانونيـــة تـــسمح بتحديد نسبة معينة لمقاعد النساء في المجالس المنتخبـــة وهـــو الأمـــر الحادث في برلمانات عديدة ببعض الدول كالبرلمان الهندي والأوغندي والفلبيني وبنجلادش، ودراسة التجربة الفرنـــسية الجديـــدة والتـــي تـــم استخدامها نص تشريعي يلزم الأحزاب السياسية بترشيح ٥٠% علـــى الأقل من مرشحيها نساء.

٧- ضرورة تفعيل المشاركة السياسية للنساء من خلال الأحزاب الـــسياسية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية وهيئات المرأة في مصر، وهو ما يرى المركز معه ضرورة البدء من نقطة الصفر المتمثلة فـــي محو أمية السيدات مروراً بالدورات التدريبية وانتهاء بإعـــداد كـــوادر نسائية قادرة على خوض المعارك الانتخابية تشريعية.

٨- ضرورة تهيئة المناخ التشريعي المنظم للعملية الانتخابية في مصر حتى تتمكن المرأة من المشاركة السياسية الفاعلة وهو ما يعني امتداد إشراف القضاء على مجمل العملية الانتخابية منذ إعداد الكـــشوف الانتخابيـــة وانتهاء بإعلان النتائج أو هو ما يستلزم تنقية البنية التشريعية في مصر.

٩- ضرورة تبنى المجلس القومي للمرأة لخطة طويلة المدى تهـــدف إلـــى تقديم مساعدات ودورات تدريبية وإعـــداد بعـــض الكـــوادر لخـــوض الانتخابات القادة.

١٠- ضرورة تبنى الأحزاب السياسية في مصر لقضايا المرأة وطرحها باعتبارها قضايا ذات أولوية بالتركيز على الدور السياسي الذي تلعبه المرأة داخل المنزل كنواة لدورها السياسي على مستوى المجتمع.

١١- ضرورة تمثيل الفتيات في الاتحادات الطلابية بالمدارس والجامعات والأندية والجمعيات الأهلية لصقل إمكانياتهن ومهاراتهن في مجال التعبير عن الرأي واتخاذ القرار.

١٢- لابد من أن تتبنى الأحزاب السياسية وجماعات الضغط والنقابات المهنية والعمالية إستراتيجية عامة تراعى إعداد الكوادر النسائية التي تستطيع أن تعبر عن اتجاهاتها وأهدافها.

١٣- على الحركة النسائية المصرية أن تركز جهودها على المرأة الريفية والمرأة في الطبقات الدنيا لمحو أميتها التعليمية والسياسية والاجتماعية، وتبصيرها بحقوقها وواجباتها، حتى ينتشر الوعي لدى المرأة بصفة عامة دون اقتصاره على فئات محددة.

١٤- ضرورة الاستفادة من المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية في استقرار أوضاع المجتمع على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ... الخ، وذلك بإجراء تغييرات ملموسة على النسق الفكري للمجتمع حتى يتلاءم مع المتغيرات المستحدثة.

١٥- أن المشاركة السياسية للمرأة إذا ما أريد لها أن تثمر دوراً سياسياً فعالاً لابد من أن تبدأ بعملية التنشئة والتثقيف السياسي للمرأة منذ الصغر، مع التصدى لكافة المعوقات الاجتماعية والثقافية، وذلك حتى تسهم المرأة بفاعلية في دفع عجلة التقدم والتنمية إلى الأمام.

ثامن عشر : الدراسات المستقبلية :

١- دور أجهزة الإعلام المصرية في تدعيم المشاركة البرلمانية.
٢- فاعلية التليفزيون في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة.
٣- مستقبل الصحافة الإلكترونية الداعم للمرأة للوصول إلى البرلمان.
٤- اتجاهات الإذاعة المصرية نحو تأهيل المرأة للبرلمان.
٥- دور أجهزة الإعلام والتشريع تجاه المرأة البرلمانية.
٦- فاعلية الإعلام الحزبي في وصول المرأة للبرلمان.

٧- تأهيل المرأة البرلمانية لقيادة الحملات الإعلامية الانتخابية.

تاسع عشر : مراجع الدراسة :

(أ) المراجع العربية :

١- أحمد خليفة: حقوق الإنسان، رسالة أم ذريعة، سلسلة الدراسات الإستراتيجية الأمنية، الرياض، مركز الدراسات الأمنية، ١٩٩٩م.

٢- أميره محمد العباسي: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

٣- أميمة محمد عمران: دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٩م.

٤- أميمة محمد عمران: دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

٥- البهي الخولي: الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٣.

٦- جاد الحق على جاد الحق: حول اتفاقية القضاء على أشكال التميز ضد المرأة من منظور إسلامي، مجلة الأزهر، ١٩٩٥م.

٧- حسن رشوان: التعبير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية، دراسة في علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

٨- حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م.

٩- شرين سلامة الدسوقي: اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٠- عادل صادق محمد: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

١١- على عبدالواحد وافي: المرأة في الإسلام، دار النهضة، مصر للطبع والنشر.

١٢- عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

١٣- محمد شلتوت: الإسلام عقيدة وشريعة، دار القلم، الكويت، ١٩٦٦.

١٤- محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢.

١٥- مسند الإمام أحمد ، طبعة دار الفكر، رواه الترمذي في الجامع الصحيح ج١ باب من يستيقظ فيرى بالاً ولا يذكر احتلاماً، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٨٠٤م.

١٦- منيرة فخرو : موقع الحركات النسوية في مؤسسات المجتمع المدني في البحرين، مجلة عالم الفكر، الكويت، ١٩٩٩.

١٧- نادية عبده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٨- نازلي الشربيني: التوعية القانونية وأثرها على المرأة والأسرة والمجتمع، ورقة عمل مؤتمر واقع المرأة المصرية خمس سنوات من التحديات والإنجازات، الإسكندرية، مارس ١٩٩٩م.

(ب) المراجع الأجنبية :

1- Assessing Elite attitudes regarding women congressional. Cooperman Rosaln. Conference papers – American political Science, association 2003 – Annual meeting.

2- Assessing Elite attitudes, regarding women congressional and women political participation in the year of the women. Cooperman Rosaln : Conference papers – American political science, association 2003, annual meeting , Philadelphia.

3- Cooperman Rosalyn (2003): Assessing Elite attitudes regarding women congressional candidates and women political participation in the "year of the women",

conference papers – American Political Science – Association Annual Meeting – Philadelphia.

4- Getting on or Getting by ? Women, social capital and political participation, Media Book, Lowndes, Vivien Viowndes@dmu.ac.uk. British Journal of political & international Relation, Feb 2004, Vol. 6, issue 1, pages 45-64, 20 p. article – Media Book, Subject terms / politics / participation.

5- Johnason, Nicole, Doan and Alesha (2004): African American women and dynamics of politicization and political participation, conference papers, Midwestern political science association; annual meeting, Chicago, IL, P1-48, 48 p, 4 chapter.

6- Rethinking the political participation paradigm: The case of women and gun control. Goss, Kristin A. Women and politics 2003.

7- Unfem Women's Political participation a most positive change. Women's international net work news, summer 2003.

8- Zarnowska, Anna (2004): Women's political participation in Inter-War Poland: Opportunities and Limitations, Women's history Review, vol. 13, issue 1.

العشرون : الملاحـــق :

ملحق رقم (١)

بيان إحصائي يوضح المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بمجلس الشورى منذ عام ١٩٨٠م حتى عام ٢٠٠٥م

م	الفترة الزمنية		عدد الأعضاء المنتخبين	عدد الأعضاء المعينين	الإجمالي	النسبة المئوية
	مـــن	إلـــــى				
١	١ نوفمبر ١٩٨٠م	٣١ أكتوبر١٩٨٣م	–	٧	٧	%٢,٦٥
٢	١ نوفمبر ١٩٨٣م	٣١ أكتوبر١٩٨٦م	–	٨	٨	%٣
٣	١١ نوفمبر١٩٨٦م	٢٢ أبريل ١٩٨٩م	–	٥	٥	%١,٨
٤	٢٤ يونيه ١٩٨٩م	١٣ يوليه ١٩٩٢م	–	١١	١١	%٤

٥	١١ نوفمبر١٩٩٢م	٢٤ يونيه ١٩٩٥م	–	١٢	١٢	٤,٥%
٦	٨ نوفمبر ١٩٩٥م	٢٤يونيه١٩٩٨م	–	١٥	١٥	٥,٦٨%
٧	نوفمبر ١٩٩٨	٢٠٠١م	–	١٥	١٥	٥,٦٨%
٨	٢٠٠٤	٢٠٠٧م	–	١٨	١٨	٦,٨١%

ملحق رقم (٢)

بيان إحصائي يوضح أعداد ونسبة المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بمجلس الأمة والشعب منذ عام ١٩٥٢م وحتى ٢٠٠٥م

م	الفترة الزمنية		عدد الأعضاء المنتخبين	عدد الأعضاء المعينين	الإجمالي	النسبة المئوية
	مـــن	إلــــى				
١	٢٢ يوليه ١٩٥٧م	١٠ فبراير ١٩٥٨	٢	–	٢	٠,٥٧%
٢	٢١ يوليه ١٩٦٠م	٢٢ يونيه ١٩٦١م	٤	–	٤	١,٤٨%
٣	٢٦ مارس ١٩٦٤	١٦ أبريل ١٩٦٨م	٨	–	٨	١,٩٦%
٤	٢٠ يناير ١٩٦٩م	١٤ مايو ١٩٧١م	٤	–	٤	١,٤٨%
مجلـــــس الشعـــــب						
٥	١١ نوفمبر١٩٧١م	١٠ نوفمبر ١٩٧٦	٩	–	٩	٢%
٦	١١ نوفمبر١٩٧٦م	٢١ أبريل ١٩٧٩	٤	٢	٦	١,٦٦%

٧	٢٣ يوليه١٩٧٩م	٢٢ يونيه ١٩٨٤	٣٣	٢	٣٥	٩%
٨	٢٣ يونيه ١٩٨٤م	١٣ ديسمبر١٩٨٧	٣٣	٢	٣٥	٩%
٩	٢٢ أبريل ١٩٨٧م	١١ أكتوبر ١٩٩٠	١٦	٣	١٩	٥%
١٠	١٣ديسمبر١٩٩١م	١٢ديسمبر١٩٩٥م	٨	٢	١٠	٢,٢%
١١	١٣ديسمبر١٩٩٥م	١٢ ديسمبر٢٠٠٠	٥	٤	٩	٢%
١٢	١٣ ديسمبر٢٠٠٠	١٢ديسمبر٢٠٠٥	٧	٤	١١	٢,٤%
	٢٠٥	٢٠١٠	٤	٥	٩	٢%